

العلوم

الصف الأول المتوسط - الفصل الدراسي الثالث



قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً للإيَّاع

طبعة ١٤٤٦ - ٢٠٢٤

ح) وزارة التعليم ، ١٤٤٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم

العلوم للصف الأول المتوسط : الفصل الدراسي الثالث. / وزارة التعليم.
الرياض ، ١٤٤٤هـ .

١٦٤ ص : ٢١ × ٢٧,٥ سم

ردمك : ٠-٣١٢-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

١ - العلوم - تعليم ٢ - التعليم المتوسط - السعودية -

كتب دراسية. أ - العنوان

١٤٤٤ / ٢٠١٨

ديوي ٣٧٢.٣٥٠٧

رقم الإيداع : ١٤٤٤ / ٢٠١٨

ردمك : ٠-٣١٢-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم؛
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa



وزارة التعليم

Ministry of Education

٢٠٢٤ / ١٤٤٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

تهتم العلوم الطبيعية بدراسة الظواهر المادية على الأرض، وفي الكون المحيط بنا، وتشكل أساساً للعلوم التطبيقية، وتساهم معها في تقدم الأمم ورفقي الشعوب، وتحقيق الرفاهية للإنسان؛ فالعلم هو مفتاح النجاح والتنمية. ولهذا يحظى تعليم العلوم الطبيعية بمكانة خاصة في الأنظمة التربوية، حيث تُكرس الإمكانيات لتحسين طرائق تدريسها، وتطوير مضامينها وتنظيمها وفق أحدث التوجهات التربوية، وتطوير وتوفير المواد التعليمية التي تساعد المعلمين والطلاب على تحقيق أهداف تدريس هذه المادة على الوجه الأكمل والأمثل.

ويأتي اهتمام المملكة العربية السعودية بتطوير المناهج وتحديثها لأهميتها وكون أحد التزامات رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) هو: "إعداد مناهج تعليمية متطورة تركز على المهارات الأساسية بالإضافة إلى تطوير المواهب وبناء الشخصية"، وذلك من منطلق تطوير التعليم وتحسين مخرجاته ومواكبة التطورات العالمية على مختلف الصُّعد.

وقد جاء كتاب العلوم للصف الأول المتوسط داعماً لرؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) نحو الاستثمار في التعليم عبر "ضمان حصول كل طالب على فرص التعليم الجيد وفق خيارات متنوعة"، بحيث يكون للطالب فيه الدور الرئيس والمحوري في عملية التعلم والتعليم، فيتعلم الطالب في هذا الكتاب من خلال ممارساته النشاطات العملية والبحث والاستقصاء بمستوياته المختلفة. والأمر نفسه للمعلم، فقد تغير دوره من مصدر يدور حوله التعليم إلى موجهٍ وميسرٍ لتعلم الطلاب. ولهذا جاءت أهداف هذا الكتاب لتؤكد على تشجيع الطلاب على طرح التساؤلات لفهم الظواهر الطبيعية المحيطة بهم وتفسيرها، وتزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية للمشاركة الفاعلة، وتزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل.

جاء تنظيم وبناء محتوى كتاب الطالب بأسلوب مشوق، وبطريقة تشجع الطالب على القراءة الواعية والنشطة، وتسهل عليه بناء أفكاره وتنظيمها، وممارسة العلم كما يمارسه العلماء. وبما يعزز أيضاً مبدأ رؤية (٢٠٣٠) "نتعلم لنعمل". تبدأ كل وحدة دراسية بسؤال استهلاكي مفتوح، وخلفية نظرية، ومشاريع الوحدة التي تدور حول تاريخ العلم، والتقنية، وبناء النماذج، وتوظيف الشبكة الإلكترونية في البحث. وتتضمن كل وحدة عدداً من الفصول، يبدأ كل منها بصورة افتتاحية تساعد المعلم على التمهيد لموضوع الفصل من خلال مناقشة مضمون الصورة، وتساهم في تكوين فكرة عامة لدى الطلاب حول موضوعات الفصل، ثم نشاطات تمهيدية تشمل: التجربة الاستهلاكية، والمطويات، والتهيئة للقراءة، ثم ينتهي بمراجعة الفصل. ويتضمن الفصل عدداً من الدروس، يشتمل كل منها على افتتاحية



تحتوي على أهداف الدرس، وأهميته، ومراجعة المفردات السابقة، والمفردات الجديدة. وفي متن الدرس يجد الطالب شرحاً وتفسيراً للمحتوى الذي تم تنظيمه على شكل عناوين رئيسية وفرعية بألوان معبرة، وهوامش تساعد على استكشاف المحتوى وارتباطه بمحاور رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) وأهدافها الاستراتيجية. وتعنى الدروس ببناء المهارات العملية والعلمية من خلال التجارب العملية، والتطبيقات الخاصة ببناء المهارات في الرياضيات والعلوم. ويختتم كل درس بمراجعة تتضمن ملخصاً لأبرز الأفكار الواردة في الدرس، واختبر نفسك. ويدعم عرض المحتوى في الكتاب الكثير من الصور والأشكال والرسوم التوضيحية المختارة والمعدة بعناية لتوضيح المادة العلمية وتعزيز فهم مضامينها. كما يتضمن كتاب الطالب ملحقات خاصة بمصادر تعلم الطالب، ومسرداً بالمصطلحات.

وقد وُظف التقويم على اختلاف مراحله بكفاءة وفاعلية، فقد راعى تنوع أدواته وأغراضه، ومن ذلك، القبلي، والتشخيصي، والتكويني (البنائي)، والختامي (التجميعي)؛ إذ يمكن توظيف الصور الافتتاحية في كل وحدة وفصل، والأسئلة المطروحة في التجربة الاستهلالية بوصفها تقويمياً قبلياً تشخيصياً لاستكشاف ما يعرفه الطلاب عن موضوع الفصل. ومع التقدم في دراسة كل جزء من المحتوى يُطرح سؤال تحت عنوان «ماذا قرأت؟»، وتجدر تقويماً خاصاً بكل درس من دروس الفصل يتضمن أفكار المحتوى وأسئلة تساعد على تلمس جوانب التعلم وتعزيزه، وما قد يرغب الطالب في تعلمه في الأقسام اللاحقة. وفي نهاية الفصل يأتي دليل مراجعة الفصل متضمناً تلخيصاً لأهم الأفكار الخاصة بدروس الفصل، وخريطة للمفاهيم تربط أبرز المفاهيم الرئيسة التي وردت في الدرس. يلي ذلك تقويم الفصل والذي يشمل أسئلة وفقرات متنوعة تستهدف تقويم تعلم الطالب في مجالات عدة، هي: استعمال المفردات، وتثبيت المفاهيم، والتفكير الناقد، وأنشطة لتقويم الأداء. كما يتضمن الكتاب في نهاية كل وحدة دراسية اختباراً مقنناً يتضمن أسئلة وفقرات اختبارية تسهم في إعداد الطلاب للاختبارات الوطنية والدولية، بالإضافة إلى تقويم تحصيلهم للموضوعات التي سبق دراستها في الوحدة.

والله نسأل أن يحقق الكتاب الأهداف المرجوة منه، وأن يوفق الجميع لما فيه خير الوطن وتقدمه وازدهاره.

فهرس المحتويات

كيف تستخدم كتاب العلوم؟ ٨

تباين الحياة

الوحدة ٥



الخلايا لبنات الحياة



الحيوانات الفقارية

أتهياً للقراءة - تسجيل الملاحظات	٦٤
الدرس ١: الحبليات ومجموعاتها	٦٦
الدرس ٢: الطيور والثدييات	٧٥
استقصاء من واقع الحياة	٨٤
دليل مراجعة الفصل	٨٧
مراجعة الفصل	٨٨
اختبار مقنن	٩٠

أتهياً للقراءة - تحديد الفكرة الرئيسة	١٦
الدرس ١: عالم الخلايا	١٨
الدرس ٢: وظائف الخلايا	٢٥
استقصاء من واقع الحياة	٣٠
دليل مراجعة الفصل	٣٣
مراجعة الفصل	٣٤

الحيوانات اللافقارية



أتهياً للقراءة - المفردات الجديدة	٣٨
الدرس ١: الإسفنجيات واللاسعات والديدان	٤٠
المفلطحة والديدان الأسطوانية	٤٠
الدرس ٢: الرخويات والديدان الحلقية والمفصليات	٤٦
وشوكيات الجلد	٤٦
استقصاء من واقع الحياة	٥٦
دليل مراجعة الفصل	٥٩
مراجعة الفصل	٦٠

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الحياة والبيئة

الوحدة ٦

الفصل ١٢

علم البيئة

الفصل ١٣

موارد الأرض

أتهياً للقراءة - المقارنة	١٢٢
الدرس ١: استخدام الموارد الطبيعية	١٢٤
الدرس ٢: الإنسان والبيئة	١٣١
استقصاء من واقع الحياة	١٤٤
دليل مراجعة الفصل	١٤٧
مراجعة الفصل	١٤٨
اختبار مقنن	١٥٠
مصادر تعليمية للطالب	١٥٣

أتهياً للقراءة - التوقع	٩٦
الدرس ١: ما النظام البيئي؟	٩٨
الدرس ٢: المخلوقات الحية والبيئة والطاقة	١٠٥
استقصاء من واقع الحياة	١١٤
دليل مراجعة الفصل	١١٧
مراجعة الفصل	١١٨



كيف نستخدم ...

كتاب العلوم؟

لماذا تحتاج إلى كتاب العلوم؟

قبل أن تقرأ

- **افتتاحية الفصل:** يبدأ كل فصل بصورة تشير إلى الموضوعات التي يتناولها، ويليه أنشطة تمهيدية، منها التجربة الاستهلاكية التي تهيب الطالب لمعرفه محتويات الفصل، والمطويات، وهي منظم أفكار يساعد على تنظيم التعلم.
- **افتتاحية الدرس:** قُسمت الفصول إلى دروس، كلٌّ منها موضوع متكامل يستغرق أكثر من حصة دراسية. في بداية كل درس تحت عنوان «في هذا الدرس»، تحدّد قيمة الدرس من خلال أربعة أقسام: الأهداف ويتم من خلالها التعرف على أهداف التعلم التي يجب أن تحققها عند الانتهاء من هذا الدرس. الأهمية: تدلُّنا على الفائدة التي يمكن تحقيقها من دراسة محتوى الدرس. مراجعة المفردات: مصطلحات تم التعرف عليها في مراحل سابقة من التعلم؛ أو من خلال خبراتك ومهارتك السابقة.
- **المفردات الجديدة:** مصطلحات تحتاج إليها في تعلم الدرس لفهم المحتوى. لذا تصفح على نحو سريع، ستلاحظ أنه بالإضافة إلى اشتماله على النصوص والصور فإن هناك أشياء جديدة، منها العلوم عبر المواقع الإلكترونية، وماذا قرأت؟ وتجارب بسيطة، وبعض التطبيقات في مختلف أنواع العلوم. وقد تضمنت الدروس صفحات مستقلة للعلوم الإثرائية. وينبغي التركيز على المفردات التي ظللت واستيعاب معانيها.

هل سبق أن حضّرتَ درس العلوم فلم تستوعبه، أو استوعبته كله لكنك عندما ذهبت إلى البيت وجدت مشكلة في الإجابة عن الأسئلة؟ وربما تساءلت عن أهمية ما تدرسه وجدواها؟ لقد صُمّمت الصفحات التالية لتساعدك على أن تفهم كيف يُستعمل هذا الكتاب.

المطويات

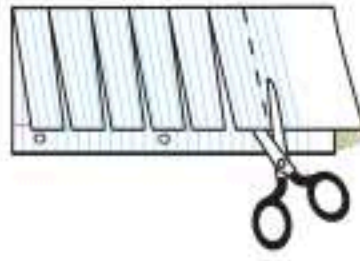
منظمات الأفكار

مفردات العلوم اعمل المطوية التالية لتساعدك على فهم مفردات الفصل ومصطلحاته.



الخطوة ١ اطو الورقة طولياً من جانب إلى آخر.

الخطوة ٢ قص الجهة العلوية من الورقة لعمل أشربة، كما في الشكل.



الخطوة ٣ اكتب على كل شريط مصطلحاً، أو مفردة علمية من مفردات الفصل.



بناء المفردات: في أثناء قراءتك للفصل، اكتب تعريف كل مفردة أو مصطلح في الجهة المقابلة من الورقة.

ابحث عن

المطويات

في بداية كل فصل.

عندما تقرأ

- **العناوين الرئيسية:** كُتب عنوان كل درس بأحرف حمراء كبيرة، ثم قُسم إلى عناوين كتبت باللون الأزرق، ثم عناوين أصغر باللون الأحمر في بداية بعض الفقرات؛ لكي تساعد على المذاكرة، وتلخيص النقاط الأساسية المتضمنة في العناوين الرئيسية والفرعية.
- **الهوامش:** سوف تجد في هوامش المحتوى مصادر مساعدة كثيرة، منها العلوم عبر المواقع الإلكترونية، ونشاطات الربط مع المناهج الأخرى وتهدف إلى التكامل بين المحتوى ومحتويات المناهج الأخرى، كما أن التجارب تعمل على ترسيخ المفاهيم العلمية التي يتم تعلّمها.
- **بناء المهارات:** سوف تجد تطبيقات خاصة بالرياضيات والعلوم في كل فصل، مما يتيح لك ممارسة إضافية للمعرفة، وتطوير مهاراتك.
- **مصادر تعلم الطالب:** تجد في نهاية هذا الكتاب مصادر تعلم تساعد على الدراسة، وتتضمن مهارات علمية وجداول مرجعية مختلفة ومسرد للمصطلحات. كما يمكن استعمال المطويات بوصفها مصدرًا من المصادر المساعدة على تنظيم المعلومات ومراجعة المادة قبل الاختبار.
- **في غرفة الصف:** تذكر أنه يمكن أن تسأل المعلم توضيح أي شيء غير مفهوم.

ففي المختبر

يعد العمل في المختبر من أفضل طرائق استيعاب المفاهيم وتطوير المهارات؛ فهو لا يمكنك فقط من اتباع الخطوات الضرورية للاستمرار في عملية البحث، بل يساعدك أيضًا على الاستكشاف واستثمار وقتك على أكمل وجه. وسيكون هذا الكتاب مرشدًا لك في التجارب العملية. وفيما يلي بعض الإرشادات الخاصة بذلك:

- يتضمن كل استقصاء سؤال من واقع الحياة؛ ليدرك أن العلم شيء يستعمل يوميًا في كل مكان، لا في غرفة الصف وحدها. وهذا يقود إلى أسئلة أخرى تدور حول كيفية حدوث الأشياء في الحياة.
- تذكر أن التجارب لا تعطي دائمًا النتائج التي تتوقعها. وقد كانت بعض اكتشافات العلماء مبنية على البحث دون توقع نتائج مسبقة. وتستطيع تكرار التجربة للتحقق من أن نتائجك صحيحة، أو لتضع فرضية جديدة يمكن اختبارها.
- يمكنك كتابة أي أسئلة في دفتر العلوم قد تبرز في أثناء بحثك. وهذه أفضل طريقة تذكرك بالحصول على إجابات لهذه الأسئلة لاحقًا.



ابحث عن:

- التجربة الاستهلاكية في بداية كل فصل.
- التجربة في هامش كل فصل.
- استقصاء من واقع الحياة في نهاية كل فصل.

قبل الاختبار

تضمن الكتاب مجموعة من الطرائق لجعل الاختبارات محببة إليك. وسوف يساعدك كتابك أن تكون أكثر نجاحًا في الاختبار عند استعمالك المصادر المعطاة لك.

- راجع جميع المفردات الجديدة، وتأكد أنك فهمت تعريف كل منها.
- راجع الملاحظات التي دونتها ضمن المطويات أو سجلتها مع زملائك داخل الصف أو في المختبر، واكتب أي سؤال أنت في حاجة إلى الإجابة عنه.
- أجب عن أسئلة المراجعة في نهاية كل درس.
- ادرس المفاهيم الواردة في دليل مراجعة الفصل ، وأجب عن أسئلة مراجعة الفصل وأسئلة الاختبار المقنن الواردة في نهاية كل وحدة.

ابحث عن:

- الأسئلة الواردة ضمن المحتوى.
- أسئلة المراجعة في نهاية كل درس.
- دليل مراجعة الفصل في نهاية كل فصل.
- أسئلة مراجعة الفصل في نهاية كل فصل.
- الاختبار المقنن في نهاية كل وحدة.



ما العلاقة بين الحيوانات والطائرات؟



بازي طويل الساق
محمية الملك سلمان بن عبدالعزيز الملكية



منذ آلاف السنين والناس يحلمون بالطيران.

وقد وُضعت رسوم تفصيلية لآلات طيران قبل حوالي ٥٠٠ سنة، تضمن بعضها أجنحة ميكانيكية تتحرك مثل أجنحة الطيور. غير أن قوة عضلات الإنسان لم تكن كافية لتحريك هذه الأجنحة. ويعد أبو القاسم عباس بن فرناس (٨١٠م - ٨٨٧م) أول من حاول الطيران مستخدماً أجنحة ركبها على جسمه أمام جمع من الناس.

وفيما بعد درس المخترعون تصميم وطريقة عمل أجنحة بعض الطيور؛ مثل الصقور والنسور التي تحلق في الهواء مبسطة الجناحين. وقد نجحوا في القرن التاسع عشر في تصميم طائرة شراعية ذات أجنحة ثابتة، إلا أنه لم يتوافر آنذاك محرك قوي يمكنها من الطيران.

وفي عام ١٩٠٠م اكتشف مخترعان سر طيران تلك الطيور، التي تغير شكل أجنحتها وتوجهها. وقام آخرون ببناء طائرة ذات أسلاك بتغيير بسيط في شكل الأجنحة وزواياها. والطائرة التي تظهر في الصورة لها تصميم مماثل للطائرة الأولى التي تمكنت من التحليق بنجاح في العام ١٩٠٣م.

مشاريع الوحدة

ارجع إلى المواقع الإلكترونية الموثوقة للبحث عن فكرة أو موضوع يصلح لمشروع تنفذه بنفسك. ومن المشروعات المقترحة ما يلي:

- **التاريخ** كتابة بحث حول جهود العلماء في تصنيف الحيوانات.
- **المهن** استكشاف مهنة مرتبطة بعلم الأحياء، وتصميم إعلان لشغل هذه المهنة.
- **النماذج** دراسة حيوان، وتصميم حقبة تظهر خصائص الحيوان وموطنه، وصفاته الخاصة.

خصائص الطيور ابحث عبر المواقع الإلكترونية عن خصائص الطيور؛ ثم قارن هذه الخصائص بخصائص الطائرات النفاثة.

البحث عبر
الشبكة الإلكترونية

الخلايا

لبّنة الحياة



الفكرة العامة

تعمل أجزاء الخلية المختلفة معًا لتبقى حية.

الدرس الأول

عالم الخلايا

الفكرة الرئيسة الأنواع المختلفة من الخلايا، قد يكون لها تراكيب مختلفة، ولكن بعض التراكيب موجودة في جميع الخلايا.

الدرس الثاني

وظائف الخلايا

الفكرة الرئيسة المخلوقات الحية عديدة الخلايا لها خلايا مختلفة تعمل معًا للقيام بوظائف مختلفة.

لبّنة الحياة

مجسمات الحيوانات والنباتات في الصورة تتركب من قطع بلاستيكية صغيرة، وبالطريقة نفسها تتركب أجسام المخلوقات الحية جميعها من وحدات بنائية صغيرة تسمى الخلايا.

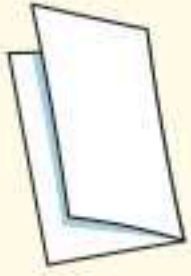
دفتري العلوم صف كيف تترتب القطع البلاستيكية معًا لتكوين شكل أكبر.

نشاطات تمهيدية

المطويات

منظمات الأفكار

المقارنة بين الخلايا اعمل المطوية التالية لتساعدك على معرفة أوجه الشبه والاختلاف بين الخلايا النباتية والخلايا الحيوانية:



اطوِ ورقة طولياً.

الخطوة ١



اطوِ الورقة مرة أخرى جانبيّاً من منتصفها كما في الشكل.

الخطوة ٢

خلية
نباتية
خلية
حيوانية

افرد الورقة مرة واحدة، ثم قص الجزء العلوي من الورقة عند المنتصف (حيث الطي)، واكتب عليها كما في الشكل.

الخطوة ٣

اقرأ واكتب قبل قراءتك لهذا الفصل، اكتب في المطوية ما تعرفه عن نوعي الخلايا، وفي أثناء قراءتك لهذا الفصل أضف أو صحح المعلومات المكتوبة، وقارن بين نوعي الخلايا.



مشاهدة خلايا البصل

داخل جسمك وأجسام بقية المخلوقات الحية عالم نشط ومنظم، لا تستطيع رؤيته بالعين المجردة. لذا، اصنع مكبراً، ليساعدك خلال هذا النشاط على مشاهدة تنظيم المخلوقات الحية.



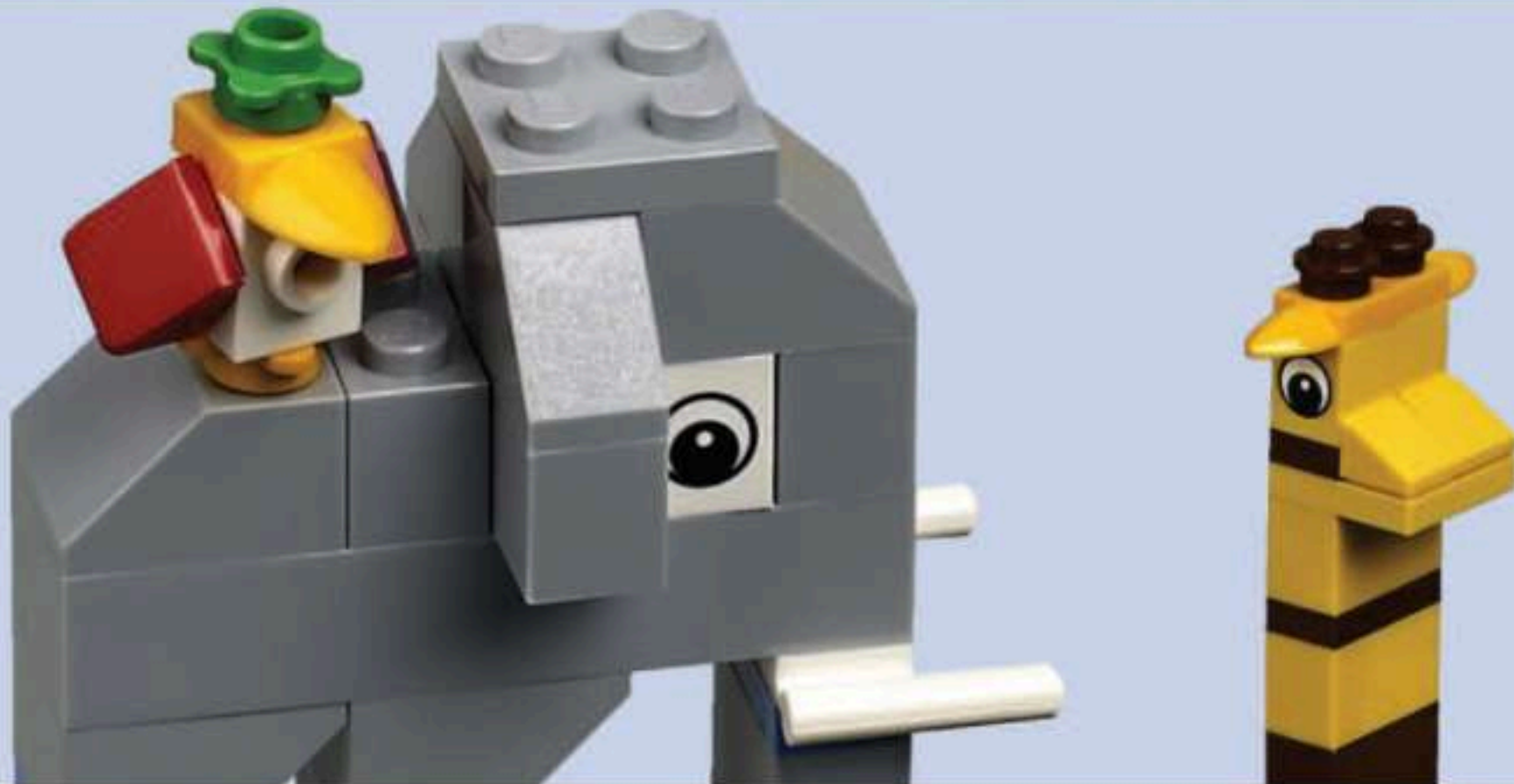
١. اثقب قطعة من الورق المقوّى من منتصفها بقطر ٢ سم، ثم ثبت شريطاً بلاستيكيّاً شفافاً فوق الثقب.

٢. قم بشني طرفي القطعة بعرض ١ سم إلى أسفل بحيث تشكل قاعدة لها.

٣. ضع جزءاً من بشرة بصلة على شريحة زجاجية، ثم ضع الشريحة أسفل قطعة الورق المقوّى بحيث تكون البشرة تحت الثقب مباشرة.

٤. ضع قطرة من الماء فوق الشريط الشفاف، وانظر من خلال الماء، ولاحظ بشرة البصل، وارسم ما تشاهده.

٥. **التفكير الناقد** صف خلايا بشرة البصل كما شاهدتها بالمكبر الذي صنعته، ثم سجل ما توصلت إليه في دفتر العلوم.

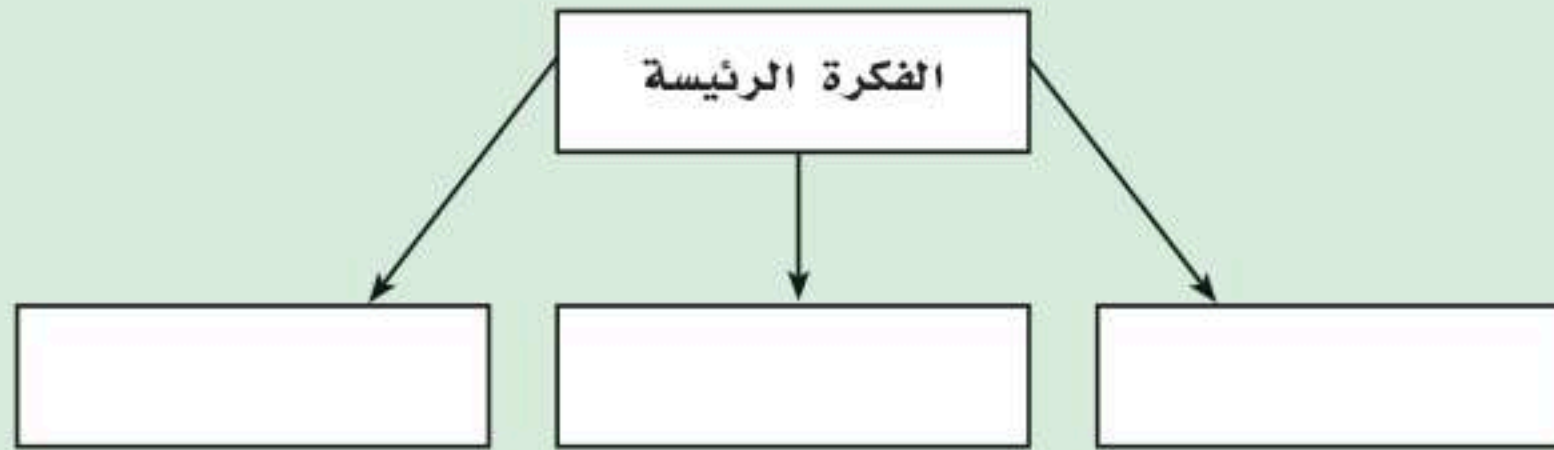


أتهياً للقراءة

تحديد الفكرة الرئيسية

- أتعلم** ١ الأفكار الرئيسية هي الأفكار الأهم في الفقرة أو الدرس أو الفصل، أما التفاصيل الداعمة للفكرة الرئيسية فهي الحقائق أو الأمثلة التي توضحها، ويساعدك فهم الفكرة الرئيسية على تكوين تصور عام عن الموضوع.
- أدرب** ٢ اقرأ الفقرة الآتية، ثم ارسم منظماً تخطيطياً كالمرفق لاحقاً؛ لتوضح فيه الفكرة الرئيسية، والتفاصيل الداعمة.

يملا الخلية سائل شبة هلامي يُسمى السيتوبلازم، يشكّل الماء ثلثيه، ويحتوي على العديد من المواد الكيميائية اللازمة للخلية. تحدث معظم العمليات الحيوية داخل السيتوبلازم، وهو بذلك يشبه منطقة العمل في المخبز.



- أطبق** ٣ اختر فقرة من الدرس الآخر في هذا الفصل، وارسم مخططاً تنظيمياً للفكرة الرئيسية والتفاصيل الداعمة لها، كما فعلت آنفاً.



إرشاد

عادة ما تكون الفكرة الرئيسة هي الجملة الأولى في الفقرة لكن ذلك ليس حتمًا.

توجيه القراءة وتركيزها

ركّز على الأفكار الرئيسة عند قراءتك الفصل باتباعك ما يلي:

١ قبل قراءة الفصل

أجب عن العبارات التالية في ورقة العمل أدناه.

- اكتب (م) إذا كنت موافقًا على العبارة.
- اكتب (غ) إذا كنت غير موافق على العبارة.

٢ بعد قراءة الفصل

ارجع إلى هذه الصفحة، لترى إن كنت قد غيرت رأيك حول أي من هذه العبارات.

- إذا غيرت إحدى الإجابات فبيّن السبب.
- صحّح العبارات غير الصحيحة.
- استرشد بالعبارات الصحيحة في أثناء دراستك.

قبل القراءة م أو غ	العبارة	بعد القراءة م أو غ
	١. تنتج الخلايا الحية الجديدة عن خلايا حية سابقة لها.	
	٢. لا يمكن رؤية أغلب الخلايا إلا باستخدام المجهر المركب.	
	٣. لا تحتاج بعض المخلوقات الحية إلى الطاقة لاستمرار بقائها.	
	٤. تحتوي أنوية جميع الخلايا على كروموسومات.	
	٥. تحتوي البكتيريا على مكونات متخصصة تسمى عضيات.	
	٦. يحدد السيتوبلازم شكل الخلية.	
	٧. يتكون النسيج من أعضاء مختلفة تعمل معًا لتنفيذ مهمة محددة.	
	٨. لا تعتمد أغلب المخلوقات الحية العديدة الخلايا على عملية البناء الضوئي.	
	٩. تقتصر القدرة على استغلال الطاقة الضوئية على الخلايا النباتية.	



عالم الخلايا

أهمية الخلايا

الخلايا أصغر لبنات الحياة في جميع المخلوقات الحية، وتكمن أهميتها في كونها تراكيب تساعد المخلوقات الحية على القيام بالأنشطة الحيوية المختلفة، مثل هضم الطعام والحركة والنمو والتكاثر.

تختلف الخلايا باختلاف وظائفها، فتساعد بعض الخلايا النباتية مثلاً على نقل الماء والأملاح، كما تساعد خلايا الدم البيضاء - الموجودة في الإنسان ومعظم الحيوانات - على مقاومة الأمراض. وعلى الرغم من هذا الاختلاف فإن الخلايا النباتية، وخلايا الدم البيضاء، وجميع الخلايا الأخرى، تتشابه في جوانب عدة.

نظرية الخلية اكتشف العالم روبرت هوك الخلايا عام ١٦٦٥م بعد اختراعه للمجهر، وذلك في أثناء تفحصه لمقطع رقيق من الفلين، حيث شاهد حجرات متراصة، أطلق عليها اسم خلايا، (انظر الشكل ١).

وخلال القرنين السابع عشر والثامن عشر، تفحص العلماء العديد من المخلوقات الحية باستخدام المجهر، وقد أدى إلى تطوير نظرية الخلية، التي تلخص في ثلاثة أفكار رئيسية، هي:

- ١- تتكون جميع المخلوقات الحية من خلية أو أكثر.
- ٢- الخلية هي اللبنة الأساسية للحياة، وتحدث داخلها الأنشطة الحيوية.
- ٣- تنشأ جميع الخلايا من خلايا مماثلة لها.

المخلوقات وحيدة الخلية تتكون جميع المخلوقات الحية من خلايا، (انظر الشكل ٢)، وتعد البكتيريا أصغر المخلوقات الحية. ويتكون جسمها من خلية واحدة فقط.



ماذا قرأت؟ ما عدد الخلايا التي تكوّن البكتيريا؟



الشكل ١ صمم روبرت هوك هذا المجهر ورسم خلايا الفلين التي شاهدها.

فيم هذا الدرس

الأهداف

- مناقش نظرية الخلية.
- تحدد بعض أجزاء الخلية النباتية والخلية الحيوانية.
- توضح وظائف أجزاء الخلية المختلفة.

الأهمية

تقوم الخلايا بأنشطة الحياة.

مراجعة المفردات

النظرية: تفسير الأشياء والأحداث بناءً على معرفة علمية مصدرها العديد من الملاحظات والتجارب.

المفردات الجديدة

- البكتيريا
- DNA
- الغشاء البلازمي
- الفجوات
- الجدار الخلوي
- الميتوكوندريا
- السيتوبلازم
- البناء الضوئي
- العضيات
- البلاستيدات
- النواة
- الخضراء

الشكل ٢ جميع المخلوقات الحية تتكون من خلايا.



أ- بكتيريا أ. كولاي (القولون) مخلوق وحيد الخلية.



ب- تختلف الخلايا النباتية عن الخلايا الحيوانية.

المخلوقات عديدة الخلايا تتكوّن أجسام المخلوقات الحية الكبيرة من مجموعة من الخلايا تتعاون فيما بينها للقيام بالأنشطة الحيوية؛ لذا فإن معظم المخلوقات الحية من حولك مخلوقات متعددة الخلايا. وعلى سبيل المثال يتكون جسمك، من أكثر من ١٠ تريليون (١٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) خلية.

المجهر بدأ العلماء دراسة الخلايا قبل ٣٠٠ عام. وقد مكن التطور في صناعة المجاهر من معرفة الاختلافات بين الخلايا، وساعدت بعض المجاهر الحديثة العلماء على دراسة أدق تفاصيل الخلايا.



يُسمى المجهر المستخدم في معظم المدارس، المجهر الضوئي المركب. ويُستخدم لتكبير صور الأجسام الدقيقة. وفي هذا النوع من المجاهر يمر الضوء خلال الجسم المراد رؤيته أولاً، ثم يمر من خلال عدستين أو أكثر. تسمى عدسة المجهر الأقرب إلى عين الرائي العدسة العينية، أما العدسة الأقرب إلى الشيء المراد تكبير صورته فتسمى العدسة الشيئية. وتعتمد قدرة تكبير المجهر المركب على قوة تكبير كل من العدستين: العينية والشيئية. وإذا تفحصت أيًا من هاتين العدستين فستلاحظ وجود إشارة $\times$ متبوعة برقم، والتي تعني قوة تكبيرها، فعندما نرى $\times 10$ على العدسة فهذا يعني أنها تكبر الجسم عشر مرات. ولحساب قوة تكبير المجهر المركب نضرب قوة تكبير العدسة العينية في قوة تكبير العدسة الشيئية.

مم تتكون الخلايا؟

تتكون الخلية -على الرغم من صغر حجمها- من أجزاء أصغر، لكل منها وظيفة محددة. ويمكن تشبيه الخلية بالمخبز، الذي يحتاج إلى العديد من المعدات ليعمل، إضافة إلى الطاقة والمواد الأولية كدقيق القمح والماء والسكر وغيرها. وتُدار عمليات المخبز بأكملها من قبل مدير المخبز الذي يضع خطة للعاملين، ولمراحل تصنيع منتجات الخبز وبيعها.



ج- خلايا الإنسان تشبه خلايا بقية المخلوقات الحية كالحشرات والسلاحف.

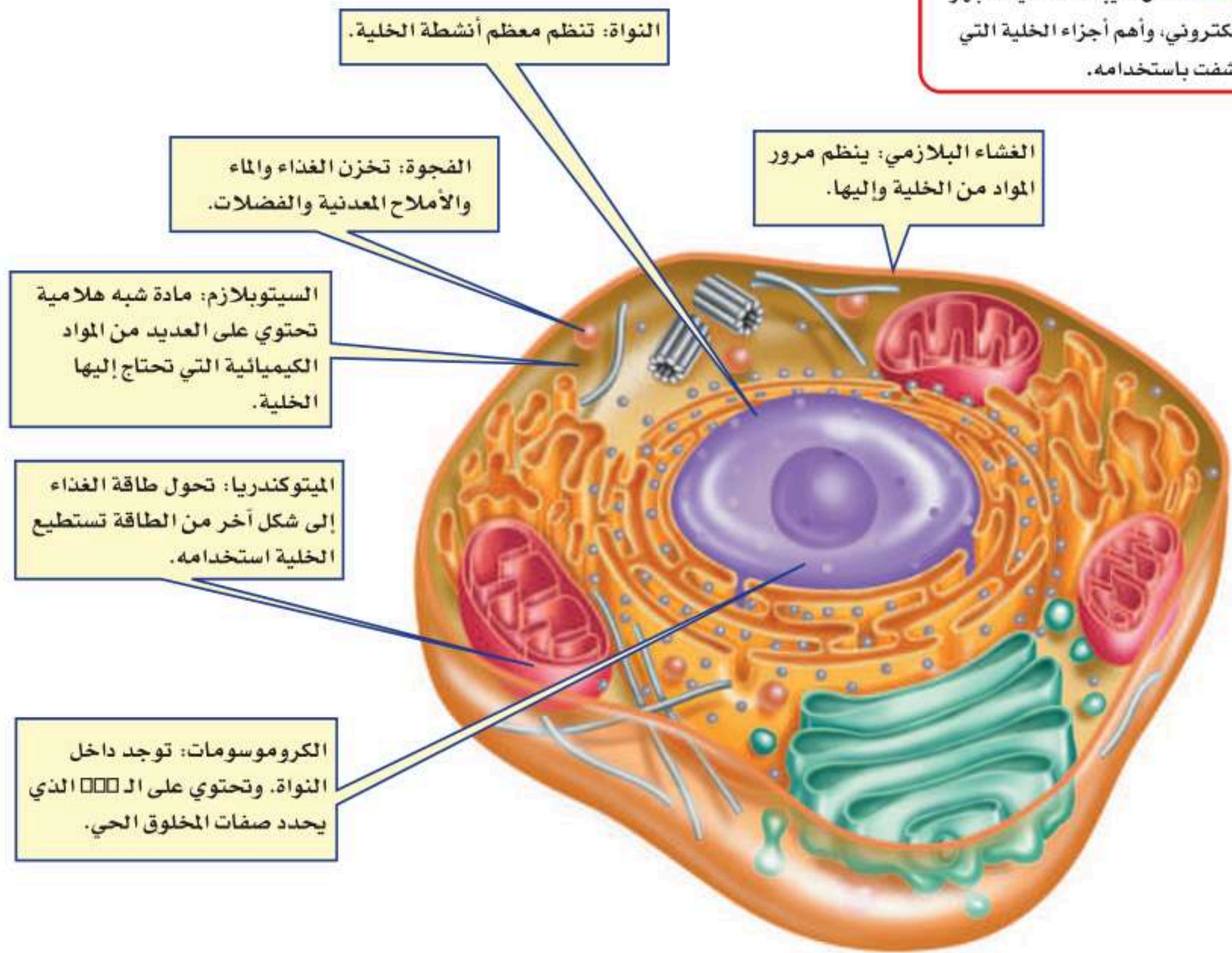


المجهر الإلكتروني

ارجع إلى المواقع الالكترونية الموثوقة عبر شبكة الإنترنت لتعرف أجزاء الخلية التي لم تكتشف إلا بعد اختراع المجهر الإلكتروني (EM)

نشاط: اعمل كتيباً تصف فيه المجهر الإلكتروني، وأهم أجزاء الخلية التي اكتشفت باستخدامه.

تعمل الخلية بطريقة مشابهة لعمل المخبز، فكما يوجد جدار للمخبز هناك غشاء يحيط بالخلية، تتم في داخله جميع الأنشطة الحيوية، التي تُدار بطريقة منظمة، فهناك أجزاء صغيرة تعمل على تخزين المواد في الخلية. وأجزاء تستخدم المواد الأولية مثل الأكسجين، والماء، والأملاح المعدنية، ومواد مغذية أخرى. في حين تطلق أجزاء أخرى الطاقة، أو تنتج المواد الضرورية للحياة، وتنتقل بعض المواد من الخلية لتستخدم في أماكن أخرى من جسم المخلوق الحي.



الشكل ٣ بعض أجزاء الخلية الحيوانية التي تقوم بالعمليات الضرورية للحياة.

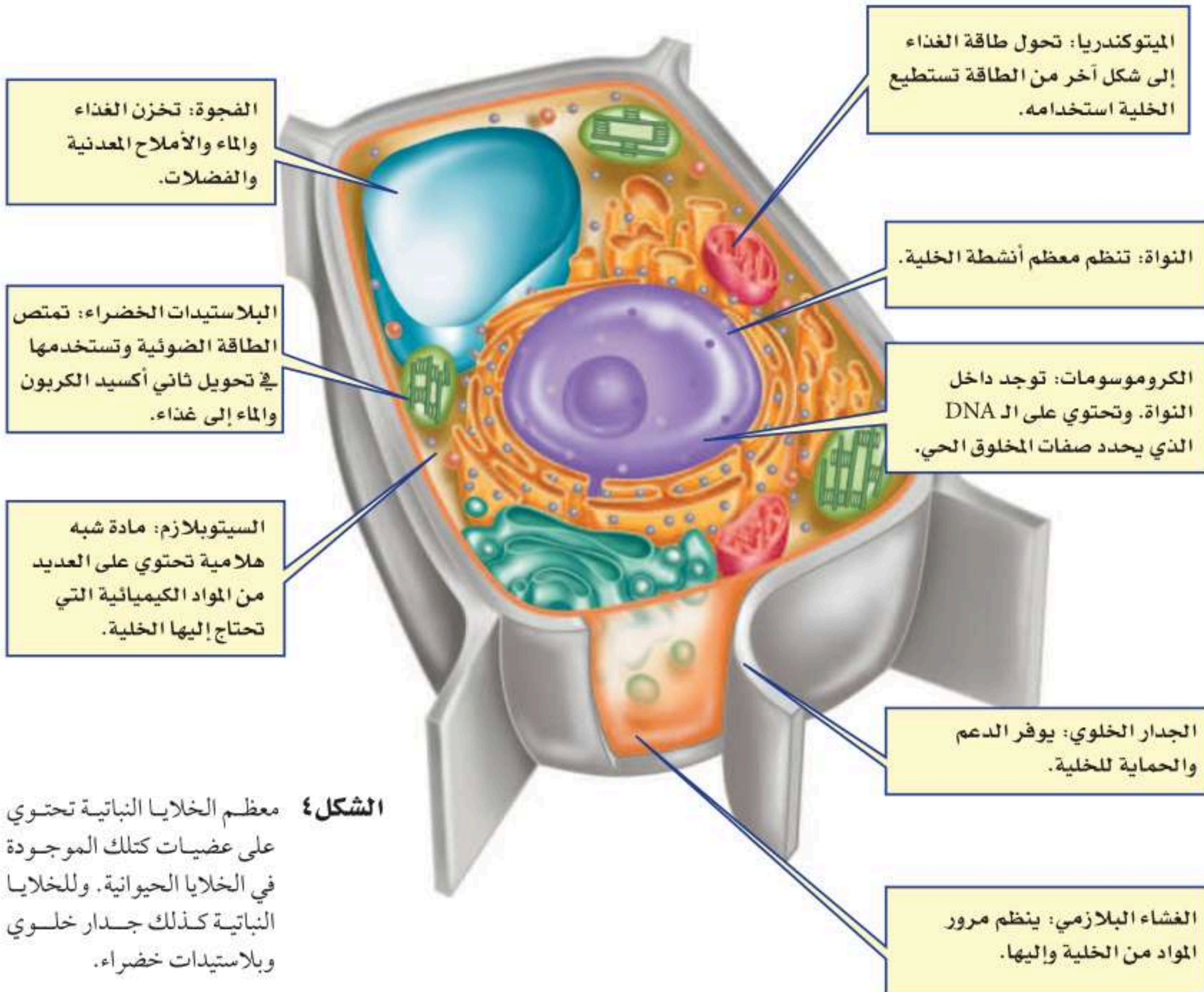
خارج الخلية يحيط الغشاء البلازمي، المبين في الشكل ٣، بمكونات الخلية ويحميها، وهو بذلك يشبه جدران المخبز. ويشكل الغشاء البلازمي حاجزاً مرناً يفصل بين الخلية والبيئة المحيطة بها، وينظم مرور المواد من الخلية وإليها. تُحاط بعض الخلايا - مثل خلايا النباتات والطحالب والفطريات ومعظم أنواع البكتيريا - بجدار يقع خارج الغشاء البلازمي، يُسمى **الجدار الخلوي**، (كما في الشكل ٤)، ويوفر هذا الجدار الدعم والحماية للخلية.



الدهون المفسفرة يتكون الغشاء البلازمي من طبقة مزدوجة من جزيئات معقدة تسمى الدهون المفسفرة. ابحث عن العناصر المكونة لهذه الجزيئات.

داخل الخلية يملأ الخلية سائل شبه هلامي يُسمى **السييتوبلازم**، يشكل الماء ثلثيه، ويحتوي على العديد من المواد الكيميائية اللازمة للخلية. وتحدث معظم العمليات الحيوية داخل السييتوبلازم، وهو بذلك يشبه منطقة العمل في المخبز.

العضيات تحتوي جميع الخلايا ما عدا خلايا البكتيريا على **عضيات** كالتي تشاهدها في الشكلين ٣ و ٤، وهي أجزاء متخصصة تستطيع التحرك داخل السييتوبلازم، وتقوم بالعمليات الضرورية للحياة. ويمكن تشبيه العضيات بالعاملين في المخبز، فلكل عضوية وظيفة معينة تقوم بها. بينما في البكتيريا، تحدث معظم الأنشطة الحيوية في السييتوبلازم.



الشكل ٤ معظم الخلايا النباتية تحتوي على عضيات كتلك الموجودة في الخلايا الحيوانية. وللخلايا النباتية كذلك جدار خلوي وبلاستيدات خضراء.

تجربة

عمل نموذج لخلية

الخطوات

١. اجمع بعض الأدوات والمواد المنزلية، مثل: ورق مقوى، خيط، أزرار، صلصال، أعواد الأذن، وأي مواد أخرى.
٢. اعمل من المواد التي جمعتها نموذجًا ثلاثي الأبعاد لخلية نباتية أو خلية حيوانية.
٣. باستخدام طبق من الورق، اعمل مفتاحًا لنموذجك.

التحليل

١. ما وظيفة كل جزء من النموذج؟
٢. ما الجزء الذي تعرّف عليه زملاؤك دون الرجوع إلى المفتاح؟
٣. كيف يمكنك تحسين النموذج الذي صنعته؟



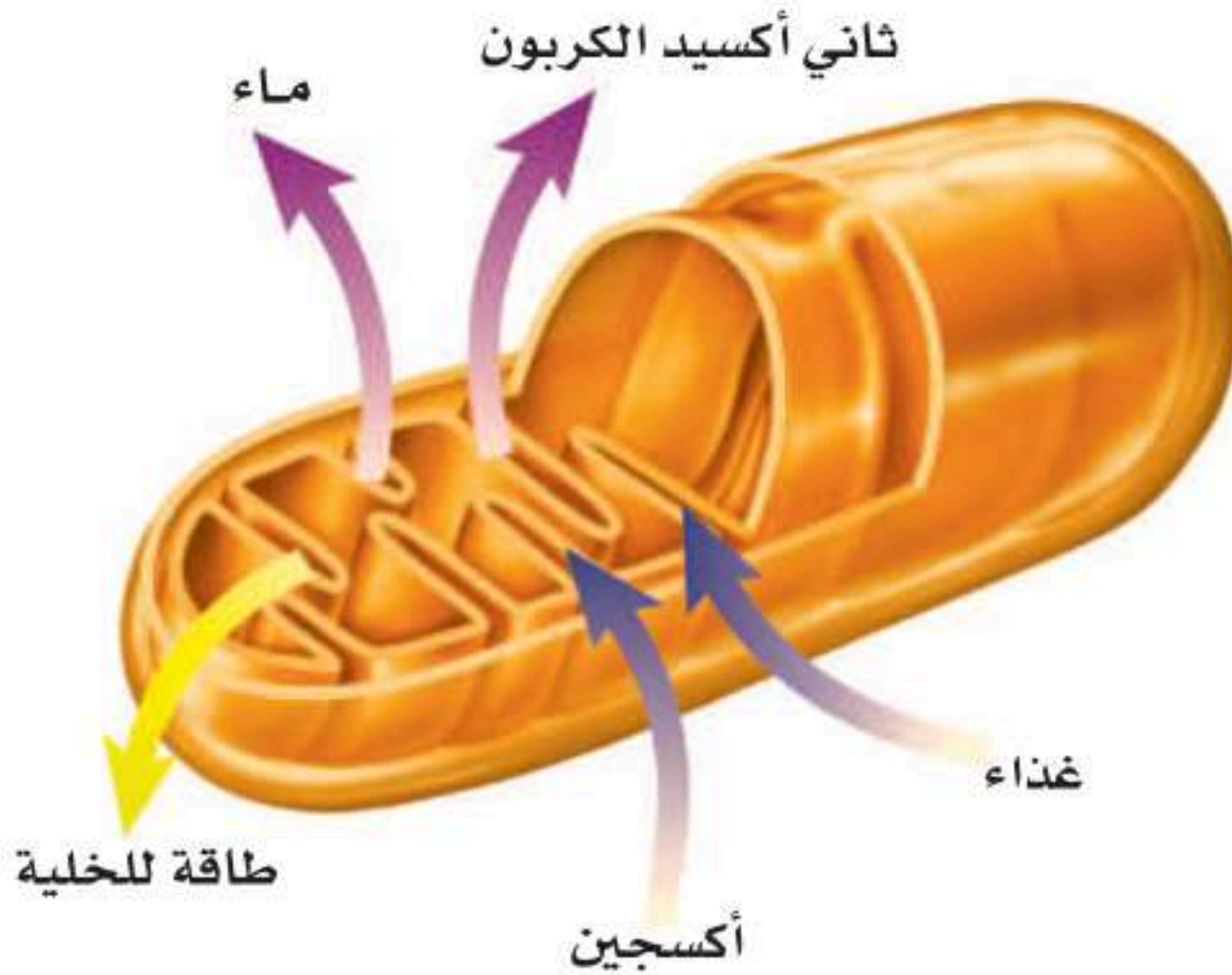
النواة يضع مدير المخبز الخطط المناسبة، ويراقب سير العمل من أجل ضمان نجاح عمل مخبزه. يشبه عمل المادة الوراثية في الخلية عمل مدير المخبز، إذ تنظم معظم عمليات الخلية. توجد المادة الوراثية داخل **النواة** في جميع خلايا المخلوقات ما عدا البكتيريا. وتكون محمولة على الكروموسومات على شكل مركب كيميائي يسمى الحمض النووي الريبوزي المنقوص الأكسجين **DNA**، والتي تحدد صفات المخلوق الحي، كشكل أوراق النباتات أو لون عيني الإنسان.

✓ **ماذا قرأت؟** ما المركب الكيميائي الذي يُحدّد صفات المخلوق الحي؟

التخزين كما يستخدم عمال المخبز الخزائن والثلاجات لحزن المنتجات، ويجمعون النفايات في سلال وحاويات، تُخزّن الخلية الماء والغذاء وبقية المواد الضرورية داخل عضيات ضمن السيتوبلازم، تشبه البالون في شكلها، تُسمى **الفجوات**، وتكون في الخلايا النباتية أكبر من الخلايا الحيوانية. وبعض هذه الفجوات يخزن الماء ومواد أخرى للاستفادة منها، بينما يخزن بعضها الآخر الفضلات لحين التخلص منها.

الطاقة والخلية

تستخدم المخازن طاقة الكهرباء وطاقة الوقود، وتحولها إلى طاقة حرارية تستعمل في الأفران لتصنيع الخبز والكعك. أما الخلايا الحية - ما عدا البكتيريا - فتحتوي على عضيات تسمى **الميتوكوندريا**، تحدث داخلها سلسلة من التفاعلات الكيميائية، تُسمى التنفس الخلوي، ينتج عنها تحويل الطاقة المخزنة في الغذاء إلى شكل طاقة جديد، يمكن استخدامه داخل الخلية، (انظر الشكل ٥). تتحرر الطاقة بوساطة اتحاد الأكسجين بالغذاء، وينتج عن هذه العملية أيضًا ثاني أكسيد الكربون والماء.



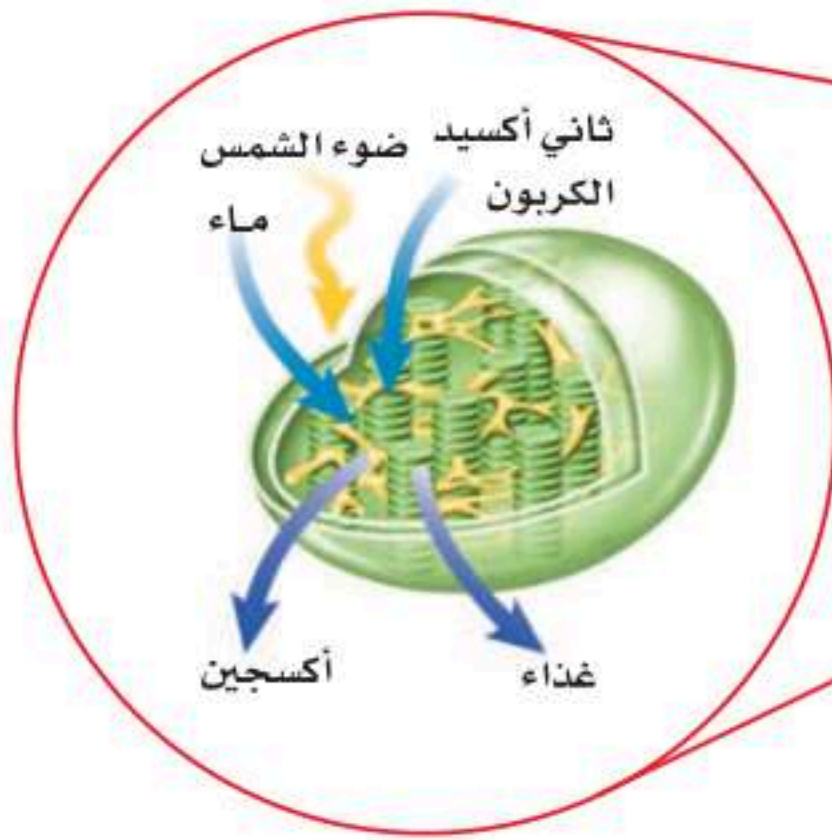
الشكل ٥ تتحول طاقة الغذاء داخل الميتوكوندريا إلى طاقة يمكن استهلاكها داخل الخلية. **استنتج** ماذا يحدث للماء وثاني أكسيد الكربون الناتجين عن الميتوكوندريا في خلايا الإنسان؟



مصانع طبيعية للطاقة الشمسية تحصل الحيوانات على غذائها من محيطها. فالأبقار تأكل الأعشاب في الحقول، وتتغذى الطيور على الديدان. ولكن هل شاهدت يوماً نباتاً يأكل غذاءه؟ كيف تحصل النباتات على غذائها؟

تصنع النباتات والطحالب وبعض أنواع البكتيريا غذاءها بنفسها بعملية تسمى **البناء الضوئي**، وهي تحدث داخل عضيات خضراء متخصصة تُسمى **البلاستيدات الخضراء**. تكثر هذه العضيات في خلايا الورقة، وتكسبها اللون الأخضر.

خلال عملية البناء الضوئي، الموضحة في الشكل ٦، تمتص البلاستيدات الخضراء الطاقة الضوئية، وتستخدمها مع ثاني أكسيد الكربون الموجود في الهواء والماء في صنع الغذاء، وتخزن الطاقة في الغذاء الناتج. وعندما تحتاج الخلية النباتية إلى الطاقة تقوم الميتوكوندريا بإنتاجها بتفكيك الغذاء. وتنتقل الطاقة الضوئية بالتسلسل إلى مخلوقات حية أخرى تتغذى على المخلوقات الحية التي تقوم بعملية البناء الضوئي.



سدر - محمية الإمام تركي بن عبد الله الملكية

الشكل ٦ تحدث عملية البناء الضوئي داخل البلاستيدات الخضراء في الخلايا النباتية.

الخلاصة

أهمية الخلايا

- الخلايا تراكيب منظمة، تساعد المخلوقات الحية على القيام بأنشطة الحياة.
- تصف نظرية الخلية الأفكار الرئيسة المرتبطة بالخلايا.
- ساعدت المجاهر العلماء على دراسة الخلايا.

مم تتكون الخلايا؟

- الأجزاء المختلفة للخلية تقوم بوظائف مختلفة.

الطاقة والخلية

- تحتاج الخلية إلى الطاقة للقيام بوظائفها، وتنتج هذه الطاقة عن عملية التنفس الخلوي.
- تقوم النباتات والطحالب وبعض أنواع البكتيريا بإنتاج الغذاء بعملية البناء الضوئي.

اختبر نفسك

١. اذكر البنود التي تنص عليها نظرية الخلية.
٢. وضح أهمية النواة للخلية الحية.
٣. صف كيف تحصل الخلية على الطاقة اللازمة للقيام بأنشطتها؟
٤. صف أهمية الغشاء البلازمي.
٥. التفكير الناقد افترض أن معلمك أعطاك شريحة لخلية مجهولة. كيف تعرف إذا كانت خلية حيوانية أم نباتية؟

تطبيق المهارات

٦. قارن بين أجزاء الخلية النباتية والخلية الحيوانية، ووظيفة كل جزء منها.



وظائف الخلايا

في هذا الدرس

الأهداف

- تناقش كيف أن الخلايا المختلفة لها وظائف مختلفة.
- توضح الفرق بين كل من النسيج، والعضو، والجهاز.

الأهمية

سوف تتعرف كيفية عمل الخلايا المختلفة بشكل مشترك؛ لتحافظ على صحتك.

خلايا متخصصة لوظائف خاصة

لا بد أنك سمعت الحكمة التي تقول: « اختر الأداة المناسبة للوظيفة المناسبة ». فأنت لا تستطيع قطع لوح من الخشب باستخدام المطرقة، أو تثبيت مسمار باستخدام المنشار. ويمكن القول إن خلايا جسمك تعمل بالطريقة نفسها. تتكون المخلوقات الحية العديدة الخلايا، وأنت منها، من خلايا متخصصة، تعمل مجتمعة لتقوم بالعمليات الحيوية.

أنواع خلايا جسم الإنسان يتكون جسم الإنسان والحيوانات من أنواع عديدة من الخلايا المتخصصة. ويظهر الشكل ٧ بعضها. لاحظ تنوع أحجامها وأشكالها. إن شكل الخلية وحجمها يرتبطان بالوظيفة التي تقوم بها.

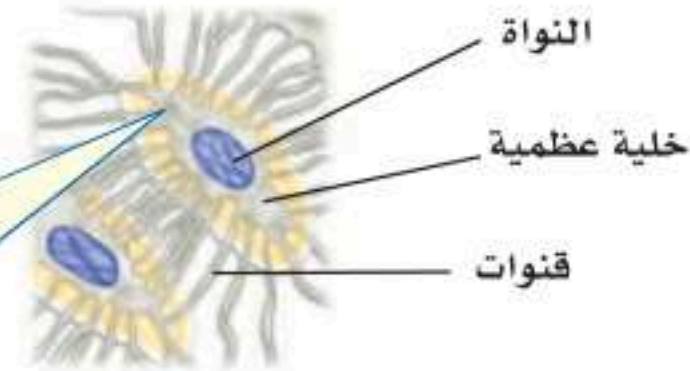
مراجعة المفردات:

المخلوق الحي: كل ما له خصائص حيوية، ومنها التكاثر والحركة.

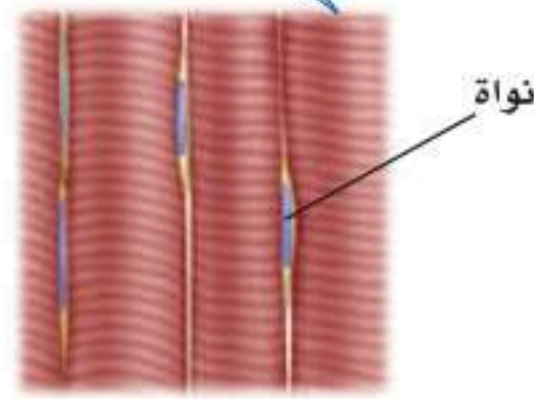
المفردات الجديدة

- النسيج
- العضو
- الجهاز

تحاطب الخلايا العظمية بمواد صلبة مكونة من الكالسيوم والفوسفور.

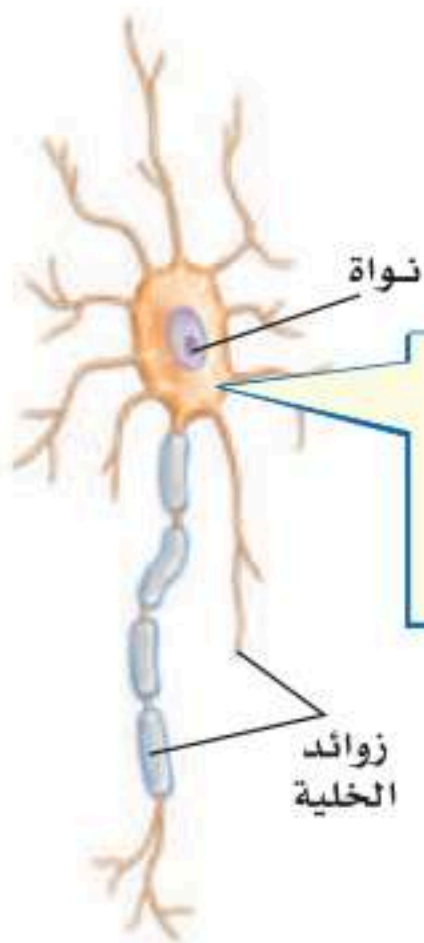


تكون الخلايا العضلية طويلة في الغالب، وتحتوي على الكثير من الألياف القادرة على الانقباض والانبساط.

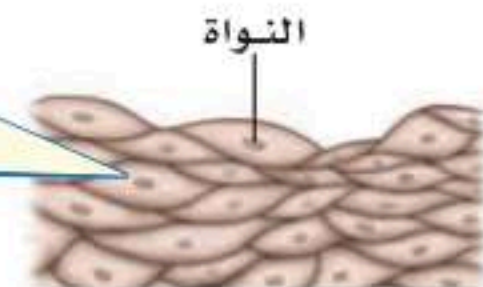


تخزن الخلايا الدهنية كميات كبيرة من الدهون، مما يؤدي إلى دفع النواة في اتجاه الغشاء البلازمي.

تمتاز الخلايا العصبية بطولها وكثرة الزوائد فيها، مما يسمح لها باستقبال الرسائل وإرسالها بسرعة.



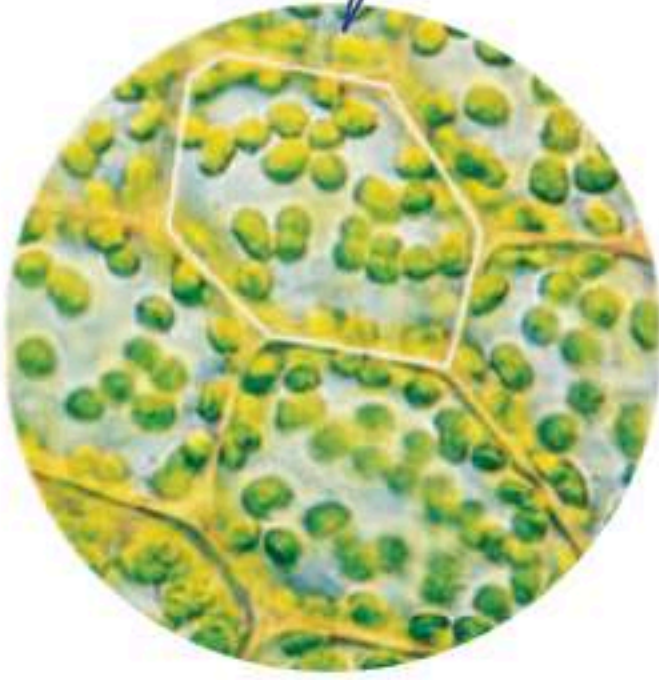
غالبًا ما تكون خلايا الجلد مسطحة ومتراصة لحماية طبقات جسمك الداخلية.



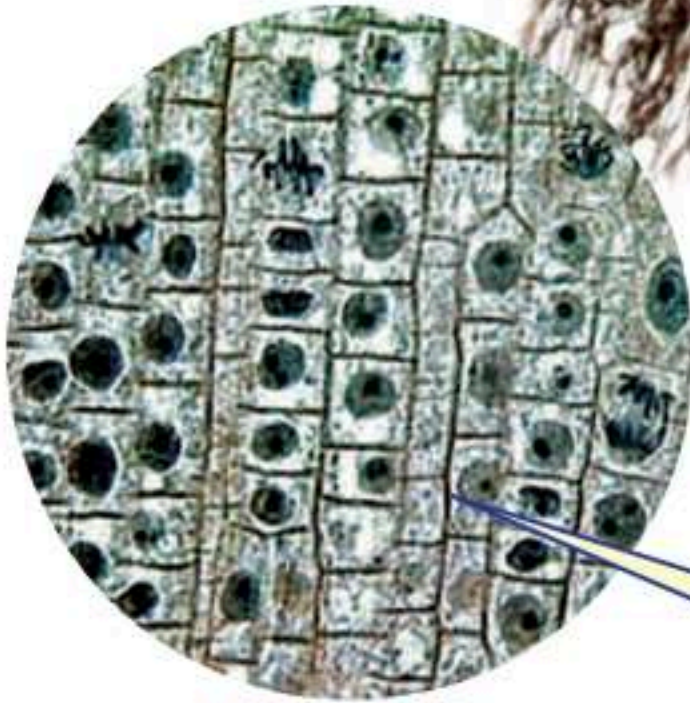
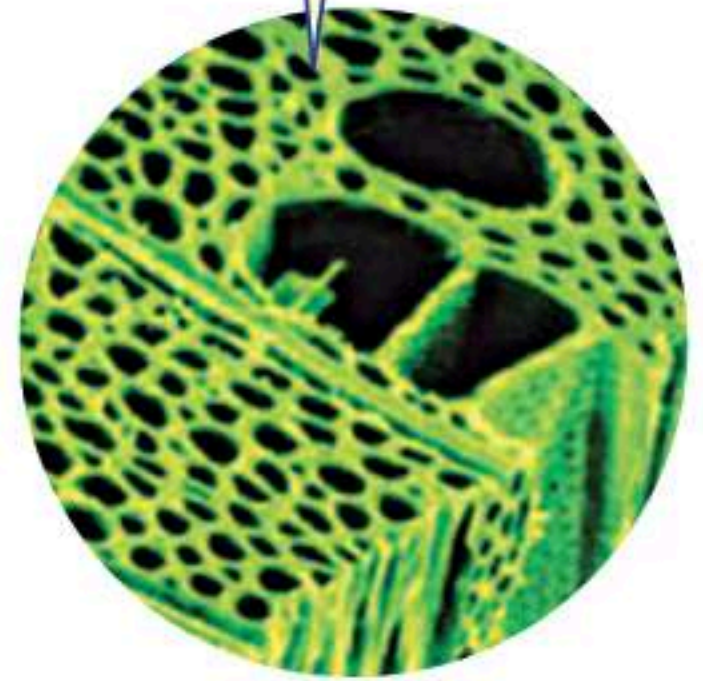
الشكل ٧ خلايا جسم الإنسان لها أشكال وأحجامها مختلفة.

الشكل ٨ تحتوي النباتات كالحوانات على خلايا متخصصة. **استنتج** ما العملية التي تحدث في خلايا الورقة ولا تحدث في خلايا الجذر؟

بعض خلايا الورقة تشبه اللبنة، وهي تحتوي على العديد من البلاستيدات الخضراء.



معظم خلايا الساق طويلة شبه أنبوبية الشكل، تنقل الماء ومواد أخرى داخل النبات.



معظم خلايا الجذر تشبه قوالب متراصة الشكل، ولا تحتوي على بلاستيدات خضراء.

أنواع الخلايا النباتية يوجد في النباتات - كما في الحيوانات - أنواع مختلفة من الخلايا، تتوزع في أوراقها، وجذورها وسيقانها، لاحظ الشكل ٨. يقوم كل نوع من الخلايا بوظيفة محددة، فبعض الخلايا في سيقان النباتات شبه أنبوبية الشكل وطويلة، يتصل بعضها ببعض لتشكل جهازاً لنقل الغذاء والماء والأملاح داخل النبات. وبعض الخلايا كتلك التي تغلف الساق من الخارج صغيرة وسميكة لزيادة قوة الساق.

ماذا قرأت؟ ما وظيفة الخلايا الطويلة شبه الأنبوبية في النباتات؟



تجربة

تحليل الخلايا

الخطوات

١. تفحص باستخدام المجهر المركب شرائح جاهزة لخلايا بشرية متنوعة.
٢. ارسم الخلايا التي شاهدتها في دفتر العلوم.
٣. حدد على رسم كل خلية الأجزاء التي تمكنت من رؤيتها.

التحليل

١. ما أوجه الشبه بين الخلايا التي شاهدتها، وما أوجه الاختلاف؟
٢. كون فرضية حول ملءمة أشكال الخلايا لوظائفها.

تنظيم الخلايا

ترى كيف يعمل جسمك لو كانت خلاياه المختلفة المهام موزعة بشكل عشوائي، دونما نظام محدد؟ هل تستطيع تحريك رجلك إذا كانت الخلايا العضلية مبعثرة هنا وهناك؟ هل كنت تستطيع التفكير إذا كانت خلايا الدماغ غير متصل بعضها ببعض؟

تتجمع الخلايا ذات النوع الواحد في المخلوقات الحية العديدة الخلايا وفق ترتيب دقيق، يساعدها على القيام بوظائفها، وبذلك تحافظ على استمرار بقاء المخلوق الحي، (انظر الشكل ٩).

حل معادلة بسيطة

تطبيق الرياضيات

خلايا الدم الحمراء يحتوي المليلتر الواحد من الدم على ٥ ملايين خلية دم حمراء تقريبًا، ويوجد في الإنسان البالغ في المتوسط ٣,٥ لتر من الدم. ما عدد خلايا الدم الحمراء في الإنسان البالغ؟

الحل

١ المعطيات

- عدد خلايا الدم الحمراء في ١ مل من الدم = ٥٠٠٠٠٠٠٠ خلية.
- ١٠٠٠ مل = ١ لتر.

٢ المطلوب

- حجم الدم في جسم الإنسان البالغ تقريبًا = ٣,٥ لتر.
- ما عدد خلايا الدم الحمراء في جسم الإنسان البالغ؟

٣ طريقة الحل

• باستخدام المعادلة الآتية:

س = (عدد خلايا الدم الحمراء / ١ مل) (١٠٠٠ مل / ١ لتر) (٣,٥ لتر من الدم)

وبتعويض القيم المعطاة، فإن:

س = (٥٠٠٠,٠٠٠ / ١ مل) (١٠٠٠ مل / ١ لتر) (٣,٥ لتر من الدم) = ١٧٥٠٠٠٠٠٠٠٠

يوجد ١٧,٥ بليون خلية دم حمراء تقريبًا في جسم الإنسان البالغ.

٤ التحقق من الحل

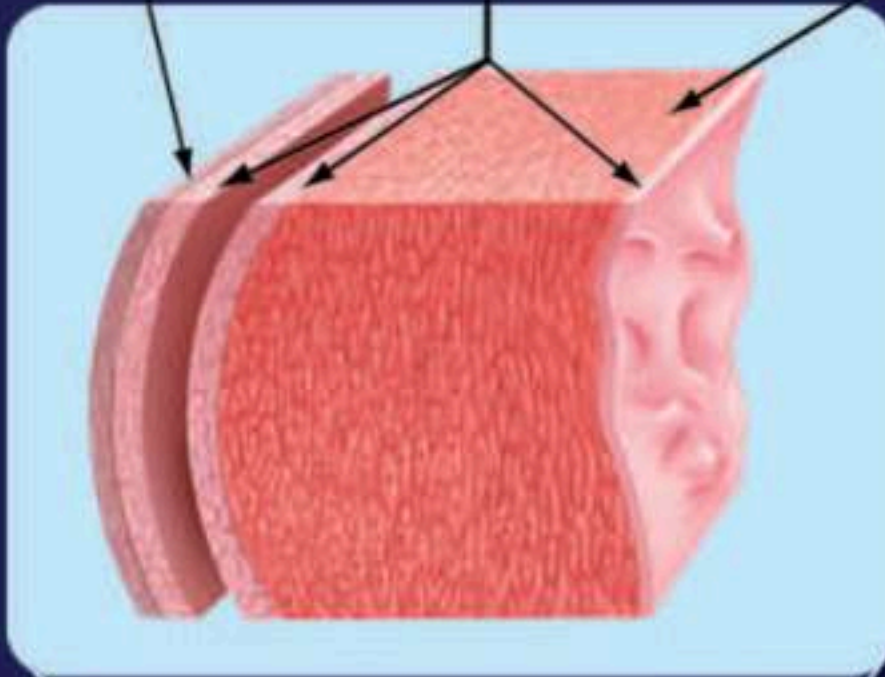
اقسم ١٧٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠ على ١٠٠٠ مل / ١ لتر، ثم اقسم الإجابة على ٣,٥ لتر وستحصل على ٥٠٠٠٠٠٠٠ خلية دم حمراء / ١ مل

مسائل تدريبية

١. يحتوي المليلتر الواحد من الدم على ٧٥٠٠ خلية دم بيضاء تقريبًا، احسب العدد التقريبي لخلايا الدم البيضاء في جسم الإنسان البالغ؟
٢. يحتوي المليلتر الواحد من الدم على ٢٥٠٠٠٠٠ صفيحة دموية تقريبًا. ما العدد التقريبي للصفائح في جسم الإنسان البالغ؟

التنظيم في المخلوقات الحية

نسيج عضلي أنسجة طلائية مبطنة نسيج ضام



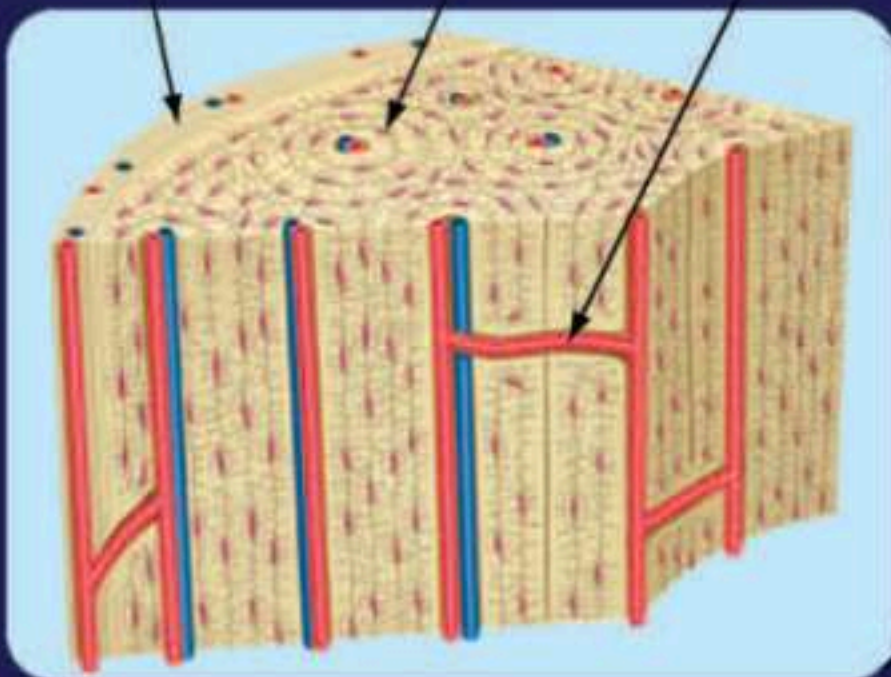
الشكل ٩ يتكون العضو من نسيجين أو أكثر يعملان معاً، ويقوم العضو بوظائف لا يستطيع أي عضو آخر القيام بها.



القلب

القلب هو العضو الذي يضخ الدم

نسيج دموي خلايا عظمية نسيج ضام



عظم الساق

العظام أعضاء تدعم الجسم، كما أنها تخزن بعض الأملاح وتنتج خلايا الدم.



الطبيب العالم محمد بن راشد الفقيه أحد أهم رواد طب وجراحة قلب الأطفال على مستوى الوطن العربي. وهو أول من أجرى عملية زراعة قلب لطفل على مستوى الشرق الأوسط، وله إسهامات مهمة في تطوير آليات جراحية مبتكرة في هذا التخصص. كما أسس مركز الأمير سلطان لأمراض وجراحة القلب الذي يُعد أكبر مركز لجراحة القلب بالشرق الأوسط، وتلمذ على يديه العديد من الجراحين والفنيين السعوديين ممن أصبحوا فيما بعد رؤساء أقسام بارزين في الوطن العربي وخارجه. وحاصل على 6 جوائز وأوسمة محلية وإقليمية وعالمية. ولمعرفة المزيد عن الجوائز الحاصل عليها، ارجع لموقع جائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية.

<http://www.hmaward.org.ae/profile.php?id=1857>

الأنسجة والأعضاء تنظم الخلايا المتشابهة التي تقوم بوظيفة محددة في نسيج. يتكون **النسيج** العظمي من خلايا عظمية. والنسيج العصبي من خلايا عصبية. والنسيج الدموي من أنواع مختلفة من خلايا الدم. وتجتمع الأنسجة المختلفة لتعمل معاً لتكون **عضوًا**. فالمعدة مثلاً عضو مكون من الأنسجة العضلية والعصبية والدموية، التي تتآزر معاً لتمكّن المعدة من القيام بوظيفة الهضم. ويعد القلب والكليتان عضوين آخرين في جسم الإنسان.

ماذا قرأت؟ ما المصطلح الذي يطلق على «نسيجين أو أكثر يعملان معاً»؟

الأجهزة يطلق على مجموعة الأعضاء التي تتآزر للقيام بوظيفة واحدة اسم **الجهاز**. فالمعدة والفم والأمعاء والكبد تتعاون للقيام بعملية الهضم، وهي تشكل مع أعضاء أخرى الجهاز الهضمي. وهناك أجهزة أخرى كجهاز الدوران والجهاز التنفسي والجهاز العصبي. (انظر الشكل ٩). وتتعاون الأجهزة فيما بينها. ولعل أبسط مثال على ذلك هو طريقة عمل الجهاز العضلي، الذي يتكون من أكثر من ٦٠٠ عضلة ترتبط بالعظام. فعندما تنقبض خلايا النسيج العضلي يؤدي ذلك إلى تحرك العظام التي تشكل جزءاً من جهاز عضوي آخر، هو الجهاز الهيكلي.

الدرس

٢

مراجعة

اختبر نفسك

١. صف ثلاثة من أنواع الخلايا في جسم الإنسان.
٢. قارن بين الخلايا الموجودة في جذور النبات، وفي أوراقه وفي سيقانه.
٣. وضح العلاقة بين الخلايا والنسيج، وبين النسيج والعضو.
٤. التفكير الناقد لماذا يجب على الخلايا المتخصصة أن تعمل كمجموعة؟

تطبيق المهارات

٥. خريطة المفاهيم ارسم خريطة مفاهيم على شكل سلسلة تبين فيها مستويات التنظيم الخلوية من الخلية إلى الجهاز، وأعط أمثلة على مستويات التنظيم.

الخلاصة

خلايا متخصصة لوظائف خاصة

- للخلايا النباتية والخلايا الحيوانية أشكال وأحجام مختلفة.
- يرتبط شكل وحجم الخلية الحيوانية بوظيفتها.
- تتكون أوراق النباتات وسيقانها وجذورها من أنواع مختلفة من الخلايا، يقوم كل نوع منها بوظائف مختلفة.

تنظيم الخلايا

- تنظم الخلايا في المخلوقات الحية المتعددة الخلايا في أنسجة، وأعضاء، وأجهزة.
- يقوم كل عضو بوظيفة محددة، وتكون الأعضاء معاً الأجهزة التي تحافظ على صحة المخلوق الحي وحياته.

انتقال الماء في النباتات

سؤال من واقع الحياة



عندما تكون عطشاً، بإمكانك أن تشرب الماء من الكأس، أو من الصنبور. تحصل النباتات على حاجتها من الماء بطرائق أخرى. في معظم النباتات ينتقل الماء من التربة إلى داخل الخلايا عبر الجذور. إلى أين يصل الماء في النبات؟

تكوين فرضية

بالاعتماد على قراءتك السابقة حول الطريقة التي يؤدي بها النبات وظائفه، اكتب فرضية حول أين ينتقل الماء في النبات.

اختبار الفرضية

اعمل خطة

١. **ضع** أنت وزملاؤك فرضية، ثم قرر كيف يمكن اختبارها؟ وحدد النتائج التي ستؤكددها.
٢. **اكتب قائمة** بالخطوات التي تستخدمها لإختبار فرضيتك بدقة. وصف بدقة ما ستعمله في كل خطوة، ثم اكتب أسماء المواد التي ستستخدمها.
٣. **حضر** جدولاً للبيانات على الحاسوب أو في دفتر العلوم لتسجيل ملاحظاتك.
٤. **اقرأ** خطوات الاستقصاء، وتأكد أنها مرتبة بشكل منطقي.
٥. **حدد** جميع الثوابت والمتغيرات وضوابط التجربة.

نفذ خطتك

١. **تأكد** أن معلمك وافق على خطتك قبل أن تبدأ.
٢. **نفذ** التجربة بناءً على الخطة.

الأهداف

- **تصمم** استقصاء توضح فيه انتقال الماء في النبات.
- **تلاحظ** الفترة الزمنية التي يستغرقها الماء لينتقل في النبات.

المواد والأدوات

- ساق نبات الكرفس بأوراقه.
- كؤوس زجاجية نظيفة.
- مقصات
- ملون الطعام الأحمر.
- ماء

إجراءات السلامة



تحذير. كن حذراً عند التعامل مع المواد الحادة مثل المقصات. واحذر من وصول ملون الطعام الأحمر إلى ملابسك.



استخدام الطرائق العلمية

٣. سجّل نتائج تجربتك، وأكمل جدول البيانات الذي أعدته في دفتر العلوم خلال إجراء التجربة.

تحليل البيانات

١. قارن بين لون ساق نبات الكرفس قبل التجربة، وفي أثنائها، وبعدها.
٢. قارن بين نتائجك ونتائج المجموعات الأخرى.
٣. حدد بالرسم مكان القطع على ساق نبات الكرفس.
٤. ما ضوابط التجربة؟ وما متغيرات التجربة؟

الاستنتاج والتطبيق

١. فسر ما إذا كانت النتائج لهذه التجربة تؤكد فرضيتك.
٢. استنتج لماذا تكون بعض أنسجة النبات حمراء اللون؟
٣. وضح ماذا تعمل لتحسين هذه التجربة؟
٤. توقع هل لنباتات أخرى أنسجة تسهم في انتقال الماء؟

تواصل

بياناتك

اكتب تقريراً حول تجربتك، بحيث تشتمل على رسوم توضيحية لخطوات العمل، مستعيناً بالشفافيات وجهاز العرض فوق الرأس أو الحاسوب، واعرض تقريرك على زملائك في الصف.



زراعة الأنسجة

الجلد يُنمى في المختبرات

﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ [العلق]

مانح للجلد. وثانيها: تجنب احتمال رفض جسم فاطمة للجلد الجديد المأخوذ من المتبرع. وآخرها: الندوب التي قد يتركها جلد المتبرع على جسمها.

تجريب الأنسجة

يستخدم العلماء أيضًا الجلد الذي تمت تنميته في المختبر لدراسة تأثير المستحضرات والمواد الكيميائية المختلفة على جلد الإنسان. وبذلك ينتهي عصر استخدام الحيوانات لمثل هذا النوع المؤلم من التجارب. ويحاول مهندسو زراعة الأنسجة تجريب طرق أخرى لتعويض أجزاء أخرى من جسم الإنسان، مثل الكبد والأذن وصمامات القلب، التي تختلف عن الجلد في أنها غير قادرة على النمو ذاتيًا.



أصبحت فاطمة في أثناء قيامها بتحضير الطعام بحروق من الدرجة الثالثة ألفت ٨٠٪ من جلدها، فهل ستتعافى؟ قبل عشرين عامًا كانت الإجابة الحتمية عن هذا السؤال: «لا». لكن العلم تقدّم كثيرًا خلال السنوات الأخيرة، وأصبحت فرصتها في النجاة ومتابعة حياتها بشكل طبيعي، كبيرة جدًا.

يعد الجلد عضوًا، مثله كمثل الدماغ والقلب، وهو في الحقيقة أكبر أعضاء الجسم، ويشكل $\frac{1}{3}$ من وزنه. يتكون الجلد من عدة طبقات تحمي الأجزاء الداخلية للجسم من الإصابات والالتهابات والتغير في درجات الحرارة. ويقوم العلماء حاليًا بزراعة جلد الإنسان، كما يُزرع القمح في الحقول. كيف يتم ذلك؟

مهندسو زراعة الأنسجة

يأخذ العلماء (مهندسو الأنسجة)، قطعة صغيرة من الجلد غير المتضرر، من جسم الشخص المصاب بالحروق (كمية لا تزيد على حجم قطعة نقدية)، ثم تعزل خلايا الجلد، وتخلط بمغذيات خاصة، وتترك لتضاعف في أطباق خاصة بزراعة الأنسجة.

وباستخدام جلد فاطمة بدلًا من جلد متبرع (جلد مأخوذ من شخص متبرع أو من حيوان) يتخطى الأطباء ثلاث صعوبات رئيسة. أولها: صعوبة وجود شخص

قائمة تعليمات السلامة تعرّف إجراءات السلامة التي يجب اتباعها داخل المطبخ، ومخارج الطوارئ في منزلك، ثم اعمل قائمة بها، واعرضها على أفراد أسرتك.



عبر المواقع الإلكترونية

ارجع إلى المواقع الإلكترونية الموثوقة عبر شبكة الإنترنت.



دليل مراجعة الفصل

مراجعة الأفكار الرئيسية

الدرس الأول عالم الخلايا

٥. تحدث عملية التنفس الخلوي في الميتوكوندريا؛ حيث تتحد جزيئات الغذاء مع الأكسجين.
٦. تُمتص طاقة الضوء وتُخزن في جزيئات الغذاء خلال عملية البناء الضوئي. تنتج النباتات والطحالب وبعض أنواع البكتيريا غذاءها بعملية البناء الضوئي.

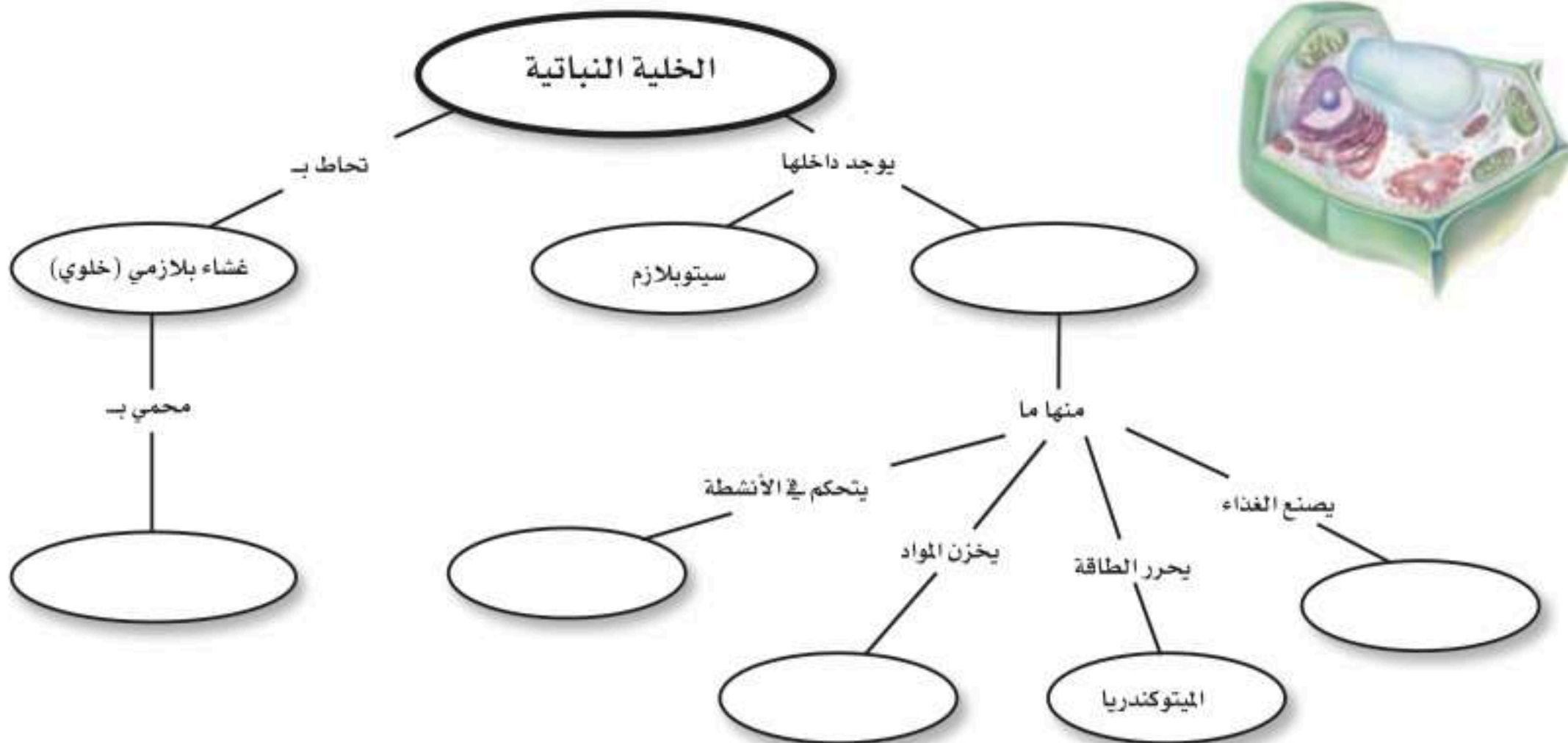
الدرس الثاني وظائف الخلايا

١. تتكون المخلوقات الحية العديدة الخلايا من أنواع مختلفة من الخلايا تقوم بوظائف مختلفة.
٢. تنتظم خلايا المخلوقات الحية في أنسجة، وأعضاء، وأجهزة لتؤدي وظيفة محددة تبقي المخلوق الحي على قيد الحياة.

١. تنص نظرية الخلية على أن جميع المخلوقات الحية مكونة من خلية واحدة أو أكثر، وأن الخلية هي اللبنة الأساسية للحياة، وأن الخلايا تنتج عن خلايا أخرى.
٢. المجهر أداة تكبر صور الأجسام.
٣. جميع الخلايا محاطة بغشاء، وتحتوي على مادة وراثية وسيتوبلازم. الخلايا النباتية لها جدار خلوي خارج الغشاء البلازمي، وجميع الخلايا، ما عدا البكتيريا، تحتوي على عضيات.
٤. تسيطر النواة على جميع نشاطات الخلية. وتحتوي الكروموسومات على مادة DNA التي تحدد صفات المخلوق الحي، وتخزن الفجوات المواد في الخلية.

تصور الأفكار الرئيسية

انسخ خريطة المفاهيم التالية حول أجزاء الخلية النباتية، وأكملها:



استخدام المفردات

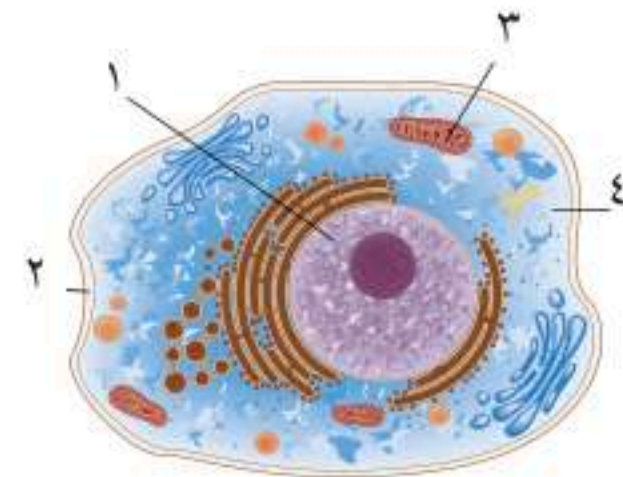
قارن بين كل مصطلحين فيما يأتي:

١. ميتوكوندريا - بلاستيدات خضراء
٢. نسيج - عضو
٣. غشاء بلازمي - نواة
٤. عضو - جهاز
٥. نواة - عضية
٦. سيتوبلازم - نواة
٧. فجوة - ميتوكوندريا
٨. جهاز - نسيج
٩. عضية - عضو
١٠. جدار خلوي - غشاء بلازمي

تثبيت المفاهيم

اختر الإجابة الصحيحة:

١١. أي مما يلي يتحكم في مرور المواد من الخلية وإليها؟
أ- الميتوكوندريا ب- الغشاء البلازمي
ج- الفجوة د- النواة
 ١٢. أي مما يلي تجده في النواة؟
أ- الفجوات ب- الكروموسومات
ج- البلاستيدات الخضراء د- الميتوكوندريا
- استعن بالشكل الآتي للإجابة عن السؤالين ١٣ و ١٤.



١٣. أي التراكيب يدل على السائل الهلامي المحتوي على ماء ومواد كيميائية؟

- أ- ١ ب- ٢ ج- ٣ د- ٤

١٤. أي التراكيب يحوّل طاقة الغذاء إلى شكل آخر من أشكال الطاقة يمكن للخلية استخدامه؟

- أ- ١ ب- ٢ ج- ٣ د- ٤

١٥. ما المصطلح المناسب الذي يصف المعدة؟

- أ- عضية ب- نسيج
ج- عضو د- جهاز

١٦. تفيد عملية البناء الضوئي النبات في إنتاج:

- أ- الغذاء ب- الماء
ج- الأنسجة د- الأعضاء

١٧. ما وظيفة الـ DNA؟

- أ- تصنيع الغذاء ب- تحديد الصفات
ج- تحويل الغذاء إلى طاقة د- تخزين المواد

١٨. أي مصطلح مما يلي يطلق على أحد أجهزة جسم الإنسان؟

- أ- الحماية ب- النمو
ج- البناء الضوئي د- التنفسي

١٩. ما تركيب الخلية الذي يوفر الحماية والتماسك للنبات؟

- أ- الغشاء البلازمي ب- الجدار الخلوي
ج- الفجوات د- النواة

أنشطة تقويم الأداء

٣٠. مسرحية اكتب مسرحية قصيرة بالتعاون مع ثلاثة من زملائك تحدث فيها عن كيفية عمل الخلية. بحيث تؤدي كل مجموعة دور جزء مختلف من الخلية.

تطبيق الرياضيات

٣١. التكبير احسب قوة تكبير مجهر مركب، إذا علمت أن قوة العدسة العينية $\times 10$ والعدسة الشيئية $\times 40$.

٣٢. البكتيريا استخدم الحاسوب لتمثيل القيم الآتية بيانيًا: مليون خلية بكتيريا عند درجة الحرارة 37°C ، 5°C ، 0°C عند درجة حرارة 37°C ، 25°C ، 0°C عند درجة حرارة 37°C ، 1°C ، 0°C عند درجة حرارة 38°C ، 0°C ، 0°C عند درجة حرارة 38°C ، 9°C .

استخدم الرسم البياني الآتي في الإجابة عن السؤال ٣٣.



٣٣. إنتاج الغذاء في النبات الضوء ضروري لإنتاج الغذاء في النباتات. استعن بالشكل أعلاه لتحديد النبات الذي ينتج أكبر كمية من الغذاء. ما مقدار الضوء الذي يحتاج إليه النبات يوميًا لإنتاج أكبر كمية من الغذاء؟

التفكير الناقد

٢٠. توقع ماذا يحدث للخلية لو كان الغشاء البلازمي صلبًا وغير منفذ للماء؟

٢١. صف ما يحدث للخلية إذا أُزيل منها الميتوكوندريا كلها؟

٢٢. وضح لماذا سُميت الخلية لبنة الحياة؟

٢٣. استنتج أي نوع من الخلايا الحيوانية تكثر فيها الميتوكوندريا.

٢٤. ميز بين البكتيريا والخلية النباتية.

٢٥. قارن بين التنفس الخلوي والبناء الضوئي.

٢٦. اعمل جدولاً واستخدمه انقل الجدول التالي إلى دفتر العلوم، وحدد وظيفة الأجزاء التالية: النواة، الغشاء البلازمي، الميتوكوندريا، البلاستيدات الخضراء، الفجوة.

وظائف الخلية	
الوظيفة	جزء الخلية

٢٧. خريطة المفاهيم ارسم خريطة مفاهيم على شكل سلسلة ترتب الأجزاء الآتية من الأبسط إلى الأكثر تعقيدًا: أمعاء دقيقة، خلية عضلية، إنسان، جهاز هضمي.

٢٨. تحديد المتغيرات والضوابط واستعمالها صف تجربة يمكنك تنفيذها لتحديد ما إذا كان الماء يستطيع أن ينتقل من الخلية وإليها.

٢٩. السبب والنتيجة لماذا تكون الخلايا التي تغلف ساق النبات صغيرة وسميكة؟



الفكرة العامة

اللافقاريات حيوانات ليس لها
عمود فقري.

الدرس الأول

الإسفنجيات واللاسعات
والديدان المفلطحة والديدان
الأسطوانية

الفكرة الرئيسة تصنف الحيوانات
اللافقارية إلى شعب في مجموعات
لها خصائص متماثلة. وكل
من الإسفنجيات واللاسعات
والديدان المفلطحة والديدان
الأسطوانية لها أجهزة جسم أساسية.

الدرس الثاني

الرخويات والديدان الحلقية
والمفصليات وشوكيات الجلد

الفكرة الرئيسة تساعد التراكيب
الجسمية المتخصصة الحيوانات
على العيش في بيئات متنوعة. وتعد
المفصليات وشوكيات الجلد من
الشعب الحيوانية الكثيرة التنوع.

الحركات الإيقاعية تحت الماء

يتميل المرجان وشقائق النعمان مع تيارات المحيط. بعض الحيوانات - ومنها
بزاق البحر - تتحرك بطريقة لا تقدر عليها الحيوانات ذات الهيكل العظمي، وهي
تنتمي إلى اللافقاريات (الحيوانات التي ليس لها عمود فقري).

دفتري العلوم اذكر أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بينك وبين اللافقاريات التي
في الصورة.

نشاطات تمهيدية

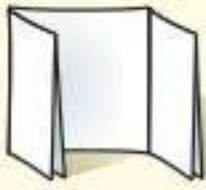
المطويات

منظمات الأفكار

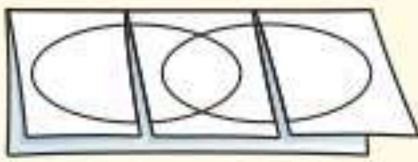
اللافقاريات اعمل مطوية تقارن بين خصائص اللافقاريات المائية، واللافقاريات التي تعيش على اليابسة.



الخطوة ١
اطو قطعة من الورق من منتصفها بشكل طوليًا.



الخطوة ٢
اطو الورقة مرة أخرى ثلاث طيات.



الخطوة ٣
افتح الورقة مرة واحدة، ثم ارسم شكلين بيضاوين متداخلين، وقص الوجه العلوي على امتداد الطية.



الخطوة ٤
عنوان الشكلين البيضاوين، كما في الشكل.

ارسم مخطط فن خلال دراستك لهذا الفصل، وسجل الصفات الخاصة لللافقاريات الماء أسفل الجزء الأيمن من المطوية، والصفات الخاصة لللافقاريات اليابسة أسفل الجزء الأيسر، والصفات المشتركة بينهما أسفل الجزء الأوسط.



كيف تُصنّف الحيوانات؟

اكتشف العلماء أكثر من ١,٥ مليون نوع مختلف من الحيوانات. ستتعلم في التجربة التالية طريقة تصنيف الحيوانات عن طريق عمل لوحة إعلانات.

١. اكتب أسماء مجموعات مختلفة من الحيوانات على مغلفات كبيرة وثبتها على اللوحة.

٢. اختر مجموعة واحدة لدراستها، واعمل بطاقة معلومات لكل حيوان فيها، بحيث تتضمن البطاقة الواحدة صورة الحيوان على أحد وجهيها، وخصائصه على الوجه الآخر.

٣. ضع البطاقات التي عملتها داخل المغلف المناسب.

٤. اختر مغلفاً آخر لتمثيل مجموعة أخرى من الحيوانات، واستخدم المعلومات الواردة في البطاقات لتصنيف الحيوانات إلى مجموعات.

٥. التفكير الناقد ما الخصائص المشتركة بين هذه الحيوانات؟ ما الخصائص التي استخدمتها في تصنيف الحيوانات إلى مجموعات أصغر؟ سجل إجاباتك في دفتر العلوم.

أتهياً للقراءة

المفردات الجديدة

١ أتعلّم

١. ماذا تفعل عندما تواجه كلمة لا تدرك معناها؟ إليك بعض الاستراتيجيات المقترحة.
٢. استخدم الدلالات الموجودة في سياق النص أو الفقرة لتساعدك على تحديد معنى الكلمة.
٣. ابحث عن جذر الكلمة، فلعل معناها مفهوم لديك من قبل.
٤. اكتب الكلمة، واطلب المساعدة على إيجاد معناها.
٥. خمن معنى الكلمة.
٥. ابحث عن الكلمة في مسرد المصطلحات في نهاية الكتاب (مصادر تعليمية للطلاب) أو في القاموس.

٢ أتدرب

٢. اقرأ الفقرة الآتية، وتأمل مصطلح "تصفية الطعام"، ولاحظ كيف تساعدك دلالات سياق النص على فهم معناه.

دلالة من سياق النص تتغذى
الإسفنجيات بتصفية الطعام من
الماء

دلالة من سياق النص يحمل الماء
الغذاء والأكسجين إلى أجسام
المخلوقات التي تتغذى بالتصفية.

دلالة من سياق النص تحتوي
المخلوقات التي تتغذى بتصفية
الماء على خلايا متخصصة تقوم
ببلع الطعام وهضمه.

تعيش معظم الإسفنجيات في البحار، ويعيش
القليل منها في المياه العذبة، وتركب أجسامها
من طبقتين من الخلايا. تتغذى الإسفنجيات
بتصفية الطعام من الماء الغني بالمخلوقات
المجهرية والأكسجين الذي يتدفق عبر مسام
جسمها إلى التجويف المركزي؛ حيث تقوم خلايا
متخصصة ببلع الطعام وهضمه ونقله إلى جميع
أجزاء الجسم، ثم تتخلص من الفضلات.

٣ أطبق

٣. جهّز قائمة مرجعية بالمفردات الجديدة على
شريط ورقي؛ وفي أثناء قراءتك ضمّن القائمة كل الكلمات
التي لا تدرك معناها أو ترغب في فهمها بشكل أعمق.

إرشاد

اقرأ الفقرة التي تتضمن المفردة الجديدة من بدايتها وحتى نهايتها، ثم عاود القراءة محاولاً تحديد معنى المفردة.

توجيه القراءة وتركيزها

ركز على الأفكار الرئيسة عند قراءتك الفصل باتباعك ما يلي:

١ قبل قراءة الفصل أجب عن العبارات التالية في ورقة العمل أدناه.

- اكتب (م) إذا كنت موافقاً على العبارة.
- اكتب (غ) إذا كنت غير موافق على العبارة.

٢ بعد قراءة الفصل ارجع إلى هذه الصفحة، لترى إن كنت قد غيرت رأيك حول أي من هذه العبارات.

- إذا غيرت إحدى الإجابات فبين السبب.
- صحّح العبارات غير الصحيحة.
- استرشد بالعبارات الصحيحة في أثناء دراستك.

قبل القراءة م أو غ	العبارة	بعد القراءة م أو غ
	١. يُمكن أن تشطر أغلب الحيوانات إلى نصفين متماثلين.	
	٢. تنتمي الإسفنجيات إلى مملكة النباتات.	
	٣. الجوفمعويات مخلوقات لها أجسام مجوفة (مفرغة من الداخل).	
	٤. تُصنّف جميع الديدان في مجموعة واحدة.	
	٥. جميع الرخويات لها أصداف.	
	٦. تتنفس ديدان الأرض عن طريق جلدها.	
	٧. تعيش بعض الديدان في المحيطات.	
	٨. يوجد لدى ذات الأرجل الألف - وهي من عديدات الأرجل - ألف رجل فعلاً.	
	٩. العقرب من المفصليات.	



الإسفنجيات واللاسعات والديدان المفلطحة والديدان الأسطوانية

فيم هذا الدرس

الأهداف

- تحدد خصائص الحيوانات.
- توضح اختلاف التماثل في الحيوانات.
- تميز بين الفقاريات واللافقاريات.
- تصف تركيب كل من الإسفنجيات واللاسعات.
- تقارن بين الإسفنجيات واللاسعات من حيث التكاثر والتغذية.
- تميز بين الديدان المفلطحة والديدان الأسطوانية.

الأهمية

جميع الحيوانات لها خصائص مشتركة. ودراسة تركيب الإسفنجيات واللاسعات والديدان المفلطحة والديدان الأسطوانية تساعد على فهم الأجهزة المعقدة لدى بقية المخلوقات.

خصائص الحيوانات

- إذا سألت عشرة أشخاص عن الخصائص المشتركة بين الحيوانات، فربما تحصل على عشر إجابات مختلفة، وقليل من الإجابات المتشابهة. انظر إلى الحيوانات في الشكل ١. ما الخصائص المشتركة بينها؟
- الحيوانات مخلوقات حية عديدة الخلايا، تتكون من أنواع مختلفة من الخلايا التي تقوم بهضم الطعام، والتخلص من الفضلات، والمساعدة على التكاثر. أو تشكل جزءاً من أجهزة عضوية تقوم بهذه الوظائف.
- معظم خلايا الحيوانات لها نواة وعضيات. النواة والعديد من العضيات محاطة بغشاء. ويسمى هذا النوع من الخلايا، الخلايا الحقيقية النوى.
- لا تستطيع الحيوانات صنع غذائها بنفسها، فبعضها يتغذى على النباتات ويحصل على طاقته منها، وبعضها الآخر يتغذى على الحيوانات الأخرى، ومنها ما يتغذى على النباتات والحيوانات معاً.
- تهضم الحيوانات غذاءها، وتحول جزيئات الطعام الكبيرة إلى مواد أبسط تستطيع الخلايا الاستفادة منها.



يستطيع قنديل البحر العيش في المياه القطبية الباردة، والمياه الدافئة، وقد يصل طول ثوامسه إلى ٣٠ متراً.



يستطيع بعض الفراش أن يهاجر مسافة 5000 كم كل عام.



يعيش منقار البط في أستراليا، وهو من الثدييات.

الشكل ١ تختلف الحيوانات في أشكالها وأحجامها.

مراجعة المفردات

العضيات: جسيمات في سيتوبلازم الخلايا حقيقية النوى، تعمل كموقع تخزين، أو تنتج الطاقة، أو تنقل المواد، أو تصنع المواد.

النوع: مجموعة مخلوقات حية لها خصائص متشابهة وتستطيع التكاثر فيما بينها.

المفردات الجديدة

- التماثل
- اللافقاريات
- اللاسعات

٥. تتحرك معظم الحيوانات من مكان إلى آخر؛ للحصول على الغذاء، والمأوى، والتزاوج، والهروب من الحيوانات المفترسة.

التمائل عند دراستك شعب الحيوانات المختلفة سوف تلاحظ تماثلها. **التمائل** هو ترتيب أجزاء الجسم وفق نمط معين، بحيث يمكن تقسيمه إلى نصفين متشابهين.

معظم الحيوانات ذات تماثل شعاعي أو جانبي. وعندما تكون أجزاء جسم الحيوان مرتبة دائرياً حول نقطة مركزية يكون التماثل شعاعياً. هل تتخيل نفسك قادراً على الحصول على الطعام وجمع المعلومات من اتجاهات متعددة في الوقت نفسه؟

الحيوانات المائية التي لها تماثل شعاعي - ومنها قنديل البحر وقنفذ البحر وشقائق النعمان البحرية الموضحة في الشكل ٢-أ - تستطيع فعل ذلك. أما الحيوانات ذات التماثل الجانبي فيكون كل جزء فيها بمثابة انعكاس لصورة الجزء الآخر في مرآة. بحيث إذا رُسم خط على طول منتصف الجسم فسيقسمه إلى نصفين متماثلين. ومن الأمثلة على ذلك: الجندب وجراد البحر (الكر كند)، (انظر الشكل ٢-ب)، والإنسان أيضاً ذو تماثل ثنائي جانبي. وهناك حيوانات ذات شكل غير منتظم، ولا يمكن تقسيم أجسامها إلى أنصاف متماثلة؛ لذا نقول إنها عديمة التماثل، ومن الأمثلة عليها العديد من الإسفنجيات الموضحة في الشكل ٢-ج.

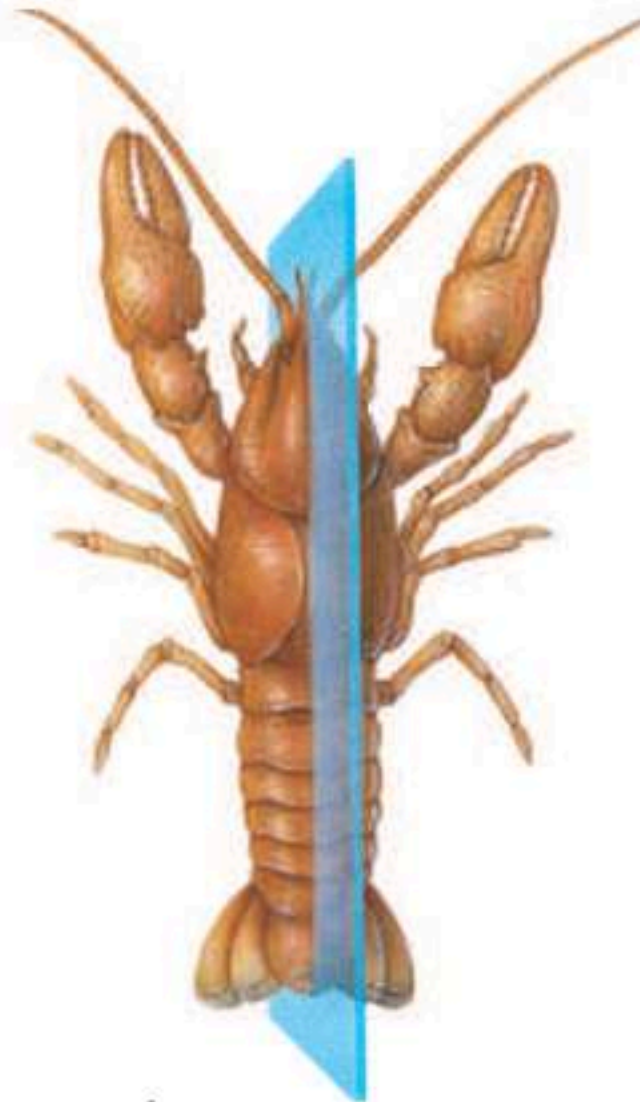
مع دراستك لللافقاريات، لاحظ العلاقة بين تماثل أجسامها، وطريقة حصولها على الطعام، وقيامها بالوظائف الأخرى.

✓ **ماذا قرأت؟** ما المقصود بالتمائل؟

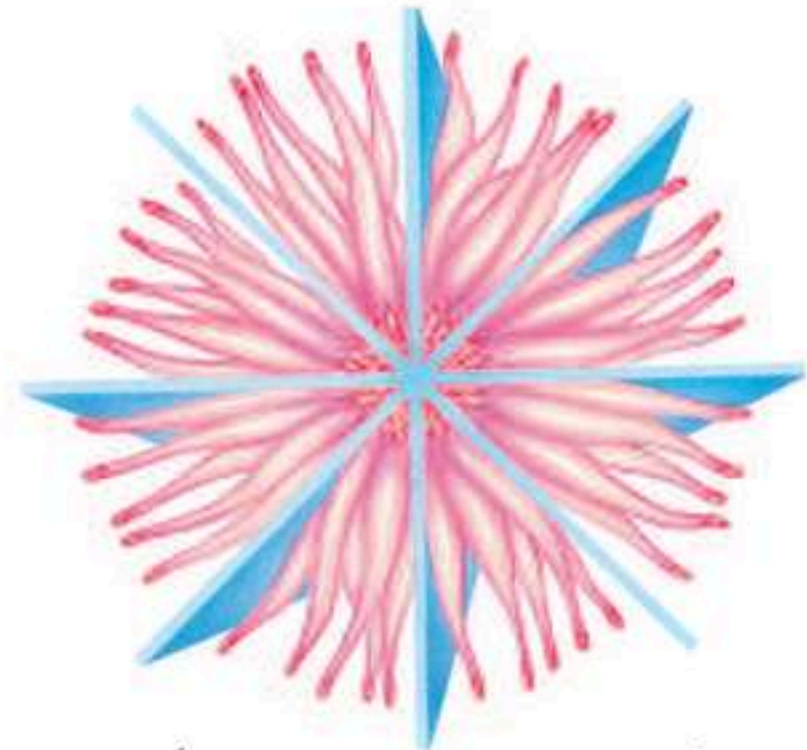
الشكل ٢ معظم الحيوانات متماثلة شعاعياً أو جانبياً، والقليل منها عديم التماثل.



ج- العديد من الإسفنجيات عديمة التماثل



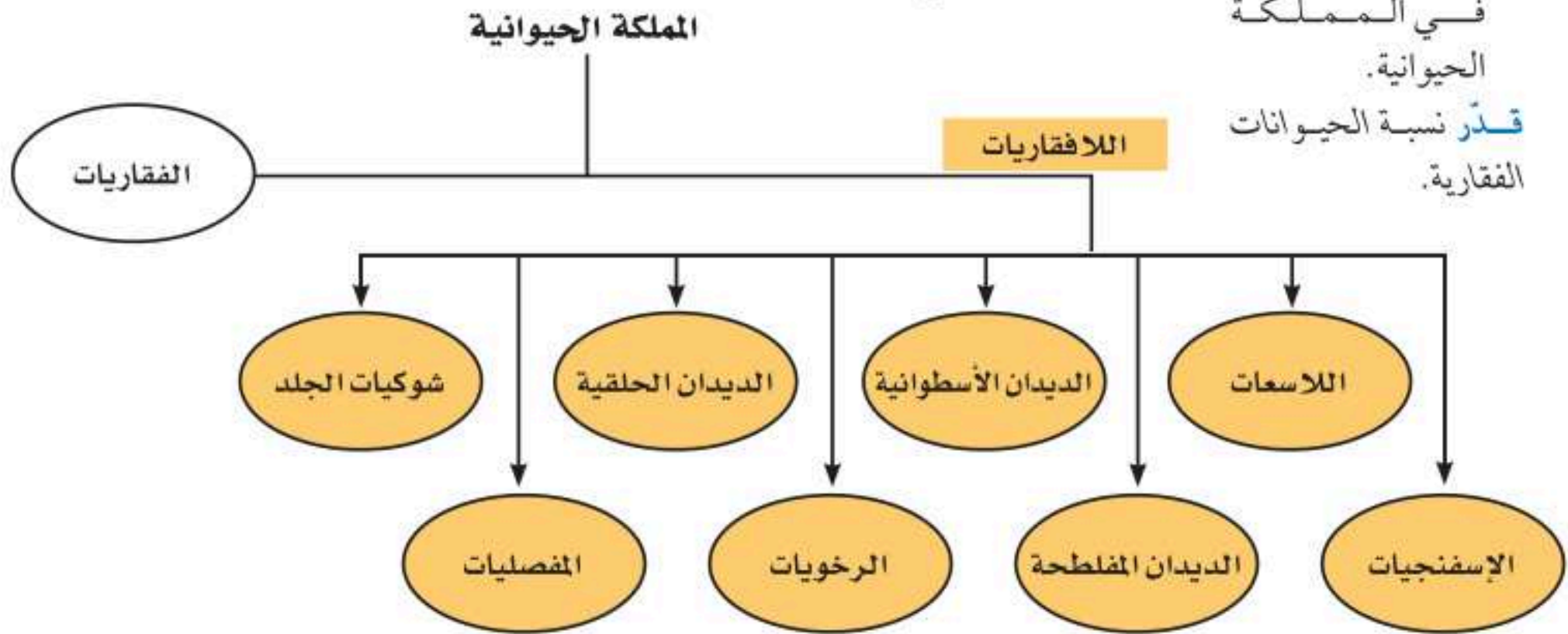
ب- جراد البحر متماثل جانبياً



أ - شقائق النعمان متماثلة شعاعياً

تصنيف الحيوانات

يعد تحديد أي مخلوق حي - بوصفه أحد أفراد المملكة الحيوانية - الخطوة الأولى في عملية التصنيف. وقد وضع العلماء جميع الحيوانات في مجموعات أصغر مرتبطة معًا، حيث بدؤوا في تقسيم الحيوانات إلى مجموعتين رئيسيتين هما: اللافقاريات، والفقاريات. **فاللافقاريات** حيوانات ليس لها عمود فقري، وتشكل حوالي ٩٧٪ من عالم الحيوان، وقد صنفها العلماء إلى ثماني شعب أصغر تشترك في خصائص متشابهة. بينما الفقاريات حيوانات لها عمود فقري في داخله حبل ظهري يمتد على طول جسمها. يوضح الشكل ٣ تصنيف الشعب الرئيسة في اللافقاريات.



الشكل ٣ يوضح المخطط العلاقة بين الشعب المختلفة في المملكة الحيوانية. **قدّر** نسبة الحيوانات الفقارية.

الإسفنجيات

هل تستطيع التفريق بين الحيوان والنبات؟ يبدو ذلك سهلاً للوهلة الأولى، لكن العلماء اعتقدوا فترة طويلة أن الإسفنجيات نباتات لا حيوانات؛ لأنها لا تتحرك بحثاً عن طعامها. ومع ذلك فالإسفنجيات حيوانات غير قادرة على صنع غذائها بنفسها. والإسفنج المكتمل النمو حيوان جالس؛ أي يعيش ملتصقاً بالصخور في مكان واحد، وقد تم حتى الآن تعرّف ١٥٠٠٠ نوع منها تقريباً.

تغذّي الإسفنجيات تعيش معظم الإسفنجيات في البحار، ويعيش القليل منها في المياه العذبة. ويتركب جسمها من طبقتين من الخلايا (انظر الشكل ٤). تتغذى الإسفنجيات بتصفية الطعام من الماء الغني بالمخلوقات المجهرية والأكسجين الذي يتدفق عبر مسام جسمها إلى التجويف المركزي؛ حيث تقوم خلايا متخصصة ببلع الطعام وهضمه ونقله إلى جميع أجزاء الجسم، ثم تتخلص من الفضلات.

وتساعد الخلايا المبطننة للتجويف المركزي، والمزودة بأسواط متحركة، على استمرار تدفق الماء خلال الجسم.

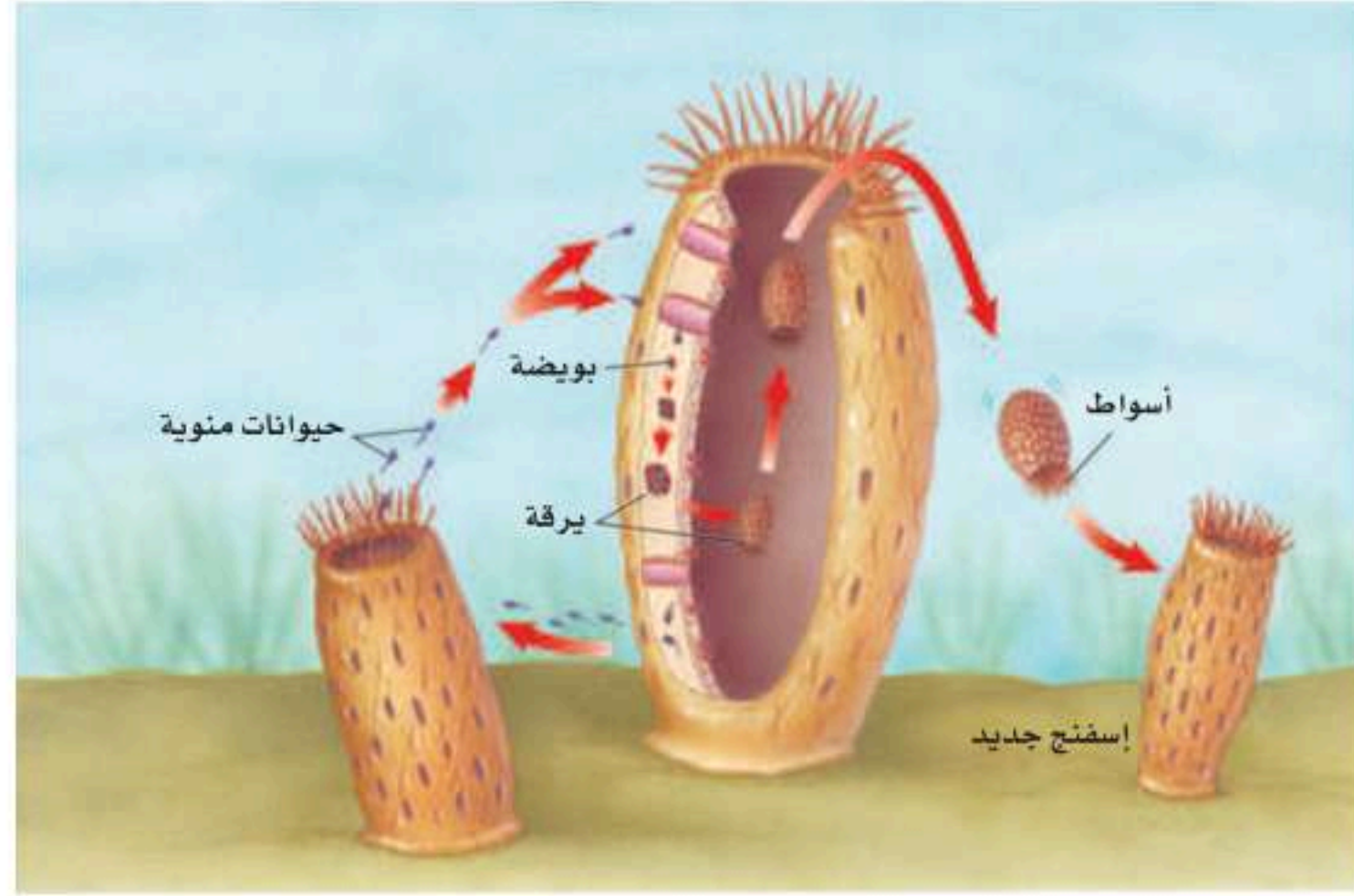
الربط مع الكيمياء

الشوكيات تتكون الشوكيات في الإسفنجيات من السليكا، أو كربونات الكالسيوم. فمن أين يحصل الإسفنج على هذه المركبات؟ اكتب توقعاتك في دفتر العلوم.



الشكل ٤ ينمو إسفنج الأشواك الحمراء في المناطق التي يحدث فيها المد والجزر سريعاً.

الشكل ٥ يطلق الإسفنج الحيوانات المنوية في الماء فتدخل إلى إسفنج آخر، وتخصب البويضة، فتتكون اليرقة، التي تغادر وتثبت نفسها في مكان جديد، ثم تنمو مكونة إسفنجًا جديدًا.



تكاثر الإسفنجيات تتكاثر الإسفنجيات جنسيًا ولا جنسيًا. يحدث التكاثر اللاجنسي بعملية التبرعم وذلك عندما ينمو برعم على جانب جسم الإسفنج الأصلي، ويتطور إلى إسفنج صغير، ثم ينفصل ويتنقل ليثبت نفسه في مكان آخر. ويحدث التكاثر اللاجنسي أيضًا عند انفصال أجزاء من جسم الإسفنج، تستطيع النمو فيما بعد بشكل منفصل، وتكوين إسفنج جديد مطابق للإسفنج الأصلي. تمتاز معظم الإسفنجيات التي تتكاثر جنسيًا بأنها خثى، أي أن الفرد الواحد قادر على تكوين البويضات والحيوانات المنوية، (انظر الشكل ٥).

اللاسعات (الجوفمعويات)

اللاسعات - ومنها قنديل البحر وشقائق النعمان والهيدرا والمرجان - لها مجسّات حول فمها، تطلق خلايا لاسعة تُسمى الحويصلات الخيطية؛ وذلك للإمساك بالفريسة. ويشبه هذا طريقة عمل الصياد عندما يرمي صنارته لصيد السمك. ولأن جسمها متماثل شعاعيًا، فإن اللاسعات تستطيع الحصول على غذائها من جميع الاتجاهات المحيطة بها.

تسمى هذه الحيوانات **اللاسعات**، بالجوفمعويات لأنها؛ تمتاز بأجسام مجوفة تتكون من أنسجة متخصصة، مؤلفة من طبقتين من الخلايا. تشكل الطبقة الداخلية التجويف الهضمي؛ حيث يتم هضم الغذاء. وتحصل خلاياها على الأكسجين من الماء المحيط بها، وتطرح فيه ثاني أكسيد الكربون. أما الخلايا العصبية فتعمل معًا مشكّلة شبكة عصبية تشمل الجسم كله.

تكاثر اللاسعات تتكاثر اللاسعات لاجنسيًا بعملية التبرعم، كما هو مبين في الشكل ٦؛ حيث ينمو برعم على جانب جسم الهيدرا، ثم ينفصل لينمو ويكون فردًا جديدًا. كما تتكاثر أيضًا جنسيًا؛ وذلك بإطلاق البويضات أو الحيوانات المنوية في الماء؛ حيث تحدث عملية إخصاب ينتج عنها حيوان جديد.

الشكل ٦ تتكاثر الهيدرا لاجنسيًا بالتبرعم. **قارن** بين الحيوان الأم والبرعم.

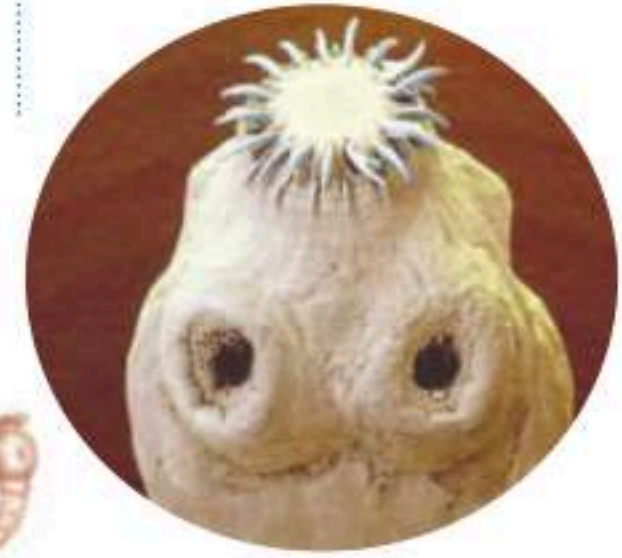


الديدان المفلطحة

تبحث الديدان المفلطحة عن غذائها، بعكس الإسفنجيات والجوفمعويات. وتمتاز الديدان المفلطحة بأجسام طويلة مفلطحة. ويتكون جسمها من ثلاث طبقات من الأنسجة. وهي متماثلة جانبيًا. تعيش بعضها حرة كدودة البلاناريا التي تمتاز بجهاز هضمي ذي فتحة واحدة، وبعضها متطفل يعتمد في غذائه على جسم مخلوق آخر يؤدي دور العائل.

الدودة الشريطية من الديدان المفلطحة المتطفلة التي تعيش في أمعاء الإنسان (العائل) لتبقى على قيد الحياة، وبسبب افتقارها إلى الجهاز الهضمي فإنها تقوم بامتصاص الغذاء المهضوم في الأمعاء. وتثبت الدودة الشريطية نفسها داخل أمعاء العائل بممصات وخطاطيف توجد في رأسها. تنمو الدودة الشريطية بتكوين قطع جديدة تظهر في منطقة خلف الرأس، تحتوي كل منها على أعضاء تناسلية أنثوية وذكرية تطلق حيوانات منوية وبويضات داخل القطعة، فيحدث التخصيب. وعندما تمتلئ القطعة بالبيوض المخصبة، تنفصل وتخرج مع غائط الإنسان (العائل)، لتنتقل إلى عائل متوسط مثل الأبقار، فتتطور داخله، ثم تعود إلى الإنسان مرة أخرى، كما هو موضح في الشكل ٧.

الشكل ٧ الدودة الشريطية طفيليات معوية، تثبت نفسها بممصات وخطاطيف. ودورة حياتها مبينة أدناه.



ماذا قرأت؟ كيف يُصاب الإنسان بالدودة الشريطية؟

تستخدم الدودة الشريطية ممصات لتثبيت نفسها في جدار أمعاء العائل.

تحتوي القطعة الناضجة على بويضات مخصبة تخرج مع البراز وقد تصل إلى الأعشاب.

يُصاب الإنسان بالدودة الشريطية عند أكله لحم بقر غير مطبوخ.

إذا أكلت الأبقار الأعشاب التي تحوي بويضات مخصبة فستصاب بالدودة الشريطية.

بعد فقس البويضة، تحفر اليرقة في لحم العضلات.



الديدان الأسطوانية

هل سمعت يوماً بدودة الإسكارس التي تصيب الإنسان؟

تنتمي هذه الدودة إلى الديدان الأسطوانية التي تعد من أكثر الحيوانات انتشاراً على الأرض؛ فقد نجد الملايين منها في مساحة لا تتعدى متراً مربعاً واحداً من التراب. تكون أجسام الديدان الأسطوانية على شكل أنبوب داخل أنبوب، بينهما تجويف مملوء بسائل. يفصل التجويف القناة الهضمية (الأنبوب الداخلي) عن جدار الجسم (الأنبوب الخارجي). وتعد الديدان الأسطوانية أكثر تعقيداً من الديدان المفلطحة؛ لأن لها قناة هضمية بفتحتين، يدخل الطعام عبر الفم إلى القناة فيُهضم، ثم تُطرح الفضلات من خلال فتحة الشرج. وتمتاز الديدان الأسطوانية بتنوعها، فمنها المحللات، ومنها المفترسات، وبعضها يتطفل على الحيوانات أو النباتات، (انظر الشكل ٨).

الشكل ٨ قلب كلب مصاب بالدودة القلبية، التي ينقلها البعوض. ويمكن أن تسبب الديدان انسداد قلب الكلب، ومن ثم وفاته.

مراجعة ١ الدرس

اختبر نفسك

١. **قارن** بين الفقاريات واللافقاريات.
٢. **صف** أنواع التماثل المختلفة، وسم حيواناً متماثلاً جانبياً.
٣. **وضح** طريقة حصول الإسفنجيات والجوفمعويات على غذائها.
٤. **قارن** بين جسم الديدان المفلطحة والديدان الأسطوانية.
٥. **التفكير الناقد**

- معظم الحيوانات لا تحتوي على عمود فقري. وتُسمى هذه الحيوانات اللافقاريات. اذكر بعض الخصائص التي تمتاز بها اللافقاريات من الفقاريات؟

- بعض أنواع الإسفنجيات والجوفمعويات تتكاثر لاجنسياً، لماذا يعد ذلك مفيداً لها؟

تطبيق الرياضيات

٦. **حل معادلة** يبلغ قطر إسفنج ١ سم، وطوله ١٠ سم. ويستطيع تحريك ٢٢, ٥ لترًا من الماء خلال جسمه في اليوم. احسب كمية الماء التي يضخها إلى جسمه في دقيقة واحدة.

الخلاصة

خصائص الحيوانات

- تتركب أجسام الحيوانات من خلايا عديدة ومختلفة.
- معظم الخلايا الحيوانية لها نواة وعضيات.
- الحيوانات لا تنتج غذاءها بنفسها.
- تهضم الحيوانات طعامها.

تصنيف الحيوانات

- يصنف العلماء الحيوانات في مجموعات صغيرة مترابطة.
- هناك مجموعتان رئيستان للحيوانات، هما الفقاريات واللافقاريات.

الإسفنجيات والجوفمعويات

- الإسفنجيات حيوانات تبقى ملتصقة في مكان واحد وتتكاثر جنسياً ولا جنسياً.
- للجوفمعويات أجسام مجوفة مكونة من طبقتين من الخلايا نظمت في أنسجة.

الديدان المفلطحة والديدان الأسطوانية

- لليديدان المفلطحة ثلاث طبقات من الأنسجة الطرية المنتظمة في أعضاء وأجهزة.
- تكون الديدان الأسطوانية محللة، أو متطفلة، أو مفترسة للحيوانات والنباتات، وهي أكثر الحيوانات انتشاراً على الأرض.



الرخويات والديدان الحلقية

والمفصليات وشوكيات الجلد

ففي هذا الدرس

الأهداف

- تحدد خصائص الرخويات.
- تقارن بين جهاز الدوران المفتوح وجهاز الدوران المغلق.
- تصف خصائص الديدان الحلقية.
- توضح عمليات هضم الطعام لدى دودة الأرض.
- تحدد الصفات المستخدمة في تصنيف المفصليات.
- توضح علاقة تركيب الجهاز الدعامي الخارجي بوظيفته.
- تحدد خصائص شوكيات الجلد.

الأهمية

هناك أجهزة، وبنى عضوية متخصصة، تساعد الرخويات والديدان الحلقية والمفصليات وشوكيات الجلد على العيش في بيئات مختلفة.

مراجعة المفردات

العضو: تركيب مكون من أنواع مختلفة من الأنسجة التي تعمل معاً، ومن أمثله القلب.

التجديد: هو عملية طبيعية لنمو الجسم أو أجزائه ثانية بعد إصابتها بضرر.

المفردات الجديدة

- الرخويات
- الديدان
- المفصليات
- الزوائد المفصليّة
- الهيكل الخارجي
- الثغور التنفسية
- جهاز الدوران
- التحول
- العنكيات
- جهاز الدوران المغلق

الرخويات

تخيل أنك تمشي على شاطئ البحر وقت الجزر، وتشاهد الحلزونات ذات الأصداف المخروطية ملتصقة بالصخور، والأخطبوط يمدُّ ذراعه من مخبئه، وبلح البحر بصدفته السوداء والبيضاء ينتشر على مد البصر، (انظر الشكل ٩). ما العلاقة التي تجمع بين هذه الحيوانات؟ وما الخصائص المشتركة بينها؟

الخصائص المشتركة الحلزون والمحار والأخطبوط رخويات يأكلها الإنسان في مناطق عديدة في العالم. معظم الرخويات لها أصداف، وقدم عضلية قوية يستخدمها الحيوان في حركته وتثبيت نفسه على الصخور. ويغلف جسمها غشاء نسيجي رقيق يُسمى **العباءة**، يفرز المادة المكونة للأصداف. ويوجد بين العباءة والجسم الطري تجويف يُسمى تجويف العباءة، يحتوي على الخياشيم في الرخويات المائية. **والخياشيم** أعضاء يتم عن طريقها تبادل غاز ثاني أكسيد الكربون في جسم الحيوان مع الأكسجين الموجود في الماء. أما الرخويات التي تعيش على اليابسة فتقوم بعملية تبادل الغازات عن طريق رئاتها.

أجهزة الجسم للرخويات جهاز هضمي ذو ففتحتين. ولمعظمها عضو خشن يشبه اللسان يسمى الطاحنة. تحتوي **الطاحنة** على صفيّين من بروزات تشبه الأسنان تستخدم في طحن الطعام. وللبعض الرخويات **جهاز دوران مفتوح** مثل المحار والحلزون، أي ليس له أوعية تنقل الدم. وبدلاً من ذلك يتدفق الدم مباشرة حول الأعضاء. والبعض الآخر له **جهاز دوراني مغلق** مثل الأخطبوط والحبار؛ حيث يمر الدم في أوعية دموية بدلاً من تدفقه حول الأعضاء.

الشكل ٩ عند حدوث الجزر تشاهد العديد من الرخويات على امتداد الشاطئ الصخري.



الشكل ١٠ العديد من أنواع الرخويات مصدر غني بالغذاء للإنسان. **سم** أنواعاً أخرى من الرخويات يتغذى عليها الإنسان.



معظم أنواع الحلزونات المائية مهددة بالانقراض بسبب تعرضها للصيد الجائر من قبل الإنسان.



تستخدم الأسقلوب في قياس مدى صحة النظام البيئي؛ وذلك لأنها حساسة لنوعية المياه.



السموم يتكدس السم في جسم المحار في أثناء حدوث المد الأحمر، نتيجة تغذيه على طحالب تحتوي على سموم خطيرة على حياة الإنسان. ويؤثر ذلك سلباً من الناحية التجارية، ويسبب خسارة اقتصادية مهمة. اكتب في دفتر العلوم كيف يمكن تحديد الوقت المناسب لحصاد المحار.

أنواع الرخويات هل للحيوان صدفة أم لا؟ هذه أولى خصائص تصنيف الرخويات عند العلماء، يليها نوع الصدفة، أو القدم. ومن أنواع الرخويات (انظر الشكل ١٠): ذات المصراعين (الصورة اليمنى) ويعتد هذا الأسقلوب مثلاً على هذه المجموعة؛ وله صدفتان ترتبطان بمفصل، وتتحكم في فتحهما وغلقهما عضلة قوية تسبب حركة المحار. ويتغذى بترشيح الماء المار خلال خياشيمه. والبطنية القدم (الصورة اليسرى) أكبر مجموعات الرخويات، ولمعظمها صدفة واحدة كالحلزون، أو يخلو منها كالبراق، وتعيش في الماء أو على اليابسة، وتفرز خلايا في القدم مادة مخاطية ترحف فوقها

الديدان الحلقية

عندما تسمع كلمة دودة فإن أول ما يخطر بذهنك هو الشكل المألوف لدودة الأرض. تُصنف دودة الأرض والعلق الطبي والديدان المائية ضمن مجموعة الديدان الحلقية. ويتكوّن جسمها من قطع أو حلقات متكررة، تمنحها مرونة كبيرة في الحركة. تحتوي كل حلقة على خلايا عصبية، وأوعية دموية، وجزء من القناة الهضمية. وتمتاز الديدان الحلقية كذلك بوجود تجويف داخلي يفصل الأعضاء الداخلية عن جدار الجسم الخارجي، ولها جهاز دموي مغلق، وجهاز هضمي مكتمل ذو فتحتين.

دودة الأرض ربما شاهدت دودة أرض كتلك المبينة في الشكل ١١، في أثناء تجولك في إحدى الحدائق. لدودة الأرض قطع أو حلقات متكررة، تحتوي كل منها على أشواك، تستخدمها الدودة لتثبيت نفسها في التربة. وهي تتحرك بانقباض وانبساط مجموعتين من العضلات، ملتزمة التراب في أثناء اندفاعها في التربة، لتتغذى على المواد العضوية الموجودة فيه.

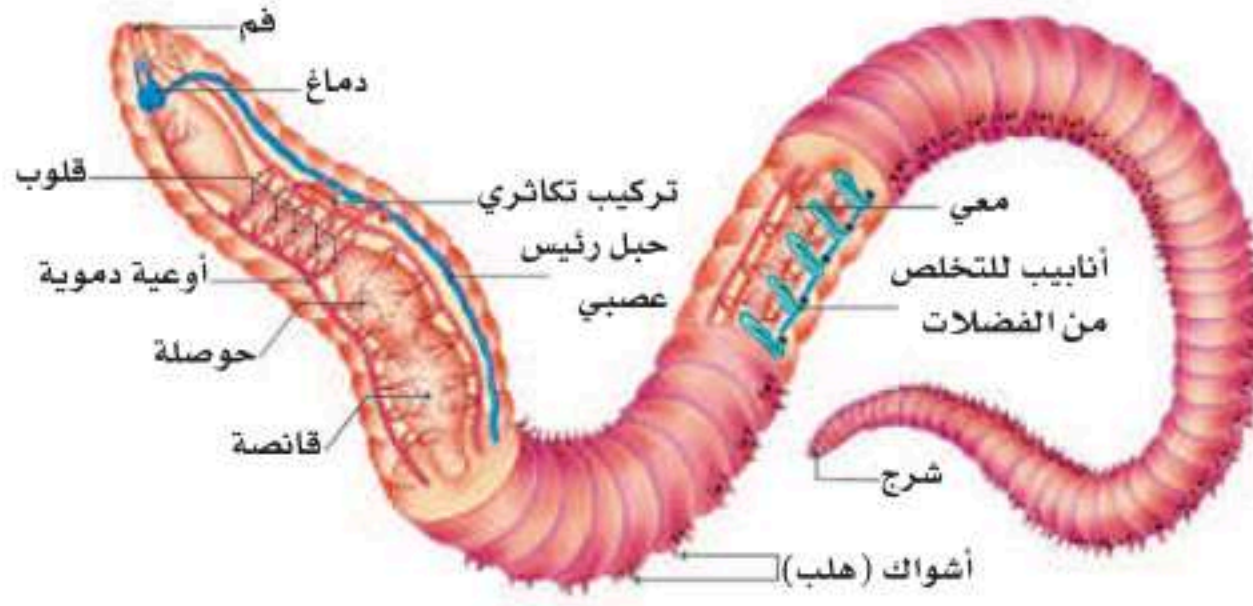
يُخزن التراب في الحويصلة، ثم ينتقل منها إلى عضو عضلي يُسمى القانصة، حيث يُطحن، ثم يُدفع إلى الأمعاء التي تعمل على هضم الطعام ونقله إلى الدم. أما التربة والفضلات الناتجة عن عملية الهضم فتطرح خارج الجسم عبر فتحة الشرج.

ماذا قرأت؟ ما وظيفة الأشواك؟



الشكل ١١ دودة أرض مغطاة بطبقة رقيقة من المخاط الذي يحافظ على رطوبتها، وتساعد الأشواك الصلبة على حركتها خلال التربة.

الشكل ١٢ لدودة الأرض وغيرها من الديدان الحلقية أجهزة، مثل جهاز الدوران، والتكاثر، والإخراج، والجهاز الهضمي، والعضلي.



تفحص دودة الأرض الموضحة في الشكل ١٢، ولاحظ عدم وجود رئات أو خياشيم. تحدث عملية تبادل الغازات في دودة الأرض من خلال جلدها المغطى بطبقة رقيقة من المخاط؛ حيث يتم التخلص من ثاني أكسيد الكربون والحصول على الأكسجين. وقد يؤدي حملك لدودة الأرض بيدك الجافة إلى إزالة هذا المخاط، ومن ثم موتها خنقًا.

العلق الطبي يعيش العلق الطبي في المياه المالحة والعذبة، والمناطق الرطبة. جسم هذه الديدان مسطح، ويتراوح طولها بين ٥ مم إلى ٤٦٠ مم. وهي تمتاز بوجود ممصات على طرفي جسمها، تستخدمها لتثبيت نفسها على جسم الحيوان، وامتصاص دمه (انظر الشكل ١٣). ولبعضها قدرة على امتصاص عشرة أضعاف وزنها من الدم وتخزينه في جسمها عدة أشهر، ووفقًا لحاجتها تزود الجهاز الهضمي بكميات بسيطة منه بين فترة وأخرى. وعلى الرغم من أن الدم غذاؤها الرئيس إلا أنها تستطيع البقاء على قيد الحياة بأكل الحيوانات المائية الصغيرة.

ماذا قرأت؟ كيف يُثبت العلق نفسه بأجسام الحيوانات؟



الشكل ١٣ يلتصق العلق الطبي بالأسماك، والسلاحف، والحلازين والثدييات، ويحصل منها على الدم وسوائل الجسم.

تطبيق العلوم

كيف تؤثر تقنيات تخصيب التربة في ديدان الأرض؟

تحفر بعض الأنواع من دودة الأرض أنفاقًا تحت سطح التربة تصل إلى عمق ٣٠ سم، وقد يصل عمق الأنفاق التي يحفرها بعض أنواعها - ومنها المسممة الزاحف الليلي - إلى ٨, ١ م، مما يساعد على تهوية التربة، وسهولة تغلغل الجذور فيها. ويوفر بيئة مناسبة للحياة وتكاثر بعض المخلوقات الدقيقة، التي تعمل على تحليل المواد العضوية، وزيادة خصوبة التربة. وتشكل الديدان كذلك مصدرًا غذائيًا مهمًا للطيور والضفادع والحيات.

حل المشكلة

- ١- إحدى تقنيات تخصيب التربة إضافة الحمأة (رواسب محطات تنقية مياه الصرف الصحي)، التي تحتوي غالبًا على معادن ثقيلة ومواد ضارة. توقع كيف يمكن أن يؤثر ذلك في الطيور.
- ٢- هل يعد استخدام الحمأة سمادًا للتربة خيارًا حكيمًا؟ وضح إجابتك.

تحديد المشكلة

تتجمع كميات كبيرة من المبيدات الحشرية، والمعادن الثقيلة السامة التي تدخل في تركيب الأسمدة الاصطناعية في جسم الدودة في أثناء حفرها الأنفاق والتهامها التربة.



المفصليات

المفصليات أكبر شعب الحيوانات وأكثرها انتشارًا. اكتُشف منها حتى يومنا هذا أكثر من مليون نوع. وقد سُميت بهذا الاسم لامتلاكها **زوائد مفصليّة**، هي: الكلابات والأرجل وقرون الاستشعار.

يغطي جسم المفصليات **هيكل خارجي** صلب يدعم الجسم ويحميه ويقلل من فقدته للماء. لا ينمو هذا الهيكل الخارجي بنمو الحيوان؛ لذا يستبدل بعملية تُسمى الانسلاخ. وتؤثر صلابة الهيكل الخارجي ووزنه بشكل سلبي في حركة الحيوان، لكن الزوائد المفصليّة تحلّ جزءًا من مشكلة الحركة.

✓ **ماذا قرأت؟** ما وظيفة الهيكل الخارجي؟

الحشرات إذا طلب إليك أن تسمي بعض الحشرات فربما تذكر النحلة أو الذبابة المنزلية أو الفراشة. بينما تعد الحشرات أكبر مجموعات المفصليات؛ حيث يبلغ عدد أنواعها المعروفة أكثر من ٣٠ مليون نوع. وما زال العلماء يكتشفون أنواعًا جديدة كل عام.

يتكون جسم الحشرة، كما هو مبين في الشكل ١٤، من ثلاثة أجزاء رئيسية، هي: الرأس والصدر والبطن. يحتوي الرأس على الأعضاء الحسية، التي تشمل العيون وقرون الاستشعار. أما الصدر فتتصل به ست أرجل مفصليّة، وجناحان أو أربعة أجنحة. والبطن مقسم إلى أجزاء لا تتصل بها أي أرجل أو أجنحة، وهو يحتوي على الأعضاء التناسلية.

الشكل ١٤ يوجد في العالم أكثر من ٨٠٠٠ نوع من النمل، وهو حشرة مجتمعية (تعيش في مستعمرات).



الفراش

ارجع إلى المواقع الإلكترونية الموثوقة عبر شبكة الإنترنت للحصول على معلومات عن الفراش.

نشاط ما الخصائص المستخدمة لتحديد نوع الفراش؟ اعمل مخططاً لدورة حياة فراشة.

تجربة عملية

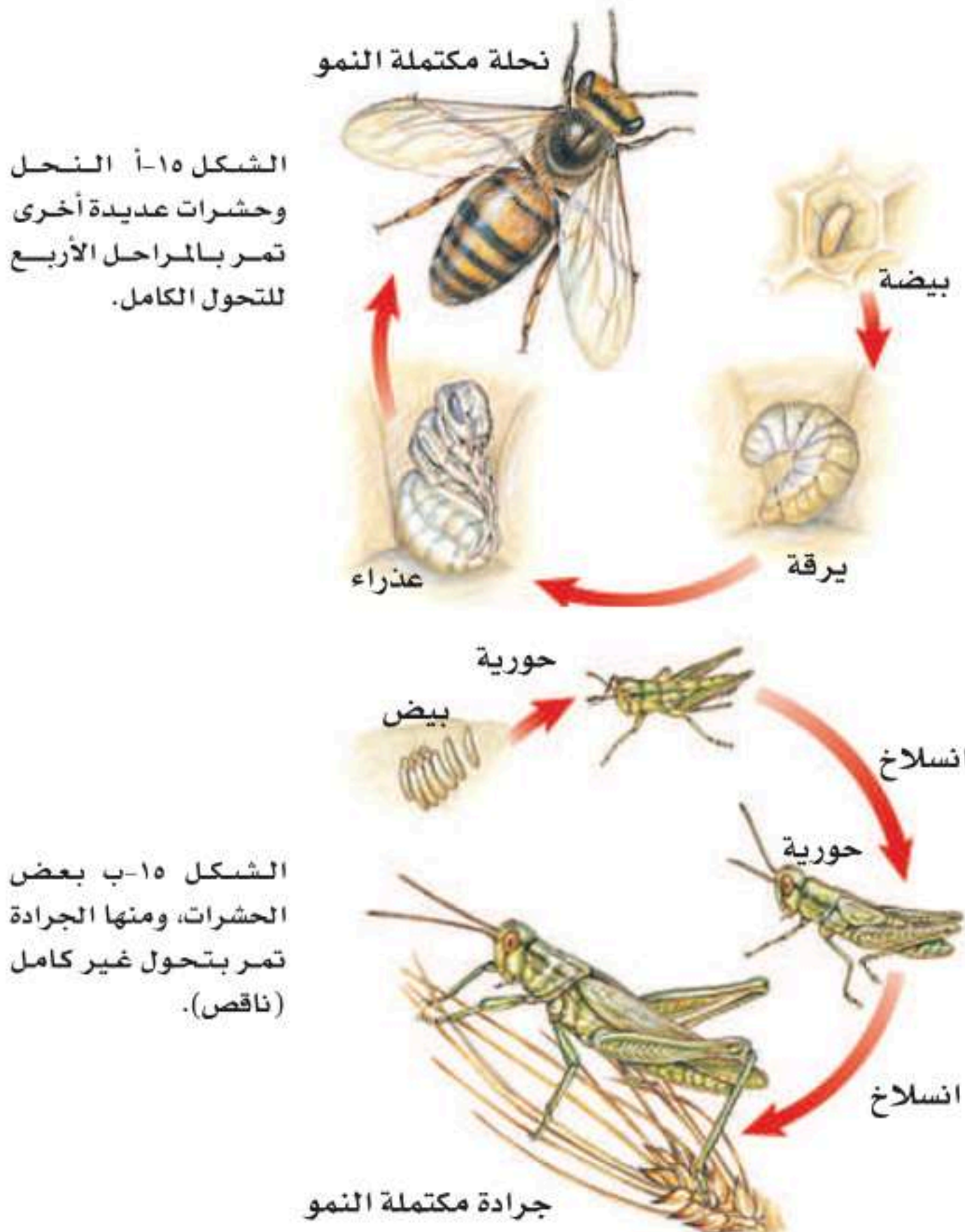
تشرح الجندب ارجع إلى كراسة التجارب العملية على منصة عين الإنشائية



جهاز الدوران للحشرات جهاز دوران مفتوح، يقتصر دوره على نقل الغذاء والفضلات. أما الأكسجين فلا ينتقل عبر الدم، بل يدخل إلى أنسجة الحشرة من خلال **الثغور التنفسية**. وهي فتحات منتشرة على جانبي الصدر والبطن، تتصل بأنابيب دقيقة تتفرع داخل الجسم.

التحول العديد من صغار الحشرات لا تشبه الحشرات البالغة، بسبب تغير شكل جسمها خلال مراحل نموها المختلفة. تُسمى هذه التغيرات **التحول**، وهناك نوعان من التحول في الحشرات، هما: التحول الكامل، والتحول غير الكامل (الناقص) (كما في الشكل ١٥).

يعد الفراش والنمل والنحل أمثلة على الحشرات التي تمر بتحول كامل في أثناء دورة حياتها. ويشمل التحول الكامل أربع مراحل، هي: البيضة، واليرقة، والعذراء، فالحشرة البالغة. (لاحظ الاختلاف الكبير بين هذه المراحل). بعض الحشرات - ومنها الجرادة، والصراصير، واليمن واليعسوب - تمر خلال دورة حياتها بتحول ناقص، يشمل ثلاث مراحل، هي: البيضة، والحورية، والحشرة البالغة. تشبه الحورية أبويها ولكنها أصغر منهما حجماً، وتنسلخ في أثناء نموها إلى أن تصل إلى حشرة بالغة. تنسلخ المفصليات الظاهرة في الشكل ١٦ أكثر من مرة خلال دورة حياتها.



الشكل ١٥ يحدث التحول في الحشرات بطريقتين. اذكر مراحل نوعي التحول في الحشرات.

تنوع المفصليات

الشكل ١٦ المفصليات أكثر الشعب الحيوانية تنوعًا ونجاحًا على الأرض.

يمكن أن يصل طول الصرصور إلى ٥ سم، وينتشر في المناطق الحضرية في معظم أنحاء العالم.



يصل طول امتداد جناحي حشرة العث الطنانة، إلى حوالي ٦ سم، وتصدر صوتًا أثناء طيرانها يشبه صوت طيران الطائر الطنان.

تستطيع النحلة الطنانة الطيران في الجو البارد بسبب وجود غطاء شعري سميك، وقدرتها على جعل عضلاتها ترتعش في أثناء الطيران لإنتاج الطاقة.



الخنفساء الغطاسة حشرة مفترسة تتغذى على اللافقاريات، وتستطيع اقتراض الأسماك الصغيرة.

الشكل ١٧ يعد هذا النوع من أخطر أنواع العقارب في شبه الجزيرة العربية؛ حيث تؤثر لدغتها السامة بشدة في الجهاز العصبي للإنسان، وتسبب تشنجات قد تؤدي إلى الوفاة، خاصة لدى الأطفال وكبار السن والأشخاص الضعيفي المناعة.

تعيش هذه العقرب تحت الأخشاب والأحجار، وتكثر في المناطق الصخرية والزراعية. وهي تنتشر في مناطق واسعة في شبه الجزيرة العربية، كما توجد في فلسطين والأردن ولبنان وسورية وتركيا وشمال إفريقيا.



أم أربع وأربعين من العديديات الأرجل، وتنتشر في المملكة العربية السعودية.



جراد البحر (الكرkend) من القشريات التي تعيش في مياه البحار والمحيطات، وتعد غذاء للإنسان في مناطق عديدة.



العنكبوت النساج



العنكبوت القفاز



العقرب

الشكل ١٨ يستخدم العنكبوت النساج شبكته للإمساك بفريسته، ثم يلفها بالنسيج ليأكلها لاحقاً. للعنكبوت القفاز أربع عيون كبيرة في مقدمة رأسه، وأربع عيون صغيرة في أعلى رأسه. يختبئ العنكبوت عادة ليصطاد فريسته. أما العقرب فيختبئ في النهار ويصطاد فرائسه في الليل.

شرح ميزة وجود عدد كبير من العيون لدى العنكبوت القفاز.

العنكبويات تنتمي العناكب، والقُرَاد، والحَلَم، والعقارب إلى مجموعة **العنكبويات**. وتمتاز العنكبويات بجسمها المكون من قطعتين، هما: رأس صدر، وبطن. ويكون الرأس والصدر مدموجين في قطعة واحدة. وجميع العنكبويات لها أربع أزواج من الأرجل (٨ أرجل) تتصل بمنطقة الرأس صدر. العنكبوت حيوان مفترس، يستخدم زوجاً واحداً من الزوائد الموجودة بالقرب من فمه لحقن فريسته بسُم يشل حركتها، ثم يفرز مادة عليها، فيهضمها ويحولها إلى سائل يشربه. وتغزل بعض العناكب - مثل الموضحة في الشكل ١٨ - شبكة تستخدمها في صيد فرائسها، وبعضها مثل العنكبوت القفاز تطارد فريستها، ومنها من تشل فرائسها بسُم من إبرها اللاسعة، مثل العقرب.

ماذا قرأت؟ كيف تمسك العناكب بفريستها؟

العديدات الأرجل الحيوانات الموضحة في الشكل ١٩ من العديدات الأرجل، وهي حيوانات ذات أجسام رفيعة وطويلة مقسمة إلى قطع (عقل)، تحتوي كل قطعة على زوج من الزوائد المفصليّة في ذوات الأرجل المئة، وزوجين من الزوائد المفصليّة (أربع زوائد) في ذوات الأرجل الألف. وتمتاز ذوات الأرجل المئة بأنها مفترسة تقتل فريستها باستخدام السم، أما ذوات الأرجل الألف فتتغذى على النباتات. فيم تختلف ذوات الأرجل المئة عن ذوات الأرجل الألف؟



ذوات الأرجل المئة (أم أربعة وأربعين)



ذوات الأرجل الألف

الشكل ١٩ يمكن أن يكون لذوات الأرجل المئة أكثر من مئة عقلة. عندما تشعر العديدات الأرجل بالخطر فإنها تلتف حول نفسها.

تجربة

مراقبة قمل الخشب

الخطوات

1. ضع ٦ من قمل الخشب في وعاء مسطح نظيف.
2. ضع قطعة إسفنج مبللة بالماء في أحد طرفي الوعاء.
3. غطّ الوعاء مدة ٦٠ ثانية، ثم ارفع الغطاء ولاحظ أين تجمع قمل الخشب، ثم سجل ملاحظاتك في دفتر العلوم.

التحليل

1. ما نوع البيئة التي يفضلها قمل الخشب؟
2. أين يمكنك أن تجد قمل الخشب بالقرب من منزلك؟

الشكل ٢٠ قد يصل عدد أذرع نجمة الشمس إلى أكثر من ١٢ ذراعاً بدلاً من خمسة أذرع، كما في بقية نجوم البحر. قنفذ البحر مغطى بالأشواك من أجل حمايته. ودولار الرمل له أقدام أنبوبية في الجهة السفلية من جسمه.

القشريات ترى، أيهما أسهل لك: رفع الأجسام الثقيلة على اليابسة أم في الماء؟

تبدو الأجسام في الماء أخف وزناً، بسبب دفع الماء لها في اتجاه عكس الجاذبية الأرضية؛ لذا يمكن للحيوانات ذات الهياكل الخارجية الكبيرة أن تتحرك في الماء بشكل أسهل من حركتها على اليابسة. من هذه الحيوانات مجموعة تُسمى القشريات، وهي تضم أكبر المفصليات حجماً. لكن القسم الأعظم من القشريات عبارة عن حيوانات بحرية صغيرة، تشكل جزءاً مهماً من العوالق الحيوانية الحرة الحركة، التي تعد مصدر غذاء رئيساً لكثير من الحيوانات البحرية.

ومن أمثلة القشريات: سرطان البحر، وجراد البحر، والروبيان، وقمل الخشب. تمتاز القشريات بأربعة قرون استشعار متصلة بالرأس، وثلاث زوائد للمضغ، وعشر زوائد مفصلية. ولمعظمها زوائد تخرج من منطقة البطن تسمى زوائد السباحة، مهمتها دفع الماء إلى الخياشيم، من أجل مبادلة غاز ثاني أكسيد الكربون الموجود في أجسامها مع الأكسجين الموجود في الماء.

شوكيات الجلد

معظم الناس يعرفون نجم البحر، الذي ينتمي إلى شعبة تضم حيوانات متنوعة تُسمى شوكيات الجلد. تمتاز هذه الحيوانات بأنها متماثلة شعاعياً، ومنها أيضاً نجم البحر الهش، وقنفذ البحر، وخيار البحر (انظر شكل ٢٠). أفراد هذه المجموعة لها أشواك ذات أطوال مختلفة، تغطيها من الخارج. كما أن لجسمها هيكلًا داخليًا مكونًا من صفائح شبه عظمية. وجهازها العصبي بسيط، وليس لها رأس أو دماغ. بعض شوكيات الجلد تتغذى بافتراس المخلوقات الحية، وبعضها يرشح غذاءه من المياه، ومنها ما يتغذى على المواد المتحللة. وهي تتحرك بأقدامها الأنبوبية. وتتميز بعض أنواع شوكيات الجلد كنجم البحر بقدرتها على تجديد الأجزاء المفقودة والتالفة من أجسامها، وهي ميزة تشترك فيها مع بعض اللافقاريات الأخرى.



دولار الرمل



قنفذ البحر



نجمة الشمس

الخلاصة

الرخويات

- الرخويات لافقاريات ذات أجسام طرية، لها عباءة، وقدم عضلية، ويكون جسمها غالباً مغطى بالأصداف.

الديدان الحلقية

- حلقات الجسم المتكررة تُكسب الديدان الحلقية مرونة.
- للديدان الحلقية تجويف معوي يفصل الأعضاء الداخلية عن جدار الجسم.

المفصليات

- تعد المفصليات أكبر شعب الحيوانات وأكثرها تنوعاً.
- تمر عدة أنواع من الحشرات بعملية تحوّل في أثناء دورة حياتها.

شوكيات الجلد

- تمتاز شوكيات الجلد بأنها ذات تماثل شعاعي.
- لبعض اللافقاريات ومنها نجم البحر ميزة تجدد الأجزاء المفقودة أو التالفة من أجسامها.

اختبر نفسك

١. اشرح وظيفة الخياشيم.
٢. صف الطريقة التي تحصل دودة الأرض بها على غذائها، وبيّن آلية هضمه.
٣. عدّد مزايا ومضارّ وجود هيكل خارجي عند مخلوق حي.
٤. وضح لماذا لا يُعد العنكبوت والقراد من الحشرات؟
٥. قارن بين ذوات الأرجل المئة وذوات الأرجل الألف.
٦. التفكير الناقد
 - ما الفائدة من تخزين الدم أشهراً، ثم نقله على دفعات إلى الجهاز الهضمي عند العلق الطبي؟
 - يعد المحار الغذاء الرئيس لنجم البحر. ماذا يمكن أن يحدث لنجم البحر إذا انقرض المحار؟ وضح إجابتك.

تطبيق المهارات

٧. تواصل اختر إحدى الرخويات أو الديدان الحلقية وقم بإعداد تقرير حولها لتقرأه على زملائك في الصف. ضمّن التقرير وصفاً لمظهرها، وكيفية حصولها على غذائها، وأماكن معيشتها، وحقائق أخرى عنها مثيرة للاهتمام.

ديدان تأكل الفضلات

سؤال من واقع الحياة

تعرف مريم أن نوعية التربة وطبيعتها قد تؤثران في نمو النباتات، وهي تحاول أن تقرر العوامل التي قد تحسّن التربة في حديقة منزلها.



اقترحت عليها إحدى صديقاتها أن ديدان الأرض تحسّن نوعية التربة. كيف يمكن لمريم أن تعرف ما إذا كان لوجود ديدان الأرض أي قيمة في تحسين حالة التربة؟ وكيف يمكن لوجود ديدان الأرض أن تغيّر من حالة التربة؟

تكوين فرضية

بالاعتماد على قراءتك وملاحظاتك، اكتب فرضية حول إمكانية تحسين التربة في وجود ديدان الأرض.

اختبار الفرضية

أعمل خطة

١. ضع أنت وزملاؤك فرضية، ثم قررُوا كيف يمكن اختبارها، وحددوا النتائج التي تعدّونها مؤيدة لفرضيتكم.



الأهداف

■ **تصمم** تجربة تقارن فيها حالة التربة في بيئتين مختلفتين، واحدة مع ديدان الأرض والأخرى من دون ديدان.

■ **تلاحظ** التغير في حالات التربة مدة أسبوعين.

المواد والأدوات

- ديدان الأرض.
- وعاءان بلاستيكيان بكل منهما ثقبان لتصريف الماء.
- تربة.
- صحيفة ممزقة على شكل شرائح.
- قنينة رش.
- فضلات الطعام المطحونة وتشمل قشور الفاكهة والخضراوات، ومسحوق قشر البيض، وأكياس شاي (تجنب بقايا اللحم والدهون).

إجراءات السلامة



تحذير. كن حذرًا عند العمل مع الحيوانات الحية، واحرص أن تكون يداك رطبتين عند التعامل مع ديدان الأرض، ولا تلمس وجهك خلال العمل في المختبر، واغسل يديك جيدًا بعد العمل في المختبر.

استخدام الطرائق العلمية

٢. اكتب قائمة بالخطوات التي سوف تستخدمها لفحص الفرضية بدقة، وصف بدقة ماذا تعمل في كل خطوة؟ ثم اكتب أسماء المواد التي ستستخدمها.
 ٣. حضر جدولاً للبيانات في دفتر العلوم لتسجل ملاحظاتك.
 ٤. تأكد أن خطوات التجربة مرتبة بشكل منطقي.
 ٥. حدد جميع الثوابت، والمتغيرات، وضوابط التجربة.
- نفذ خطتك**

١. تأكد أن معلمك وافق على خطتك قبل أن تبدأ.
٢. نفذ التجربة بناءً على الخطة.
٣. سجل ملاحظاتك وأكمل جدول البيانات الذي أعدته في دفتر العلوم في أثناء إجراء التجربة.

تحليل البيانات

تواصل

بياناتك

اكتب نشرة إعلامية حول كيفية استخدام الديدان في تحسين تربة الحديقة بحيث تشمل رسوماً توضيحية وخطوات العمل.

١. قارن التغيرات في المجموعتين من عينات التربة.
٢. قارن بين نتائجك ونتائج المجموعات الأخرى.
٣. حدد الضوابط في هذه التجربة.
٤. ما متغيرات تجربتك؟

الاستنتاج والتطبيق

١. وضع ما إذا كانت النتائج تؤكد فرضيتك.
٢. صف تأثير الأمطار في التربة والديدان.



قوة الحبار

هل تعلم

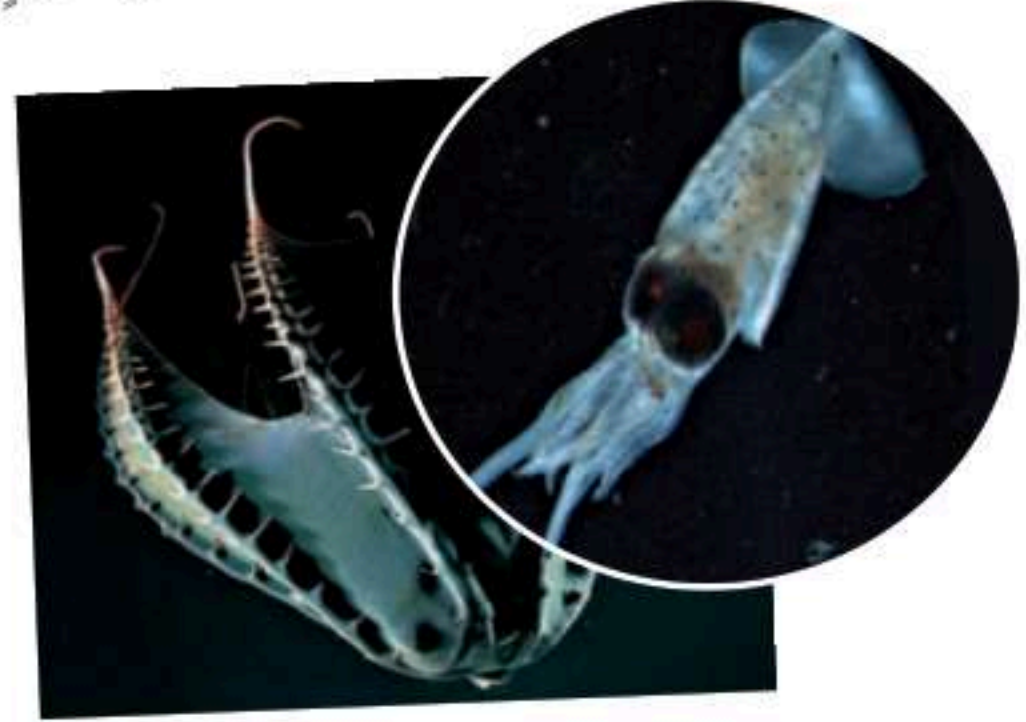
أن بعض أنواع الحبار يومض مثل لاقتات النيون؟

يستخدم الحبار تفاعلاً كيميائياً يحدث داخل جسمه للإيقاع بفريسته، وللتواصل مع أبناء جنسه، ويطلق على الحبار ذي الألوان المتألقة الحبار الناري؛ لأنه يستطيع إصدار ومضات ضوئية زرقاء وحمراء وصفراء وبيضاء اللون، تدوم ٣, ٠ ثانية، بمعدل ومضة واحدة كل ٥ ثوانٍ.



الحبار من ذوي الدم الأزرق!

ينتقل الأكسجين في جسم الحبار عن طريق سائل يحتوي على أحد مركبات النحاس ذات اللون الأزرق بدلاً من الهيموجلوبين الأحمر اللون الموجود في دم الإنسان.



الحبار العملاق... من أضخم المخلوقات الحية

هل تعلم أن بعض أنواع الحبار ومنها الحبار العملاق يُعد من المخلوقات الأضخم على الأرض؟ قد يزيد طول أنثى الحبار العملاق على ١٣ م، أما الذكر فقد يبلغ طوله ١٠ م. تمكن فريق ياباني من التقاط صور فوتوغرافية للحبار العملاق حياً في بيئته الطبيعية للمرة الأولى عام ٢٠٠٤ م، وتمكن الفريق نفسه عام ٢٠٠٦ م من توثيق مشاهدات لحبار عملاق بالغ حي على مقطع فيديو، وبذلك فُتح الباب لدراسة هذا المخلوق الغامض عن كثب.

مصاص الدماء.. الحبار الأكثر إثارة للرعب!

يستطيع الحبار المصاص الدماء أن يلف أذرع ذات النهايات المدببة حول نفسه كالعباءة. وتبدو زعانفه مثل أذان حادة. أما جسمه فهو مُغطى بأعضاء تضيء وتنطفئ باستمرار، مما يعطيه مظهرًا مخيفًا.

تطبيق الرياضيات

يقدر العلماء أن الحبار مصاص الدماء البالغ، والذي يصل طوله إلى ١٥ سم، يمكن أن يسبح بحيث يقطع مسافة تعادل ضعف طول جسمه في الثانية الواحدة. كم تكون سرعته بوحدة كيلومتر لكل ساعة؟

ابحث في المواقع الإلكترونية عن

أين تتوقع أن تجد حبارًا عملاقًا على قيد الحياة؟ وعلى أي عمق؟ استعن بالمواقع الإلكترونية.



دليل مراجعة الفصل

مراجعة الأفكار الرئيسية

الدرس الأول

الإسفنجيات واللاسعات والديدان المفلطحة والديدان الأسطوانية

1. الحيوانات مخلوقات عديدة الخلايا، عليها أن تحصل على غذائها وتهضمه.
2. اللافقاريات حيوانات ليس لها عمود فقري، والفقاريات حيوانات لها عمود فقري.
3. التماثل طريقة تترتب فيها أجزاء جسم الحيوان. أنماط التماثل ثلاثة، هي: جانبي، شعاعي، وعديمة التماثل.
4. لا توجد أنسجة في الإسفنجيات.
5. الإسفنج المكتمل النمو يثبت في مكانه، ويحصل على غذائه وعلى الأكسجين من خلال تصفية الماء.
6. اللاسعات ذات تماثل شعاعي، ولها لوامس تحتوي على خلايا لاسعة تستخدمها في الحصول على الغذاء.
7. الديدان المفلطحة والديدان الأسطوانية ذات تماثل جانبي، وتعيش حرة ومتطفلة.

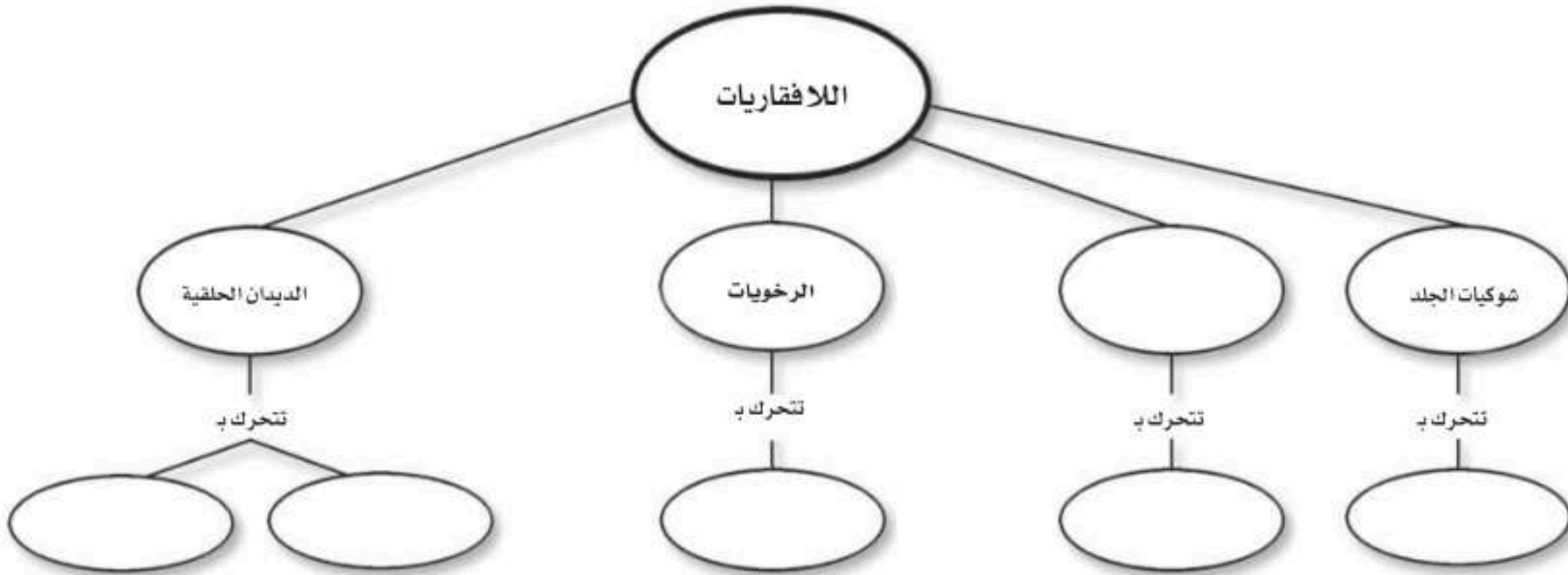
الدرس الثاني

الرخويات والديدان الحلقية والمفصليات وشوكيات الجلد

1. الرخويات أجسامها طرية، وعادة ما يكون لها صدفة، وبعضها له جهاز دوري مفتوح.
2. الديدان الحلقية أجسامها مكونة من حلقات. ويفصل تجويف الجسم الأعضاء الداخلية عن جدار الجسم.
3. للمفصليات هيكل خارجي يغطي جسمها ويحميها، ويوفر الدعامة لها.
4. تنمو المفصليات بوساطة التحول الكامل أو غير الكامل.
5. شوكيات الجلد لافقاريات لها جلد شوكي، وجهاز عصبي بسيط.

تصور الأفكار الرئيسية

انسخ خريطة المفاهيم التالية، وأكملها لتبين أنماط الحركة في اللافقاريات



استخدام المفردات

وضح العلاقة بين كل مصطلحين فيما يأتي:

١. جهاز الدوران المفتوح - جهاز الدوران المغلق.
٢. فقاريات - لافقاريات.
٣. المفصليات - الرخويات.
٤. الهيكل الخارجي - العباءة.
٥. المفصليات - الزوائد المفصلية.
٦. الرخويات - العباءة.
٧. اللاسعات - اللافقاريات.
٨. الديدان الحلقية - الديدان الأسطوانية.
٩. اللافقاريات - الديدان المفلطة.

تثبيت المفاهيم

اختر الإجابة الصحيحة:

١٠. تستعين دودة الأرض في حركتها بـ:

- أ- الأشواك
 - ب- الأسواط
 - ج- الأقدام
 - د- الزوائد المفصلية
١١. الفراشات والنمل والنحل أمثلة على حشرات تمر خلال دورة حياتها بـ:

- أ- تحول غير كامل (ناقص) ب- تحول كامل
 - ج- لا تقوم بأي تحول د- عملية الانسلاخ
١٢. أي مما يلي يعد حيواناً متطفلاً؟

- أ- الإسفنج
- ب- البلاناريا
- ج- الدودة الشريطية
- د- قنديل البحر

١٣. أي المجموعات التالية تنسلخ؟

- أ- القشريات
- ب- ديدان الأرض
- ج- نجم البحر
- د- الديدان المفلطة

١٤. أي المخلوقات الآتية له جهاز دوران مغلق؟

- أ- الأخطبوط
- ب- الحلزون
- ج- المحار
- د- الإسفنج

١٥. أي المخلوقات الحية التالية تتكون أجسامها من جزأين رئيسيين؟

- أ- الحشرات
- ب- الرخويات
- ج- العنكبوتيات
- د- الديدان

١٦. أي مجموعات اللافقاريات التالية يظهر فيها التماثل الشعاعي بوضوح؟

- أ- الديدان
- ب- الرخويات
- ج- شوكيات الجلد
- د- المفصليات

استخدم الشكل التالي للإجابة عن السؤال ١٧.



١٧. ما نوع التماثل في الحيوان المبين في الشكل؟

- أ- عديم التماثل
- ب- جانبي
- ج- شعاعي
- د- داخلي

١٨. أي الحيوانات التالية لا ينتمي إلى المجموعة نفسها؟

- أ- الحلزون
- ب- نجم البحر
- ج- الأخطبوط
- د- المحار

١٩. أي الأطوار الآتية يميّز التحول غير الكامل من التحول الكامل؟

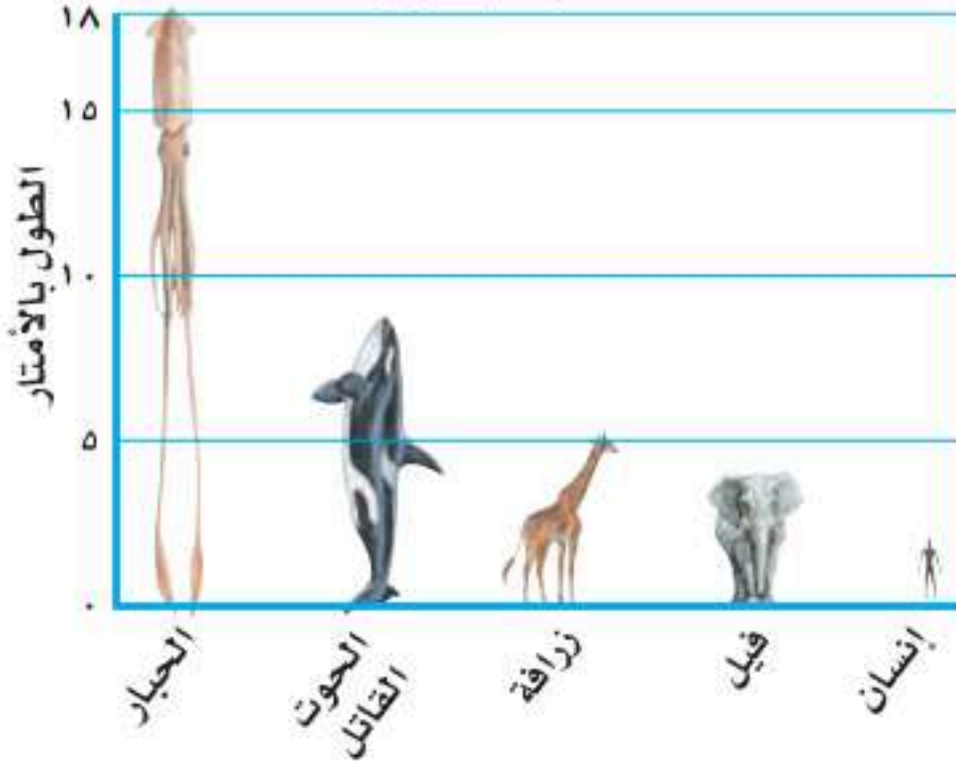
- أ- البيضة
- ب- الحشرة المكتملة النمو
- ج- الحورية
- د- اليرقة



مراجعة الفصل

تطبيق الرياضيات

استخدم الشكل في الإجابة عن السؤال ٢٦.
مقارنة بالحبار



٢٦. مقارنة بالحبار كم ضعفاً تقريباً يساوي طول الحبار العملاق كلا من: الحوت القاتل، الزرافة، الفيل، الإنسان؟

٢٧. تغذي دودة الأرض إذا كان لديك تفاحة كتلتها ١٤١ جم، ودودة أرض كتلتها ١١ جم، فكم يوماً تحتاج دودة الأرض لتأكل التفاحة؟ مع العلم أن هذه الدودة تستطيع أكل ما يعادل كتلتها كل يوم.

التفكير الناقد

٢٠. استنتج ما الصفة التي تجعل الإسفنج حيواناً وليس نباتاً؟

٢١. وضح فائدة وجود أكثر من طريقة للتكاثر عند بعض المخلوقات الحية؟

٢٢. وضح الاختلاف بين التبرعم والتجدد؟

٢٣. استنتج تمتاز ذوات الأرجل المئة وذوات الأرجل الألف بأن أجسامها مقسمة إلى قطع وحلقات. فلماذا لا تُصنف مع الديدان؟

٢٤. قارن بين تغذي كل من الإسفنج واللاسعات.

أنشطة تقويم الأداء

٢٥. مفكرة تخيل حياة دودة أرض! دوّن ذلك في مفكرة تصف فيها تفاصيل حياتها اليومية، مثل: كيف تتحرك؟ وكيف تحصل على الغذاء؟ وأين تسكن؟



الفكرة العامة

الأسماك والبرمائيات والزواحف والطيور والثدييات جميعها حيوانات فقارية.

الدرس الأول

الحبليات ومجموعاتها

الفكرة الرئيسة للفقاريات هيكل عظمي داخلي، يحوي عمودًا فقريًا. وتنقسم إلى طوائف منها الأسماك والبرمائيات والزواحف التي تتكاثر بالبيض، ودرجات حرارة أجسامها متغيرة.

الدرس الثاني

الطيور والثدييات

الفكرة الرئيسة تنتمي الطيور والثدييات إلى الفقاريات الثابتة في درجة حرارة أجسامها. وتتميز الطيور بأنها الحيوانات الوحيدة التي يغطي أجسامها الريش، أما الثدييات فتكيف الأجهزة العضوية في أجسامها تبعًا للبيئة التي تعيش فيها.

صفات نشتر ك فيها مع الحيوانات

يخلق النسور في السماء، وتسبح أسماك السلمون في الأنهار، وتزحف الأفعى على الأرض، ويمشي الجمل على الرمال. للوهلة الأولى تبدو هذه الحيوانات مختلفة تمامًا فيما بينهما، لكنها تشترك في صفات عامة؛ إذ تحتوي أجسامها جميعًا - مثل الإنسان - على هيكل عظمي.

دفتنر العلوم ما الصفات الأخرى التي تشترك فيها هذه الحيوانات مع الإنسان؟

نشاطات تمهيدية

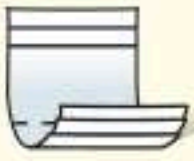
المطويات

منظمات الأفكار

الفقاريات اعمل المطوية التالية لتساعدك على تنظيم أفكارك حول الفقاريات قبل دراستك لها.



الخطوة ١ خذ ثلاث أوراق ورتبها بعضها فوق بعض بحيث تظهر حوافها مدرجة.



الخطوة ٢ اطو الأوراق من منتصفها بحيث يتكون لديك ست حواف مدرجة.

الفقاريات
الأسماك
البرمائيات
الزواحف
الطيور
الثدييات

الخطوة ٣ ثبت الأوراق جيداً في وضعها الحالي، باستخدام مشبك ورق. ثم اكتب كل عنوان مما يلي على الحافة الظاهرة من كل ورقة: الفقاريات، الأسماك، البرمائيات، الزواحف، الطيور، والثدييات.

سلسلة أفكارك قبل البدء في قراءة هذا الفصل، دوّن ما تعرفه عن هذه المجموعات، ثم صحح أو أضف إلى المعلومات التي دوّنتها، خلال دراستك لهذا الفصل.



حيوانات ذات عمود فقري

تشترك العديد من الحيوانات في أن لها هيكلًا داخليًا، من العظم أو الغضروف. يعطي هذا الهيكل الأجسام شكلها المميز ويتآزر مع العضلات لأداء الحركات المختلفة للجسم.

تحذير: لا تأكل أو تشرب في المختبر.



١. استخدم حلقات بلاستيكية، ومادة جيلاينية، وسلكاً مرناً، لعمل نموذج عمود فقري.
٢. اثن طرفي السلك، لمنع انزلاق الحلقات.
٣. التفكير الناقد اثن النموذج ببطء، هل يتحرك بسهولة؟ إلى أي مدى تستطيع ثنيه؟ اكتب ملاحظاتك وإجاباتك في دفتر العلوم.

أنهياً للقراءة

تسجيل الملاحظات

١ أتعلم تتحقق أفضل طريقة لتذكر المعلومات من خلال كتابتها أو كتابة الملاحظات الجيدة حولها، ممّا يفيد في الدراسة والبحث؛ لذا يجدر مراعاة ما يلي عند كتابة هذه الملاحظات :

- التعبير عن المعلومة بلغة القارئ الخاصة.
- إعادة صياغة الأفكار بصورة موجزة وقابلة للتذكر.
- التركيز على الأفكار الرئيسة، والتفاصيل الداعمة والأكثر أهمية.

٢ أتدرب استخدم جدولاً يساعدك على تنظيم المعلومات بطريقة واضحة. كون جدولك من عمودين، وعنون العمود الأيمن «الأفكار الرئيسة»، والعمود الأيسر «التفاصيل الداعمة»، ثم اقرأ محتوى الدرس الأول من هذا الفصل الذي يحمل عنوان «الحبليات ومجموعاتها»، ودوّن في العمود الأيمن الأفكار الرئيسة للدرس، ثم اكتب ثلاثة تفاصيل داعمة على الأقل لكل منها في العمود الأيسر.

الفكرة الرئيسة	التفاصيل الداعمة
	١
	٢
	٣
	٤
	٥
	١
	٢
	٣
	٤
	٥

٣ أطبق بعد قراءة هذا الفصل، كوّن جدولاً يتضمن الأفكار الرئيسة، واكتب مقابل كل منها اثنتين على الأقل من التفاصيل الداعمة.



إرشاد

اقرأ أولاً فقرة أو فقرتين، ودون الملاحظات بعد قراءتك. إذا كنت تكتب ملاحظاتك في أثناء القراءة فمن المرجح أن تسجل الكثير منها.

توجيه القراءة وتركيزها

ركز على الأفكار الرئيسة عند قراءتك الفصل باتباعك ما يلي:

١ **قبل قراءة الفصل** أجب عن العبارات التالية في ورقة العمل أدناه.

• اكتب (م) إذا كنت موافقاً على العبارة.

• اكتب (غ) إذا كنت غير موافق على العبارة.

٢ **بعد قراءة الفصل** ارجع إلى هذه الصفحة، لترى إن كنت قد غيرت رأيك حول أي من هذه العبارات.

• إذا غيرت إحدى الإجابات فبين السبب.

• صحح العبارات غير الصحيحة.

• استرشد بالعبارات الصحيحة في أثناء دراستك.

قبل القراءة م أو غ	العبارة	بعد القراءة م أو غ
	١. للسمة عضو يمنعها من الغوص لأعماق أبعد مما ينبغي، كما يحميها من الطفو على سطح الماء.	
	٢. تقضي البرمائيات حياتها في الماء.	
	٣. تخضع البرمائيات لعملية تحوّل خلال حياتها.	
	٤. تضع كل من الزواحف والبرمائيات النوع نفسه من البيض.	
	٥. تستطيع جميع الطيور أن تطير.	
	٦. تستخدم الطيور ذيلها للتوجيه في أثناء الطيران.	
	٧. يغطي جسم الطائر نوعان من أنواع الريش.	
	٨. تتماثل أنواع الأسنان لجميع الثدييات.	
	٩. يغطي جسم كل ثديي شعر أو فرو أو صوف.	
	١٠. تلد جميع الثدييات صغاراً تشبهها.	



الحبليات ومجموعاتها

ما الحبليات؟

لو سألت زملاءك عن حيواناتهم الأليفة والمحبة إليهم فمن المؤكد أن القطط والأسماك والطيور والأغنام ستكون ضمنها. إن معظم الحيوانات المألوفة بالنسبة لنا هي حيوانات ذات عمود فقري، تنتمي إلى شعبة أكبر تُسمى **الحبليات**. وهي تمتاز بثلاث خصائص مشتركة، هي امتلاكها حبلاً ظهرياً، وحبلاً عصبياً، وشقوقاً بلعومية تظهر في مراحل خلال نموها. الحبل الظهري الموضح في الشكل ١ هو حبل رفيع مرن، يمتد على طول جسم المخلوق الحي في أثناء نموه. أما الشقوق البلعومية فهي فتحات تصل تجويف الجسم بالبيئة المحيطة، ونصادفها فقط في المراحل المبكرة من نمو المخلوق الحي. وفي معظم الحبليات يتغير أحد طرفي الحبل العصبي ليُكوّن الدماغ. صنف العلماء شعبة الحبليات إلى ثلاث مجموعات، وهي: الفقاريات، والسهيمات، والكيسيات. وسوف نكتفي بدراسة واحدة منها وهي الفقاريات.

الفقاريات صنف العلماء ٤٢٥٠٠ نوع من الحبليات في مجموعات أصغر، موضحة في الشكل ٢. تشترك حيوانات كل مجموعة في خصائص معينة. وتعد الفقاريات - ومنها الإنسان - أكبر مجموعات الحبليات. وتتنوع أشكال مجموعاتها، كما تتنوع بيئاتها، وفي ذلك قال الله عز وجل في محكم تنزيله ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [النور: ٤٥].

للفقاريات جهاز داخلي عظمي يُسمى الهيكل الداخلي. فالفقرات والجمجمة وبقية عظام الهيكل الداخلي تدعم الأعضاء الداخلية للجسم وتحميها. فعلى سبيل المثال، تحيط الفقرات بالحبل العصبي وتحميه. ومن جهة أخرى تتصل العديد من العضلات بالهيكل العظمي، لتجعل الحركة ممكنة.



الشكل ١ السهم حيوان مرشح للغذاء، يمكن أن يصل طوله إلى ٧ سم، ويعيش في المحيط. وللسهم البالغ شقوق خيشومية كانت شقوقاً بلعومية في أطوار حياته الأولى.

ففي هذا الدرس

الأهداف

- **تحديد** الخصائص الرئيسة للحبليات
- **تحديد** الخصائص الرئيسة المشتركة للفقاريات كلها.
- **توضيح** الفرق بين الحيوانات المتغيرة درجة الحرارة والحيوانات الثابتة درجة الحرارة.
- **تسمية** خصائص ثلاثة طوائف للأسماك.
- **تصف** كيف تكيفت البرمائيات للعيش في الماء وعلى اليابسة.
- **توضيح** التغيرات التي تصاحب تحول الضفدع.
- **تحديد** التكيفات التي تساعد الزواحف على العيش على اليابسة.

الأهمية

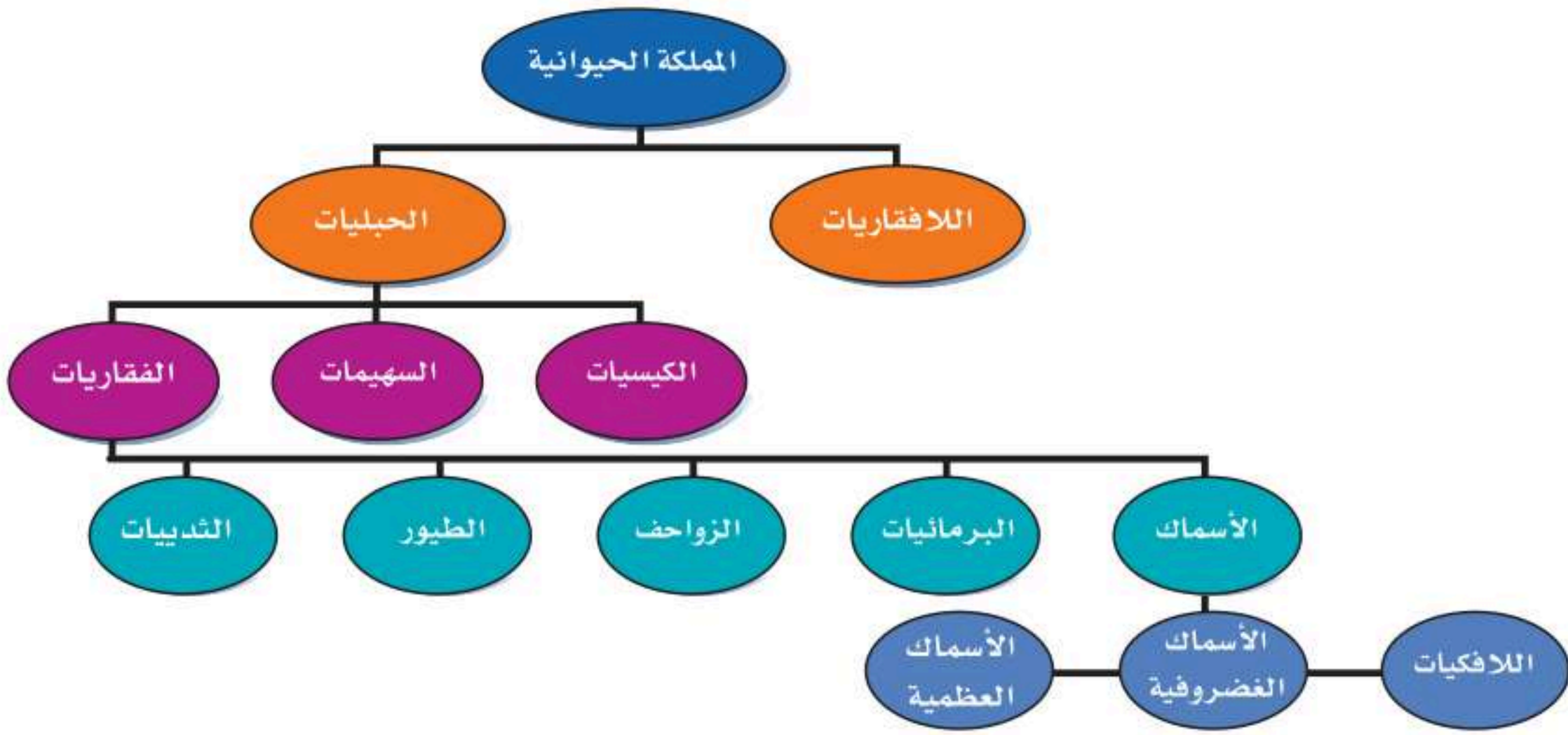
للإنسان والفقاريات هيكل عظمي داخلي يوفر لأجسامها الصلابة، ويحمي أعضائها الداخلية.

مراجعة المفردات

الفقاريات: حيوانات لها عمود فقري. التحول: تغير كامل في شكل المخلوق (بيضة، يرقة، عذراء في شرنقة، حشرة مكتملة النمو)، أو تغير غير كامل (بيضة، حورية، حيوان مكتمل النمو).

المفردات الجديدة

- الحبليات
- الحيوانات المتغيرة
- درجة الحرارة
- الحيوانات الثابتة
- درجة الحرارة
- الغضروف
- البياض الشتوي
- البياض الصيفي
- البيضة الأميونية



الشكل ٢ يوضح هذا المخطط تصنيف الفقاريات. استنتج الخصائص التي استخدمت في تصنيف الفقاريات.

درجة حرارة الجسم تتغير درجة حرارة معظم الفقاريات مع تغير درجة حرارة البيئة المحيطة بها، وتسمى هذه المجموعة **الحيوانات المتغيرة درجة الحرارة**، ومنها الأسماك والبرمائيات والزواحف. وينتمي الإنسان والعديد من الفقاريات الأخرى إلى **الحيوانات الثابتة درجة الحرارة**، التي تبقى درجة حرارة أجسامها ثابتة، لا تتأثر بدرجة حرارة الوسط المحيط بها.

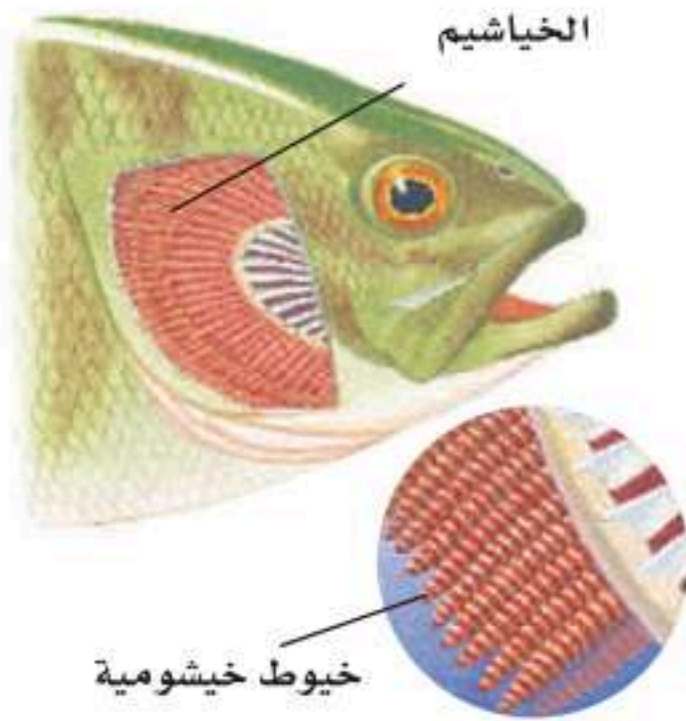
درجة حرارة جسمك ٣٧°س تقريباً، وقد تتغير ضمن مجال ضيق لا يتعدى درجة واحدة، بحسب أوقات النهار. أما إذا تجاوزت الزيادة درجة أو درجتين، فذلك دليل على الإصابة بعدوى أو التهاب، أو التعرض الشديد لدرجة حرارة عالية.

ماذا قرأت؟ هل الإنسان من المخلوقات المتغيرة درجة الحرارة أو من المخلوقات الثابتة درجة الحرارة؟

الأسماك

تعد الأسماك أكبر مجموعات الفقاريات التي تعيش في الماء، وهي حيوانات متغيرة درجة الحرارة. وقد هيأ الله أجسامها بحيث تستطيع العيش في المياه العذبة، والبرك الدافئة الضحلة، أو في المياه المالحة في أعماق المحيطات.

للأسماك تراكيب مليئة بشعيرات لحمية (فتائل) تُسمى الخياشيم (انظر الشكل ٣) تحدث فيها عملية تبادل الغازات. فهي تمتص الأكسجين الذائب في الماء بشعيراتها الدموية، وتطرح فيه ثاني أكسيد الكربون. ولمعظم الأسماك عدة أزواج من الزعانف، منها الزعانف الظهرية والبطنية التي تساعد على اتزان السمكة، وتعمل الزعانف الجانبية على تحريكها، أما الزعنفة الذيلية فتساعد على الاندفاع في الماء. ولمعظم الأسماك قشور تغطي جلدها، وهي عبارة عن صفائح عظمية مستديرة ورقيقة، يتراب بعضها فوق بعض بطريقة تشبه قرميد الأسقف.



الشكل ٣ يحدث تبادل الغازات في الصفائح الخيشومية.

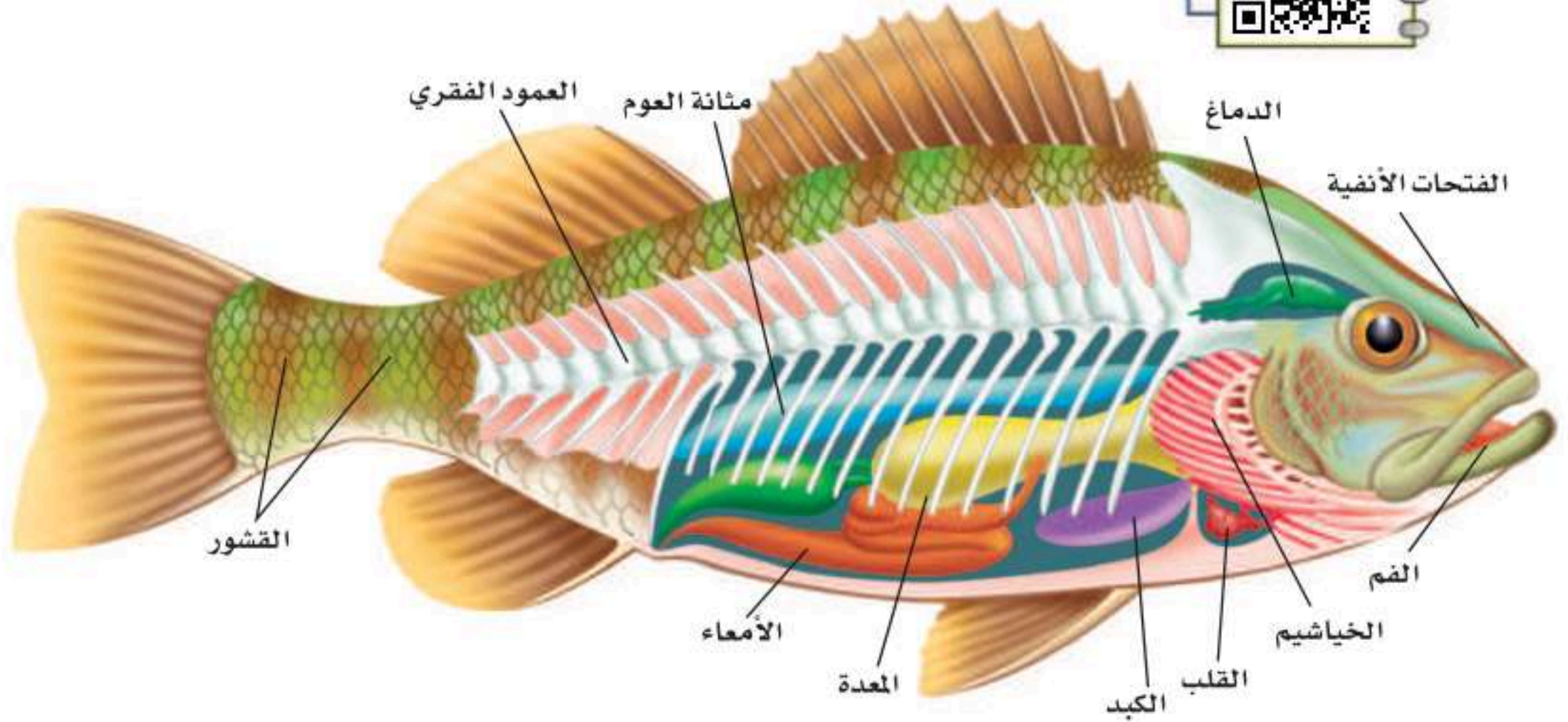
أنواع الأسماك

يصنّف العلماء الأسماك في ثلاث طوائف رئيسية، هي: الأسماك العظمية، واللافكيات، والأسماك الغضروفية. تمتاز الأسماك العظمية بهيكلها المكوّن من العظام، بينما يتكوّن الهيكل الداخلي للأسماك الغضروفية من **الغضروف**، وهو عبارة عن نسيج مرن وقاس يشبه العظام، ولكنه أقل صلابة وأكثر مرونة. يمكن اعتبار أذنك الخارجية ومقدمة أنفك مثالين واضحين على الغضاريف.

الأسماك العظمية تشكّل الأسماك العظمية ٩٥% تقريبًا من الأسماك، ومنها أسماك الهامور والشعور. يبين الشكل ٤ تركيب جسم السمكة العظمية، وشكلها الخارجي؛ حيث تستطيع الانسياب بسهولة عبر الماء، بفضل قشورها المغطاة بطبقة من المخاط.

إذا راقبت الأسماك يومًا وهي تسبح فقد تتساءل عن الطريقة التي تغوص السمكة بها أو تطفو. لقد تكيفت الأسماك العظمية للقيام بهذه العملية باستخدام مثانة العوم. وهي كيس هوائي يتحكم في العمق الذي تسبح فيه السمكة، عبر امتلاء هذا الكيس أو إفراغه من الغازات كالأكسجين في الأسماك التي تعيش في المياه العميقة، والنيروجين في الأسماك التي تعيش في المياه الضحلة. تنتقل الغازات من مثانة العوم إلى الدم، والعكس صحيح؛ فعندما تمتلئ المثانة بالغاز ترتفع السمكة إلى أعلى، وعندما تفرغ تغوص السمكة إلى الأعماق.

تتكاثر معظم الأسماك بالإخصاب الخارجي، الذي يتم خارج جسم الأنثى، حيث تطلق الأنثى في الماء أعدادًا هائلة من البيض، ثم يسبح الذكر مطلقًا حيواناته المنوية فوقها، فيتم الإخصاب.



الشكل ٤: تتفاوت الأنواع العديدة من الأسماك العظمية في أطوالها؛ فبعضها لا يتجاوز طوله الملمترات، ومنها ما يصل إلى أمتار.

استنتج لماذا تتشابه معظم الأسماك العظمية في تركيب أجسامها؟



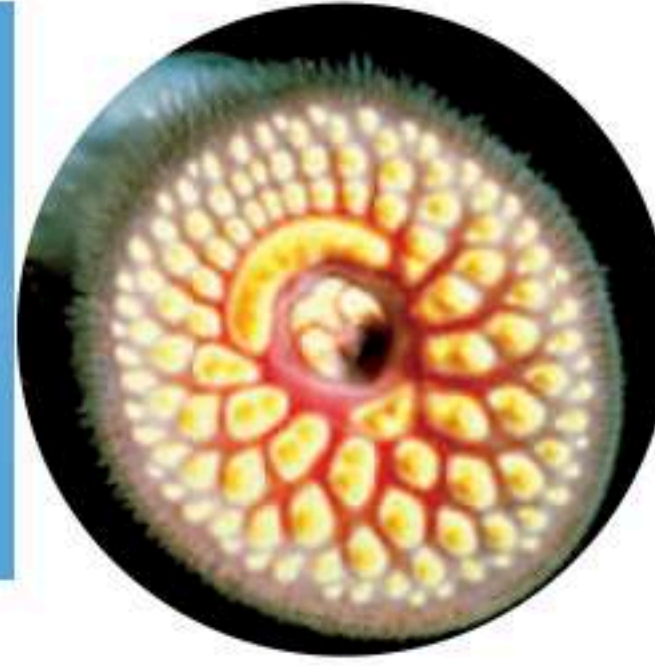
تغيير الكتلة تضخ الغواصة الماء من حجرة خاصة واليها، مما يساعدها على الغوص أو الطفو. وبطريقة مشابهة تتحرك الغازات من مثانة العوم في السمكة واليها، مما يسمح لها بالغوص أو الطفو. كيف تستطيع الأسماك التي لا تحوي أجسامها مثانة للعوم أن تتحرك إلى أعلى وإلى أسفل؟ اكتب إجابتك في دفتر العلوم.

تشرح سمكة

تجربة عملية

ارجع إلى كراسة التجارب العملية على منصة عين الإبرالية





يوجد داخل فم الجلكي
تراكيب تستخدم لتثبيت
على الأسماك الكبيرة.

الشكل ٥- أ الجلكي متطفل متخصص.

تسبب وجوده في البحيرات
العظمى نقصاً ملحوظاً في
أعداد بعض أنواع الأسماك.



الشكل ٥- ب الشفنينات من الأسماك

الغضروفية المفترسة، وتمتاز
بفكوكها المتحركة.

اللافكيات والأسماك الغضروفية تضم رتبة اللافكيات عدداً محدوداً من أنواع السمك. وتتميز هذه الأسماك بجسم أنبوبي طويل، غير مغطى بالقشور، وهيكل داخلي غضروفي، وفم دائري عضلي من دون فكوك، يحتوي على تراكيب تشبه الأسنان. يمكن اعتبار سمك الجلكي (انظر الشكل ٥- أ) مثلاً نموذجياً على اللافكيات. يتطفل على الأسماك الضخمة، فيثبت نفسه عليها باستخدام عضلات فمه القوية، والتراكيب الفموية الشبيهة بالأسنان، ويستخدم لسانه الحاد لاختراق جلد السمكة العائل، ويتغذى على دمها.

القرش والشفنينات (انظر الشكل ٥- ب) أسماك غضروفية، وهيكلها الداخلي مكون من الغضروف، كما في اللافكيات. وقشورها خشنة كورق الصنفرة (ورق الزجاج)، ولها فكوك متحركة. وللعديد من أسماك القرش أسنان حادة لها طريقة نمو شبيهة بطريقة نمو القشور. ومن الجدير بالذكر أن معظم الأسماك الغضروفية حيوانات مفترسة.

البرمائيات

الضفدع حيوان برمائي، يعيش حياة مزدوجة؛ حيث يقضي جزءاً منها في الماء، وجزءاً آخر على اليابسة. فهل تحيا بعض الحيوانات بالطريقة نفسها؟ جميع البرمائيات تعيش بالطريقة نفسها، ومنها: العجلوم، والسلمندر المرقط بالأحمر المبين في الشكل ٦.



الشكل ٦

خلق الله سبحانه وتعالى
البرمائيات بحيث تستطيع
التكيف بطرق مختلفة
للعيش على اليابسة وفي
الماء. ويقضي السلمندر
المرقط بالأحمر معظم
حياته على اليابسة.
فسر لماذا يجب أن يعود
إلى الماء؟

تعرف البرمائيات

ارجع إلى المواقع الإلكترونية الموثوقة عبر شبكة الإنترنت للبحث حول البرمائيات والبيئة الملائمة لها.

نشاط عدد الأسباب المحتملة لانخفاض أعداد البرمائيات. وضح لماذا يجب على الإنسان تحديد الأسباب التي تؤدي إلى ذلك؟

تكيف البرمائيات يختلف العيش على اليابسة عما في الماء؛ فالتغير في درجات الحرارة أسرع في الهواء منه في الماء. والأكسجين يتوافر بكميات أكبر في الهواء. والهواء لا يستطيع دعم وزن الجسم كما يفعل الماء. إلا أن البرمائيات تكيفت بحيث تستطيع تحمل الظروف المختلفة على اليابسة وفي الماء على حد سواء.

البرمائيات حيوانات متغيرة درجة الحرارة، تتغير حرارة أجسامها تبعاً للبيئة المحيطة بها. ففي المناطق الباردة خلال الشتاء تدفن الضفادع نفسها في الطين أو بين أوراق الشجر، ويقل نشاطها كثيراً مع انخفاض درجة حرارة أجسامها. وفي الربيع والصيف ترتفع درجة الحرارة، وتعود لتمارس نشاطها. وتسمى فترة الخمول في أثناء الطقس البارد **البيات الشتوي**. أما البرمائيات التي تعيش في المناطق الحارة الجافة فتختبئ في فصل الصيف في مناطق أكثر رطوبة تحت الأرض، وتدخل في مرحلة من الخمول تعرف باسم **البيات الصيفي**.

خصائص البرمائيات تمتاز البرمائيات بوجود هيكل داخلي مكون من العظام، يعمل على دعم أجسامها في أثناء وجودها على اليابسة، والفرد المكتمل النمو من العلاجم أو الضفادع له أرجل خلفية قوية تساعده على القفز والسباحة.

وتستخدم البرمائيات المكتملة النمو رئات، بدلاً من الخياشيم؛ لتبادل غاز الأكسجين وغاز ثاني أكسيد الكربون، وهذا تكيف مهم للعيش على اليابسة. ولأن القلب فيها يتكون من ثلاث حجرات فإن الدم المحمل بالأكسجين يختلط مع الدم المحمل بثاني أكسيد الكربون، مما يجعل كمية الأكسجين التي ينقلها الدم أقل من المقدار المطلوب. وتعوض البرمائيات هذا النقص بالحصول على الأكسجين من خلال جلدها الرطب كمصدر ثان. تستطيع البرمائيات العيش على اليابسة مدة طويلة، لكنها تحتاج أن تبقى جلدها رطباً لتبادل الغازات. وقد تكيفت



الشكل ٧ معظم صغار البرمائيات كصغار

الضفادع المبينة في الشكل لا تشبه أبويها عندما تخرج من البيضة.

يمر أبو ذنبية بسلسلة من التغيرات إلى أن يصبح ضفدعاً بالغاً يعيش على اليابسة.

أ- يفقس البيض في الماء فتخرج صغار أبي ذنبية ب- يستخدم أبو ذنبية الخياشيم لتبادل الغازات.

حاستا السمع والبصر لدى هذه الحيوانات للعيش على اليابسة، فطيلة الأذن فيها تهتز استجابة للموجات الصوتية، وعيناها الكبيرتان تساعدانها على الإمساك بفريستها.

توفر بيئة اليابسة أنواعًا مختلفة من الحشرات التي تتغذى عليها البرمائيات، المزودة بلسان لزج طويل قادر على الاندفاع بشكل خاطف للإمساك بالحشرات، وسحبها بسرعة إلى داخل الفم.

✓ **ماذا قرأت؟** ما الحواس التي تكيفت في البرمائيات لتمكّنها من العيش على اليابسة؟

التحول في البرمائيات تختلف صغار البرمائيات عن صغار الحيوانات الأخرى - مثل القطة والأبقار - في أنها لا تشبه أبويها، بل تمر خلال دورة حياتها، بسلسلة من التغيرات تُسمى التحول. معظم البرمائيات البالغة ومنها الضفدع (انظر الشكل ٧) تعيش على اليابسة، إلا أنها تعتمد في بداية حياتها على الماء حيث تضع إناث الضفدع بيضها في الماء، وعندما يفقس بعد مدة تخرج منه صغار تشبه اليرقات تعرف بأبي ذنبية، لا أرجل لها، وتتنفس بالخياشيم. ومع مرور الوقت، يدخل تركيب أجسام الصغار طورًا آخر، بحيث تتناسب مع حاجات الحياة على اليابسة، فتتكوّن الأرجل والرئات. وتعتمد المدة الزمنية للتحول على نوع الحيوان، ودرجة حرارة الماء ووفرة الغذاء. فكلما كان هناك نقص في الغذاء، وانخفاض في درجات الحرارة احتاج اكتمال التحول إلى فترة زمنية أطول.

يحدث الإخصاب في البرمائيات خارج الجسم، كما هو الحال في الأسماك؛ لذا فهي تحتاج إلى الماء لتكاثر. ورغم أن معظمها يتكاثر في البرك والمستنقعات إلا أن بعضها يستفيد من مصادر الماء الأخرى، فعلى سبيل المثال بعض أنواع ضفادع الغابات الاستوائية تضع بيضها في مياه الأمطار المتجمعة على الأوراق.



ج- تبدأ الأرجل في الظهور ويختفي الذيل بالتدريج.
د- يستخدم الضفدع البالغ جلده ورئتيه ليتبادل الغازات مع محيطه (يتنفس).

الشكل ٨ تختلف الزواحف في أشكال أجسامها وأنماط معيشتها.



أ- أصبحت السلاحف البحرية مهددة بالانقراض، بسبب التلوث والصيد الجائر، وافتقارها المتزايد إلى مواطن التعشيش.



ب- تبني التماسيح أعشاشها بالقرب من المسطحات المائية، وتحمي بيضها حتى يفقس.



ج- للأفاعي خاصية شم متطورة في سقف الفم، وليس للأفاعي جفون أو آذان أو أرجل، لكنها تتحسس الاهتزازات في الأرض.



د- لمعظم السحالي جفون متحركة وآذان خارجية وأرجل وأصابع ذات مخالب، وتستخدم السحالي التمويه لتحتمي من الأعداء. وهي تتغذى على الحشرات، وبعضها يدخل النبات في غذائه.

الزواحف

للزواحف أشكال وأحجام وألوان مختلفة. ومنها: الحيات والسحالي والسلاحف والتماسيح. والزواحف فقاريات متغيرة درجة الحرارة، ذات جلد جاف مغطى بالحرشف. ولأنها لا تعتمد على الماء في تكاثرها فقد تكيف معظمها بحيث يعيش طوال حياته على اليابسة.

أنواع الزواحف يختلف تركيب أجسام الزواحف بشكل واضح. فالسلاحف تتغذى على الحشرات والديدان والنباتات والأسماك، ولها غطاء صلب تنسحب داخله لتحتمي من الأعداء (انظر الشكل ٨-أ). أما التماسيح فهي حيوانات مفترسة تعيش في الماء أو بالقرب منه. وتوجد هذه الزواحف الضخمة بكثرة في جنوب الولايات المتحدة وجنوب السودان، (انظر الشكل ٨-ب).

الربط مع
المهنة



عالم البرمائيات والزواحف يقوم علماء البرمائيات والزواحف بدراسة الزواحف والبرمائيات وتصنيفها وتسميتها. وهم عادة يعملون في المتاحف والجامعات، ويتضمن عملهم عادة رحلات ميدانية لجمع المعلومات ونشرها. ما الطرق التي يستخدمها علماء التصنيف لتحديد العلاقة بين المخلوقات الحية؟ دُون إجابتك في دفتر العلوم.



تشكل الحيات والسحالي (انظر الشكل ٨-ج، الشكل ٨-د) أكبر مجموعات الزواحف، وللحيات حاسة شم متطورة؛ وذلك لوجود عضو متخصص في سقف الفم، يحس بالجزيئات التي يتم جمعها باللسان. وحركة اللسان المتكررة خروجًا ودخولًا - التي نلاحظها عند مراقبة الأفعى - ليست سوى طريقته الخاصة في شم محيطها. ولمعظم السحالي جفون متحركة وأذان خارجية، ولمعظمها أرجل، وأصابع ذات مخالب، أما الحيات فليس لها جفون أو أذان أو أرجل، وهي تعوض عدم قدرتها على سماع الأصوات بتحسس الاهتزازات في الأرض.

تكيف الزواحف يعد الجلد السميك الجاف المقاوم للماء من أهم التكيفات التي حدثت للزواحف من أجل العيش على اليابسة. وهو مغطى بالحراشف التي تقلل من فقدان أجسامها الماء، وتساعد على حمايتها من الأذى.

ماذا قرأت؟ اذكر وظيفتين للجلد في الزواحف؟

للزواحف رئات لتبادل الغازات (التنفس)، فحتى الحيات والسحالي البحرية التي تستطيع البقاء فترات طويلة تحت الماء تحتاج إلى الصعود بين الحين والآخر إلى السطح لكي تتنفس. وللزواحف عنق يتيح لرأسها الحركة والرؤية على نطاق واسع. وفيما يتعلق بعملية التكاثر تكيفت الزواحف بنجاح مع الحياة على اليابسة بطريقتين: فيوضها الأمينية مغطاة بقشور صلبة تكفل لها حدًا مقبولًا من الحماية. وهي تتكاثر عن طريق الإخصاب الداخلي؛ حيث تلقح الحيوانات المنوية البيوض داخل جسم الأنثى؛ لذا فالماء غير ضروري لتكاثرها.

ينمو الجنين ويتغير داخل بيئة **البيضة الأمينية** (انظر الشكل ٩)، حيث يتغذى على المح (صفار البيضة). وتحمي القشور كلا من الجنين والمح إلى أن تفقس البيضة، ويخرج الزاحف الصغير مكتمل النمو.

وفي بعض أنواع الحيات تحتفظ الإناث بالبيض داخل أجسامها، فتحضنه إلى أن يفقس وتخرج الصغار.

الشكل ٩ تفقس صغار الزواحف من البيضة الأمينية. صف فائدة ذلك.

الخلاصة

ما الحبليات؟

- للحبليات حبل ظهري، وحبل عصبي، وشقوق بلعومية تظهر خلال مراحل نموها.
- الفقاريات حبليات ذات هيكل عظمي داخلي.
- معظم الفقاريات أجسامها متغيرة درجة الحرارة، والطيور أجسامها ثابتة درجة الحرارة.

الأسماك

- تنتمي الأسماك إلى أكبر مجموعة من الفقاريات المتغيرة في درجة الحرارة.

أنواع الأسماك

- حوالي ٩٥٪ من الأسماك لها هيكل عظمي.
- سمك القرش والجلكي والشفنينات لها هيكل غضروفي.

البرمائيات

- حيوانات تقضي جزءاً من حياتها في الماء والجزء الآخر على اليابسة.
- للبرمائيات هيكل عظمي يوفر لأجسامها الدعم الذي يساعدها على العيش على اليابسة. كما تحتاج إلى الماء لتكاثر (ذات إخصاب خارجي).
- تمر البرمائيات في أثناء نموها بسلسلة من التغيرات تسمى التحول.

الزواحف

- الزواحف من المخلوقات المتغيرة درجة الحرارة، ولها جلد جاف وحرشفي.
- لدى الزواحف تكيفان يساعدها على التكاثر بنجاح على اليابسة هما: الإخصاب الداخلي، والبيض الأمنيوني المغطى بقشرة صلبة.
- تشكل السحالي والحيات أكبر مجموعات الزواحف.

اختبر نفسك

١. عدد أنواع طوائف الأسماك الثلاثة، وبين أهم الاختلافات بينها؟
٢. قارن بين الحيوانات المتغيرة درجة الحرارة، والحيوانات الثابتة درجة الحرارة.
٣. كون فرضية ليس لسمك القرش مثانة عوم؛ لذا يجب أن يستمر في الحركة وإلا يغرق. اكتب فرضية حول الكمية التي يجب أن تأكلها سمكة قرش مقارنة بسمكة عظمية بحجمها.
٤. استنتج كيف يساعد الجلد السميك الجاف الزواحف على العيش على اليابسة؟
٥. رتب مراحل التحول لدى الضفدع.
٦. استنتج لماذا يعد الإخصاب الداخلي فعالاً؟
٧. فسر كيف تكيفت البرمائيات للعيش في أشهر البرد الشديد خلال الشتاء، وفي أشهر الحر الجاف خلال الصيف؟
٨. التفكير الناقد
 - تضع الأسماك ملايين البيض وتخصبها في بحيرة واحدة سنوياً. لماذا لا تكتظ البحيرة بالأسماك؟
 - بعض الحيات غير السامة تشبه في ألوانها الحيات السامة. ما الفائدة التي تعود على الحيات غير السامة من ذلك؟

تطبيق الرياضيات

٩. تصميم الرسوم البيانية واستعمالها مثل
 - باستعمال القطاع الدائري أنواع الأسماك المصنفة حالياً في كل طائفة من طوائف الأسماك. علماً أن طائفة الأسماك اللافكية تضم ٧٠ نوعاً، وطائفة الأسماك الغضروفية تضم ٨٢٠ نوعاً، وطائفة الأسماك العظمية تضم ٢٣٥٠٠ نوع.



الطيور والثدييات

ففي هذا الدرس

الأهداف

- **تحديد** خصائص الطيور.
- **تصف** تكيفات الطيور التي تساعد على الطيران.
- **توضح** وظائف الريش.
- **تحديد** الخصائص المشتركة بين جميع الثدييات.
- **توضح** كيف تكيفت الثدييات للعيش في بيئات مختلفة.
- **تميز** بين كل من الثدييات الأولية، والكيسية والمشيمية.

الأهمية

تشابه الثدييات في تراكيب أجسامها وتشابه مع الطيور في أنها فقاريات درجة حرارة أجسامها ثابتة. وقد استفاد الإنسان من مراقبة ودراسة طيران الطيور في صناعة الطائرات وتطويرها.

مراجعة المفردات

الزوائد المفصليّة: تراكيب تنمو من الجسم، مثل الكلابات والأرجل وقرون الاستشعار.
التماثل: ترتيب أجزاء المخلوق الحي في أنصاف متماثلة.
التكيفات: خواص تركيبية وسلوكية تساعد المخلوقات الحية على البقاء في بيئاتها.

المفردات الجديدة

- الريش الكفافي • مزدوج التغذي
- الزغب • ثدييات أولية
- أكل الأعشاب • ثدييات كيسية
- أكل اللحوم • ثدييات مشيمية

خصائص الطيور

تستخدم النعامة أرجلها القوية للركض السريع هرباً من أعدائها، ويلتقط البجع الأسماك بمنقاره، ولا يستطيع البطريق الطيران رغم أنه سباح ماهر، ويحط طائر الطنان وطائر الدوري على الأغصان بكفاءة عالية.

هذه الطيور رغم اختلافها، تجمعها خصائص مشتركة، فجميعها فقاريات، درجة حرارة أجسامها ثابتة، ولكل منها جناحان ورجلان ومنقار. ويستطيع مربو الطيور ومراقبوها تحديد البيئة التي تعيش فيها، والغذاء الذي تأكله، من خلال ملاحظة أشكال الأجنحة والأقدام والمناقير.

يغطي الريش أجسام الطيور، وهي صفة مميزة تتفرد بها هذه المخلوقات. وتضع الطيور البيض المغطى بالقشور وترقد عليه لتحفظه دافئاً إلى أن يفقس، وهي -إضافة إلى الأسماك- تعد أكثر الفقاريات عدداً على الأرض. يبين الشكل ١٠ بعض أنواع الطيور والتكيفات التي جباها الله بها.

للطيور المفترسة ومنها العقاب مخالب حادة وقوية تمكنها من الإمساك بالفريسة.



▲ لا يستطيع طائر الإيمو الطيران، لكن أرجله القوية تكيفت بحيث يستطيع الركض السريع.



يستطيع البفين الطيران ويساعده جسمه الانسيابي وأجنحته المستدقة على الطيران والسباحة داخل الماء. ◀

الشكل ١٠ أنواع الطيور لها تكيفات عديدة.

التكيف للطيران

خلق الله سبحانه وتعالى أجسام الطيور بحيث يتمكن معظمها من الطيران بكفاءة وسهولة؛ فشكلها انسيابي، وهيكلها العظمي خفيف وقوي. كما أن عظامها مجوفة، ذات بنية شبكية داخلية تزيد من قوة العظام، وتجعلها أخف وزناً من عظام الثدييات. ولأن الطيران يحتاج إلى جسم صلب فإن فقرات الذيل في الطيور مندمجة؛ لتوفر الصلابة والقوة والثبات اللازم في أثناء الطيران. يساعد الذيل على توجيه الطيور خلال طيرانها. وعلى الرغم من أن الطيور قادرة على الطيران من دون ذيل إلا أن طيرانها في هذه الحالة يكون أصعب كثيراً، والمسافات التي تستطيع قطعها أقصر.

✓ ماذا قرأت؟ بم تمتاز عظام الطائر؟

يحتاج الطيران إلى كمية كبيرة من الطاقة، لذا تتغذى الطيور على الحشرات والأسماك واللحوم، ومصادر الغذاء الأخرى الغنية بالطاقة. كما أن لها قلباً كبيراً فعالاً، وجهاز تنفس فريداً؛ فالرئتان تتصلان بأكياس هوائية توفر مصدراً ثابتاً من الأكسجين للدم، وتجعل الطيور أخف وزناً.

يُظهر التصوير البطيء أن أجنحة الطيور تتحرك إلى أعلى وأسفل، وإلى الأمام والخلف في أثناء الطيران. ويوفر التوافق بين كل من حركة الجناح، وشكله، ومساحة سطحه، والزاوية التي يشكلها مع الهواء المتحرك، ومقدار سرعة الهواء قوة الدفع اللازمة لطيران الطيور. وفي بعض الطيور كالنسر والعقاب تتضافر هذه العوامل مشكلة قوة رفع تسمح للطائر بالاستمرار في التحليق وقتاً طويلاً (انظر الشكل ١١).

وقد استخدم مخترعو آلات الطيران الأولى - مثل الطائرة الشراعية - شكل جسم الطائر نموذجاً في تصميم طائراتهم، فكلما مرّ الهواء فوق الجناح وأسفله تنشأ قوة رفع، تسمح للطائر بالبقاء محلّقاً في الهواء. وينطبق الأمر نفسه على الطائرة.

تجربة عملية كيف تعمل العضلات والعظام معاً؟
ارجع إلى كراسة التجارب العملية على منصة عين الإنشائية



الشكل ١١ توفر الأجنحة قوة الرفع اللازمة لكل من الطائر والطائرة.



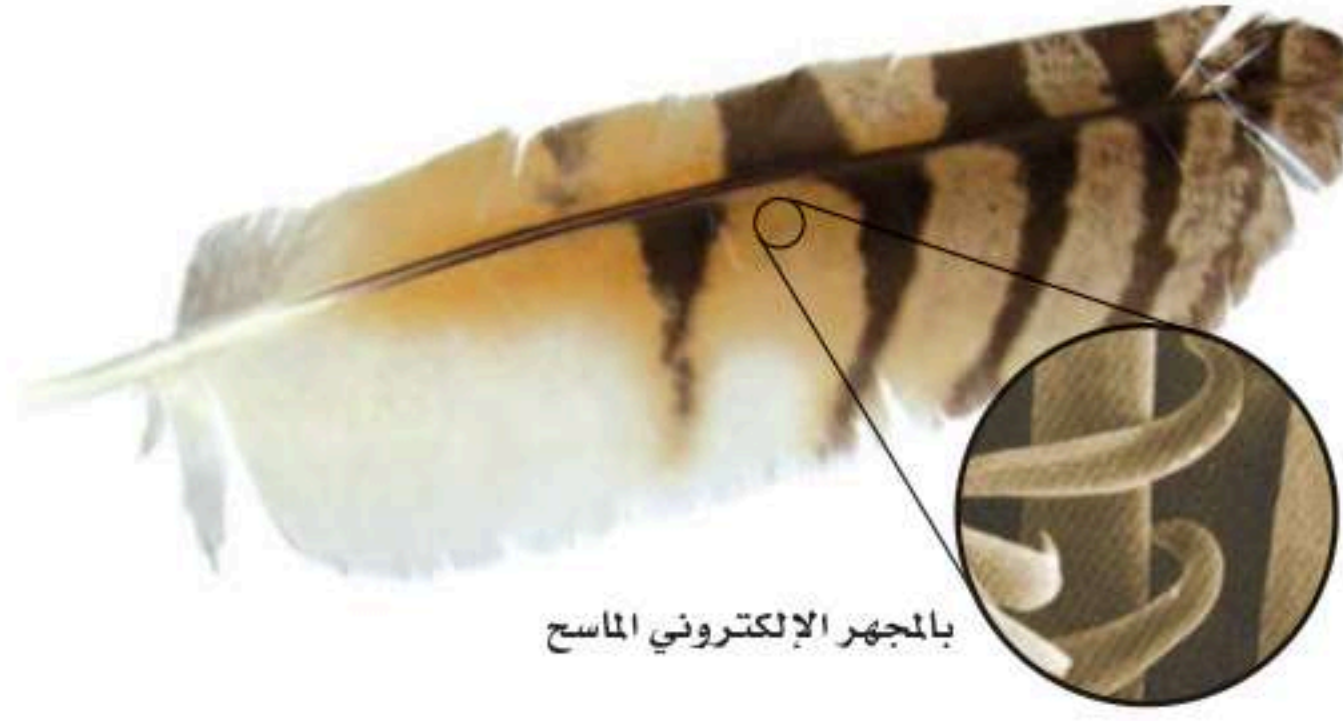
يستطيع العقاب التحليق عالياً فترة زمنية طويلة؛ لأن مساحة أجنحته الكبيرة تزوده بقوة رفع كافية لكي يطير معظم الوقت محلّقاً، دون أن يضطر إلى تحريكها.



تحصل الطائرة الشراعية على قوة الرفع من أجنحتها، كما عند العقاب.



الشكل ١٢ تنتشر الشعيرات المجهرية على طول الريش الكفافي، ومهمتها حفظ أجزاء الريشة معًا وجعلها ناعمة.



وظائف الريش

الطيور هي الحيوانات الوحيدة التي يغطي الريش جسمها. هناك نوعان من الريش: الريش الخارجي (الكفافي)، والزغب. (انظر الشكل ١٢).

يمتاز **الريش الكفافي** بأنه قوي وخفيف، يكسب الطائر البالغ شكله الانسيابي ولونه. وبالتدقيق في تركيب الريش الكفافي تلاحظ وجود خيوط متوازية تُسمى الشعيرات، تخرج من الفروع الرئيسة المسماة القصيبات، مهمتها المحافظة على تماسك الريشة. يساعد الريش الكفافي الطائر على الحركة في الهواء أو الماء. كما أن الريش الطويل الموجود على الأجنحة (الخوافي والقوادم) والذيل يساعد على توجيه الطائر، والسيطرة على توازنه. وهناك ألوان وأشكال مختلفة من الريش، تساعدنا على التمييز بين أنواع الطيور المختلفة، وتعمل على جذب الأزواج في أثناء موسم التزاوج، والتمويه بهدف حماية الطيور من المفترسات.

هل لاحظت أن شعرك يقف في يوم بارد؟ يعد هذا السلوك إحدى طرائق الجسم للحفاظ على الهواء الدافئ بالقرب من الجلد. وفي الطيور يعمل **الزغب**، (انظر الشكل ١٣)، وهو الريش الخفيف الصغير، كطبقة عازلة تحتفظ بالهواء الدافئ بالقرب من جلد الطيور البالغة، كما يغطي الزغب أجسام صغار معظم الطيور.

ماذا قرأت؟ ما الطريقتان اللتان يحمي الريش بهما أجسام الطيور؟

الشكل ١٣ بعض أنواع الطيور - ومنها العصافير - يغطي جلدتها الزغب عندما تخرج من البيض. **وضح:** كيف تستفيد صغار الطيور من الزغب.

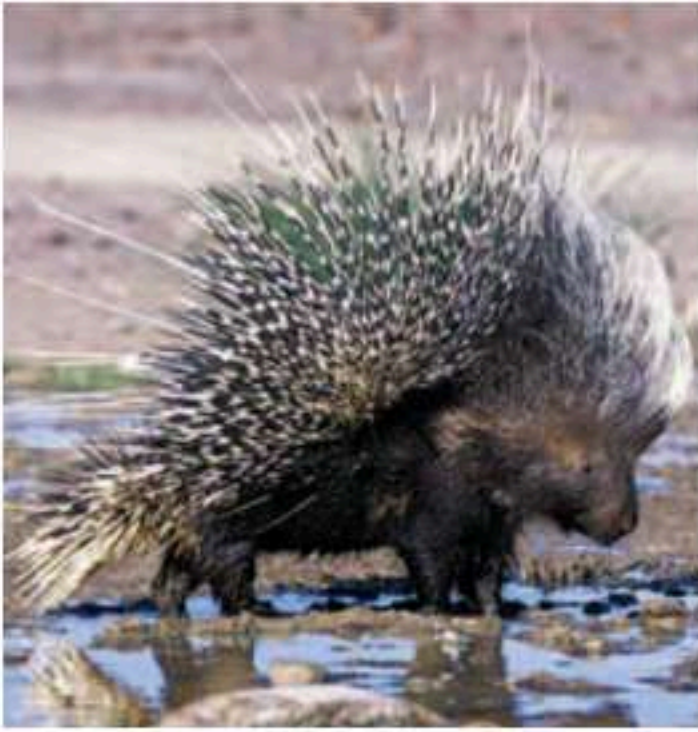


خصائص الثدييات

كم نوعاً من أنواع الثدييات المختلفة تعرف؟ الخلد، والقط، والخفاش، والدلفين، والخيول والإنسان جميعها ثدييات. منها ما يعيش في الماء، أو في بيئات مختلفة على الأرض، ومنها ما يحفر تحت الأرض أو يطير في السماء.

الثدييات فقاريات أجسامها ذات درجة حرارة ثابتة، ولإنائها غدد لبنية تفرز الحليب لتغذية الصغار. ويكون جلد لها عادة مغطى بالشعر الذي يحميها من الحرارة والبرودة، كما يحميها من الرياح والماء. بعض الثدييات، مثل الدب يغطي جسمها فرو سميك، ولبعضها - ومنها الإنسان - شعر كثيف في مناطق محددة من الجسم، وخفيف في مناطق أخرى. ولبعضها - ومنها الدلفين المبين في الشكل ١٤ - القليل من الشعر. وتعد الأشواك والقرون والصوف أشكالاً مختلفة من الشعر المتحور. ترى ما فائدة الأشواك؟

الغدد اللبنية تُخصص الثدييات فترة طويلة من حياتها للاعتناء بصغارها، حتى قبل ولادتها. وعندما تحمل أنثى الثدييات يزداد حجم الغدد اللبنية؛ وبعد الولادة تنتج وتفرز الحليب اللازم لتغذية الصغير، خلال الأسابيع أو الأشهر الأولى.



للتبص فرو بالقرب من الجلد، وأشواك إلى الخارج. الأشواك شعر متحور.



ليس للدلافين الكثير من الشعر على جسمها؛ حيث تعمل طبقة سميكة من الدهن تحت جلد كطبقة عازلة.

الشكل ١٤ شعر الثدييات يختلف من نوع إلى آخر. فسر مزايا ومساوئ وجود الشعر.

تجربة

نمذجة عمل الريش

الخطوات

١. لف قطعة من القطن حول مستودع مقياس حرارة كحولي، ثم ضعه في كيس بلاستيكي، وسجل درجة الحرارة في دفتر العلوم.

٢. ضع مقياس حرارة آخر في كيس بلاستيكي، ثم سجل درجة حرارته.

٣. اغمر طرفي المقياسين في ماء بارد.

٤. بعد مرور دقيقتين سجل درجة حرارة كل من المقياسين.

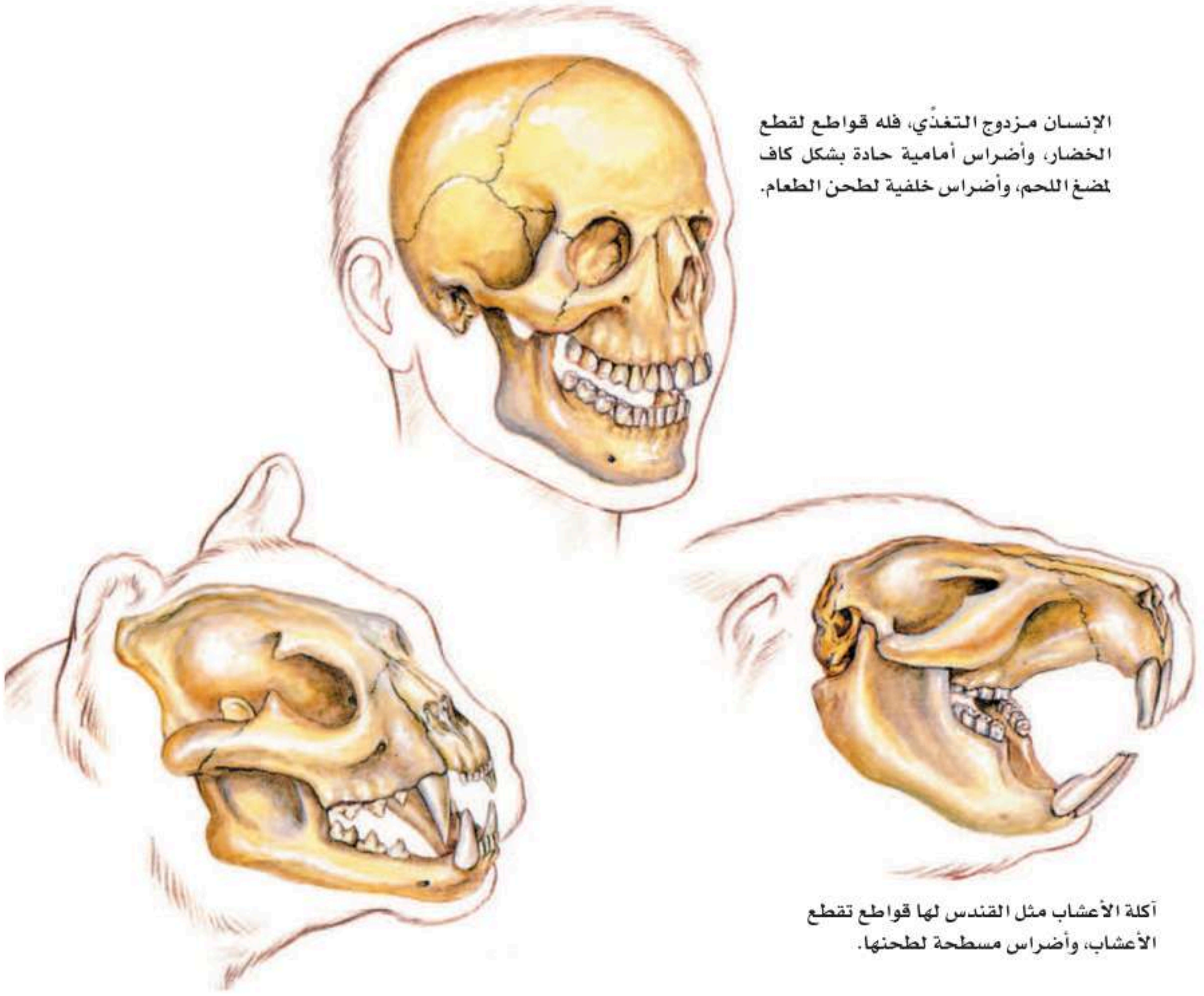
التحليل

١. أي المقياسين كان تغير درجة حرارته أكبر؟

٢. ما نوع الريش الذي مثله القطن في التجربة؟



الإنسان مزدوج التغذي، فله قواطع لقطع الخضار، وأضراس أمامية حادة بشكل كاف لمضغ اللحم، وأضراس خلفية لطحن الطعام.



آكلة الأعشاب مثل القندس لها قواطع تقطع الأعشاب، وأضراس مسطحة لطحنها.

الشكل ١٥ أسد الجبال من آكلات اللحوم. وله أنياب حادة يستخدمها في تمزيق الفريسة.

أسنان مختلفة للثدييات أسنان متخصصة تتناسب مع طبيعة غذائها. فالحيوانات التي تأكل النباتات تسمى **آكلات الأعشاب**، والحيوانات التي تأكل اللحوم تسمى **آكلات اللحوم**. وتسمى الحيوانات التي تأكل النباتات واللحوم **مزدوجة التغذي**. يمكن معرفة ما إذا كان الحيوان آكل لحوم أو آكل أعشاب أو كليهما من شكل أسنانه، كما هو مبين في الشكل ١٥. وهناك أربعة أنواع من الأسنان هي القواطع والانياب والأضراس الأمامية والأضراس الخلفية.

ماذا قرأت؟ ما أوجه الاختلاف بين كِل من آكلات الأعشاب، وآكلات الحيوانات والمزدوجة التغذي؟

أجهزة الجسم تعيش الثدييات حياة نشطة، فهي تركض، وتسبح، وتسلق، وتقفز وتطير؛ لذا يجب أن تكون أجهزة جسمها قادرة على التفاعل ودعم هذه الأنشطة.

للثدييات رئات متطورة مكونة من ملايين الأكياس المجهرية المسماة الحويصلات الهوائية، والتي تمتاز بقدرتها على تبادل غازي ثاني أكسيد الكربون والأكسجين خلال عملية التنفس، كما أن لها جهازاً عصبياً متخصصاً قادراً على التعلم والتذكر أكثر من بقية الحيوانات. والدماغ فيها يكون عادة أكبر من أدمغة بقية الحيوانات ذات الحجم نفسه. والإخصاب في الثدييات داخلي؛ حيث تتحول البويضة المخصبة إلى جنين داخل عضو في أجسام إناثها يُسمى الرحم. وتقسم الثدييات تبعاً لمراحل نمو الجنين فيها إلى ثلاثة أنواع رئيسة، هي: الثدييات الأولية، والثدييات الكيسية، والثدييات المشيمية.

التعامل مع النسب

تطبيق الرياضيات

كم من الوقت؟ في دراسة أجريت على الفقمة تبين أنها خلال الشهور الأربعة التي قضتها في البحر، أمضت ٩٠٪ من وقتها تحت سطح الماء. كم من الوقت، بين الساعة ١٠:٠٠ صباحاً و ٣:٠٠ مساءً، بقيت الفقمة على سطح الماء؟

الحل

١ المعطيات

- مجموع الساعات من ١٠:٠٠ إلى ٣:٠٠ مساءً هو: ٥ ساعات.
- ١ ساعة = ٦٠ دقيقة، لذا فإن: ٥ ساعات $\times$ ٦٠ دقيقة = ٣٠٠ دقيقة.
- نسبة مدة الصعود إلى سطح الماء: $\frac{١٠٠}{١٠٠} - \frac{٩٠}{١٠٠} = \frac{١٠}{١٠٠} = ١٠\%$ ، ١٠، ٠.

٢ المطلوب

- ما الوقت الذي بقيت فيه الفقمة على السطح؟

٣ طريقة الحل

- باستخدام المعادلة الآتية:

وقت بقائها على السطح = (مجموع الوقت) $\times$ (نسبة وقت بقائها على السطح).
وبتعويض القيمة المعلومة يصبح وقت بقائها على السطح: $(٣٠٠) \times (١٠\%) = ٣٠$ دقيقة

٤ التحقق من الحل

قسّم إجابتك على مجموع الوقت، هل يساوي الناتج ١٠٪؟

مسائل تدريبية

١. في يوم اعتيادي من هذه الشهور الأربعة، ما الزمن الذي قضته الفقمة على السطح، من الساعة ١١:٠٠ مساءً وحتى ٦:٠٠ صباحاً؟
٢. في يوم اعتيادي من هذه الشهور الأربعة، ما الزمن الذي قضته الفقمة تحت سطح الماء من الساعة ٩:٠٠ صباحاً وحتى ٦:٠٠ مساءً؟



الشكل ١٦ ينتمي منقار البط المبيّن في الشكل ١٦، بالإضافة إلى نوعين من أكل النمل الشوكي، إلى أصغر مجموعة في الثدييات، وهي مجموعة الثدييات الأولية. وتختلف هذه المجموعة عن بقية الثدييات في أنها لا تلد صغارها، بل تتكاثر بوضع البيض المغطى بالقشور. وتحتضنه الإناث مدة عشرة أيام تقريباً، حتى يفقس. كما تختلف عن باقي الثدييات، في طريقة حصول صغارها على الحليب؛ إذ لا توجد لدى الإناث حلمات أثداء للإرضاع. وبدلاً من ذلك، تفرز الغدد اللبنية الحليب فوق جلد الأم أو فروها، وتقوم الصغار بلعقه مباشرة. وتكثر هذه الثدييات في غينيا الجديدة وأستراليا.



أنواع الثدييات

الثدييات الأولية: ينتمي منقار البط المبيّن في الشكل ١٦، بالإضافة إلى نوعين من أكل النمل الشوكي، إلى أصغر مجموعة في الثدييات، وهي مجموعة الثدييات الأولية. وتختلف هذه المجموعة عن بقية الثدييات في أنها لا تلد صغارها، بل تتكاثر بوضع البيض المغطى بالقشور. وتحتضنه الإناث مدة عشرة أيام تقريباً، حتى يفقس. كما تختلف عن باقي الثدييات، في طريقة حصول صغارها على الحليب؛ إذ لا توجد لدى الإناث حلمات أثداء للإرضاع. وبدلاً من ذلك، تفرز الغدد اللبنية الحليب فوق جلد الأم أو فروها، وتقوم الصغار بلعقه مباشرة. وتكثر هذه الثدييات في غينيا الجديدة وأستراليا.

الثدييات الكيسية: تحمل معظم الثدييات الكيسية صغارها في كيس أو جراب؛ لأنها لا تبقى في الرحم إلا بضعة أسابيع، فتولد غير مكتملة النمو عمياء ودون شعر، وتزحف الصغار مستخدمة حاسة الشم حتى تصل إلى حلمات الغدد اللبنية فتمسك بها، وتتغذى عليها إلى أن يكتمل نموها. تعيش معظم الثدييات الكيسية مثل الكنغر والكوالا ووحش تسمانيا في أستراليا. أما الأبوسوم المبيّن في الشكل ١٧، فهو الحيوان الوحيد من هذه المجموعة الذي يعيش في أمريكا.

👉 **ماذا قرأت؟** لماذا تمتلك معظم الثدييات الكيسية كيساً؟



الثدييات الأولية

ارجع إلى المواقع الإلكترونية الموثوقة عبر شبكة الإنترنت للبحث حول خصائص الثدييات الأولية وكيفية العناية بصغارها.

نشاط اكتب تقريراً يتضمن المعلومات التي حصلت عليها، ثم اعرضه على باقي زملاء الصف.

الشكل ١٧ الثدييات الكيسية مثل الأبوسوم تولد قبل اكتمال نموها. فصغير الأبوسوم يتحرك بعد ولادته بحثاً عن حلمات الأثداء الموجودة داخل كيس (جراب) على بطن الأم، ويبقى هناك حتى يكتمل نموه.

الشكل ١٧



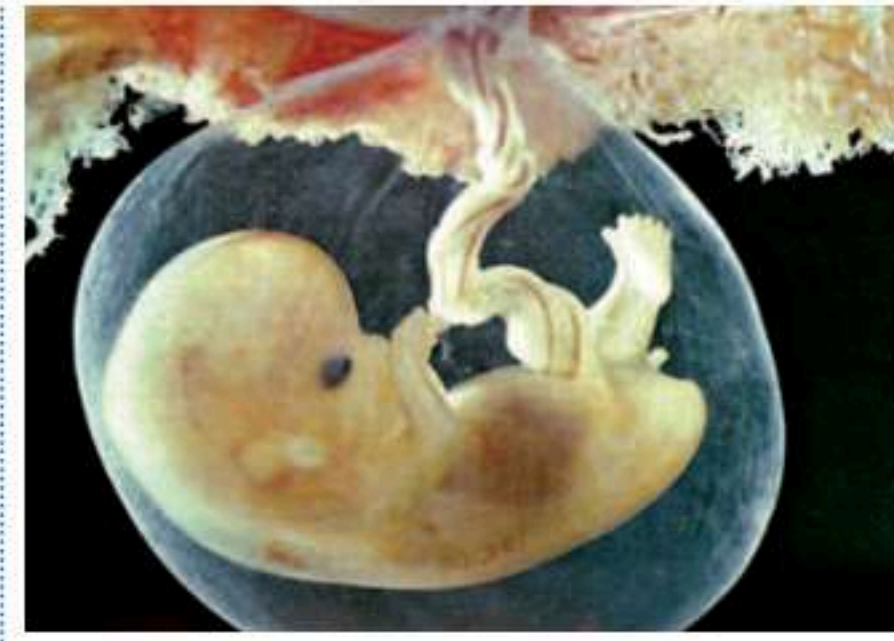
الثدييات المشيمية تنتمي معظم الثدييات إلى مجموعة الثدييات المشيمية، وسميت بذلك نسبة إلى المشيمة، وهي عضو كيسي، ينشأ من أنسجة كل من الجنين والرحم. تحدث الباري عن إعجاز خلق الجنين في رحم أمه، فقال عز من قائل: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُمْ مِنْهَا دُمُوعًا ثَمِينَةً أَزْوَاجًا يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾﴾ [الزمر: ٦].

يتصل الجنين بالمشيمة من خلال الحبل السري (انظر الشكل ١٨). وتحدث في المشيمة عمليات تبادل الغذاء والأكسجين والفضلات بين دم الأم، ودم الجنين، دون أن يتم اختلاطهما.

يحمل دم الأم كلا من الغذاء والأكسجين إلى المشيمة، وينتقلان منها إلى الجنين عبر الحبل السري. كما تنتقل الفضلات من دم الجنين عبر الحبل السري إلى المشيمة، ومنها إلى دم الأم، لذلك يجب على الحامل عدم تناول العقاقير والمواد السامة مثل، التدخين والكحولات والمخدرات؛ لخطورتها على صحتها وصحة الجنين. تسمى الفترة بين حدوث عملية الإخصاب وموعد الولادة فترة الحمل. وتفاوتت هذه الفترة من حيوان مشيمي إلى آخر. فعند الفئران تدوم ٢١ يومًا، وتصل إلى ٢٨٠ يومًا تقريبًا عند الإنسان، أما عند الفيلة فتصل إلى ٦١٦ يومًا، أي سنتين تقريبًا.

الثدييات الحالية

يعيش اليوم أكثر من ٤٠٠٠ نوع من الثدييات على الأرض. وللثدييات قدرة على العيش في البيئات المختلفة من المناطق الباردة القطبية إلى الصحراوية الحارة. ولكل منها طريقته في التكيف. تؤدي الثدييات غيرها من المخلوقات الحية دورًا في الحفاظ على التوازن البيئي. فأكلة اللحوم الكبيرة كالذئاب تعتمد في غذائها على عدد من آكلات الأعشاب كالغزلان والأيائل. وهي بذلك تُحد من الرعي الجائر للغابات والمروج. وتساعد الخفافيش والثدييات الصغيرة الأخرى على تلقيح الأزهار، وينقل بعضها الآخر بذور النباتات التي تلتصق بشعرها، وتساعد على انتشارها ونموها في أماكن متباعدة. وتعرض الكثير من الثدييات والحيوانات الأخرى في وقتنا الحالي لخطر الانقراض، بعد تدمير مساحات واسعة من موطنها البيئية بسبب التلوث، والتزايد المستمر لحاجات الإنسان. فالمها العربي، الذي يعيش في المملكة العربية السعودية، مهدد بالانقراض؛ بسبب الصيد الجائر، وتقلص المساحات التي يمكن أن تكون موطنًا بيئيًا صالحًا لمعيشته (انظر الشكل ١٩)، وقد تنبه المركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية لهذه المشكلة، فأعدت محميات واسعة لحيوانات المها، مما خفف من حدة المشكلة.



الشكل ١٨ يعتمد جنين المشيميات على الحبل السري في الحصول على الغذاء، والتخلص من الفضلات. والسرة هي المكان الذي يتصل فيه الحبل السري للجنين بجسم أمه.



الشكل ١٩ كانت المها في الماضي، تعيش بأعداد كبيرة في المملكة العربية السعودية، وبسبب الزحف العمراني والصيد الجائر وفقدان الموطن، تناقص عددها، واقتصرت وجودها على مناطق محددة.

الخلاصة

خصائص الطيور

- الطيور فقاريات أجسامها ثابتة درجة الحرارة، لها جناحان ورجلان، ومنقار وجسمها مغطى بالريش.

التكيف للطيران

- للطيور أجسام مستدقة وهيكل عظمي قوي وخفيف.
- تكون عظام الطيور تقريباً مجوفة.
- تزود الأجنحة الطيور بقوة دفع إلى أعلى، تسمى الرفع.

وظائف الريش

- للطيور ريش خارجي يساعدها على الحركة في الهواء والماء.
- الزغب ريش ناعم، يحبس الهواء القريب من جسم الطيور ويبقيه دافئاً.

خصائص الثدييات

- للثدييات غدد لبنية تفرز حليباً لتغذية صغارها.
- للثدييات أسنان متخصصة، تختلف أشكالها بحسب نوع الأطعمة التي تأكلها.
- تركيب أجهزة الجسم في الثدييات يساعدها على القيام بنشاطات مثل الركض والسباحة والتسلق والقفز والطيران.

أنواع الثدييات

- أصغر مجموعة في الثدييات هي الثدييات الأولية التي تضع بيضاً مغطى بالقشور كبيض الزواحف والطيور، وتفرز الحليب لإطعام صغارها.
- تولد الثدييات الكيسية قبل أن يكتمل نموها، ومعظمها يحمل صغاره في كيس.
- المشيميات أكبر مجموعة من الثدييات.

الثدييات الحالية

- يعيش على الأرض اليوم أكثر من ٤٠٠٠ نوع من الثدييات.

اختبر نفسك

١. صف كيف يعمل الهيكل العظمي، والجهاز التنفسي وجهاز الدوران مجتمعاً؛ لتجعل الطائر قادراً على الطيران؟
٢. استنتج لماذا يكون حجم الدماغ في الثدييات أكبر مما في الحيوانات الأخرى ذات الحجم نفسه؟
٣. فسر لماذا تعد الحيوانات في خطر اليوم؟
٤. وضح كيف تتكاثر الثدييات الأولية؟ وكيف ترضع صغارها؟
٥. التفكير الناقد

- وضح كيف تستطيع الطيور التكاث في القطب المتجمد الجنوبي، على الرغم من أن درجة الحرارة أقل من صفر؟
- قارن بين تطور الأجنة في الثدييات الكيسية والمشيميات.

تطبيق الرياضيات

٦. استخدام جداول البيانات الحاسوبية يرفرف جناح الغراب بمعدل ٢٠ مرة كل ١٠ ثوان، وأبي الحناء ٢٣ مرة، والقرقف ٢٧٠ مرة، والطنان ٧٠٠ مرة. باستخدام جدول بيانات حاسوبي، احسب كم مرة يرفرف فيها جناح كل منها إذا طار مدة ٥ دقائق.
٧. حل المعادلة الزرافة أطول الثدييات التي تعيش على اليابسة (يبلغ طولها ٦, ٥ م). قس طولك بالمتر، ثم احسب كم شخصاً في مثل طولك تساوي أطوالهم طول الزرافة؟

مأوى للحيوانات المهددة بالانقراض

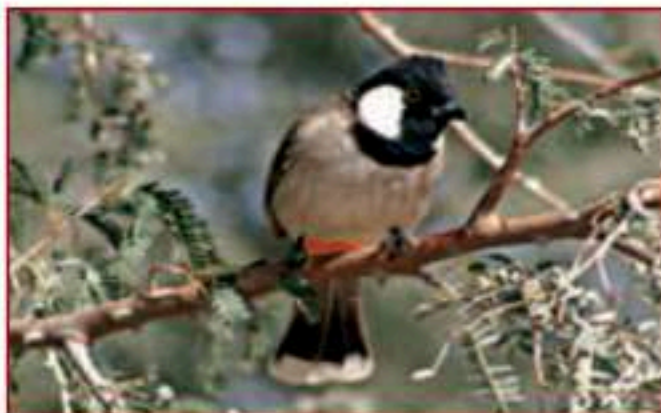
سؤال من واقع الحياة

المحميات، وحدائق الحيوانات، والأحواض المائية تُعدُّ أماكن آمنة للحيوانات المهددة بالانقراض. منذ سنوات كانت الحيوانات الأسيرة (حيوانات في غير بيئاتها الطبيعية) توضع في أقفاص صغيرة أو وراء زجاج النوافذ، كما تم عرض الحيوانات في المتاحف كأعمال فنية، أما الآن، فقد تم حفظ بعض هذه الحيوانات في مناطق مماثلة لمواطنها الطبيعية، وزوّدت هذه المناطق ببيئات مناسبة للحيوانات تمكنها من التكاثّر، والاعتناء بصغارها، والعيش بصحة فترة طويلة. ما أنواع البيئات المناسبة لتربية الحيوانات في الأسر؟ كيف يمكن إنقاذ الحيوانات المهددة بالانقراض؟



عمل النموذج

١. اختر حيواناً مهدداً بالانقراض لتجري بحثاً حوله. ابحث في مكان وجوده في الطبيعة. ماذا يأكل؟ ما الحيوان الذي يفترسه؟ هل يظهر سيطرته على مكانه، أو يظهر سلوكيات خاصة بالتزاوج أو أي نوع من أنواع السلوك الاجتماعي؟ كيف تكيف هذا الحيوان مع بيئته الطبيعية؟ لماذا يُعدُّ هذا الحيوان مهدداً بالانقراض؟



٢. صمّم نموذجاً خاصاً بالموطن المقترح للحيوان الذي اخترته حتى يتمكن من العيش بنجاح.

الأهداف

- **تبحث** في المواطن الطبيعية والحاجات الأساسية لأحد أنواع الحيوانات الفقارية المهددة بالانقراض.
- **تصمم** نموذجاً لمحمية حيوانات مناسبة، أو حديقة حيوان متكاملة، أو لبيئة مائية للحيوان المهدد بالانقراض بالتعاون مع زملائك.

المواد والأدوات

- لوح
- أقلام ملونة
- مواد من البيئة لعمل نموذج مصغر لمحمية أو حديقة حيوان مثل: حوض من الزجاج، أصداف، محار، قواقع، قش، سعف النخيل، جذع شجرة، أوراق نباتات، ألواح خشبية، أسلاك معدنية، نماذج بلاستيكية لحيوانات مختلفة.

استخدام الطرائق العلمية

٤. **ابحث** كيف يمكن للمحمية، أو حديقة الحيوان، أو الأحواض المائية أن توفر الموطن المناسب لهذا الحيوان؟ اتصل بإحدى إدارات حدائق الحيوان أو المحميات أو الأحواض المائية لتحصل على هذه المعلومة.

اختبار النموذج

١. **استخدم** جميع المعلومات التي جمعتها، وأنشئ نموذجًا موضحًا فيه منطقة الحيوان الذي اخترته.
٢. **اكتب** قائمة بأسماء النباتات والحيوانات التي قد توجد في المنطقة المعروضة.

تحليل البيانات

١. **حدّد** ما إذا كانت جميع الحيوانات المهددة بالانقراض - التي درسها طلاب الصف. في هذا النشاط - يمكن أن توجد في نفس حديقة الحيوان أو المحمية التي اخترتها.
٢. **توقع** أي الحيوانات يمكن أن تكون مجتمعة معًا في المساحة المعروضة؟

الاستنتاج والتطبيق

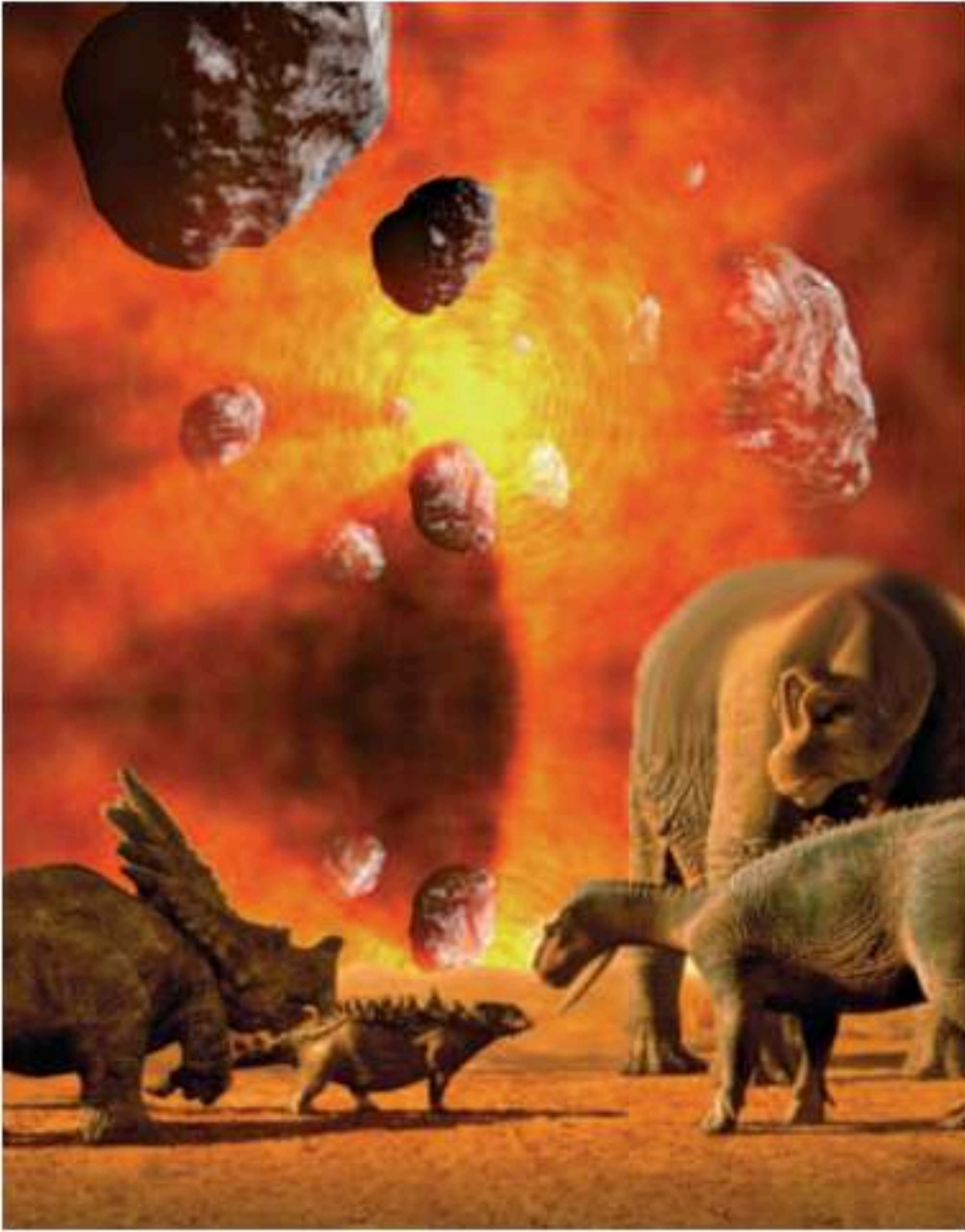
١. **حدّد** كم تبلغ مساحة حديقة الحيوان أو المحمية التي تريد إنشاءها؟ أي الحيوانات تحتاج إلى موطن كبير؟
٢. **استخدم** المعلومات المتوافرة لديك من جميع زملائك، ثم صمّم حديقة حيوان أو محمية لأغلب الحيوانات المهددة بالانقراض التي قد درستها.
٣. **حلل** أي نوع من المشكلات قد تكون في تصميمك؟

تواصل

بياناتك

قدّم عرضًا شفهيًا عن الحيوانات المهددة بالانقراض والمحميات إلى فئة أخرى من الطلاب مستعينًا بالنموذج الذي أنشأته. استخدم المواد اللازمة من حدائق الحيوان لإكمال عرضك التوضيحي.

الغبار الكوني والديناصورات



لماذا انقرضت الديناصورات؟

إحدى الفرضيات ألهمت ظاهرة تساقط النيازك وقطع الكويكبات على سطح الأرض كلاً من العالمين لويس، وولتر ألفاريز، وضع فرضية أجابت عن سؤال طالما حير العلماء: «ما الذي سبّب انقراض الديناصورات؟».

بدأت القصة قبل ٦٥ مليون سنة، عندما انقرض ٦٠٪ من الأنواع الحية التي كانت تعيش على الأرض، ومنها الديناصورات.

كان ولتر ألفاريز ووالده يعملان ضمن بعثة جيولوجية في إيطاليا؛ لتحليل طبقة من الصخور الرسوبية. وباستخدام تقنية تحديد الأعمار توصلّا إلى أن هذه الطبقة قد ترسبت في الحقبة نفسها التي شهدت انقراض الديناصورات. فافترض ألفاريز الابن أن هذه الصخور تحتوي على مفتاح حل لغز الانقراض الجماعي (الانقراض العظيم). فاقترح تحليل عينات من الصخور الرسوبية، وتقدير محتواها من عنصر الإيريديوم، وهو عنصر ثقيل، يوجد بنسب ضئيلة في لب الأرض. وقد توقع العلماء وجود نسبة ضئيلة منه في العينات الصخرية، ولكنهم فوجئوا بوجود كمية أعلى كثيراً مما توقعوا.

وبحسب اعتقاد ألفاريز، فإن التركيز العالي من عنصر الإيريديوم يشير إلى وجود مواد نيزكية ضمن الطبقة الصخرية الرسوبية. وعلى هذا الأساس بنى فرضيته التالية: قبل ٦٥ مليون سنة اصطدم نيزك ضخم بالأرض، انبعثت على أثره أطنان من الغبار والحطام، وكميات كبيرة من الإيريديوم، انتشرت في الغلاف الجوي،

وشكلت غيمة عظيمة حجبت ضوء الشمس، وأدت إلى انخفاض كبير في درجات الحرارة، فماتت النباتات، وعانت الحيوانات من مجاعة رهيبة أدت إلى «الانقراض العظيم». وعندما تلاشت الغيمة أخيراً تساقط الإيريديوم على الأرض، ليبقى دليلاً على حدوث المأساة.

نشرت فرضية ألفاريز عام ١٩٨٠م، وما زالت مثيرة للجدل. وعلى أي حال، فإن الأبحاث الأخرى دعمت هذه الفرضية، بما في ذلك اكتشاف حفرة على شكل فوهة كبيرة في المكسيك، يعتقد العلماء أنها نشأت نتيجة اصطدام نيزك كبير بحجم قمة إفرست بالأرض.

اكتب تخيل أن نيزكاً اصطدم بالأرض، وكنت أحد الناجين، اكتب يوميات تصف فيها الأحداث التي مرت بك خلال خمسة أيام متوالية.

العلوم

عبر المواقع الإلكترونية

ارجع إلى المواقع الإلكترونية الموثوقة عبر شبكة الإنترنت.



دليل مراجعة الفصل

مراجعة الأفكار الرئيسة

الدرس الأول

الحبليات ومجموعاتها

١. جميع الحبليات لها حبل عصبي وشقوق بلعومية في مرحلة من مراحل نموها.
٢. الحيوانات الثابتة درجة الحرارة تبقى محافظة على ثبات درجة حرارة أجسامها الداخلية، أما الحيوانات المتغيرة درجة الحرارة فتتأثر درجة حرارة أجسامها بالبيئة المحيطة بها.
٣. هناك ثلاث طوائف رئيسة للأسماك، هي: الأسماك العظمية، واللافكيات، والأسماك الغضروفية.
٤. البرمائيات فقاريات درجة حرارة أجسامها متغيرة، وتقضي جزءاً من حياتها في الماء، والجزء الآخر على اليابسة. وتتمر معظم البرمائيات بمراحل تحوّل خلال فترة حياتها، تشمل طوراً يعيش في الماء، وأفراداً مكتملة تعيش على اليابسة.
٥. الزواحف حيوانات درجة حرارة أجسامها متغيرة، تعيش على اليابسة، ولها جلد جاف حرشفي.

الدرس الثاني

الطيور والثدييات

١. الطيور حيوانات درجة حرارة أجسامها ثابتة، ويغطي جسمها الريش، وتضع بيضاً له قشرة قاسية.
٢. الأجنحة والريش والعظام الخفيفة المجوفة، كلها تكيفات تساعد الطيور على الطيران.
٣. الثدييات حيوانات درجة حرارة أجسامها ثابتة، ولها غدد ثديية، وجميع الثدييات يغطي جسمها بعض الشعر.
٤. للثدييات أسنان متخصصة مناسبة لنوع الطعام الذي تأكله.
٥. هناك ثلاثة أنواع من الثدييات، هي: الثدييات الأولية، والثدييات الكيسية، والثدييات المشيمية. للثدييات الكيسية جراب ينمو فيه الجنين، بينما ينمو جنين الثدييات المشيمية داخل الرحم.

تصور الأفكار الرئيسة

انسخ الجدول التالي الخاص بالمقارنة بين خصائص كل من الأسماك والبرمائيات والزواحف وأكمّله



خصائص الفقاريات			
الخاصية	الأسماك	البرمائيات	الزواحف
درجة حرارة الجسم	متغيرة		
غطاء الجسم			
أعضاء التنفس			
طريقة الحركة		الأرجل	
الإخصاب			داخلي
نوع البيض	من دون قشور		



مراجعة الفصل

استخدام المفردات

قارن بين كل مصطلحين فيما يأتي:

١. الريش الخارجي - الريش الزغبي
٢. فقاريات متغيرة درجة الحرارة - فقاريات ثابتة درجة الحرارة.
٣. البيات الشتوي - البيات الصيفي
٤. آكل الأعشاب - آكل اللحوم
٥. الثدييات الكيسية - الثدييات الأولية
٦. آكل اللحوم - حيوان مزدوج التغذية
٧. الثدييات المشيمية - الثدييات الكيسية

تثبيت المفاهيم

اختر الإجابة الصحيحة:

٨. أي الحيوانات التالية لها زعانف عندما تكون بالغة؟
 - أ- البرمائيات
 - ب- الزواحف
 - ج- التماسيح
 - د- الأسماك
٩. أي الأسماك التالية لها مثانة للعوام؟
 - أ- القرش
 - ب- الجللكي
 - ج- السلمون
 - د- الشفنينات
١٠. أي الأسماك التالية يعد مثلاً على الأسماك الغضروفية؟
 - أ- السردين
 - ب- السلمون
 - ج- القرش
 - د- البلطي

١١. أي التكيفات التالية تساعد الطيور على الطيران؟

- أ- عظام خفيفة
 - ب- منقار كبير
 - ج- بيض ذو قشرة قاسية
 - د- جسم مستعرض
١٢. أي الحيوانات الآتية له جلد دون حراشف أو قشور؟

- أ- الدلفين
 - ب- الثعابين
 - ج- الضب
 - د- السمك
١٣. أي الفقاريات التالية تنفس بالرئتين والجلد؟

- أ- البرمائيات
 - ب- الأسماك
 - ج- الزواحف
 - د- الثدييات
١٤. أي الثدييات التالية تضع البيض؟

- أ- الأولية
 - ب- المشيمية
 - ج- الكيسية
 - د- آكلات اللحوم
- استعن بالشكل التالي للإجابة عن السؤال ١٥.



١٥. ما الوظيفة الأساسية للريش المبين في الشكل أعلاه؟

- أ- الطيران
- ب- العزل الحراري
- ج- جذب الأزواج
- د- عدم الابتلال بالماء





مراجعة الفصل

أنشطة تقويم الأداء

٢٢. حدّد المتغيرات وتحكّم فيها صمّم تجربة توضح فيها تأثير درجة حرارة الماء في تطور بيض الضفادع.

تطبيق الرياضيات

استخدم المعلومات في الجدول التالي الذي يمثل أعداد سمك السلمون في الأعوام من ١٩٩٦م - ٢٠٠٠م للإجابة عن السؤالين ٢٣ و ٢٤:

أعداد السلمون	
السنة	العدد في قطاع مساحته ١٠٠م ^٢
١٩٩٦	٤
١٩٩٧	٧
١٩٩٨	٥
١٩٩٩	٣
٢٠٠٠	٤

٢٣. تغيّرات جماعات السلمون مثل برسم بياني خطي المعلومات الواردة في الجدول أعلاه.

٢٤. كثافة جماعات السلمون احسب متوسط عدد أسماك السلمون في قطاع مائي مساحته ١٠٠ متر مربع، مستخدماً البيانات الواردة في الجدول. ثم حدّد السنوات التي كان فيها عدد الأسماك أكبر من المعدل.

٢٥. نمو الأجنة في البيوض تفقس بيوض السلمندر إذا كانت درجة حرارة الماء ١٥-١٦°س، بعد ٦٠-٧٠ يوماً. أما إذا كانت درجة حرارة الماء ١٧°س، فتفقس بعد ٦٩-٩٢ يوماً. ما أكبر فرق بين زمني الفقس، وما أصغر فرق؟

التفكير الناقد

١٦. ناقش السبب في قلة أنواع البرمائيات، مقارنة بأنواع الفقاريات الأخرى.

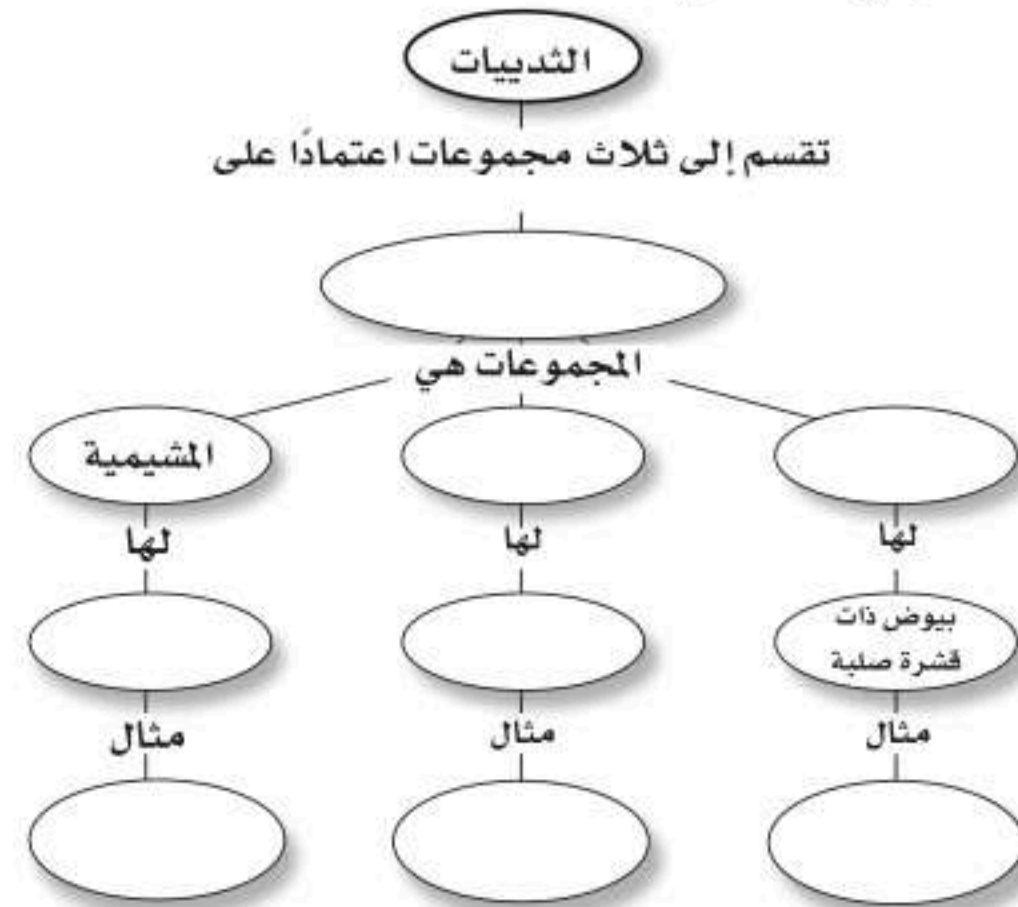
١٧. عدّد أهم التكيفات التي ساعدت الزواحف على العيش والتكاثر على اليابسة، دون أن تضطر إلى العودة إلى الماء (كما تفعل البرمائيات) لكي تتكاثر وتكمل دورة حياتها.

١٨. استنتج شاهدت حيواناً ثديياً في البرية يأكل أرنباً بعد أن اصطاده. ما نوع أسنان هذا الحيوان؟ وكيف يستخدمها؟

١٩. قارن بين أسنان آكلات اللحوم وأسنان آكلات الأعشاب، من حيث تكيفها مع نمط تغذي الحيوان.

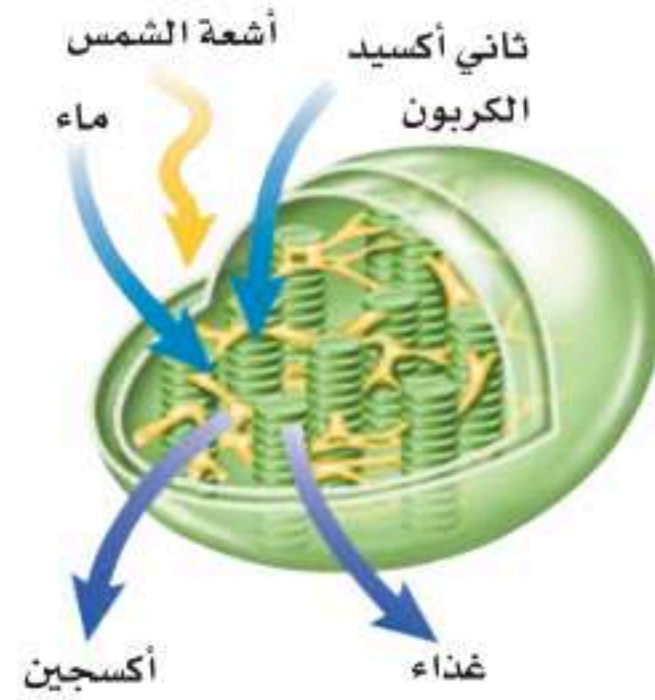
٢٠. استنتج كيف تستطيع بعض الطيور مثل البطريق الوقوف على الثلج دون أن تفقد حرارتها؟

٢١. خريطة مفاهيم أكمل خريطة المفاهيم التي تصف مجموعات الثدييات:



الجزء الاول أسئلة الاختيار من متعدد

- الفكرة التي تقول: «إن جميع الخلايا تنتج عن خلايا موجودة أصلاً» هي جزء من نظرية:
 - أ- المجهر
 - ب- القواعد
 - ج- هوك
 - د- الخلية
- استخدم الشكل الآتي للإجابة عن السؤال ٢.



- يمكن مشاهدة هذه العضية في:
 - أ- دماغك
 - ب- قلبك
 - ج- ورقة نبات
 - د- عظامك
- أي مما يأتي ليس صحيحاً؟
 - أ- جميع الحيوانات ذات تماثل شعاعي أو جانبي.
 - ب- جميع الحيوانات عديدة الخلايا.
 - ج- جميع الحيوانات تحتاج إلى الطاقة.
 - د- جميع الخلايا الحيوانية تحتوي على أنوية وعضيات.
- استخدم الصورة التالية للإجابة عن السؤالين ٤ و ٥.



- ما نوع الحيوان اللاقاري المبين في الصورة؟
 - أ- رخويات
 - ب- مفصليات
 - ج- إسفنجيات
 - د- جوفمعويات
- يتميز الحيوان الظاهر في الصورة بأنه:
 - أ - متماثل شعاعياً
 - ب - عديم التماثل
 - ج - متماثل جانبياً
 - د - ذو شكل غير منتظم
- استخدم الصورة الآتية في الإجابة عن السؤال ٦.

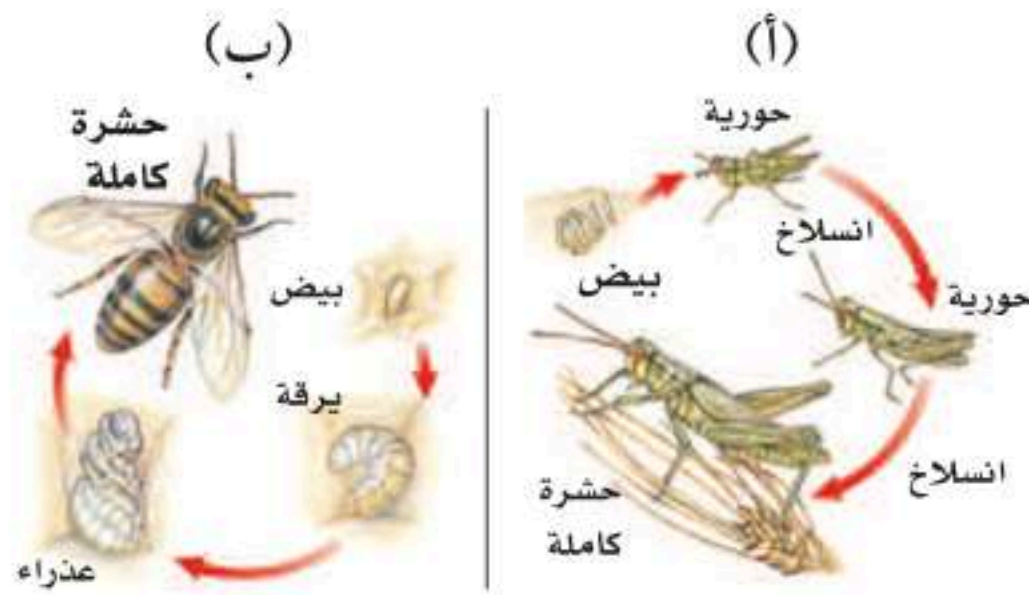


- ما الخاصية التي ليست لدى هذا الحيوان؟
 - أ- قلب مكون من ثلاث حجرات.
 - ب- وجود طبلة أذن.
 - ج- يتبادل الغازات عن طريق جلده.
 - د- يضع بيضاً مغطى بقشور.
- أي مما يلي ينتمي إلى الحيوانات الثابتة درجة الحرارة؟
 - أ- البرمائيات
 - ب- الثدييات.
 - ج- الزواحف.
 - د- الأسماك.
- مادة DNA مادة كيميائية مسؤولة عن تحديد الصفات الوراثية، وتكون محمولة على:
 - أ- الميتوكوندريا
 - ب- الفجوة
 - ج- الغشاء البلازمي
 - د- الكروموسومات
- مجموعة الخلايا المتشابهة التي تقوم بوظيفة محددة معاً يُطلق عليها اسم:
 - أ- نسيج
 - ب- عضو
 - ج- جهاز
 - د- مخلوق حي

١٩. ما أهم خصائص الديدان الحلقية؟

٢٠. قارن بين غطاء الجسم عند كل من الثدييات والطيور من حيث نوع الغطاء والوظيفة التي يقوم بها.

٢١. قارن بين جهاز الدوران المفتوح وجهاز الدوران المغلق. استخدم الشكل التالي للإجابة عن السؤالين ٢٢ و ٢٣:



٢٢. أي المخططات يمثل تحولاً كاملاً، وأيها يمثل تحولاً غير كامل؟

٢٣. قارن بين مراحل تحول كل من الحورية واليرقة.

الجزء الثاني أسئلة الإجابات القصيرة

١٠. ممّ يتكون السيتوبلازم؟

١١. ما الشئان اللذان تصنعهما النباتات، ويؤديان دوراً مهماً في مساعدة رواد الفضاء على البقاء على قيد الحياة في أثناء رحلة طويلة إلى المريخ؟

استخدم الشكل التالي للإجابة عن السؤال ١٢.



١٢. ما الحيوان اللافقاري الذي تظهر طريقة تكاثره في الشكل أعلاه؟ وما نوع التكاثر؟

١٣. قارن بين الحشرات والعنكبوتات، من حيث أجزاء الجسم، والأرجل المفصليّة، وأزواج الأجنحة.

١٤. ما الثدييات التي تتكاثر بالبيض؟

١٥. ارسم مخططاً يمثل حركة الغذاء في الجهاز الهضمي لدودة الأرض.

استخدم الرسم التالي للإجابة عن السؤال ١٦.



١٦. لهذا الحيوان طريقة خاصة في السباحة في مستويات مختلفة. وضح ذلك.

الجزء الثالث أسئلة الإجابات المفتوحة

١٧. سمّ ثلاث عضيات خلوية، وصف دور كل منها.

١٨. يحمل الدم الأكسجين إلى الخلايا، وتحتاج عضلات القط إلى الطاقة. فسّر لماذا يضخ قلب القط الدم بشكل أسرع عندما يقفز؟

أَتَدَرَّبُ



من خلال الإجابة عن الأسئلة؛ حتى أعزّز ما تعلمته من مفاهيم وما اكتسبته من مهارات.

أنا طالبٌ مُعدٌّ للحياة، ومنافسٌ عالمياً.

ما العلاقة بين

وجبة الشوفان والسجادة؟



بدأت أول مطحنة للشوفان عملها في الولايات المتحدة، في منتصف القرن التاسع عشر (١٨٥٠م) وخلال العقود التالية أصبحت وجبة إفطار الشوفان الساخنة وجبة شائعة. وفي بداية القرن العشرين (١٩٠٠م) بدأت هذه الوجبة تواجه منافسة شديدة بعد اختراع الوجبة الباردة المكونة من رقائق الحبوب (السيريل) مثل رقائق الذرة. وأصبحت هذه الوجبات الباردة أو الساخنة شائعة الاستعمال، ولكن استخدام الشوفان والذرة في مثل هذه الوجبات يخلف فضلات كثيرة مثل بقايا كيزان الذرة، وقشرة بذور الشوفان. وفي عام ١٩٢٢م اكتشفت شركات تصنيع هذه الوجبات أنه يمكن استخدام هذه المخلفات في تصنيع مادة الفورفرال (الألدهايد السائل) التي تستخدم في إنتاج المطاط الصناعي والبلاستيك والنايلون، بما فيها النايلون الذي يدخل في صناعة السجاد.

مشاريع الوحدة

ارجع إلى المواقع الإلكترونية الموثوقة للبحث عن فكرة أو موضوع يصلح لمشروع تنفذه بنفسك. ومن المشروعات المقترحة ما يأتي:

- **المهن** أنت عالم بيئة، صمّم شبكة علاقات في نظام بيئي تبين فيها علاقة مخلوق حي بغيره منذ نشأته وحتى موته.
- **التقنية** اعمل جدولاً يوضح نتائج البحث عن مواد مصنعة مختلفة من حيث التكلفة، واستخدام الطاقة، والمصادر، والاهتمامات البيئية.
- **النماذج** صمّم مشروعاً حول حماية البيئة تنفذه في أسبوعين، وحدّد كيف يمكنك أن تحدث تغييرات من خلال إعادة الاستخدام، والتدوير، والترشيد.

الحيد المرجاني ابحث عبر المواقع الإلكترونية الموثوقة عن النظام البيئي في جزر الحيد المرجاني، وكوّن تصوراً حول إنشاء المباني في هذا النظام البيئي الهش.

البحث عبر
الشبكة الإلكترونية

علم البيئة

الفكرة العامة

علم البيئة هو علم دراسة التفاعلات في النظام البيئي.

الدرس الأول

ما النظام البيئي؟

الفكرة الرئيسة يحتوي النظام البيئي على مخلوقات حية ومخلوقات غير حية.

الدرس الثاني

المخلوقات الحية والبيئة والطاقة

الفكرة الرئيسة لا تعيش المخلوقات الحية منفردة وإنما تنظم في مجموعات تتفاعل بعضها مع بعض، ومع المكونات غير الحية للنظام البيئي مما يتيح انتقال الطاقة في النظام البيئي.

كيف يصطاد الضفدع الحشرات؟

اليوم هو الوقت المناسب للقيام برحلة إلى مزرعة فيها بركة ماء. ابحث بين الأعشاب بحذر، ستشاهد ضفدعاً يلتقط حشرة بلسانه اللزج، ويسحبها إلى فمه، ثم يقفز إلى الماء عندما يشاهدك. لقد راقبت للتو نظاماً بيئياً.

دفتر العلوم صف كيف تُسهم كل من الحشرات وأوراق النباتات المتساقطة في استمرار بقاء الضفدع في هذا النظام البيئي؟

نشاطات تمهيدية

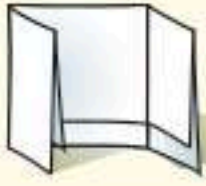
المطويات

منظمات الأفكار

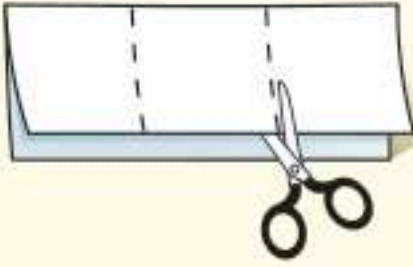
علم البيئة اعمل المطوية الآتية لتساعدك على تحديد ما تعرفه، وما الذي تريد معرفته، وما الذي تعلمته عن علم البيئة.



الخطوة ١
اطو الورقة طويلاً، واجعل أحد طرفيها أقصر من الطرف الآخر ٢٥، ١ سم تقريباً.



الخطوة ٢
اطو الورقة عرضياً ثلاث طيات.



الخطوة ٣
افرد الورقة مرة واحدة. افتح الطيات، ثم قص الورقة على طول خط الطيات الثلاث.



الخطوة ٤
عنون الأجزاء كما في الشكل.

أسئلة تعريفية قبل دراستك للفصل، اكتب ما تعرفه عن علم البيئة تحت الجزء الأيمن من المطوية، ودون ما تحب أن تعرفه في الجزء الأوسط. وما تعلمته خلال دراسة هذا الفصل تحت الجزء الأيسر.



ما النظام البيئي؟

النظام مجموعة من الأشياء التي تتفاعل فيما بينها. وتتفاعل المخلوقات الحية بعضها مع بعض، ومع البيئة لتشكل النظام البيئي. ويعني علم البيئة بدراسة هذه التفاعلات.

١. اختر مساحة صغيرة من الأعشاب في مدرستك، ثم حددها.
٢. راقب بدقة، وسجل جميع الأشياء (الحية، وغير الحية) الموجودة في المساحة المحددة، بما فيها الهواء والتربة.



٣. صنف الأشياء التي شاهدتها إلى مجموعتين: المخلوقات الحية والأشياء غير الحية.
٤. التفكير الناقد كيف تشكل الأشياء التي شاهدتها نظاماً؟ سجل ذلك في دفتر العلوم.

أنهياً للقراءة

التوقع

١ **أتعلم** التوقع تخمين ذكي يركز على معرفتك السابقة. تكمن إحدى طرائق التوقع في أثناء القراءة في تخمين ما سيقوله لك المؤلف لاحقاً، فكل موضوع جديد تنتقل إليه في أثناء قراءتك لابد أن يكون منطقيًا؛ لأنه مرتبط بالفقرات التي تسبقه.

٢ **أدرب** اقرأ الفقرات الآتية الواردة في الدرس الثاني من هذا الفصل (المخلوقات الحية والبيئة والطاقة)، ثم توقع ما ستقرؤه لاحقاً في الدرس في ضوء ما قرأته في الفقرات المنتقاة. بعد أن تستكمل قراءة الدرس الثاني، أعد النظر في توقعاتك، هل كانت صحيحة؟

توقع كيف تتحدد أعداد الجماعات في المجتمع الحيوي؟

توقع ما أشكال العلاقات بين أفراد المجتمع الحيوي؟

توقع كيف يحصل أفراد المجتمع الحيوي على حاجاتهم كالغذاء والمأوى؟

يعيش عدد كبير من الجماعات ضمن نظام بيئي مثل الحيد المرجاني. وتسمى الجماعات التي تعيش في مساحة محددة المجتمع الحيوي. يعتمد أفراد المجتمع الحيوي بعضهم على بعض في الغذاء والمأوى والاحتياجات الأخرى. تعتمد أسماك القرش مثلاً على جماعات الأسماك في غذائها، ومن ناحية أخرى تعتمد جماعات الأسماك على حيوانات المرجان التي تقوم ببناء الحيد المرجاني؛ حيث تستخدمه الأسماك للاختباء من أسماك القرش.

٣ **أطبق** ألق نظرة على الأسئلة المطروحة في مراجعة الفصل قبل أن تقرأ الفصل. اختر ثلاثة أسئلة، وتوقع إجاباتها.



إرشاد

تحقق من صحة توقعاتك في أثناء قراءتك.

توجيه القراءة وتركيزها

ركز على الأفكار الرئيسة عند قراءتك الفصل باتباعك ما يلي:

١ قبل قراءة الفصل أجب عن العبارات التالية في ورقة العمل أدناه.

- اكتب (م) إذا كنت موافقاً على العبارة.
- اكتب (غ) إذا كنت غير موافق على العبارة.

٢ بعد قراءة الفصل ارجع إلى هذه الصفحة؛ لترى إن كنت قد غيرت رأيك حول أي من هذه العبارات.

- إذا غيرت إحدى الإجابات فبين السبب.
- صحّح العبارات غير الصحيحة.
- استرشد بالعبارات الصحيحة في أثناء دراستك.

قبل القراءة م أو غ	العبارة	بعد القراءة م أو غ
	١. يمكن أن يكون النظام البيئي صغيراً مثل كومة من أوراق النباتات.	
	٢. تعد التربة عاملاً حيويًا يؤثر في أنواع المخلوقات التي تعيش في النظام البيئي.	
	٣. الشمس مصدر الطاقة الرئيس لجميع مخلوقات الأرض.	
	٤. تحتوي الجماعة الحيوية على العديد من المجتمعات الحيوية.	
	٥. يمكن لأعداد أفراد الجماعات الحيوية أن تتزايد بصورة لانهاية.	
	٦. تعيش الأنواع المختلفة من المخلوقات الحية في الموطن البيئي نفسه.	
	٧. تعدّ كل من القطط والأبقار أمثلة على المستهلكات.	
	٨. تتغذى المنتجات على الفضلات والمخلوقات الميتة.	



ما النظام البيئي؟

الأنظمة البيئية

إذا تنزهت وتأملت فيما حولك، فماذا تشاهد؟ أشجاراً، شارعاً، كمية أعشاب صغيرة تنمو إلى جانب الممر. وإذا نظرت عن قرب إلى إحدى هذه المساحات فستلاحظ العديد من المخلوقات الحية التي تعيش فيها. فإذا كنت تنزه في البراري فسترى الطيور والغزلان والحشرات والنباتات والفطر والأشجار. وفي حديقة منزلك ربما تشاهد العناكب والطيور والحشرات والأعشاب والشجيرات. هذه المخلوقات الحية - إضافة إلى الأشياء غير الحية في البراري أو الحدائق مثل التراب والهواء والضوء - تشكل النظام البيئي. فالنظام البيئي يتكون من تفاعل المخلوقات الحية المختلفة بعضها مع بعض، ومع العوامل غير الحية، بحيث تشكل وحدة واحدة. ويظهر الشكل ١ مثالا على النظام البيئي لأحد الأنهار.

ماذا نقصد بقولنا إن المخلوق الحي يتفاعل مع المخلوقات الحية الأخرى؟ تذكر الرحلة إلى المزرعة في بداية الفصل، عندما أكل الضفدع الحشرة. فالمخلوقات الحية في النظام البيئي نفسه تتفاعل فيما بينها (تشكل البعوضة مثلاً غذاء للضفدع). ماذا نقصد بقولنا إن المخلوق الحي يتفاعل مع المكونات غير الحية؟ تذكر الرحلة مرة أخرى، ماذا فعل الضفدع عندما شاهدك؟ قفز إلى الماء، واحتمى به طلباً للأمان. وهذا مثال على التفاعل بين المخلوقات الحية (الضفدع) والأجزاء غير الحية (البركة) في النظام البيئي.

ففي هذا الدرس

الأهداف

- تصف المكونات الحية والمكونات غير الحية في النظام البيئي.
- توضح كيف تتفاعل مكونات النظام البيئي بعضها مع بعض.

الأهمية

فهم التفاعلات في النظام البيئي يساعدك على فهم دورك في نظامك البيئي.

مراجعة المفردات

المخلوق الحي: يتكون جسمه من خلية أو أكثر، ويستخدم الطاقة، وينمو، ويتكاثر ويتنفس ويستجيب للمؤثرات.

المفردات الجديدة

- النظام البيئي
- علم البيئة
- الغلاف الحيوي
- العوامل الحيوية
- العوامل اللاحيوية

الشكل ١

النظام البيئي للنهر يتكون من مكونات غير حية مثل الصخور والماء، ومكونات حية مثل البعوض والطحالب، والأسماك وسرطان النهر، والنباتات المحيطة بالنهر والنامية على صخوره.

صف كيف تتفاعل المخلوقات الحية في هذا النظام البيئي مع المكونات غير الحية؟



نظام بيئي صحراوي

ارجع إلى المواقع الإلكترونية الموثوقة عبر شبكة الإنترنت للبحث عن معلومات حول الأنظمة البيئية الصحراوية.

نشاط اكتب فقرة تصف فيها كيف يتفاعل مخلوقان حيّان صحراويان أحدهما مع الآخر، ومع العوامل غير الحية في النظام البيئي.

دراسة النظام البيئي عندما تدرس التفاعل في النظام البيئي فأنت تدرس علم البيئة. فعلم البيئة هو دراسة التفاعل بين المخلوقات الحية والمكونات غير الحية في النظام البيئي. يُمضي علماء البيئة الكثير من وقتهم يدرسون الأشياء ويراقبونها عن قرب (تماماً كما جلست بهدوء لمراقبة الضفدع في رحلتك). وقد يمضون ساعات قرب النهر، يراقبون ويسجلون ويحللون ما لديهم من معلومات. ورغم أن معظم عملهم يكون في الميدان إلا أنهم كغيرهم من العلماء يجرون التجارب في المختبرات. فهم على سبيل المثال قد يحتاجون إلى تحليل عينة من ماء النهر في المختبر.

أكبر نظام بيئي تختلف الأنظمة البيئية في أحجامها؛ فقد تكون صغيرة مثل كومة من أوراق النبات، أو كبيرة بحجم الغابة أو المحيط. ويبين الشكل ٢ **الغلاف الحيوي** الذي يُعد أكبر نظام بيئي على الأرض. وهو الجزء من الأرض الذي تعيش فيه جميع المخلوقات الحية، ويشمل الجزء العلوي من القشرة الأرضية وجميع البحار والمحيطات، والأنهار والبحيرات، والغلاف الجوي الأرضي. فالغلاف الحيوي يتكون من جميع الأنظمة البيئية على الأرض مجتمعة.

ما عدد الأنظمة البيئية المكونة للغلاف الحيوي؟ دعنا نتذكر بعضها. هناك الصحاري والغابات والسهول والمحيطات، ونستمر في القائمة حتى نصل إلى أنظمة أصغر، مثل جذع شجرة متعفن. إن عدد الأنظمة البيئية كبير جداً لا يمكن حصره. ولكن كيف يمكن أن تصف النظام البيئي الذي تعيش فيه؟

المكونات الحية للنظام البيئي

يتكون كل نظام بيئي من العديد من المخلوقات الحية. فكّر في جذع شجرة متعفن. إنه نظام بيئي صغير مقارنة بالغابة. ومع ذلك، فقد يكون منزلاً يؤوي العديد من البكتيريا، والنحل، والخنفس، والحزازيات، والفطر، والحلازين، والحيات، والأزهار البرية، والديدان، ونقار الخشب. وتُسمى المخلوقات المكوّنة للجزء الحي من النظام البيئي **العوامل الحيوية**. ويعتمد المخلوق الحي على العوامل الحيوية الأخرى لتوفير الغذاء، والمأوى، والحماية والتكاثر. فعلى سبيل المثال، قد تتخذ الأفعى جذع شجرة مقطوعاً مخبأً لها، وقد يستخدم النمل الأبيض الجذع نفسه غذاءً له. ويبين الشكل ٣ بعض العوامل الحيوية في نظام بيئي صحراوي.

الشكل ٢ الغلاف الحيوي هو الجزء الذي يحتوي على جميع المخلوقات الحية على كوكبنا. كل الأنظمة التي درستها هي جزء من الغلاف الحيوي.



العوامل الحيوية

الشكل ٣ نظام بيئي صحراوي

تعد الصقور والحيات وبعض المخلوقات الحية الأخرى من المكونات الحية (العوامل الحيوية) للنظام البيئي في الصحراء. كما تعد الصخور والرمال والتربة والهواء والماء من عوامله اللاحيوية. فالصحراء مكان يتصف بندرة الأمطار، وارتفاع درجة الحرارة، التي قد تصل إلى ٥٠°س نهاراً في معظم أيام السنة، وانخفاضها بشكل كبير خلال الليل.

تتفاعل المكونات الحية للنظام البيئي في الصحراء مع المكونات غير الحية بطرائق متعددة، والأمثلة على ذلك كثيرة: يقوم نبات الصبار بخزن الماء في أنسجته حتى يستطيع أن يحيا وسط بيئة نادرة الماء، وتحصل حيوانات أخرى مثل الحشرات على الماء، عن طريق التغذية على الصبار. وتبحث المخلوقات الحية في الصحراء عن مكان تلجأ إليه لحمايتها من الحرارة والبرودة الشديتين. فيحفر الفأر أنفاقاً في التربة يحتمي بها من حر النهار، ويخرج في الليل عندما تنخفض درجة الحرارة. كيف تتفاعل الأفعى في الصورة مع العوامل اللاحيوية؟



المكوّنات غير الحية في النظام البيئي

ذكرت سابقًا مكوّنات النظام البيئي بالقرب من مدرستك. هل كانت جميع هذه المكوّنات من المخلوقات الحية، أي من العوامل الحيوية فقط؟ لا. فقد تضمنت البيئة المذكورة عوامل غير حية، مثل التربة والهواء. وتُسمى الأشياء غير الحية في النظام البيئي **العوامل اللاحيوية**. انظر إلى بعض العوامل اللاحيوية في الصحراء المبينة في الشكل ٣. تؤثر هذه العوامل في أعداد المخلوقات الحية وأنواعها في النظام البيئي. ولننظر عن قرب إلى بعضها:

التربة التربة من العوامل اللاحيوية التي تؤثر في نوع النباتات والمخلوقات الحية الأخرى الموجودة في النظام البيئي. وتتكوّن التربة من الأملاح والماء والهواء والمواد العضوية (بقايا النباتات والحيوانات المتحللة).

يدخل كل من السكر والطحين والملح في تركيب العديد من الأطعمة بنسب مختلفة، وينتج عن ذلك تنوع في المذاق والشكل. وينطبق هذا المثل على التربة؛ فهي تختلف في كمية الأملاح، والمواد العضوية، والماء والهواء المكوّنة لها، وبذلك يوجد منها أكثر من نوع، مثل الأنواع المبينة في الشكل ٤.

ما مكوّنات التربة؟

الشكل ٤ في الصورة أنواع مختلفة من التربة، تدعم الأنواع المتعددة من النباتات؛ فالصبار نبات صحراوي ينمو في تربة رملية جافة. وتربة الغابة تكون رطبة عميقة، ومليئة بالمواد الغذائية من الأوراق المتحللة.



تجربة

ملاحظة خصائص التربة

الخطوات

١. املاً كوبين بنوعين مختلفين من التربة، على أن يكون حجم التربة فيهما متساوياً.
٢. ضع كميتين متساويتين من الماء في الكوبين.
٣. قم بإمالة الكوبين بعد دقيقة تقريباً، واستمر في إمالتها بالتدريج حتى يصبح أفقيين تقريباً، ولاحظ كمية الماء المنسكبة من كل منهما.
٤. لاحظ خصائص التراب الذي جمعته، وسجل ملاحظتك في دفتر العلوم.

التحليل

١. ما الاختلاف بين كل من تربتي الكوبين لحظة شروعه في التجربة؟
٢. هل هناك اختلاف بين الترتين في الكوبين من حيث احتفاظهما بالماء؟ ماذا يعني هذا للنبات ولبقية المخلوقات الحية التي تعيش في التربة؟

الشكل ٥

تتكيف النباتات مع البيئة التي تعيش فيها؛ فالأزهار البرية على سفوح الجبال، تنمو قريبة من الأرض، مما يحميها من الرياح القوية. أما النباتات الاستوائية التي تنمو على أرض الغابة الظليلة فلها أوراق كبيرة تمكنها من الحصول على كميات كافية من الضوء اللازم لحياتها.

توفّر الأنواع المتعددة من التربة المواد والظروف المناسبة لحياة المخلوقات الحية المختلفة، فعند زيارتك أحد المخازن الزراعية ستشاهد العديد من المواد التي تُضاف إلى التربة لتجعلها صالحة للزراعة. وعندما تحفر لتزرع نبتة ما لاحظ التربة، هل هي جافة أم رطبة؟ وهل تحتوي على بقايا أوراق النباتات؟ هل هي متماسكة أم ضعيفة التماسك؟ وهل تهويتها جيدة؟

درجة الحرارة بالإضافة إلى التربة، فإن درجة الحرارة لها دور مهم في تحديد

نوع المخلوقات الحية التي يمكن أن تعيش في

مكان ما. كيف تقارن النباتات الاستوائية

في الشكل ٥ بالنباتات التي تنمو على

سفوح الجبال؟ توقع ماذا يمكن أن

يحدث لمخلوق حي يعيش على

سفوح الجبال إذا نُقل إلى مكان

حار كالمناطق الاستوائية.





الماء يعد الماء أحد العوامل اللاحوية المهمة. تذكر بركة الماء في المزرعة التي زرتها، فربما استعدت مشهد بعض المخلوقات الصغيرة التي تعيش في مائها.

تكيفت بعض المخلوقات الحية مثل الأسماك، والحيتان والطحالب للعيش في الماء. ولا تعتمد هذه المخلوقات على الماء بوصفه مكاناً تعيش فيه فحسب؛ بل يساعدها على القيام بجميع الأنشطة الحياتية المهمة، مثل التنفس، وهضم الطعام، والتخلص من الفضلات. وفي الحقيقة فإن معظم أجسام المخلوقات الحية تتكوّن من الماء. وقد قدّر العلماء أن كمية الماء لدى الإنسان تعادل ثلثي وزن جسمه (انظر الشكل ٦). هل تعرف وزن جسمك؟ احسب وزن الماء الموجود فيه.

وإذا كان الماء مهمّاً للمخلوقات الحية المائية والبرمائية؛ حيث يشكّل وسطاً يؤوي العديد منها، ووسيلة لتنقلها من مكان إلى آخر، فإنه لا يقل أهمية للنظام البيئي كله؛ إذ تحدد كميته الطريقة التي تعيش وفقها المخلوقات الحية البرية أيضاً.

ضوء الشمس الشمس هي المصدر الرئيس الذي يمد جميع المخلوقات الحية بالطاقة. وتستخدم النباتات الخضراء الطاقة الشمسية لإنتاج الغذاء، ثم يحصل الإنسان وبقية الحيوانات الأخرى على الطاقة من خلال التغذي على هذه النباتات مباشرة، أو التغذي على لحوم المخلوقات الحية الأخرى التي تتغذى على النباتات. فعندما تأكل النباتات فإنك تستهلك الطاقة المستمدة أصلاً من ضوء الشمس. وستعلم أكثر لاحقاً في هذه الوحدة كيف تنتقل الطاقة في النظام البيئي.

ماذا قرأت؟ ما أهمية كل من الماء وضوء الشمس للنظام البيئي؟

الشكل ٦ الماء وضوء الشمس عاملان طبيعيان أساسيان في النظام البيئي. والماء ضروري للإنسان لأنه يشكل ٦٦٪ من وزن جسمه.

فسر لماذا لا تستطيع معظم الأنظمة البيئية البقاء من دون ضوء الشمس؟

النظام البيئي المتوازن

يتكون كل نظام بيئي من عوامل لحيوية وعوامل أخرى حيوية تعمل معًا. وعندما تكون هذه العوامل متوازنة يكون النظام البيئي متوازنًا كذلك.

يتغير النظام البيئي باستمرار. فهل يمكن أن يفقد توازنه؟ هناك العديد من الأحداث التي تؤثر في اتزان النظام، منها تأخر سقوط الأمطار (الجفاف). تخيل ماذا يحدث إذا جفت البركة التي زرتها من قبل. قد يوحى لك الشكل ٧ بالنتيجة المحتملة، فبعض المخلوقات الحية المائية لن تستطيع البقاء طويلاً دون ماء، في حين أن حيوانات أخرى مثل الضفادع والحشرات قد تجد لها مأوى جديداً في منطقة أخرى. أما المخلوقات الحية التي لا تستطيع العيش في بيئة البرك الطبيعية، فقد تجد في مناطق جفاف البرك بيئات جديدة مناسبة لحياتها وتكاثرها. ومن هذه المخلوقات الأشجار والأزهار والفئران وديدان الأرض.



الشكل ٧ يتغير النظام البيئي باستمرار. بعض هذه التغيرات تكون صغيرة، وبعضها يكون تأثيره أكبر كثيراً، مثل جفاف البركة، وله العديد من الآثار في النظام البيئي.

مراجعة ١ الدرس

اختبر نفسك

١. صف طريقتين لتفاعل المخلوق الحي مع بقية العوامل الحيوية في النظام البيئي الذي يعيش فيه.
٢. وضح أربعة أمثلة تبين فيها أهمية العوامل اللاحيوية في النظام البيئي.
٣. قارن بين معنى كل من النظام البيئي والغلاف الحيوي.
٤. التفكير الناقد طلب إليك تصميم محطة فضائية على القمر. استخدم معرفتك عن النظام البيئي، لتصف كيف يمكنك تطوير تصميم محطتك.

تطبيق المهارات

٥. صف النظام البيئي الذي تشكل جزءاً منه. ما العوامل الحيوية واللاحيوية التي يشتمل عليها؟ وما أشكال التفاعل التي تحدث فيه؟

الخلاصة

الأنظمة البيئية

- تتكون الأنظمة البيئية من مخلوقات حية يتفاعل بعضها مع بعض، كما تتفاعل مع المكونات غير الحية في بيئتها.
- علم البيئة هو علم دراسة التفاعلات التي تحدث في الأنظمة البيئية.
- الغلاف الحيوي هو جزء كوكب الأرض الذي يدعم الحياة.

مكونات الأنظمة البيئية وتوازنها

- المكونات الحية هي المخلوقات الحية في النظام البيئي.
- تتضمن المكونات غير الحية في النظام البيئي التربة ودرجة الحرارة والماء وضوء الشمس.
- يتغير النظام البيئي بمرور الزمن.





المخلوقات الحية والبيئة والطاقة

ففي هذا الدرس

الأهداف

- توضيح كيف يقوم علماء البيئة بتنظيم دراسة الأنظمة البيئية.
- تصف العلاقات بين المخلوقات الحية.
- توضيح كيفية حصول المخلوقات الحية على الطاقة التي تحتاج إليها.
- تصف كيفية انتقال الطاقة في النظام البيئي.

الأهمية

معرفتنا بكيفية ارتباط المخلوقات الحية بعضها ببعض يساعدنا على فهم علاقتنا بالمخلوقات الحية الأخرى. إن الطاقة التي تعتمد عليها كافة المخلوقات الحية مصدرها الشمس، سواء بشكل مباشر أم غير مباشر.

مراجعة المفردات

التكيف: قابلية المخلوق الحي لتحمل الظروف المحيطة به، ليتواءم مع بيئته بشكل أفضل.

المفردات الجديدة

- الجماعة الحيوية
- المنتجات
- المجتمع الحيوي
- المستهلكات
- العوامل المحددة
- المحلات
- الإطار البيئي
- الشبكة الغذائية
- الموطن البيئي

تنظيم الأنظمة البيئية

تخيل مدى صعوبة دراسة كل المخلوقات الحية على الأرض دفعة واحدة، عندما يدرس علماء البيئة المخلوقات الحية فهم عادة لا يدرسون الغلاف الحيوي كله، وإنما يقومون بتجزئته إلى أنظمة أصغر تسهل دراستها. وقد وجد العلماء أنه من المفيد تنظيم المخلوقات الحية في مجموعات، ثم دراسة كيفية تفاعل أفراد المجموعة الواحدة بعضها مع بعض، وكذلك مع البيئة المحيطة بها.

مجموعات المخلوقات الحية انظر إلى الأسماك في الشكل ٨. يعيش هذا النوع من الأسماك في الحيد المرجاني لمياه جنوب المحيط الهادئ الضحلة الدافئة. تستهلك هذه الأسماك الطاقة، وتنمو، وتتكاثر وفي النهاية تموت. ويُعد الحيد المرجاني نظامًا بيئيًا لها. وتشكل الأسماك جماعة حيوية. فالجماعة الحيوية هي أفراد نوع من المخلوقات الحية، التي تعيش معًا في نفس المكان والوقت، وقد شبه الله في كتابه العزيز العلاقات بين أفراد النوع الواحد بتلك التي بين البشر، واصفًا مخلوقاته بأنها أمم. قال تعالى ﴿وَمِمَّنْ دَابَّةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾ [الأنعام: ٣٨].



الشكل ٨ ينتمي أفراد هذا السرب من الأسماك إلى جماعة أسماك الراية، وهي جماعة حيوية تعيش في النظام البيئي للحيد المرجاني.

الجماعات الحيوية

يعيش عدد كبير من الجماعات الحيوية ضمن نظام بيئي مثل الحيد المرجاني (انظر الشكل ٩). وتسمى الجماعات التي تعيش في مساحة محددة **المجتمع الحيوي**.

يعتمد أفراد المجتمع الحيوي بعضهم على بعض في الغذاء والمأوى والاحتياجات الأخرى. تعتمد أسماك القرش مثلاً على جماعات الأسماك في غذائها. ومن ناحية أخرى تعتمد جماعات الأسماك على حيوانات المرجان التي تقوم ببناء الحيد المرجاني، حيث تستخدمه الأسماك في الاختباء من أسماك القرش.

ليس المهم أين تعيش، بل المهم أنك تشكل جزءاً من مجتمعك الحيوي. فانت أيضاً مخلوق حي، تعيش في مجتمعك الحيوي جماعات عديدة. هل تستطيع أن تحدد بعضها؟

ماذا قرأت؟ كيف يعتمد أفراد المجتمع الحيوي بعضهم على بعض؟

خصائص الجماعات انظر إلى غرفة الصف من حولك، هل هي كبيرة أم صغيرة؟ وما عدد الطلاب في صفك؟ وهل هناك عدد كافٍ من الكتب لكل منهم؟ يطرح علماء البيئة مثل هذه الأسئلة لوصف الجماعات. فهم يريدون معرفة حجم الجماعة، وأين يعيش أفرادها؟ وكيف تستطيع أن تبقى على قيد الحياة؟

كثافة الجماعة فكّر في غرفة صفك التي تُعدُّ مساحتها كافية لاستيعاب جماعة مكوّنة من ٢٥ طالباً، كيف يكون الحال لو وضع العدد نفسه من الطلاب في غرفة أصغر؟ يحدد العلماء كثافة الجماعات بمقارنة حجم الجماعة بالمساحة التي تعيش فيها. فعلى سبيل المثال، إذا كان هناك ١٠٠ نبتة خس تنمو في كيلومتر مربع فإن كثافة الجماعة هي ١٠٠ نبتة خس لكل كيلومتر مربع.

تجربة

حساب كثافة الجماعات الحيوية الخطوات

١. احسب مساحة منزلك بضرب طول كل غرفة في عرضها، ثم اجمع المساحات الناتجة.
٢. احسب عدد الأشخاص الذين يسكنون في منزلك.
٣. قسّم عدد الأشخاص الذين يعيشون في المنزل على مجموع المساحة لتحديد كثافة الجماعة.

التحليل

احسب ما يحدث لكثافة الجماعة إذا زاد عدد الأشخاص الذين يسكنون في منزلك إلى الضعف.



الشعاب المرجانية - محمية الأمير محمد بن سلمان



الشكل ٩ تُكوّن الجماعات الحيوية المجتمع الحيوي للحيد المرجاني. حدّد ثلاث جماعات حيوية تعيش في مجتمع الحيد المرجاني.



الشكل ١٠ تستطيع الفراشة الملكة الطيران مسافات طويلة.

العلوم عبر المواقع الإلكترونية

هجرة الحيوانات

ارجع إلى المواقع الإلكترونية الموثوقة عبر شبكة الإنترنت للبحث عن هجرة بعض أنواع الحيوانات والأماكن التي تهاجر إليها.

النشاط ارسم مسار هجرة نوع من الحيوانات في دفتر العلوم.

كثافة الجماعة

تجربة عملية

ارجع إلى دراسة التجارب العملية على منصة عين الإلكترونية



الربط مع
التاريخ

البوصلة قد تستخدم الفراشة الملكة المجال المغناطيسي الأرضي كبوصلة ترشدها في أثناء طيرانها. وقد استخدم الإنسان البوصلة لعدة قرون. ابحث عن تاريخ البوصلة.

دراسة الجماعات طيران الفراش فوق الأزهار منظر شائع في فصلي الربيع والصيف. تعيش بعض الفراشات مدة قصيرة، إلا أن بعضها، مثل الفراشة الملكة (انظر الشكل ١٠) تعيش سنوات، فتسافر إلى مناطق ذات مناخ دافئ في الشتاء، وتعود إليه سنة تلو أخرى. وتسمى هذه الرحلة الموسمية بالهجرة. فهل من الممكن دراسة الجماعات التي تهاجر من مكان إلى آخر؟

لدراسة الفراشة الملكة المهاجرة يصطاد مراقبو الفراش - وعادة ما يكونون من طلاب المدارس مثلك - الفراشة بلطف، ويلصقون علامة على أحد جناحيها، كُتب عليها مكان الإمساك بها. فإذا اصطاد شخص آخر الفراشة فإنه يستطيع استخدام العلامة لمعرفة المسافة التي قطعها. ويمكن جمع المعلومات من عدة فراشات لتصوير طريق الهجرة. وتستخدم التقنية نفسها لدراسة جماعات الطيور، والحيتان، والحيوانات الأخرى التي تهاجر مسافات طويلة.

تحديد أعداد الجماعات

لا تستطيع الجماعات التكاثر والنمو إلى ما لا نهاية، وإلا استنفدت كل مصادر الغذاء والماء، والأماكن الصالحة للعيش، وغيرها من المصادر الضرورية للبقاء. وتسمى الأشياء التي تحدد حجم الجماعة، مثل كمية الأمطار المتساقطة أو الغذاء **العوامل المحددة**. فكر في البركة مرة أخرى: أحد العوامل الحيوية المحددة في هذا النظام البيئي هي جماعة البعوض. فكيف تكون جماعة البعوض عاملاً محدداً؟ تتغذى الضفادع بشكل رئيس على البعوض، فإذا قلّ تساقط الأمطار تناقص البعوض، وتناقص من ثم مصدر غذاء جماعة الضفادع، لذا فإن عددها سيقُل. ما العوامل المحددة الأخرى في النظام البيئي؟

التفاعل في المجتمعات الحيوية

هل الضفدع هو المخلوق الحي الوحيد الذي يأكل البعوض في مجتمع البركة؟ لا. فهناك العديد من الحيوانات التي تتغذى عليه مثل الطيور والعناكب. وهذا يعني أن الضفدع تنافس الطيور والعناكب على الطعام نفسه. فالتفاعل الغذائي المبين في الشكل ١١ هو أكثر العلاقات شيوعاً بين المخلوقات الحية في النظام البيئي. تخيل وجود صحن فشار كبير يحتوي على كمية تكفي جميع زملاء صفك، بحيث لا تقلق من احتدام المنافسة، أو من عدم تمكنك من الحصول على بعضه. أما إذا كان الصحن صغيراً فسيزداد التنافس بينك وبين زملائك. فكلما زاد حجم الجماعة في مساحة محددة ازداد التنافس على مصادر الغذاء، ولا يقتصر التنافس على الطعام وحده، بل يشمل مصادر الحياة الأخرى مثل المكان، والماء، وضوء الشمس، والمأوى. وهذه كلها مصادر محدودة في أنظمة بيئية معينة.

ماذا قرأت؟ ما التفاعلات الأكثر شيوعاً بين المخلوقات الحية في المجتمع؟

العلاقات في المجتمعات الحيوية هل سمعت بالطيور المفترسة؟ ينقض الصقر بمخالبه الحادة ليخطف فأر الحقول ويأكله. الافتراض علاقة بين حيوانين يتغذى أحدهما على الآخر.

هناك أنواع أخرى من العلاقات بين المخلوقات الحية كعلاقة التكافل فبعضها يعود بالفائدة على كلا المخلوقين، كما في العلاقة بين أحد الطيور الإفريقية والحمار الوحشي؛ حيث يتغذى الطائر على الحشرات التي تعيش على جلد الحمار الوحشي، ويتخلص الأخير من الحشرات المؤذية. وتسمى علاقة تبادل منفعة، وهناك نوع آخر من العلاقات يستفيد فيها أحد المخلوقين ولا يستفيد الآخر ولا يتضرر، كما في بناء الطيور أعشاشها على الأشجار فتحصل على الحماية، بينما لا تستفيد الأشجار ولا تتضرر، وتسمى علاقة تعايش. وهناك نوع ثالث من العلاقات يستفيد منها المخلوق الأول، بينما يصاب المخلوق الثاني بالضرر. ومن ذلك الحشرات التي تعيش وتتغذى على جلد الحمار الوحشي مسببة له المرض، وتسمى علاقة تطفل. هل لدغتك بعوضة في يوم من الأيام؟ هذا مثال واضح على هذا النوع من العلاقة.

أين تعيش المخلوقات الحية؟ وكيف؟

كيف يمكن لعدد من المخلوقات الحية المتنوعة البقاء على قيد الحياة في نظام بيئي صغير ومحدود مثل حوض الأسماك؟ هذا ممكن؛ لأن كل نوع من المخلوقات الحية (الأسماك، الحلازين، الطحالب) التي تعيش في الحوض يؤدي دوراً مختلفاً في النظام البيئي؛ حيث تتغذى الحلازين على الطحالب التي تنمو على زجاج الحوض وتجعله معتماً، وتساعد بذلك على إبقاء الزجاج نظيفاً، وتسمح بمرور ما يكفي من الضوء الضروري لحياة المخلوقات الأخرى. أما



الشكل ١١ من أكثر العلاقات شيوعاً في المجتمع الحيوي أن يكون مخلوق حي غذاء لمخلوق حي آخر.



تمثيل الجماعات من الطرائق الصحيحة لفهم العلاقة بين المخلوقات الحية في النظام البيئي، متابعتها أو مراقبتها، وتمثيل البيانات الناتجة عن المراقبة بيانياً. استخدم البيانات في الجدول لتمثيل عدد أفراد جماعة من البوم، وأخرى من الفئران بيانياً بالنسبة إلى الزمن، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

تحديد المشكلة

ارسم المخطط البياني بحيث يمثل محور السينات الأشهر، ويمثل محور الصادات أعداد أفراد الجماعة، مستخدماً لونين مختلفين لتمثيل البيانات الخاصة بكل جماعة. ولمزيد من المعلومات ارجع إلى دليل مهارات الرياضيات، واستخدم التمثيل البياني لاستنتاج تأثير جماعة الفئران على جماعة البوم.

جدول ١: تغير حجم الجماعة

الشهر	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
الفأر	٦	٥	٤	٣	٣	٤	٥	٤	٦
البوم	٢	٣	٤	٤	٤	٢	١	٤	٤

حل المشكلة

- ١- كيف سيكون شكل المخطط في الشهرين التاليين؟
- ٢- يأكل الفأر النباتات الخضراء والحبوب. ماذا تتوقع أن يحدث لجماعة البوم إذا لم تسقط الأمطار على المنطقة فترة طويلة؟

الطحالب الخضراء - فبالإضافة إلى كونها غذاء للحلازين والأسماك - فهي توفر الأكسجين للنظام البيئي من خلال عملية البناء الضوئي. لكل مخلوق في النظام البيئي دور يقوم به، أو ما يُسمى **الإطار البيئي**.

يُسمى المكان الذي يعيش فيه المخلوق الحي **الموطن البيئي**؛ فموطن سمك السلور (السمك القط) هو قاع البحيرات الطينية، وموطن البطريق هو المياه الباردة في القطب المتجمد الجنوبي. كيف تصف موطن المها العربي المبين في الشكل ١٢؟

يضم الموطن البيئي الواحد أنواعاً مختلفة من المخلوقات الحية، التي تتشارك الغذاء والمأوى والمكان. فعلى سبيل المثال، يوفر غصن شجرة تفاح موطناً مشتركاً لكل من ذبابة الفاكهة، والخنافس، ويرقات الحشرات، والطيور. ولكن، كيف تستطيع هذه المخلوقات الاشتراك في موطن واحد؟ لكل من هذه المخلوقات طرائق للتغذي، وحاجات مختلفة؛ أي لها وظائف مختلفة؛ حيث يتغذى العنكبوت على الخنافس والحشرات الأخرى، وتتغذى اليرقات على أوراق النباتات، وتتغذى ذبابة الفاكهة على ثمار التفاح، أما الطيور فتتغذى على العناكب واليرقات وذبابة الفاكهة.

الشكل ١٢ لكل مخلوق حي في النظام البيئي وظيفة. **فسر** كيف يشارك المها العربي النبات في الموطن نفسه.



المها العربي
محمية الملك سلمان بن عبدالعزيز الملكية

العلاقات الغذائية

فكّر في طرائق التفاعل بين الضفدع والبعوضة، وكذلك بين الصقر والفأر. إن معظم العلاقات بين المخلوقات الحية تقوم على الغذاء، وهو الشكل الذي تنتقل به الطاقة عبر النظام البيئي.

المنتجات والمستهلكات تتفاعل العديد من الجماعات الحيوية - مثل النباتات والطيور والحشرات والقطط والأرانب (انظر الشكل ١٣) - ضمن النظام البيئي لحديقة المنزل، فتنتج النباتات الغذاء بعملية البناء الضوئي. وتسمى المخلوقات التي تصنع غذاءها بنفسها مثل النباتات **المنتجات**. أما الجندب الذي يأكل النباتات فيُعدّ مستهلكاً، و**المستهلكات** تأكل المخلوقات الحية الأخرى.

المُحللات بعض المستهلكات في النظام البيئي صغيرة جداً بحيث لا يمكن مشاهدتها، وعلى الرغم من ذلك فلها دور كبير فيه. إنها **المُحللات** كالـبكتيريا والفطريات، التي تتغذى على الفضلات وبقايا المخلوقات الحية والمخلوقات الميتة.

انتقال الطاقة

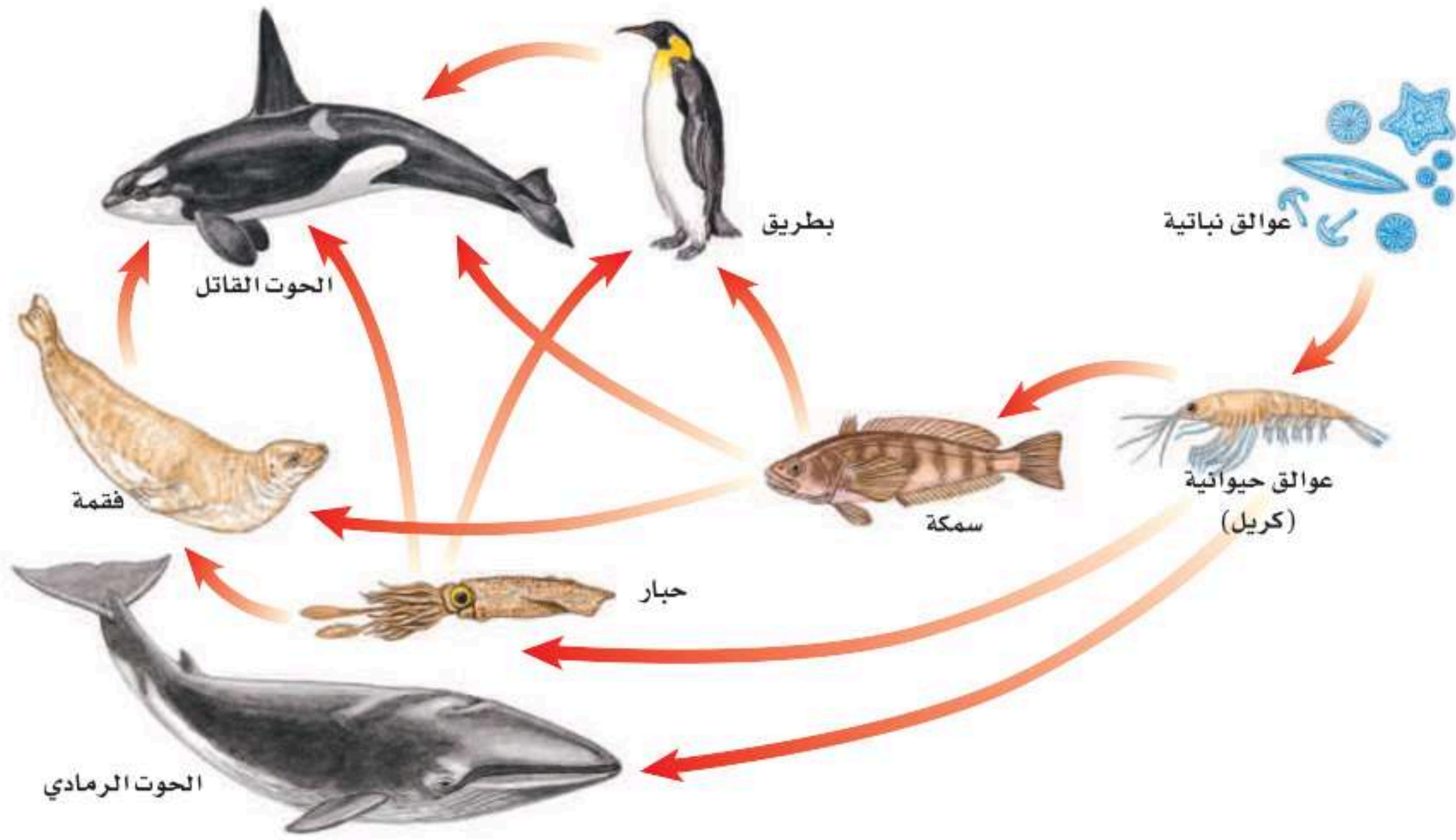
تعد السلسلة الغذائية (انظر الشكل ١١) نموذجاً بسيطاً يُظهر انتقال طاقة الغذاء من مخلوق حي إلى آخر؛ حيث يشير السهم إلى مسار انتقال الطاقة على شكل غذاء من مخلوق إلى آخر.



تحويلات الطاقة حبا الله الطبيعة بقوانين فريدة، منها أن الطاقة تتحول من شكل إلى آخر. فالبناء الضوئي يحول الطاقة الشمسية إلى طاقة كيميائية مخزنة في الغذاء. ابحث في أشكال تحولات الطاقة في جسم الإنسان.

الشكل ١٣ تنتقل الطاقة في أي مجتمع من المنتجات إلى المستهلكات.





الشكل ١٤ شبكة غذائية في المحيط تتكون من مجموعة من السلاسل الغذائية المتداخلة. سمِّ المخلوقات التي يأكلها الحوت القاتل.

تجربة عملية الشبكات الغذائية: من يأكل من؟ ارجع إلى كراسة التجارب العملية على منصة عين الإنشائية



ماذا قرأت؟ ماذا تمثل السلسلة الغذائية؟

لا تُظهر السلسلة الغذائية العلاقة بين جميع أنواع مخلوقات المجتمع الحيوي؛ لذا نحتاج إلى نموذج أكثر تعقيداً لتوضيح ذلك.

تتداخل السلاسل الغذائية دائماً. فمثلاً يأكل الطائر البذور، وتأكل القطة الطائر، لكنها يمكن أن تأكل الأرنب أو الفأر كذلك، ولا يمكن تمثيل جميع هذه العلاقات بالسلسلة الغذائية؛ لذلك استخدم العلماء نموذجاً أكثر تعقيداً هو **الشبكة الغذائية**، كالمبينة في الشكل ١٤، والتي تتكون من مجموعة من السلاسل الغذائية المتداخلة، التي تمثل جميع العلاقات الغذائية المحتملة في النظام البيئي.

تدوير المواد

ماذا يحدث لعلبة العصير الفلزية خلال عملية إعادة تدويرها؟ تؤخذ العلبة للمصانع فتصهر، وبذلك نحصل على الألومنيوم الذي يُستخدم مرة أخرى. هذا مثال بسيط يوضح المقصود بعملية تدوير المواد، حيث تستخدم مادة الألومنيوم مرة تلو المرة في إعادة تدوير علب عصير جديدة.

تجرى عملية مشابهة ضمن النظام البيئي؛ حيث يتم تدوير المواد المكوّنة لجسم المخلوق الحي، مثل الماء والنيروجين والكربون وغيرها.

تتكون أجسام المخلوقات الحية من أنواع مختلفة من المواد. فمثلاً يحتاج غزال الريم إلى المواد المناسبة لبنني عظامه وعضلاته وتتجدد خلاياه، انظر الشكل ١٥. وكذلك يحتاج جسمك إلى الغذاء المحتوي على المواد المناسبة للقيام بمهامه. وتعد لحوم بعض الحيوانات ومنتجاتها الأخرى غذاء لك. وهكذا يعاد إنتاج المادة باستمرار ضمن النظام البيئي من خلال السلاسل الغذائية، أي أن كمية المواد على الأرض لا تتغير.

تعتمد المخلوقات الحية على عملية التدوير في بقائها. كما يعتمد بعضها على بعض في الغذاء والمأوى والاحتياجات الأخرى. فجميع مكونات الغلاف الحيوي من الحشرة الصغيرة إلى النهر لها دور مميز وفاعل في النظام البيئي.

الشكل ١٥ يحصل غزال الريم على المواد التي يحتاجها لنموه وبقائه بتناول طعام مناسب مثل أوراق الشجيرات. **استنتج** من أين تحصل الشجيرات على المواد اللازمة لنموها؟



اختبر نفسك

١. **فسر** كيف يمكن أن يؤثر عدد أشجار الغابة في حجم جماعة من الطيور.
٢. **صمّم تجربة** تتعرف من خلالها العوامل المحددة التي تمنع زيادة حجم جماعة من الحلازين في حوض أسماك.
٣. **عدّد** بعض أسماء المستهلكات، وأعط مثلاً على نوع الغذاء لكل منها.
٤. **فسّر** كيف تصل طاقة الشمس إلى القطة التي تتغذى على الطائر.
٥. **التفكير الناقد**

- تساعد خنفساء الدعسوقة المزارعين على التخلص من حشرة المنّ، فما نوع التفاعل بين خنفساء الدعسوقة والمنّ؟
- لماذا تكون كمية الطاقة المخزّنة في بداية السلسلة أكبر مما في المستوى الرابع من السلسلة نفسها؟

تطبيق المهارات

٦. **احسب** كثافة جماعة من الأزهار في مرج، إذا كان عدد الأزهار ٥٥٠ نبتة، وأبعاد المرج ١٠٠م × ٦٦م.
٧. **خريطة المفاهيم** استخدم خريطة مفاهيم على شكل سلسلة لتتبع مسار انتقال الطاقة من الشمس حتى تصل إلى جسمك عندما تأكل قطعة من الدجاج.

الخلاصة

تنظيم الأنظمة البيئية

- الجماعة الحيوية: مجموعة من المخلوقات الحية من النوع نفسه، تعيش معاً في المكان نفسه.
- المجتمع الحيوي: عدد من الجماعات الحيوية المختلفة، تعيش في نظام بيئي.

تحديد أعداد الجماعات

- تنظم العوامل المحددة نمو الجماعات الحيوية وتكاثرها، بحيث لا يتجاوز عدد أفرادها إمكانيات النظام البيئي وموارده.

التفاعل في المجتمعات الحيوية

- تعتمد المخلوقات الحية بعضها على بعض في الحصول على الغذاء والمأوى.
- مكان معيشة المخلوق الحي يسمى الموطن البيئي.
- الإطار البيئي هو دور المخلوق الحي في النظام البيئي.

العلاقات الغذائية

- تنتقل الطاقة في النظام البيئي عبر السلاسل الغذائية على شكل غذاء.
- المنتجات مخلوقات حية تنتج غذاءها بنفسها.
- تحصل المستهلكات على غذائها عن طريق التغذي على مخلوقات حية أخرى.
- المحللات مخلوقات حية تحلّل أجسام المخلوقات الأخرى الميتة.

انتقال الطاقة

- تبين كل من السلسلة الغذائية والشبكة الغذائية كيفية انتقال طاقة الغذاء من مخلوق حي إلى آخر.

تدوير المواد

- يتم تدوير المواد على الأرض من خلال سلاسل الغذاء.

ما العوامل المحددة؟

سؤال من واقع الحياة

كم عدد أوراق العشب في الحديقة؟ قد يبدو لك أنه لا يوجد حد لأعداد أوراق العشب التي تستطيع النمو هناك. وكما تعلمت سابقاً توجد العديد من العوامل التي تحتاجها المخلوقات الحية مثل نباتات الحديقة لكي تنمو وتعيش. وعندما تقوم بتجريب هذه العوامل ستلاحظ أن هذه العوامل تحدّد حجم الجماعة. كيف يعمل كل من الماء والضوء والمكان ودرجة الحرارة على تحديد مجموعات النبات؟

تكوين فرضية

فكر في الأشياء التي تعرفها عن حاجات النباتات، وكون فرضية من خلال العمل في مجموعات توضّح تأثير أحد العوامل اللاحوية في تحديد عدد نباتات البازلاء التي تنمو في وعاء واحد.

اختبار الفرضية

أعمل خطة

1. ضع أنت وزملاؤك فرضية، ثم قرّر كيف يمكن اختبارها؟ ثم اكتب قائمة بالمواد التي تحتاج بحسب خطوات التجربة التي خطّطت لتنفيذها.

الأهداف

- تلاحظ كيف يؤثر كل من المكان والضوء والماء ودرجة الحرارة في عدد نباتات البازلاء التي يمكنها النمو في وعاء ما.
- تصمم تجربة تبين كيف يمكن لعامل لاحيوي أن يحدّد مجموعة النباتات، مستخدماً المواد والأدوات في القائمة.

المواد والأدوات

- بذور بازلاء، تربة، بطاقات، رقائق ألومنيوم.
- أحواض زراعية صغيرة، ماء، ملاعق، سخان أو ثلاجة.
- شباك تدخل منه أشعة الشمس أو أي مصدر ضوئي.

إجراءات السلامة



تحذير. اغسل يديك بعد استخدامك التربة والبذور.



استخدام الطرائق العلمية



٢. ما العامل اللاحيوي الذي ستختبره؟ وكيف تقوم باختباره؟ وما العوامل التي تحتاج إلى التحكم فيها؟ كن دقيقاً في وصفك لكيفية التعامل مع العوامل اللاحيوية الأخرى.

٣. كم تحتاج من الوقت لتنفيذ تجربتك؟ وما عدد المحاولات التي ستقوم بها لإعادة تجربتك؟

٤. قرّر ما البيانات التي تحتاج إلى جمعها، واصل جدولاً للبيانات في دفتر العلوم.

٥. اقرأ تجربتك كاملة، وتخيل أنك تقوم بتنفيذها، وتأكد من أن خطواتها مرتبة ترتيباً منطقياً.

نفذ خطتك

٦. تأكد من موافقة معلمك على خطتك و جدول بياناتك قبل البدء في العمل.

٧. نفذ خطتك.

٨. سجل ملاحظاتك في أثناء تنفيذ التجربة.

٩. أكمل جدول بياناتك في دفتر العلوم.

تحليل البيانات

١. مثل بياناً نتائجك بالأعمدة لمقارنة عدد النباتات الصغيرة التي نمت في أحواض التجربة مع عدد النباتات التي نمت في أحواض التجربة الضابطة.

٢. حدّد متغيرات التجربة.

٣. حدّد العوامل الضابطة في التجربة.

الاستنتاج والتطبيق

١. وضح كيف تؤثر العوامل اللاحيوية التي اختبرتها في جماعة البازلاء.

٢. توقع ماذا يحدث لمجموعة البازلاء إذا أضفت نباتاً أو حيواناً آخر إلى الحوض؟

تواصل

بياناتك

قارن نتائجك بنتائج المجموعات الأخرى، ووضح كيف تؤثر العوامل المختلفة في نمو النبات في كل مجموعة.

أشجار اليوكالبتوس

هل تدفع عجلة الاقتصاد .. أم تضرب التوازن البيئي؟



تتميز أشجار اليوكالبتوس - وهي أشجار موطنها الأصلي أستراليا - بنموها السريع، ويكون جذعها أسطوانيًا مستقيمًا مما يجعلها مصدرًا ممتازًا للأخشاب، كما يستعمل لب جذعها في تصنيع الورق على نطاق واسع، وتنتج أوراقها زيوتًا تستخدم مبيدات حشرية.

نظرًا للميزات الاقتصادية لأشجار اليوكالبتوس تم استزراعها في أنحاء مختلفة من العالم، وهي الآن من الأشجار ذات المردود الاقتصادي العالي في العديد من البلدان مثل البرازيل وتشيلي والإكوادور وكولومبيا والولايات المتحدة وإثيوبيا والمغرب والبرتغال وإسبانيا وجنوب إفريقيا.

للحرائق فرص الانتقال السريع من مكان نشوبها إلى أماكن أخرى، كما يجعل مهمة إطفاء الحرائق أصعب؛ إذ تشكل أخشاب أشجار اليوكالبتوس وأوراقها وقودًا يضمن استمرار الحريق.

ويجري مركز الأمير سلطان لأبحاث البيئة والمياه والصحراء دراسات تتعلق بعمليات التشجير على مستوى المملكة خصوصًا في المنطقة الوسطى، ومنها الدراسات والأبحاث الخاصة بأشجار اليوكالبتوس؛ لاستخدامها في التشجير والمحافظة على البيئة.

تفاوتت الآراء حول استزراع أشجار اليوكالبتوس؛ فالمدافعون عنها يرون أنها فرصة لدفع عجلة الاقتصاد، أما الذين ينتقدون عمليات استزراعها فيرون أنها دخيلة على البيئة؛ فهي تستهلك كميات كبيرة من الماء، وتنتج مواد سمية في التربة لا تتيح للنباتات الأصلية النمو من حولها مخلة بذلك بالتوازن في النظام البيئي. إضافة إلى ما سبق فإن زيوتها قابلة للاشتعال مما يجعلها محفزًا لحرائق الغابات؛ ففي الأيام الحارة تتطاير زيوتها مشكلة طبقة من الهواء المشبع بأبخرتها مما يتيح

ابحث عن الآثار السلبية لنقل المخلوقات الحية إلى بيئات جديدة. اختر أحد المخلوقات الحية التي تم توطينها في بيئات جديدة، ثم اعمل عرضًا تقديميًا يوضح أثره في التوازن في البيئة الجديدة.



العلوم
عبر المواقع الإلكترونية
ارجع إلى المواقع الإلكترونية الموثوقة عبر شبكة الإنترنت.

مراجعة الأفكار الرئيسية

الدرس الثاني المخلوقات الحية والبيئة والطاقة

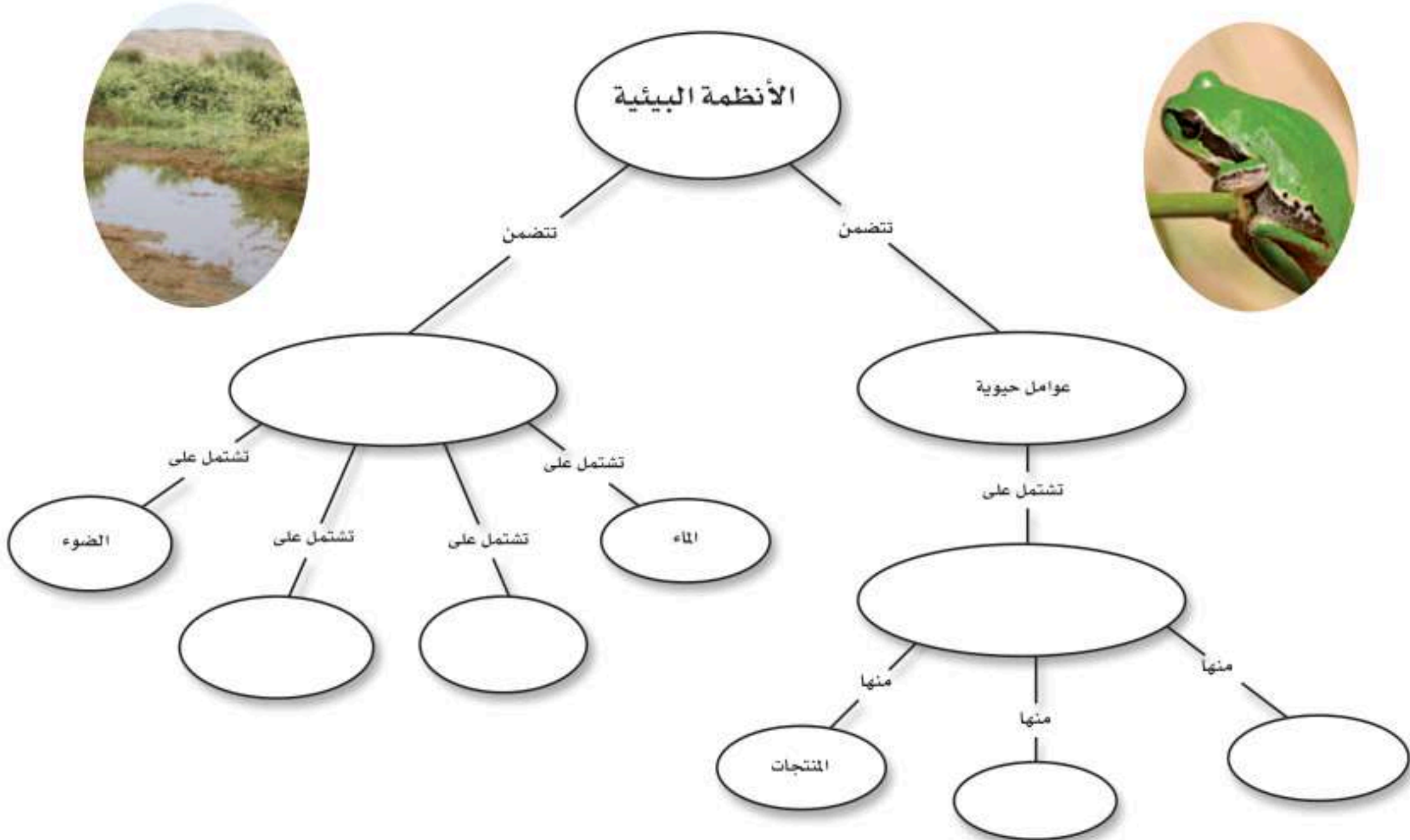
١. الجماعة الحيوية هي أفراد نوع واحد من المخلوقات الحية التي تعيش معاً في المكان والوقت نفسه.
٢. المجتمع الحيوي هو كل الجماعات الحيوية التي تعيش في نظام بيئي معين.
٣. تكون العوامل المحددة عوامل حيوية، أو عوامل لحيوية تؤثر في حجم الجماعة الحيوية.
٤. تنتقل الطاقة في النظام البيئي على شكل غذاء.
٥. توضح كل من الشبكة الغذائية والسلسلة الغذائية العلاقات الغذائية في النظام البيئي.

الدرس الأول ما النظام البيئي؟

١. يتكون النظام البيئي من تفاعل المخلوقات الحية المختلفة فيما بينها، وبين العوامل غير الحية.
٢. يتكون الغلاف الحيوي من كل الأنظمة البيئية على الأرض.

تصور الأفكار الرئيسية

انسخ خريطة المفاهيم التالية، الخاصة بالأنظمة البيئية، وأكملها.



استخدام المفردات

وضح الفرق بين كل مصطلحين فيما يأتي:

١. العوامل الحيوية - العوامل اللاحيوية
٢. الغلاف الحيوي - علم البيئة
٣. المجتمع الحيوي - الجماعات الحيوية
٤. النظام البيئي - العوامل المحددة
٥. المنتج - المستهلك
٦. المستهلكات - المُحللات
٧. الشبكة الغذائية - السلسلة الغذائية

تثبيت المفاهيم

اختر الإجابة الصحيحة:

٨. أي مما يلي لا يُعدّ من العوامل الحيوية؟
 - أ- البعوضة
 - ب- شجرة الصنوبر
 - ج- أشعة الشمس
 - د- الفطر
٩. البحيرة، والنهر، والغابة، تعد أمثلة على:
 - أ- الإطار البيئي
 - ب- المنتجات
 - ج- الجماعة
 - د- النظام البيئي
١٠. ما المجموعة التي تضم أفراداً من النوع نفسه، وتعيش في المكان والوقت نفسيهما؟
 - أ- المواطن
 - ب- الجماعة الحيوية
 - ج- المجتمع الحيوي
 - د- النظام البيئي
١١. أي مما يلي يُعدّ من المنتجات؟
 - أ- الأعشاب
 - ب- الفطريات
 - ج- الحصان
 - د- الأسماك

استخدم الشكل التالي في الإجابة عن السؤال ١٢.



١٢. المخطط في الشكل أعلاه مثال على:

- أ- سلسلة غذائية
 - ب- شبكة غذائية
 - ج- نظام بيئي
 - د- جماعة حيوية
١٣. أي مما يلي يُعدّ من العوامل الحيوية؟
- أ- أشعة الشمس
 - ب- الماء
 - ج- البكتيريا
 - د- درجة الحرارة
١٤. جميع الأنظمة البيئية على الأرض تُكوّن الغلاف:
- أ- الجوي
 - ب- الحيوي
 - ج- الصخري
 - د- المائي
١٥. مجموع الجماعات الحيوية في النظام البيئي تشكّل:
- أ- مجتمعاً حيوياً
 - ب- موطناً
 - ج- نظاماً بيئياً
 - د- عوامل محددة
١٦. الشبكة الغذائية نموذج يصف:
- أ- انتقال الطاقة في النظام البيئي.
 - ب- استخدام المنتجات للطاقة
 - ج- تغيير النظام البيئي باستمرار
 - د- العوامل الطبيعية المؤثرة في الجماعات

أنشطة تقويم الأداء

٢٥. إعداد عرض باستخدام الوسائط المتعددة ابحث عن شرائح، أو صور تظهر أنظمة بيئية مختلفة، ونظمها لتقديمها في محاضرة، واستخدم عنواناً تُعرف فيه كل شريحة.

٢٦. البحث عن معلومات اختر نظاماً بيئياً، وابحث عن النباتات والحيوانات التي تعيش فيه، ولاحظ كيف يتفاعل بعضها مع بعض، وارسم ملصقاً يوضح شبكة الغذاء في هذا النظام البيئي

تطبيق الرياضيات

٢٧. كثافة الجماعة الحيوية إذا كانت كثافة جماعة من الأرانب واحد لكل ١٠٠ م^٢، فكم أرنباً يوجد في المنطقة نفسها، ضمن مساحة أبعادها ٩٠٠ م × ٢٥ م؟

استخدم الجدول الآتي في إجابة السؤال ٢٨.

التغير في حجم الجماعة		
السنة م	جماعة الأرانب	جماعة القطط البرية
١٩٧٠	١٠٠	٣٩
١٩٧٥	١٣٣	٨٠
١٩٨٠	٩٤	٦١
١٩٨٥	٦٥	٦٣
١٩٩٠	٨٠	٤٥

٢٨. التغير في حجم الجماعة استخدم المعلومات في الجدول أعلاه لعمل رسم بياني لحجم جماعة كل من الأرانب والقطط البرية بالنسبة إلى الزمن. اعتماداً على المخطط، استنتج كيف يؤثر حجم جماعة الأرانب في حجم جماعة القطط البرية.

التفكير الناقد

١٧. استنتج لماذا يعد صحيحاً اعتبار المُحلّلات من المستهلكات.

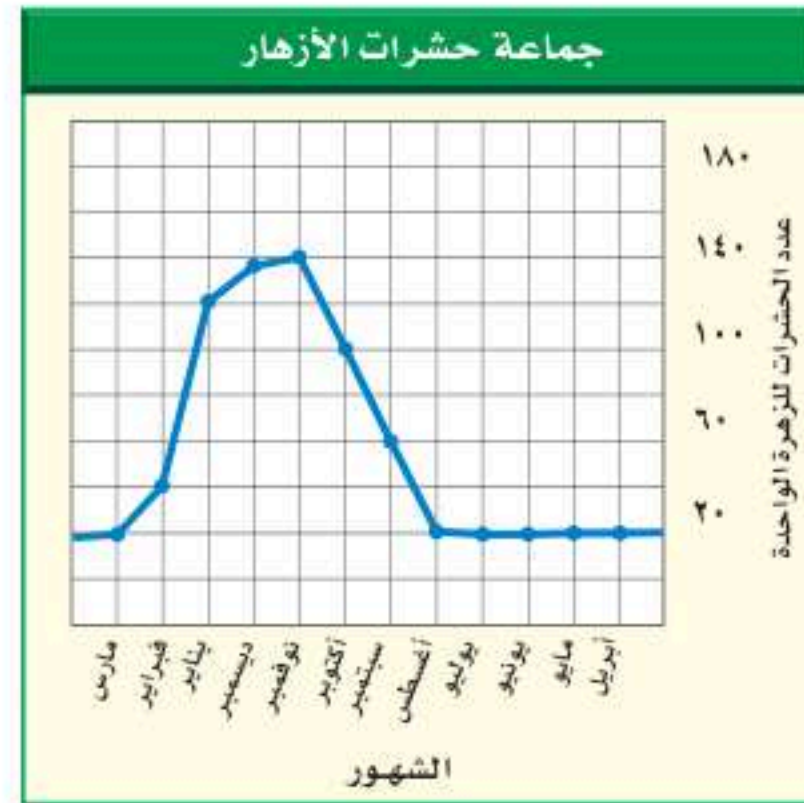
١٨. اكتب قائمة بمواد غذائية تأكلها، تقع في بداية السلسلة الغذائية.

١٩. ارسم وحدّد ارسم نظاماً بيئياً، وحدّد عليه العوامل الحيوية والعوامل اللاحيوية، وصف ثلاث علاقات بين مخلوقات حية تعيش في هذا النظام البيئي.

٢٠. اذكر ثلاثة عوامل مُحددة في نظام حوض الأسماك البيئي. وصف كيف يؤثر كل عامل في نمو المجموعات الحيوية فيه.

٢١. صف الموطن البيئي الذي تعيش فيه.

٢٢. صنّف اذكر عشر مواد غذائية تحبها، وصنّفها بحسب مصدرها إلى منتجات أو مستهلكات، أو محلّلات، واكتب توضيحاً موجزاً لهذا التصنيف.



٢٣. استخدم الرسوم البيانية يُظهر الرسم البياني أعلاه التغير في حجم جماعة من الحشرات تعيش على الأزهار. في أي شهر يكون حجم الجماعة أصغر، وفي أي شهر يكون حجمها أكبر؟

٢٤. توقع ماذا يحدث لنظام بيئي إذا أُزيلت منه المحلّلات؟

موارد الأرض

الفكرة العامة

يؤثر استخدام موارد الأرض في حياة الإنسان والمخلوقات الحية الأخرى، وفي البيئة عمومًا.

الدرس الأول

استخدام الموارد الطبيعية

الفكرة الرئيسة الموارد الطبيعية في الأرض محدودة.

الدرس الثاني

الإنسان والبيئة

الفكرة الرئيسة يؤثر الإنسان بشكل رئيس في الموارد الطبيعية. ويُعدُّ الترشيد وإعادة الاستخدام، وإعادة التدوير، ثلاث طرائق مهمة في التعامل مع الحياة والبيئة، وتساعد على الحفاظ على الموارد الطبيعية.

الطاقة الشمسية

تزودنا الشمس بكميات وافرة من الطاقة، لكن معظمها لا يزال إلى يومنا هذا غير مُستغلٍّ؛ فالألواح الشمسية المبنية في الشكل تمتص الطاقة الشمسية، وتحولها إلى طاقة كهربائية، مما يقلل من استهلاك المصادر الأخرى للطاقة.

دفتري العلوم استخدم المكتبة أو مواقع عبر الشبكة الإلكترونية للبحث عن استخدامات الطاقة الشمسية، واكتب في دفتري العلوم وصفًا لأحد الاستخدامات.

نشاطات تمهيدية

المطويات

منظمات الأفكار

الموارد الطبيعية اعمل المطوية الآتية لتساعدك على التمييز بين الموارد المتجددة وغير المتجددة.

الخطوة ١

اطو الورقة من منتصفها طولياً.



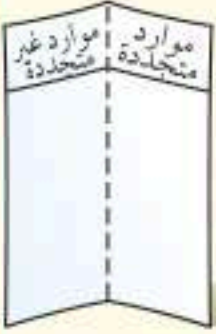
الخطوة ٢

اطو الورقة من طرفها العلوي مرة أخرى بمقدار ٥, ٢ سم، كما في الشكل.



الخطوة ٣

افتح الورقة، وارسم خطوطاً على طول الطية العلوية، وعنوانها، كما هو مبين في الشكل.



تصنيف قبل قراءة الفصل دوّن أمثلة على الموارد الطبيعية التي تعرفها في العمود المناسب. وبعد قراءتك للفصل أضف إليها أمثلة أخرى.



ما الموارد الطبيعية؟

هل تستطيع العيش دون أكياس البلاستيك أو أقلام الرصاص الخشبية؟ ماذا عن السيارة أو التلفزيون؟ كل شيء نحتاج إليه، أو نستخدمه من غذاء أو لباس أو تجهيزات مدرسية ووسائل نقل يرجع إلى موارد طبيعية. هذا النشاط يمنحك فرصة لتفكر في أنواع الموارد الطبيعية التي تستخدمها يومياً.

١. ارسم في دفتر العلوم جدولاً من خمسة أعمدة معنونة بـ: بلاستيك، ورق، معدن، زجاج، خشب.

٢. فكّر في الأشياء التي تستخدمها يومياً في منزلك أو في غرفة صفك، والمصنوعة من هذه المواد، ودوّن أكبر عدد منها في كل عمود.

٣. **التفكير الناقد** اكتب فقرة في دفتر العلوم توضح فيها أي المواد السابقة تعتمد عليها أكثر؟ ولماذا؟ وضمن هذه الفقرة توضيحاً للمورد الذي يمكن الحصول منه على هذه المواد.

أنهياً للقراءة

المقارنة

أتعلم ١ يقوم القارئ الجيد بالمقارنة والتمييز بين المعلومات في أثناء قراءته. وهذا يعني النظر إلى أوجه الشبه والاختلاف، مما يساعد على تذكر الأفكار المهمة. ابحث عن المفردات أو الحروف التي تدل على أن النص يشير إلى تشابه أو اختلاف:

كلمات المقارنة والتفريق	
للمشابهة	للاختلاف
ك	لكن
مثل	ورغم
أيضاً	بخلاف
مشابه لـ	ومن ناحية أخرى
في الوقت نفسه	مع أن
بطريقة مماثلة	ومن جهة أخرى
كذلك	على عكس

أدرب ٢ اقرأ الفقرات الآتية، ثم لاحظ كيف استعمل المؤلف مفردات المقارنة لتوضيح التشابه والاختلاف بين أنواع الموارد الطبيعية المتجددة والموارد الطبيعية غير المتجددة.

تسمى الموارد التي يمكن تعويضها خلال ١٠٠ عام أو أقل الموارد المتجددة، كالمبينة في الشكل ٥، فالطاقة الشمسية مصدر متجدد يعطينا الطاقة كل يوم منذ ملايين السنين، وهي بذلك توفر الطاقة اللازمة لتقوم النباتات بعمليات البناء الضوئي، التي توفر بدورها الغذاء الذي يعتمد عليه الإنسان والحيوانات.

الأشجار كذلك من الموارد المتجددة؛ لأن معظمها سوف ينمو مرة أخرى بعد قطعه خلال أقل من ١٠٠ عام.

هل تلاحظ الفحم الحجري أو النفط الخام من بين موارد الطاقة في الشكل ٦؟ **على عكس** الموارد الطبيعية المتجددة يحتاج كل من الفحم والغاز الطبيعي والنفط إلى آلاف السنين حتى يتكون في باطن الأرض؛ لذا فهي موارد طبيعية غير متجددة، فالموارد الطبيعية غير المتجددة هي الموارد التي لا يمكن تعويضها طبيعياً خلال ١٠٠ عام.

أطبق ٣ بين أوجه الشبه والاختلاف بين تلوث الماء وتلوث الهواء من خلال قراءتك للدرس الثاني في هذا الفصل.

إرشاد

في أثناء قراءتك، استعمل مهارات مثل التلخيص والربط؛ فذلك يساعدك على فهم المقارنة.

توجيه القراءة وتركيزها

ركّز على الأفكار الرئيسة عند قراءتك الفصل باتباعك ما يلي:

١ قبل قراءة الفصل

أجب عن العبارات في ورقة العمل أدناه.

- اكتب (م) إذا كنت موافقاً على العبارة.
- اكتب (غ) إذا كنت غير موافق على العبارة.

٢ بعد قراءة الفصل

ارجع إلى هذه الصفحة لترى إن كنت قد غيّرت رأيك حول أي من هذه العبارات.

- إذا غيرت إحدى الإجابات فبيّن السبب.
- صحّح العبارات غير الصحيحة.
- استرشد بالعبارات الصحيحة في أثناء دراستك.

قبل القراءة م أو غ	العبارة	بعد القراءة م أو غ
	١. يوجد أكثر من نصف أنواع النباتات في الغابات المطيرة.	
	٢. تستخدم جميع مخلوقات الأرض الموارد الطبيعية.	
	٣. تعدّ الأشجار موارد طبيعية غير متجددة.	
	٤. الفحم والنفط والرياح ثلاثة أمثلة لموارد طبيعية غير متجددة.	
	٥. تُبطن أرضية بعض مكبات النفايات بالنائلون لمنع تسرب الملوثات.	
	٦. يمكن اعتبار الماء مورداً طبيعياً غير متجدد.	
	٧. لا تعد المركبات موارد رئيسة لملوثات الهواء.	
	٨. تكمن إحدى طرائق التقليل من الفضلات الصلبة في التصدّق بالملابس المستعملة.	
	٩. لا يمكن إعادة تدوير بقايا الطعام.	



استخدام الموارد الطبيعية

مشكلات في الغابات المطيرة

منذ شهور وأنت توفر المال لتشتري مشغل أقراص مدمجة. واليوم عندما كنت متوجهاً إلى السوق لشرائه سمعت تقريراً إخبارياً في الإذاعة يقول: إن الغابات المطيرة تُدمر وتتناقص بمعدل مساحة ملعب كرة قدم يومياً، أو ما يعادل ١٧٠٠٠ كم^٢ سنوياً، إنها مساحة كبيرة من الأرض! يبين شكل ١ مساحة الغابات المطيرة التي أُتلفت فعلاً في أمريكا الجنوبية.

ويوضح التقرير أن الغابات المطيرة التي تُقطع أشجارها ربما لا يمكن نموها مرة أخرى، وأن فقدانها يعني فقدان الحياة البرية؛ حيث إن أكثر من نصف أنواع النباتات وخمس أنواع الطيور على الأرض تعيش فيها. كما أن بعض الأدوية المهمة كأدوية السرطان تُستخلص من نباتات الغابات المطيرة، مما يعني أن تدميرها سيؤثر سلباً في اكتشاف العديد من الأدوية.

عمل كثير من الناس الذين يسكنون الغابات المطيرة على إزالة مساحات واسعة منها، لزراعة المحاصيل أو الأعشاب اللازمة للماشية، أو لبيع الأخشاب للتجار. وانتهى التقرير بالقول إن اتخاذ إجراءات صحيحة قد يساعد على الحفاظ على الغابات المطيرة.

في هذا الدرس

الأهداف

- توضيح استخدامات الموارد الطبيعية.
- تصف كيف تصنف الموارد الطبيعية.
- توضيح كيفية المحافظة على الموارد الطبيعية.

الأهمية

إذا فهمت أصل الموارد وكيفية استخدامها فإنك تستطيع اتخاذ قرارات صائبة حول الأشياء التي تشتريها أو تستخدمها.

مراجعة المفردات

المنطقة الحيوية: منطقة جغرافية شاسعة لها مناخات وأنظمة بيئية متماثلة. ومن أمثلتها منطقة الغابات الاستوائية المطيرة.

المفردات الجديدة

- الموارد الطبيعية
- الموارد المتجددة
- الموارد غير المتجددة



الشكل ١ يحتوي حوض الأمازون في أمريكا الجنوبية على أكبر الغابات المطيرة (الاستوائية) مساحةً في العالم.



الشكل ٢ نحصل على المواد اللازمة لصناعة مشغل الأقراص المدمجة من مصادر مختلفة.

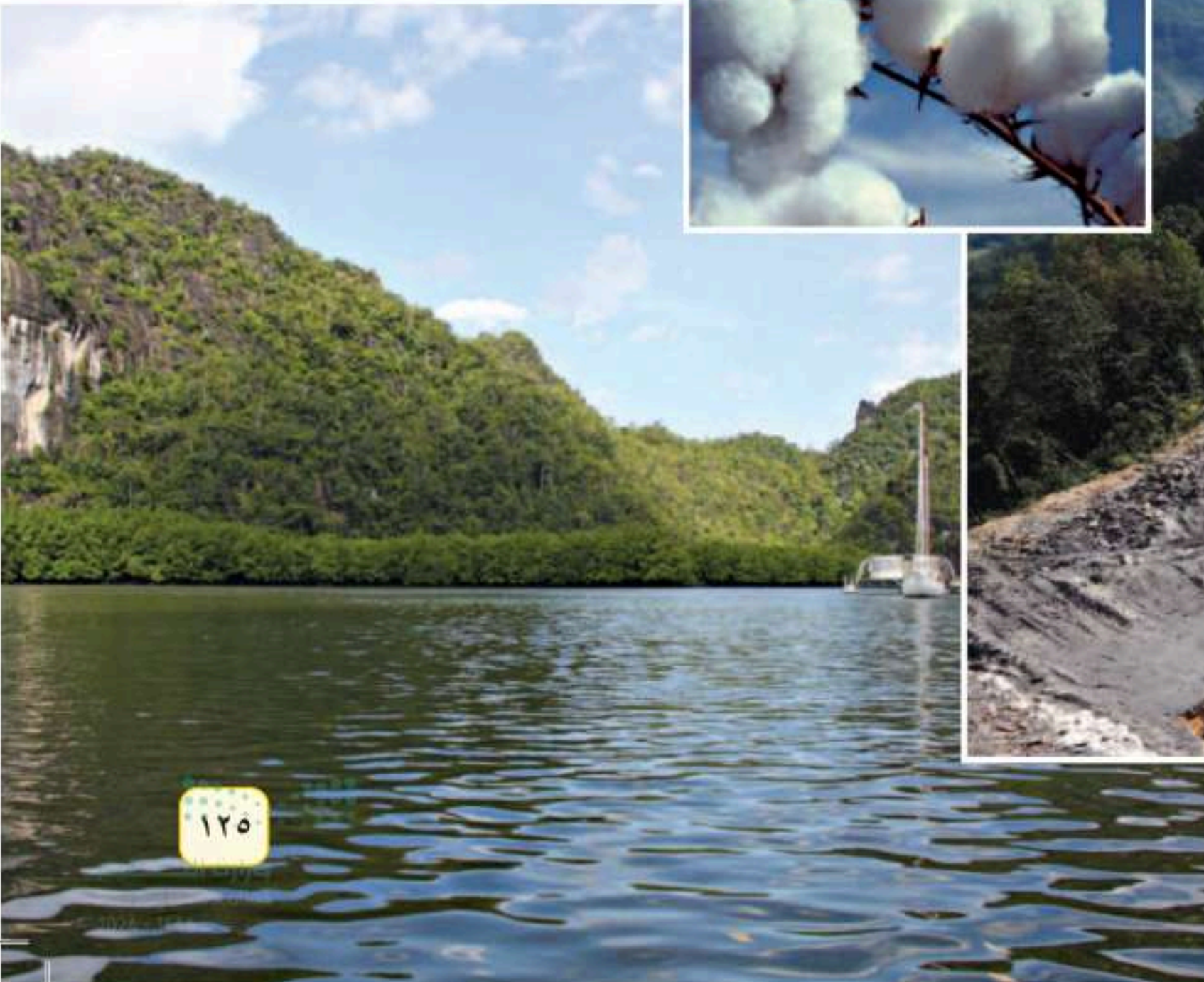
هل نستخدم أشياء تضر بالبيئة؟ عند وصولك إلى السوق، هل فكرت في التقرير الإخباري؟ لعلك لاحظت في أثناء تجوالك بين المحلات أن معظم عبوات المنتجات والصناديق التي توضع فيها مصنوعة من الورق المقوى المصنوع من الخشب. وكما تعلم، فإن مصدر الخشب هو الغابات، سواء المطيرة الاستوائية أو غيرها. هل يمكن تعبئة هذه المنتجات بطريقة أخرى؟

لنلق نظرة على مشغل الأقراص المدمجة الذي تريد شراءه (انظر الشكل ٢)، فهو مصنوع من البلاستيك، ومحفوظ في علبة من الورق المقوى. أما أسلاكه وبرأغيه وبعض أجزائه الداخلية فهي فلزية. لا يمكن الحصول على الفلزات والبلاستيك من الأشجار، فمن أين نحصل عليها؟ وما مصادرها؟

الموارد الطبيعية

معظم المواد التي تشتريها أو تستخدمها يوميًا، مصنوعة من مواد مأخوذة من موارد طبيعية. **فالموارد الطبيعية** هي الأشياء التي توجد في الطبيعة وتستخدمها المخلوقات الحية. ويبين الشكل ٣ بعض الأمثلة عليها. وتستخدم المخلوقات الحية الموارد الطبيعية لسد احتياجاتها، فالخضراوات التي تأكلها مثلًا مورد طبيعي يزودك بحاجتك من الغذاء، كما أن الأشجار والمعادن المستخدمة في تصنيع الأثاث، والبلاستيك والأشياء الفلزية في منزلك هي كذلك مُصنَّعة من الموارد الطبيعية، التي توفر لك الضروريات من المواد والأدوات، إضافة إلى وسائل الرفاهية، مثل مشغل الأقراص المدمجة.

الشكل ٣ القطن، والمعادن، والأشجار والماء أمثلة على الموارد الطبيعية. **استنتج** أي هذه الموارد الطبيعية محدودة في الأرض؟



ماذا يدخل في تصنيع مشغل الأقراص المدمجة؟ تعرف الآن أن مشغل الأقراص المدمجة يحفظ في علبة الورق المقوى التي تصنع من الأشجار، وأن الأشجار من الموارد الطبيعية. ولكن ماذا عن المواد البلاستيكية المستخدمة في تصنيعه؟ من أين تأتي؟ يُصنع البلاستيك من النفط الخام، وهو سائل طبيعي ثقيل يستخرج من باطن الأرض بحفر آبار عميقة للوصول إليه، ومن مشتقاته يمكن صناعة البلاستيك، والحبر والصبغات. ماذا عن الأجزاء الفلزية في المشغل؟ وكيف يتم صنع البراغي اللازمة لتركيبه؟

موارد طبيعية أخرى الأشجار والنفط الخام والمعادن التي تُستخلص منها الفلزات موارد طبيعية تستخدم مباشرة في صناعة مشغل الأقراص. فهل هذا كل شيء؟ إن قطع الأشجار، وحفر الآبار والمناجم، وعملية نقل الموارد الطبيعية إلى المصانع، كل ذلك يحتاج إلى الطاقة. كما أن عملية إنتاج علب الورق المقوى أو البلاستيك أو الأسلاك والبراغي تحتاج بدورها إلى الطاقة. فما مصادر هذه الطاقة؟

إذا كانت إجابتك: الموارد الطبيعية، فهذا صحيح. فالشاحنات التي تنقل المواد (الموارد الطبيعية) الضرورية لتصنيع المشغل إلى المصانع تحتاج إلى البنزين أو الديزل، وهما من مشتقات النفط الخام. والكهرباء التي تشغل الآلات المستعملة في تصنيع المشغل ربما تولد من حرق الفحم الحجري، وهو كذلك مورد طبيعي آخر يُستخرج من باطن الأرض، وهو بذلك يشبه النفط الخام.

جميع المخلوقات تستخدم الموارد الطبيعية مثلما رأينا في الفقرة السابقة، يحتاج صنع مشغل الأقراص المدمجة الواحد إلى موارد طبيعية مختلفة. فكّر في جميع الموارد الطبيعية التي تُستخدم في صنع شيء أكبر، كبناء منزل أو برج سكني. إن المواد المستخدمة في إنشاء المنازل متعددة، مثل الخشب، والزجاج، والحجارة، والبلاستيك. كما أن الآلات المستخدمة في هذه العملية تستهلك الوقود. ويجهّز المنزل بمصادر الإضاءة الثابتة، وحاميات النوافذ، وأنايب المياه والأسلاك الكهربائية، ويؤثث بعد الانتهاء من البناء بموارد طبيعية أخرى. والآن فكّر، هل هناك موارد طبيعية كافية لتفي باحتياجات بناء منزل لكل واحد منا؟ ربما، ولكن الإنسان يستخدم الموارد الطبيعية لتلبية المزيد والمزيد من احتياجاته الأخرى، ومنها تأمين متطلبات الرفاهية المختلفة. في حين أن المخلوقات الحية الأخرى مثل الحيوانات تستخدم الموارد الطبيعية لتأمين الغذاء والمأوى الضروريين لاستمرار حياتها فقط. فهل يمكن أن يؤدي استخدام الموارد الطبيعية إلى نفادها؟ ربما؛ فذلك أمر يعتمد على نوع المصدر الطبيعي.



الشكل ٤ توجد الموارد الطبيعية في كل مكان؛ في وسط المدينة والحدائق العامة والمتنزهات.



تجربة

دراسة مغلف الهدايا الخطوات

١. سوف يعطيك معلمك شيئاً ما لتغليفه. ناقش مع مجموعتك الطرائق المختلفة والمواد التي تُستخدم عادة في تغليفه.
٢. فكّر في الطرائق المختلفة للقيام بذلك. هل الأغلفة مادة عديمة الفائدة؟ وهل يمكن استخدامها مرة أخرى؟ وهل من السهل التخلص منها؟
٣. غلّف الشيء، ثم اكتب في دفتر العلوم الموارد الطبيعية التي استخدمتها في عملية التغليف هذه.

التحليل

١. ما المشكلات التي واجهتها أثناء استخدامك طريقة التغليف؟
٢. لماذا تعتقد أن المادة التي استخدمتها في التغليف هي مادة جيدة؟

الموارد الطبيعية المتاحة

تخيل أنك ذاهب في يوم ربيعي في رحلة على دراجتك إلى حديقة عامة كالمبينة في الشكل ٤، وجلست على العشب تراقب أشعة الشمس الجميلة، والأشجار من حولك.

إن أشعة الشمس والأشجار والماء جميعها موارد طبيعية، كما أنها تشترك في أمر آخر؛ فجميعها لا تنفذ؛ لأنها موارد طبيعية متجددة.

الموارد الطبيعية المتجددة تُسمى الموارد التي يمكن تعويضها خلال ١٠٠ عام أو أقل **الموارد المتجددة**. فالطاقة الشمسية مورد متجدد يعطينا الطاقة كل يوم منذ ملايين السنين، وهي بذلك توفر الطاقة اللازمة لتقوم النباتات بعملية البناء الضوئي، التي توفر بدورها الغذاء الذي يعتمد عليه الإنسان والحيوان. هل استخدمت يوماً حاسبة تعمل بالطاقة الشمسية؟ تستخدم هذه الآلات الطاقة الضوئية لإنتاج الطاقة الكهربائية اللازمة للقيام بالعمليات الحسابية.

الأشجار كذلك من الموارد المتجددة؛ لأن معظمها سوف ينمو مرة أخرى بعد قطعه خلال أقل من ١٠٠ عام. يستخدم الناس الأشجار في بناء المنازل



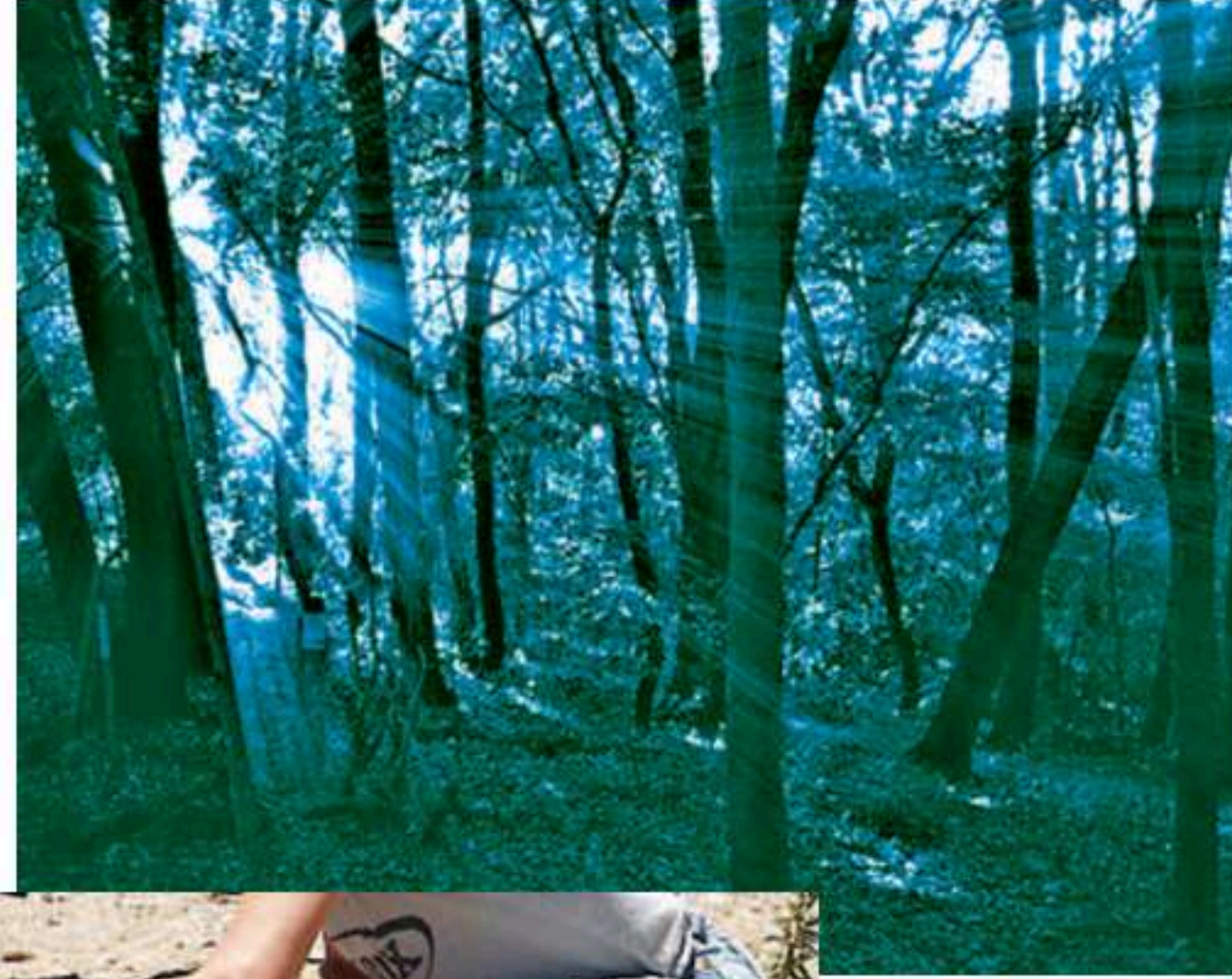
وصناعة الأثاث، كما أنها تُحرق بوصفها وقودًا للحصول على الطاقة. هل تعرف استخدامات أخرى للخشب؟ (انظر الشكل ٥)

✓ ماذا قرأت؟ لماذا تُعد الشجرة موردًا طبيعيًا متجددًا؟

الماء مصدر متجدد آخر. هل تعلم أن الماء الذي نشربه موجود على الأرض منذ ملايين السنين؟

إذ تُبخر أشعة الشمس ماء البحار والأنهار والمحيطات، فيتصاعد البخار إلى الغلاف الجوي، ثم يتكاثف ليشكل الغيوم، ثم يتساقط على شكل مطر أو برد أو ثلج، وتكرر هذه العمليات باستمرار. ويعرف هذا بدورة الماء في الطبيعة، ومن خلال هذه الدورة يُعاد استخدام الماء مرات عديدة.

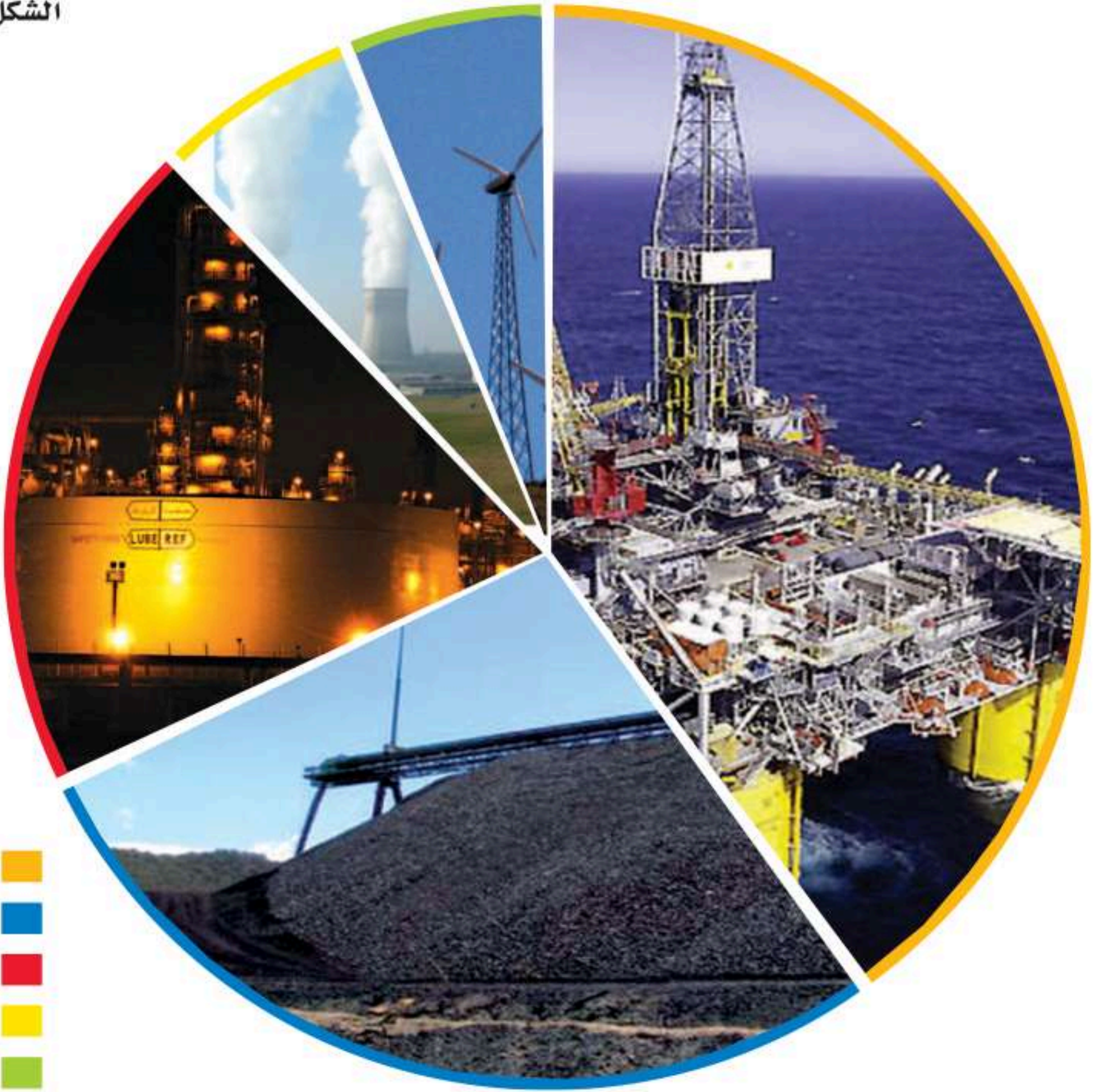
تُعد الرياح كذلك مثالاً آخر على الموارد المتجددة، حيث تستخدم لدفع القوارب الشراعية في عرض البحر. كما أن طاقة الرياح كانت تستخدم قديمًا لتحريك طواحين الهواء لرفع الماء من الآبار الجوفية. أما اليوم فتستخدم في توليد الكهرباء.



الشكل ٥ ضوء الشمس، والأشجار أمثلة على الموارد الطبيعية المتجددة. وكذلك الطوب الطيني المستخدم في بناء المنازل.

الشكل ٦ كما تلاحظ في القطاع الدائري، فإن ٣٩٪ من حاجتنا إلى الطاقة يوفره النفط، و٢٢٪ منها يوفره الفحم. ويعتقد العلماء أن لدينا ما يكفي من الفحم حتى ٢٠٠ عام. ولكن إذا بقينا نستخدم النفط بالنسبة الحالية نفسها فإنه سينفذ خلال ٣٠ - ٤٠ سنة.

اعمل قائمة ببعض موارد الطاقة التي تستخدمها في منزلك.



الموارد غير المتجددة هل تلاحظ الفحم الحجري أو النفط الخام من بين مصادر الطاقة في الشكل ٦؟ على العكس من الموارد الطبيعية المتجددة يحتاج كل من الفحم والنفط إلى ملايين السنين حتى يتكون في باطن الأرض؛ لذا فهي موارد طبيعية غير متجددة، فالموارد الطبيعية غير المتجددة هي الموارد التي لا يمكن تعويضها طبيعيًا خلال ١٠٠ عام. على كل حال، فإن الفحم الحجري والنفط سوف ينفدان، ولن يبقى منهما شيء ما لم نستبدل بهما موارد طاقة أخرى، أو نقلل استهلاكنا من الطاقة.

ماذا قرأت؟ ما الذي يجعل الموارد غير متجددة؟

كما تلاحظ أن عملية تكوّن الموارد غير المتجددة بطيئة، وتحتاج الموارد غير المتجددة إلى وقت طويل لتتكون مرة أخرى؛ فعملية تكوّنهما بطيئة؛ لذلك يجب استخدامها بحكمة. يُظهر الشكل ٦ بصورة تقريبية ما يحتاج إليه العالم من الطاقة اليوم. فإذا نفذت مصادر النفط الخام، فكيف يكون شكل القطاع الدائري أعلاه؟

العلوم عبر المواقع الإلكترونية

وسائل النقل المعتمدة على البنزين والكهرباء
ارجع إلى المواقع الإلكترونية الموثوقة عبر شبكة الإنترنت للحصول على معلومات حول المركبات التي تعمل بالكهرباء والبنزين.

نشاط فسر كيف تعمل السيارات المهجنة، وكيف تحافظ على البنزين مقارنة بالسيارات العادية؟



الشكل ٧ السيارات المعتمدة على البنزين والكهرباء - كالتى في الشكل - تقلل من استخدام البنزين؛ فهي تحتوي على محركين: أحدهما يعمل بالبنزين، والآخر بالكهرباء.

المحافظة على الموارد هو التدريب على حماية الموارد الطبيعية والحفاظ عليها بحيث تبقى دائماً متوافرة. وكما ستتعلم فيما يلي، فإن كلاً من الموارد المتجددة مثل الماء والهواء والغذاء، والموارد غير المتجددة مثل النفط والفحم الحجري، تحتاج إلى حمايتها والحفاظ عليها. ويوضح الشكل ٧ إحدى الطرق التي يستخدمها الناس ليحافظوا على النفط. وقد نهانا الله في محكم تنزيله عن هدر الموارد التي سخرها لنا والإسراف فيها، فقال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْلِيفًا أُكْلُهُ، وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَءَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأنعام: ١٤١].

مراجعة ١ الدرس

اختبر نفسك

١. عدّد بعض الموارد الطبيعية.
٢. صفّ الموارد في القائمة التي حصلت عليها من إجابة السؤال أعلاه إلى متجددة وغير متجددة وفسر لماذا؟
٣. صفّ كيف يستخدم الأرنب الموارد الطبيعية للمحافظة على بقائه حيّاً؟
٤. التفكير الناقد هل الغابات المطيرة متجددة أم لا؟ فسر إجابتك.

تطبيق المهارات

٥. تتبّع مراحل تحويل غصن شجرة إلى عصا مضرب معروضة في واجهة متجر، وصف جميع أشكال الطاقة، وعمليات التغليف اللازمة لتحويله إلى منتج تجاري.

الخلاصة

مشكلات في الغابات المطيرة

- يتم قطع أشجار الغابات المطيرة بمعدل سريع جداً.
- إزالة الغابات المطيرة يسبب انقراض الكثير من الأنواع البرية، والقضاء على النباتات التي يمكن أن تزودنا بالأدوية.

الموارد الطبيعية

- تشمل الموارد الطبيعية على كل شيء تحتاج إليه المخلوقات الحية للاستمرار في الحياة.

الموارد الطبيعية المتاحة

- الموارد المتجددة يمكن تجديدها خلال ١٠٠ سنة أو أقل.
- تحتاج الموارد غير المتجددة إلى أكثر من ١٠٠ عام لتتجدد.



الإنسان والبيئة

ففي هذا الدرس

الأهداف

- توضيح تأثير الناس في البيئة.
- تصف الأنواع المختلفة للتلوث.
- تصف مشكلات النفايات الصلبة.
- توضيح كلاً من ترشيد استخدام الموارد الطبيعية، وإعادة استخدامها، وتدويرها.

الأهمية

معرفتك بأثر نشاطاتك في البيئة يساعدك على تحديد خيارات يمكن أن تقلل من حدوث المشكلات البيئية، وتمكنك من اتخاذ قرارات يومية تساعدك على حماية البيئة.

مراجعة المفردات

الموطن: مكان تعيش فيه المخلوقات الحية ويزودها بالغذاء والمأوى والرطوبة ودرجة الحرارة التي تحتاج إليها للبقاء على قيد الحياة.
الغلاف الحيوي: الجزء الحيوي من الأرض، ويشمل الجزء العلوي من القشرة الأرضية والغلاف الجوي وجميع المسطحات المائية.

المفردات الجديدة

- مكبات النفايات
- الفضلات الصلبة
- الملوثات
- إعادة التدوير
- المطر الحمضي

استكشاف المشكلات البيئية

هل شاهدت يوماً موقعاً لإنشاء طريق سريع (انظر الشكل ٨)؟ أحياناً يتم جرف جوانب التلال وقطع الأشجار والنباتات، مما يفقد الحيوانات مأواها ومصادر غذائها، فيموت بعضها، ويبحث بعضها الآخر عن مكان آخر للعيش فيه. أما الآن فتعمل شركات الإنشاء على إعادة تأهيل الأراضي التي دمرتها، مما يساعد على الحفاظ على الحياة البرية في منطقة العمل.

لكن ماذا لو لم تجد الحيوانات مكاناً آخر لتعيش فيه؟ يفقد العديد من الحيوانات والنباتات موطنه بسبب نشاطات الإنسان المختلفة، مثل الزراعة والرعي وبناء المنازل، وبذلك تصبح مهددة بالانقراض. هذا ما يحدث في العديد من الغابات الاستوائية. كما تؤثر نشاطات الإنسان في نوع الموارد الطبيعية وكميتها كالأرض والماء والهواء.

تأثير الإنسان في الأرض

ما المساحات التي تحتاج إليها؟ لا تفكر في منزلك فقط، بل فكر في مدرستك، ومن أين يأتي طعامك، والمساحات الأخرى التي تستخدمها. إذا بدأت بإضافة مساحات أخرى فستلاحظ أنها أكبر مما تتخيل، فشطيرة المربي والزبد مثلاً تحتاج إلى مساحات لزراعة القمح لصنع الخبز، وبقرة للحصول على الزبد، ومزرعة أخرى للحصول على السكر والفاكهة اللازمين لصناعة المربي.



الشكل ٨ عملية الإنشاء تدمر أجزاء من البيئة. وتساعد قوانين الحماية في بعض الدول على تقليل كمية الدمار الذي تحدثه.

استخدام الأراضي بحكمة إن كل الأشياء التي نقوم بها في حياتنا اليومية تحتاج إلى أرض. ففي كل مرة نبني فيها منزلاً أو نشق شارعاً أو ننشئ مصنعاً في المدينة، نستخدم مساحات جديدة من الأرض (انظر الشكل ٩). وبالنظر إلى العالم من حولنا، سنلاحظ أن كمية الأراضي المتوافرة أصبحت قليلة ومحدودة.

يحتاج الناس إلى الغذاء واللباس والعمل وإلى مكان يعيشون فيه، وكل هذه الأشياء تحتاج إلى الأرض. ولكن الحفاظ على المواطن الطبيعية أمر مهم. تذكر أن الموطن هو المكان الذي يعيش فيه المخلوق الحي، فعند تجفيف منطقة مستنقعات بهدف البناء عليها يختفي كل من المستنقع والمخلوقات الحية التي تعيش فيه.

العلوم
عبر المواقع الإلكترونية

متطلبات الموطن

ارجع إلى المواقع الإلكترونية الموثوقة عبر شبكة الإنترنت لتعرف متطلبات الموطن لكل من الدب والذئب الرمادي.

نشاط عدد الأطعمة التي تأكلها هذه الحيوانات، وصف البيئة التي يمكن أن تعيش فيها.



محافظة الزلفي

الشكل ٩ تستخدم الأرض لأغراض عدة بالإضافة إلى الزراعة. **حدد** بعض استعمالات الأراضي في المدن.





الشكل ١٠ تُطرح النفايات يوميًا في مكبات النفايات، وتُغطى هذه الأكوام لاحقًا بطبقة رقيقة من الوحل المبلل بالماء لمنع تطايرها. **عدّد** المواد التي تطرحها يوميًا في مكبات النفايات.

قوانين استخدام الأراضي تُفرض العديد من القوانين لحماية الأراضي، والحد من تدمير المواطن البيئية. فقبل القيام بعمليات الإنشاء في مكان جديد يجب دراسة هذا المكان، ومعرفة تأثير العمليات الإنشائية في المواطن البيئية، والمخلوقات الحية، والماء، والتربة في المنطقة. فإذا أظهرت الدراسة أنه موطن لأحد الحيوانات المهددة بالانقراض، أو أن أعمال البناء ستؤثر سلبًا بشكل كبير في البيئة، فلا يسمح بالبناء.

مكبات النفايات ينتج الفرد كل يوم في المدن الكبيرة ١, ٢ كجم من النفايات. فكيف يتم التخلص منها؟ إن ٥٧٪ من النفايات تُنقل إلى **مكبات النفايات**، (انظر الشكل ١٠)، وهي مساحة من الأرض مخصصة لطمر النفايات.

تسمى أي مادة تضرّ بالمخلوقات الحية وتُحدث خللاً في عملياتها الحيوية **الملوثات**. تُبطن أرضية مكبات النفايات الحديثة بالطين، أو بمفارش بلاستيك؛ لمنع تسرب الملوثات الكيميائية. لكن بعض الملوثات تتسرب رغم ذلك إلى البيئة المحيطة. وإذا وصلت الملوثات الكيميائية إلى الغذاء الذي تأكله أو الماء الذي تشربه فإنها تؤدي إلى مشكلات صحية.

معظم الفضلات التي نطرحها في مكبات النفايات ليست مضرّة بالبيئة، إلا أن بعضها مثل البطاريات والدهانات ومواد التنظيف المنزلية، يحتوي على مواد كيميائية خطيرة قد تصل إلى الأنهار والبحار. وتسمى الفضلات التي تحتوي على مواد كيميائية خطيرة أو ملوثات النفايات الخطرة. تطالب بعض المجتمعات مواطنيها بفصل الفضلات الخطرة عن بقية القمامة؛ حتى لا تتسرب إلى البيئة، ويتم إرسالها إلى مكبات خاصة؛ حيث يتم التخلص منها بطريقة آمنة.

ماذا قرأت؟ ما النفايات الخطرة؟

العلوم
عبر المواقع الإلكترونية

المركز الوطني للرقابة على
الالتزام البيئي.

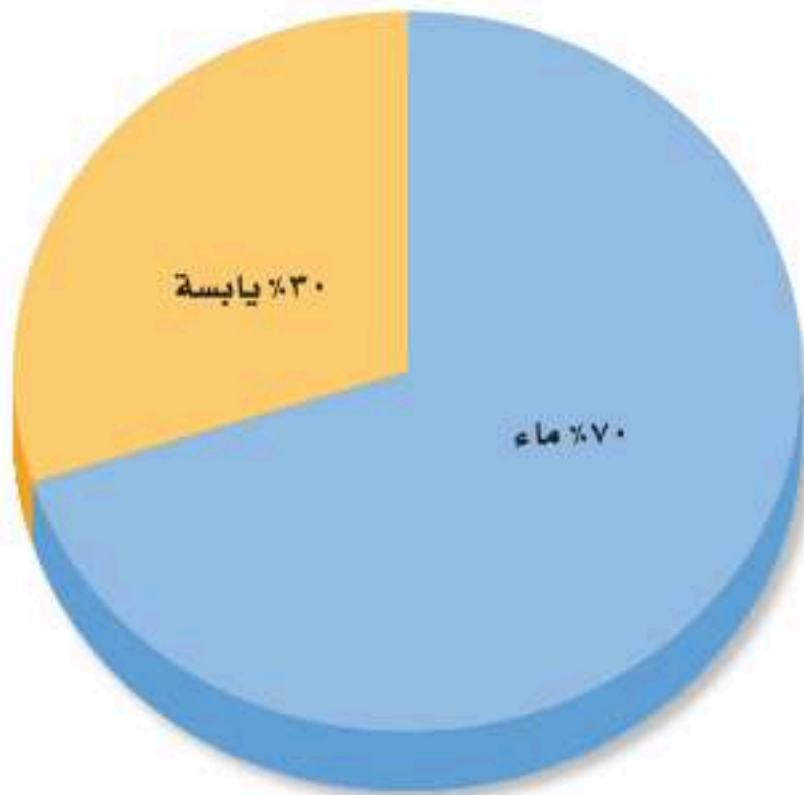
نشاط بالبحث في مصادر المعلومات
الإلكترونية الموثوقة على الإنترنت أكتب
تقريرًا موجزًا عن جهود المملكة العربية
السعودية ممثلة في المركز الوطني للرقابة
على الالتزام البيئي.

تأثير الإنسان في الماء

هل تعلم أنك لا تستطيع العيش طويلاً دون ماء؟ فأنت تحتاج إلى الماء العذب للشرب، كما أنك تحتاج إليه للقيام بالعديد من النشاطات الأخرى، مثل ري المزروعات وغسل الملابس. ورغم أن الماء من الموارد المتجددة إلا أنه ينفد في بعض الأماكن بسرعة، بحيث لا تستطيع العمليات الطبيعية تعويضه.

يشكل الماء العذب الذي يمكن شربه أو استخدامه نسبة ضئيلة من حجم المياه الموجودة على كوكبنا، (انظر الشكل ١١). إن وجود الماء العذب نعمة عظيمة أنعم الله بها على عباده، قال تعالى ﴿أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ أَنُنَزَّلُ مِنْ أَلْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾﴾ [الواقعة: ٦٨-٧٠]. وقد نفد الماء العذب من العديد من الأماكن حول العالم. فكيف تتغير حياتك إذا نفد الماء النظيف في منطقتك؟

تلوث الماء تسبب العديد من النشاطات اليومية تلوث الماء، ولعلك تتساءل كيف؟ ماذا تفعل بالماء والصابون بعد تنظيف الأرض؟ إنك تصبه في المصرف الصحي، فيجمع في محطات معالجة مياه الصرف الصحي، حيث يتم تنقيته قبل استخدامه مرة أخرى.



الشكل ١١ على الرغم من أن ٧١٪ من سطح الأرض ماء، إلا أن نسبة الماء العذب منه لا تتجاوز ١٪.

الربط مع علوم الأرض



توزيع الماء على سطح الأرض أكثر من ٩٧٪ من الماء على سطح الأرض مياه مالحة. ٣٪ فقط منه مياه عذبة، ٢٪ منها متجمدة في القطبين الشمالي والجنوبي. أما الـ ١٪ المتبقية فهي مياه جوفية. وتشكل مياه الأنهار والبحيرات نسبة ٠,١٪ من مياه الأرض.

العلوم عبر المواقع الإلكترونية

المحافظة على المياه

ارجع إلى المواقع الإلكترونية الموثوقة وموقع شركة المياه الوطنية عبر شبكة الإنترنت للحصول على معلومات حول جهود المملكة العربية السعودية في طرق المحافظة على المياه وتوعية المواطنين والمقيمين بذلك. نشاط اقرأ موضوع (طرق المحافظة على المياه في البيت، في الخارج، في المدرسة، طرق بسيطة للمحافظة على المياه) على موقع شركة المياه الوطنية، ثم شارك على وسم #ترشيد_المياه باقتراح طرق مبتكرة أخرى للمحافظة على المياه.



ماذا يحدث لو تخلصت من الماء والصابون بصبه مباشرة فوق العشب أو في مجرى النهر؟ سوف يتسرب الماء الملوث خلال التربة، وقد يصل إلى آبار المياه المستخدمة للشرب، أو يسيل مع مياه الأمطار ليصل إلى البحيرات والأنهار. وإذا قام بعض الناس بذلك فقد تتلوث مياه الشرب. يوضح الشكل ١٢ من أين نحصل على معظم الماء الذي نشربه.

هناك أيضًا طرائق عديدة لتلوث الماء، فقد تغسل مياه الأمطار المبيدات الحشرية والأسمدة في الأراضي الزراعية، فتصبها في الأنهار والبحيرات أو المحيطات. كما أن مياه الأمطار المتساقطة على الشوارع قد تحمل معها الزيوت والشحوم إلى التربة أو مصادر المياه القريبة. كذلك تطرح بعض المصانع والمجمعات الصناعية أحيانًا الماء الملوث - دون تمريره على محطات المعالجة - في الأنهار. كما أن إلقاء النفايات في مياه الأنهار والبحار والبحيرات يُعد مصدرًا آخر لتلوث الماء.

المحافظة على الماء تحاول الدول مجتمعة العمل على التقليل من تلوث الماء، فوضعت القوانين التي تضمن ذلك. كما تُمنح الأموال للدول المختلفة لبناء محطات معالجة مياه الصرف الصحي المنزلية، ومياه المخلفات الصناعية.

تذكر أن هناك الكثير من الماء على سطح الأرض، ولكن كمية قليلة منه فقط مياه عذبة صالحة للشرب. إن الطريقة الصحيحة في التعامل مع الماء هي الحفاظ عليه واستخدامه بحذر. كما يجب اتخاذ خطوات فعالة، وسن القوانين لضبط استخدامه.

الشكل ١٢ معظم الماء الذي نشربه يأتي من الأنهار، والبحيرات والمياه الجوفية. ويتم معالجة هذا الماء قبل استخدامه.



بدأ التطبيق الإلزامي لللائحة الفنية لأدوات ترشيد استهلاك المياه رقم (م.١٠٦-٠٣-١٦-١٥٦) والمعتمدة من قبل الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس في العام ٢٠١٨م، وبموجبها سيتم إلزام المصنعين والمُستوردين بوضع بطاقة معدل ترشيد استهلاك المياه للمنتجات المشمولة باللائحة كالصنابير بأنواعها (خلاطات دورات المياه العامة والخاصة، وخلاطات المطبخ، وخلاطات المراوش «الدش»، وخلاطات كراسي الحمام)، والمراحيض، وغيرها من منتجات تتحكم بتدفق وشفط المياه وتوجيهها، وتطبيق اللائحة سيخفض معدل الاستهلاك المائي في المنازل بنسبة تتراوح بين ٣٠ إلى ٤٠٪ لأنها ستساعد المستهلك في اختيار وشراء الأنواع الأكثر ترشيدها. وسيتعرض المخالفين لللائحة لعقوبات الغش التجاري.

تأثير الإنسان في الهواء

إذا كنت تسكن في مدينة كبيرة فلا بد أن تلاحظ في بعض الأيام تلك الغيمة الثقيلة التي تجثم فوق المدينة، والمكونة من ملوثات مثل الغبار وأبخرة الغازات. وقد تكون ملوثات الهواء طبيعية ناتجة عن الغبار والدخان المصاحب لانفجار البراكين، إلا أن معظمها من صنع الإنسان. يُظهر الشكل ١٣ بعض مصادر تلوث الهواء.

مصادر تلوث الهواء إن أكبر مصدرين لتلوث الهواء، هما السيارات، والمصانع ومنها محطات توليد الطاقة الكهربائية. وإن المصدر الأول من الملوثات هو الأبخرة الناتجة عن الوقود المتصاعدة من عوادم السيارات إلى الهواء. وهي تشكل ٣٠% تقريباً من مجموع ملوثات الهواء، ويعد الدخان المنبعث من السجائر ملوث للهواء المحيط بالأشخاص المدخنين ومن حولهم.

الشكل ١٣ تنتج معظم ملوثات الهواء عن نشاطات بشرية مختلفة. عدد الأنشطة المسببة لتلوث الهواء والموضحة في الشكل.



تتحرق العديد من المصانع ومحطات توليد الطاقة الفحم أو النفط لإنتاج الطاقة، حيث ينتج عن عمليات حرق الوقود المختلفة ملوثات تنطلق في الهواء، وتؤدي إلى مشكلات صحية، فقد تسبب جفاف القصبة الهوائية أو التهاب العيون. ويصاب العديد من الأشخاص بمشكلات تنفسية عندما يكون مستوى ملوثات الهواء مرتفعاً، وقد يتسبب ذلك في موت بعضهم. وقد قدرت منظمة الصحة العالمية عدد حالات الوفاة في العالم في عام ٢٠١١م نتيجة تلوث الهواء بـ ١,٣ مليون وفاة.

أكدت منظمة الصحة العالمية في موقعها أن التبغ يحصد سنوياً أرواح ٨ ملايين شخص على الأقل، ويتسبب في معاناة ملايين أخرى منهم من سرطان الرئة أو السل أو الربو، وأمراض الرئة المزمنة.

انظر كتاب جرعة وعي (الوقاية من الغبار) على منصة عين





الشكل ١٤ يضر المطر الحمضي

- الذي ينتج عن حرق الوقود الأحفوري - بالنباتات والأسماك وبعض المخلوقات المائية.

تجربة عملية ظاهرة الدفينة (البيوت الزجاجية) ارجع إلى كراسة التجارب العملية على منصة عين الإنرائية



الشكل ١٥ استخدام المصابيح الموفرة

للطاقة يقلل من كمية الطاقة الكهربائية المستخدمة، ويزيد من العمر التشغيلي لها.

المطر الحمضي ليس الإنسان المخلوق الوحيد الذي يتأثر بتلوث الهواء، إذ يُسبب المطر الحمضي أضرارًا كبيرةً للمخلوقات الحية الأخرى. **والمطر الحمضي** أو الثلج الحمضي هو اختلاط الغازات المتصاعدة الناتجة عن حرق الوقود، مع الماء الموجود في الهواء. وعندما يسقط المطر الحمضي على الأرض يسبب ضررًا كبيرًا للنباتات. وعندما يسقط على البحيرات والأنهار فإنه قد يسبب مقتل الأسماك وبعض المخلوقات المائية (انظر الشكل ١٤).

حماية الهواء

إن تقليل عدد الملوثات في البيئة أسهل كثيرًا من تنظيفها. فالسيارات المصنعة حديثًا تنتج كميات أقل من الغازات الملوثة، كما أنها تستهلك كميات أقل من الوقود مقارنة بالسيارات القديمة.

تبحث حكومات العالم حاليًا عن طرائق لتقليل كميات ملوثات الهواء المنبعثة من المصانع.

ماذا قرأت؟ كيف يساعد استخدام الدراجة - بدلًا من السيارة - على حماية البيئة؟

قد يبدو لك أنه من الصعب السيطرة على التلوث، ولكن فكر مرة أخرى: ماذا تنتج محطات الطاقة؟ إنها تنتج الكهرباء. عندما يُحرق الفحم الحجري أو النفط الخام لإنتاج الكهرباء، تتصاعد الأبخرة إلى الغلاف الجوي مسببة الضباب الدخاني والمطر الحمضي، ومشكلات بيئية أخرى.

تستطيع حماية الغلاف الجوي بتقليل كمية الطاقة التي تستخدمها في منزلك. وقرّ الكهرباء، بإطفاء الأضواء والراديو والمراوح والأجهزة التي لا تحتاج إليها، وإبقاء الأبواب والنوافذ مغلقة للحفاظ على المنزل دافئًا في الشتاء، وتقليل استخدام المكيفات في الصيف، واستخدام المصابيح الموفرة للطاقة، كالتي تظهر في الشكل ١٥.



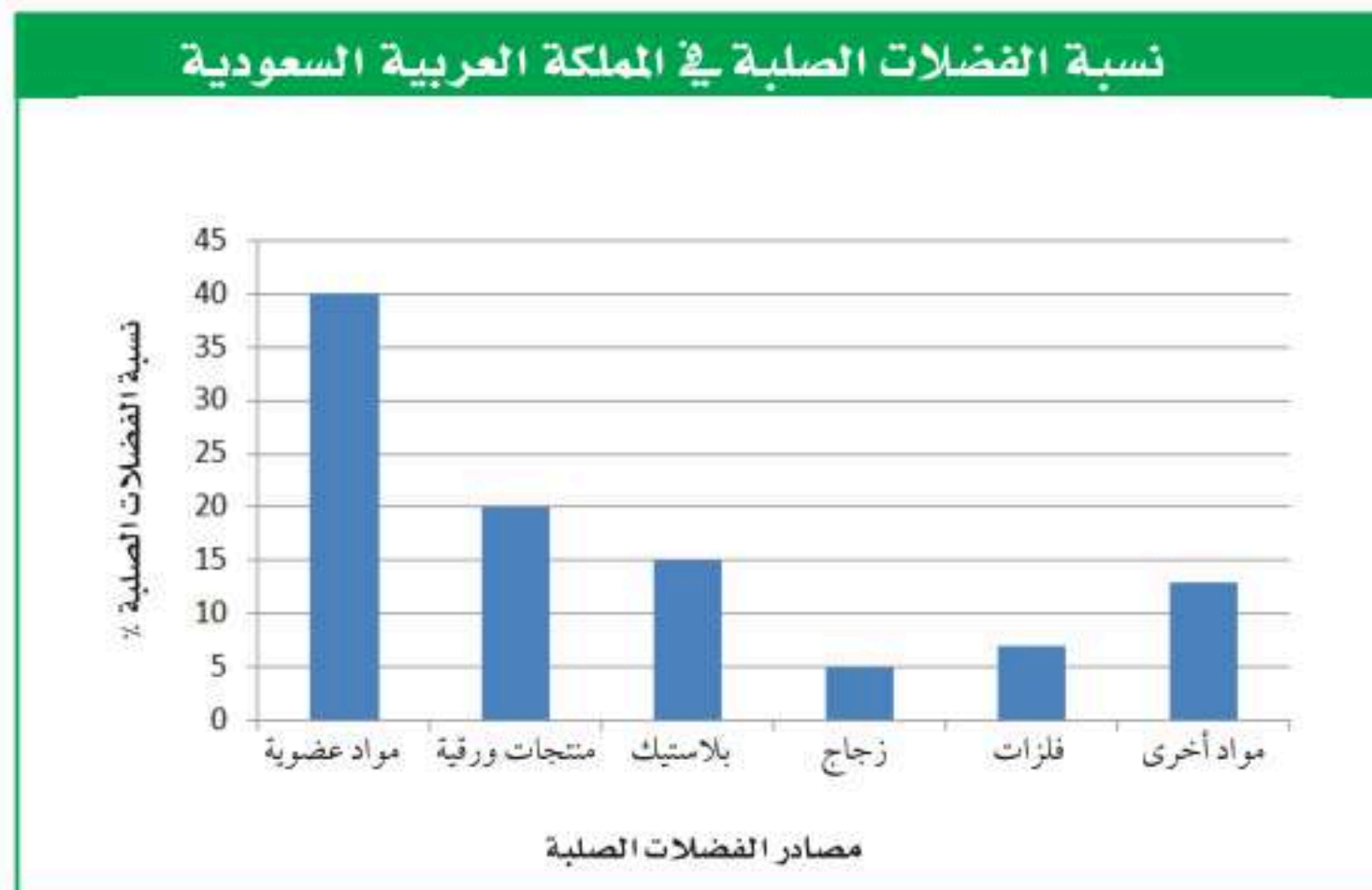
تقليل الفضلات

تواجه الدول المختلفة مشكلة كبيرة في كمية الفضلات الملقاة على جوانب الطرق والأماكن العامة، كما أن مكاب النفايات امتلأت بالفضلات أيضًا، فمثلاً يرمي في المملكة العربية السعودية وحدها حوالي ١٧ مليون طن سنوياً من الفضلات الصلبة. والفضلات الصلبة هي المواد الصلبة أو شبه الصلبة التي يرميها الناس. ويوضح الشكل ١٦ أنواع الفضلات الصلبة التي ترمى في المملكة العربية السعودية.

تنتج الفضلات الصلبة من المنازل والمناطق التجارية والصناعية والمستشفيات والأماكن العامة وعمليات الإنشاء والهدم، وتُجمع للتخلص منها بوصفها مواد عديمة الفائدة وغير صالحة للاستعمال، وعادة ما يتم ذلك في أماكن بعيدة عن التجمعات السكانية. وتشمل الفضلات الصلبة: المخلفات الغذائية، والورق، والزجاج، والبلاستيك، والمعادن، وبعض المخلفات الخطرة ومنها: مخلفات المستشفيات، والبطاريات، وبقايا المبيدات الحشرية. وتشكل المخلفات الغذائية والمنتجات الورقية نسبة ٣٤٪ من الفضلات المنزلية في المملكة العربية السعودية، بينما تتراوح نسبة بقية المكونات كالمعادن والبلاستيك والزجاج والأخشاب والمطاط بين ٣٪ - ٧٪. ماذا لو قلل كل فرد من كمية ما يطرحه من الفضلات يومياً؟ يمكن أن تلخص إدارة الفضلات الصلبة من قبل الأفراد في ثلاث كلمات، هي: الترشيد، وإعادة الاستخدام، وإعادة التدوير.

الترشيد (تقليل الاستهلاك) يعتقد معظم الأشخاص أنه لا يوجد حل سهل لمشكلة الفضلات الصلبة، ولكن الحل الأسهل والأكثر فاعلية هو التقليل من كمية الفضلات الصلبة التي نطرحها يومياً.

من طرائق لتقليل الفضلات شراء المنتجات دون علب؛ فعند شرائك لعبة لطفل صغير دون علبتها، فإنك تقلل من الورق المصنع من الخشب، أو البلاستيك المصنع من مشتقات النفط. وإذا اخترت لعبة مصنعة من الخشب بدلاً من البلاستيك فإنك تقلل من استخدام الموارد غير المتجددة.



الشكل ١٦ تضم الفضلات الصلبة كل شيء غير غازي ولا سائل؛ مثل ورق الجرائد القديم، والألعاب التالفة، والمخلفات الفلزية الناتجة عن المصانع. **استنتج** لماذا تعد المواد العضوية أكثر مصادر الفضلات الصلبة؟

تجربة

اعمل نماذج

الخطوات

١. اجمع بعض المواد التي تطرحها عادة بوصفها نفايات، مثل: الجرائد، وعلب أو زجاجات التنظيف، وعلب التغليف، ولا تجمع أي مادة غذائية أو تأخذ مواد من القمامة.

٢. استخدم الصمغ والشريط اللاصق، والخيوط، وابتدع عملاً فنياً.

٣. سمِّ النموذج الذي صنعته.

التحليل

١. ما المواد التي استخدمتها لصنع النموذج؟
٢. هل هذا النموذج مثال على الترشيد أم إعادة الاستخدام؟
وضح ذلك.

في المنزل

الشكل ١٧ توجد في محلات المواد المستعملة قطع أثاث ومواد أخرى مستعملة. إنها طريقة جيدة لحماية البيئة.

أما الطريقتان الأخريان وهما إعادة الاستخدام، وإعادة التدوير فإنهما تقللان من إرسال الفضلات الصلبة إلى مكبات النفايات.

إعادة الاستخدام فكّر مرة أخرى في اللعبة التي اخترتها هدية، ماذا لو حملتها في حقيبة من القماش بدلاً من تغليفها بالورق. إن حقيبة القماش يمكن استخدامها مرات عديدة قبل طرحها في مكبّ النفايات. فكر في كمية ورق التغليف الذي لن يرسل إلى مكبات النفايات نتيجة لذلك. وإعادة الاستخدام تعني استخدام المادة مرة أو مرات أخرى قبل الاستغناء عنها.

ماذا قرأت؟ كيف تساعد عملية إعادة الاستخدام على التقليل من كمية الفضلات الصلبة المرسلة إلى مكبات النفايات؟

هناك أمثلة عديدة أخرى لإعادة الاستخدام، فيمكن استخدام الملابس القديمة فوطاً للتنظيف، كما يمكن استخدام الأوراق القديمة في التغليف، وتغطية الأرضيات عند دهان المنازل. من المؤكد أنك سمعت بمحلات بيع الأثاث المستعمل، كالمبينة في الشكل ١٧.

الكتب والمجلات والملابس والكمبيوترات والأفلام والأقراص المدمجة وصناديق التغليف أمثلة على المواد التي يمكن إعادة استخدامها. إذا لم تكن تحتاج إلى بعض المواد الموجودة لديك، أعطها لشخص آخر قد يكون في حاجة إليها، بدلاً من إرسالها إلى مكبات النفايات.

إعادة التدوير عندما تنتهي من تناول الطعام في كافيتيريا المدرسة، فهل يتبقى لديك كؤوس ورقية، أو صحون، أو علب معدنية، أو علب زجاجية، وبقايا طعام؟





الشكل ١٨ كل واحد منا قادر على ترشيد استهلاك الطاقة، والتقليل من الفضلات الصلبة، والحفاظ على الموارد الطبيعية، وذلك بإعادة تدوير الورق، والبلاستيك، والزجاج والفلزات.

انظر إلى الشكل ١٨، توفر المملكة العربية السعودية حاويات خاصة تسمح بفصل النفايات، ومن ثم يمكن إعادة تدويرها.

إعادة التدوير تعني إعادة استخدام المواد بعد تغيير شكلها، مثل إعادة تدوير علب الورق المقوى على شكل ورق، وصهر الزجاج، وإعادة تشكيله لصنع آنية جديدة، كما يمكن إعادة تدوير بقايا الطعام، وذلك بطمرها وتحليلها لتتحول إلى الدبال، تلك المادة العضوية الخصبة التي تساعد على نمو النباتات.

تطبيق العلوم

إعادة استخدام البلاستيك من منا لم يستخدم أكياسًا بلاستيكية في حمل المواد الغذائية والأغراض المنزلية ونحوها؟ ماذا تفعل بالكيس بعد استعماله؟ حتمًا ستلقيه في النفايات. هل تعلم أن هذا الكيس يشكل خطرًا شديدًا على الحياة البرية؟ فمعظم العمليات الحيوية غير قادرة على تحليله، وقد تأكله الطيور أو الحيوانات فيؤدي إلى موتها.

تحديد المشكلة

اكتب قائمة بأسماء بعض الأشياء التي تُستخدم فيها الأكياس البلاستيكية، موضحًا كيف يتم التخلص من الأكياس عادةً؟

حل المشكلة

- ١- هل هناك طريقة أخرى للتعامل مع هذه الأكياس البلاستيكية؟ وهل تستطيع التفكير في طرائق صحيحة لإعادة استخدامها؟
- ٢- هل تستطيع التفكير في وسائل أخرى غير مضرّة بالبيئة لحمل الأشياء؟



إعادة تدوير الزجاج يقلل
حوالي ٨٠٪ من كمية الطاقة
المستخدمة.



إعادة تدوير الحديد
يقلل من كمية الطاقة
المستخدمة حوالي ٧٠٪.



الشكل ١٩ إعادة تدوير المواد يقلل من
كمية الطاقة المستخدمة في
تصنيع المنتج.

المواد المعاد إنتاجها هل تعلم أنه يمكن استخدام العلب البلاستيكية في صنع
السجاد الموجود في منزلك، أو المعاطف الواقية من المطر؟

يبين الجدول ١ العديد من المواد التي يرميها الناس عادة، والتي يمكن إعادة
تدويرها واستخدامها مرة أخرى.

فكر فيما يحدث لو بقيت المواد المعاد إنتاجها مكثسة على رفوف المحلات دون
أن يشتريها أحد. إن إعادة التدوير لا يعني فقط فصل النفايات، ولكن التشجيع قدر
الإمكان على شراء البضائع المعاد إنتاجها.

- يمكن توفير ٩٥٪ من الطاقة اللازمة لإنتاج علب المشروبات الغازية المصنوعة
من الألومنيوم بإعادة تدويرها، بدلاً من تصنيع علب جديدة من خامات
الألومنيوم مباشرة.

- يمكن توفير ٧٥٪ من الطاقة المستخدمة في صناعة الفولاذ إذا تم استخدام
خردة الحديد مقارنة باستخدام خامات الحديد.

- استخدام القوارير الزجاجية المعاد تدويرها، كما في الشكل ١٩ يخفض الطاقة
المستخدمة بمقدار ٨٠٪.

ماذا قرأت؟ ما الفرق بين إعادة الاستخدام وإعادة التدوير؟

جدول ١ منتجات يعاد تدويرها	
المواد التي يعاد تدويرها	المنتج الجديد
الجرائد، المجلات	ورق مقوى، علب البيض، مواد بناء
علب المشروبات الغازية من الألومنيوم	علب المشروبات الغازية، كراسي فلزية، أدوات الطبخ
القوارير الزجاجية	قوارير زجاجية
الأوعية البلاستيكية	مواد عازلة، خيوط غزل السجاد، قماش.

عادات من أجل بيئة صحية

بالتدريب على العمليات الثلاث لإدارة النفايات تشارك في توفير بيئة سليمة. ستلاحظ كيف أن تغيير عاداتك اليومية، مثل طريقة تغليف طعامك، واختيارك لوسيلة النقل، وطريقة التخلص من النفايات، سيقبل هذا كله من النفايات الصلبة والملوثات، وسيساعد على حماية الموارد الطبيعية، كما أن الإقبال على شراء المواد المعاد إنتاجها كما في الشكل ٢٠ يقلل من استنزاف الموارد الطبيعية. إن أفضل طريقة لحماية البيئة هي تطوير عاداتنا اليومية، لتحسين البيئة وجعلها صحية أكثر.



الشكل ٢٠ لا تقتصر عملية إدارة التدوير على توفير المواد الاستهلاكية الخفيفة، فحتى الفولاذ المستخدم في أعمال البناء يمكن استخدامه ثانية بعد هدم الأبنية القديمة.



اختبر نفسك

١. عرّف الملوثات، وأعط خمسة أمثلة عليها.
٢. وضح كيف تسبب نشاطات الإنسان تلوث الهواء والماء.
٣. عدّد خمس سبل تستخدمها يوميًا، ويمكن إعادة استخدامها بدلًا من التخلص منها.
٤. صف كيف يمكن لعملية إعادة التدوير التقليل من تلوث البيئة.
٥. التفكير الناقد.
 - تسبّب الأبخرة المتصاعدة نتيجة احتراق الوقود تلوث الهواء. فسر كيف يمكن أن يلوث الوقود الماء أيضًا؟
 - كيف يمكن لشخص يشتري الوجبات السريعة من المطاعم أن يسهم في تقليل النفايات.

تطبيق الرياضيات

٦. احسب يُخرج صنبور الاستحمام (الدش) العادي ١٥ لترًا من الماء في الدقيقة، بينما يُخرج صنبور التوفير ٩,٥ لترًا في الدقيقة. فإذا استغرقت كل يوم خمس دقائق في الاستحمام، فما كمية الماء التي ستوفرها أسبوعيًا إذا استخدمت صنبور التوفير؟

الخلاصة

استكشاف المشكلات البيئية

- يمكن لنشاطات الإنسان أن تدمر المواطن البيئية والمخلوقات الحية التي تعيش فيها.

تأثير الإنسان في الأرض

- الأرض مورد غير متجدد.
- معظم النفايات تدفن في مكبات النفايات.

تأثير الإنسان في الماء

- أقل من ١٪ من مجموع ماء الأرض صالح للشرب.
- تسبب بعض نشاطات الإنسان تلوث المياه.

تأثير الإنسان في الهواء

- معظم تلوث الهواء ينتج عن حرق الوقود الأحفوري.

حماية الهواء

- منع حدوث التلوث أسهل من تنظيفه.

تقليل الفضلات

- التدوير إعادة استخدام المواد بعد تغيير شكلها.
- تقليل النفايات أفضل حل يساعدنا على حل مشكلات كثرة النفايات الصلبة.
- استخدام الأشياء مرات عديدة بدلًا من رميها باعتبارها نفايات يساعد على تقليل النفايات الصلبة.

عادات من أجل بيئة صحية

- يمكنك تأدية دور مهم في حل مشكلة النفايات الصلبة، باتباعك عادات سليمة تتضمن الترشيد وإعادة الاستخدام وإعادة التدوير.

استخدام الأراضي

سؤال من واقع الحياة

تخيل أنك تخطط لبناء مدينة صغيرة؛ حيث يحتاج الناس إلى منازل ليعيشوا فيها، وأماكن للعمل، ومحلات ليشترؤا منها، كما يحتاج الأطفال إلى مدارس يتلقون التعليم فيها وحدائق يلعبون فيها. كيف يمكنك تلبية هذه الاحتياجات جميعها عند التخطيط لبناء مدينة صغيرة؟ المطلوب في هذه التجربة أن ترسم خطة رئيسة لتقرر كيف يمكن تحويل أرض مساحتها ١٠٠ وحدة مربعة إلى مدينة صغيرة؟

تكوين فرضية

كيف يمكن استخدام الأراضي المخصصة لبناء مدينة صغيرة؟

اختبار الفرضية

اعمل خطة

١. يمكن تمثيل قطعة أرض مساحتها ١٠٠ وحدة مربعة على ورقة مربعة مقسمة إلى ١٠٠ وحدة. هناك طريقة واحدة لتمثيلها، وهي عمل رسم بياني مربع الشكل طوله ١٠ وحدات، وعرضه ١٠ وحدات.
٢. يبين الجدول المرفق المناطق المختلفة من المدينة التي تحتاج إلى تضمينها في تصميمك، حيث احتوت على مواقع عمل الناس في المدينة؛ وهي بنايات المكاتب ومحطة صناعية، ويحتل كل منهما ٦ وحدات من الحجم نفسه، ولا يمكن تقسيم هاتين القطعتين (المكاتب والمحطة)، ويجب التعامل مع كل منهما كمجموعة واحدة. وخصص ٤ وحدات لمكب النفايات من الحجم نفسه ولا يمكن تقسيمها أيضًا.
٣. يمكن تقسيم جميع الأجزاء المتبقية من المدينة بحسب الحاجة، فالمخازن والمحلات التجارية هي مناطق تقع فيها البقالات إضافة إلى المكاتب الطبية والمطاعم والمساجد والمقابر.

الأهداف

■ تصمم خطة لاستخدام أرض مساحتها ١٠٠ وحدة مربعة لبناء مدينة صغيرة عليها.

المواد والأدوات

ورقة مربعات (١٠ مربعات × ١٠ مربعات)
أقلام خشبية ملونة.



استخدام الطرائق العلمية

الأراضي اللازمة لمدينة صغيرة	
مناطق المدينة	عدد الوحدات اللازمة
بنايات المكاتب	٦ وحدات في مجموعة واحدة
محطة صناعية	٦ وحدات في مجموعة واحدة
مدرسة	وحدة واحدة
مكبّ نفايات	٤ وحدات في مجموعة واحدة
منازل وشقق	٤٤ وحدة يمكن تقسيمها
مخازن ومحلات تجارية	١٩ وحدة يمكن تقسيمها
حدائق ومتنزهات	٢٠ وحدة يمكن تقسيمها

٤. ناقش مع مجموعتك كيفية توزيع المناطق المختلفة في المدينة. هل ينبغي وضع الحديقة في وسط المدينة أم على أطرافها؟ هل ينبغي وضع المدرسة بالقرب من المكاتب أم المنازل؟ أين يجب وضع مكبّ النفايات؟
٥. كيف ستظهر مناطق المدينة المختلفة على ورقة المربعات؟

نفذ خطتك

اعمل مع مجموعتك في تصميم مدينتك الصغيرة، وتحقق من أن تصميمك قد اشتمل على جميع مناطقها.

تحليل البيانات

١. أين وضعت بنايات المكاتب والمحطة الصناعية؟ وضح سبب اختيارك لمكانهما؟ أين وضعت المنازل والمدرسة والمخازن والمحلات التجارية؟ وضح سبب اختيارك لمكان كل منها.
٢. هل خططت لعمل متنزه واحد أو أكثر في الأرض المخصصة لاستخدامها كمتنزه؟ ما المزايا التي أخذتها في الحسبان في تصميمك للمتنزه؟
٣. أين وضعت مكبّ النفايات؟ هل سينزعج أي شخص من سكان المدينة من موقعه؟ ما الاتجاه الذي تهب منه الرياح عادة في بلدتك؟

الاستنتاج والتطبيق

تواصل

بياناتك

قارن تصميم مدينتك بتصميمات زملائك الآخرين في الصف، وناقش الإيجابيات والسلبيات لكل تصميم.

أين تفضل أن يكون موقع المطار في هذه المدينة؟ آخذًا في الاعتبار احتياجات السلامة ومستوى الضجيج واحتياجات النقل.

أدوات صديقة للبيئة

تُستهلك الطاقة والموارد الطبيعية في هذه المراحل. ولكل مرحلة تأثيرها الخاص في البيئة، فقد يتضمن ذلك تلوث الهواء والماء، أو التسبب في مشكلات صحية للإنسان، أو تبديد الموارد غير المتجددة، أو تدمير المواطن البيئية. وكل هذه العوامل تؤخذ بعين الاعتبار خلال دورة المنتج.

عند الانتهاء من تحليل دورة المنتج تتم مقارنته بمنتجات أخرى، لمعرفة أي منها أقل إضراراً بالبيئة. يمكنك استخدام أداة تحليل دورة المنتج لتكون صديقاً للبيئة عند التسوق.

هل تتصرف كصديق للبيئة عند التسوق؟

عندما تريد شراء شيء فكر كيف يؤثر هذا الشيء في البيئة؟ لقد طوّر العلماء أداة لتساعدكم على تحديد الأثر البيئي للمنتجات. وتُسمى هذه الأداة (تحليل دورة المنتج)، وهي تساعد على تحديد تأثير المنتج في البيئة طول حياته.

مراحل دورة المنتج

يقسم معظم العلماء مراحل حياة المنتج إلى ٦ مراحل، هي:

١. الحصول على الموارد الطبيعية اللازمة لصنع المنتج.
٢. تصنيع المنتج.
٣. نقله إلى المخازن والأسواق والمنازل.
٤. الاستخدام وإعادة الاستخدام.
٥. إعادة التدوير.
٦. التخلص منه في مكبات النفايات أو حرقه.

▶ منتجات الصناعات اليدوية صديقة للبيئة لأنها تصنع من مواد طبيعية يسهل تحليلها



معلومات البحث فكر في منتج تود شراءه، وابحث في تحليل دورة إنتاجه، ثم شارك زملاءك في النتائج التي حصلت عليها من خلال تنفيذ عرض تقديمي.



عبر المواقع الإلكترونية

ارجع إلى المواقع الإلكترونية الموثوقة عبر شبكة الإنترنت.

مراجعة الأفكار الرئيسة

الدرس الثاني الإنسان والبيئة

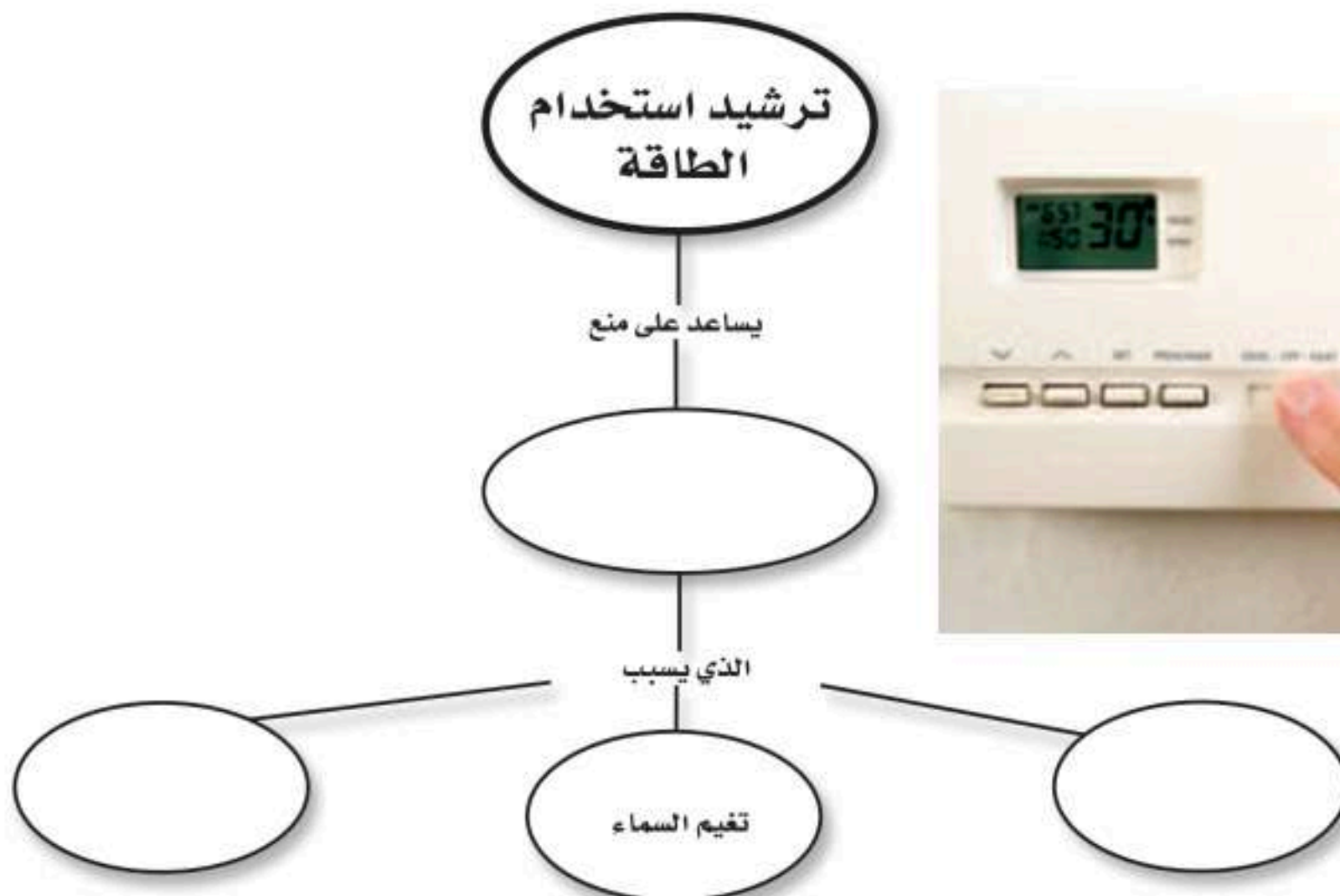
١. تؤثر نشاطات الإنسان في اليابسة، والماء، والهواء، والموارد الطبيعية الأخرى بطرائق متعددة.
٢. إنشاء الطرق والأبنية قد يقضى على مواطن العديد من المخلوقات الحية.
٣. مكبات النفايات هي أماكن يتم فيها دفن النفايات.
٤. الملوثات مواد تؤذي المخلوقات الحية عن طريق تأثيرها في عمليات الحياة.
٥. المطر الحمضي يحدث بفعل تلوث الهواء.
٦. معظم النفايات التي يطررها الإنسان تكون على شكل مواد صلبة.
٧. إعادة الاستخدام والترشيد والتدوير طرائق تستخدم في إدارة النفايات الصلبة، وتساعد على الحفاظ على الموارد الطبيعية.

الدرس الأول استخدام الموارد الطبيعية

١. الموارد الطبيعية أجزاء من بيئة الأرض توفر المواد الضرورية والمستخدمات لبقاء المخلوقات الحية.
٢. الموارد المتجددة موارد طبيعية يمكن تجديدها أو تعويضها خلال ١٠٠ سنة أو أقل، وتشمل الأشجار والمياه وأشعة الشمس.
٣. الموارد غير المتجددة موارد طبيعية لا يمكن تجديدها أو تعويضها، أو تستغرق عملية تجديدها أكثر من ١٠٠ سنة، وتشمل الفحم، والنفط والغاز الطبيعي واليابسة وبعض الخامات والفلزات.

تصور الأفكار الرئيسة

انسخ خريطة المفاهيم التالية حول ترشيد استخدام الطاقة، وأكملها.



١١. إطفاء الأضواء غير الضرورية مثال على:

- أ- إعادة الاستعمال ج- إعادة التدوير
ب- الترشيد د- التلوث

استخدم الشكل التالي في الإجابة عن السؤال ١٢



١٢. الورق والتفاح والأقلام الخشبية، جميعها أمثلة على:

- أ- الموارد المتجددة ج- الموارد غير المتجددة
ب- الملوثات د- التغليف

١٣. طرح الزيوت المستخدمة في المحركات على الأرض قد يسبب:

- أ- تلوث الهواء ج- فضلات صلبة
ب- تلوث الماء د- المطر الحمضي

التفكير الناقد

١٤. **استنتج** لماذا لا تنفذ الأشجار إذا استخدم الناس كميات كبيرة من المنتجات الورقية؟

١٥. **وضح** على الرغم من أن ٧٠٪ من سطح الأرض ماء، إلا أن ١٪ منه فقط صالح للاستخدام البشري.

١٦. **صف** عندما لا يتسع مكبّ النفايات للمزيد يتم إغلاقه. فكيف يكون مكبّ النفايات مشكلة بيئية حتى إن لم يستخدم؟

١٧. **قوّم** بعض الناس يأخذون معهم حقائبهم الخاصة بهم عند التسوق. كيف يؤثر ذلك في الموارد الطبيعية؟

استخدام المفردات

اكتب الكلمة التي تعبر عنها كل من العبارات التالية:

١. مادة تسبب الضرر للمخلوق الحي وتؤثر في عملياته الحيوية.
٢. إعادة استخدام المادة بعد تشكيلها مرة أخرى.
٣. المكان الذي يتم فيه التخلص من الفضلات.
٤. الأشياء الصلبة أو شبه الصلبة التي يطرحها الناس.
٥. يتكوّن عندما تختلط الأبخرة المتصاعدة من حرق الوقود ببخار الماء في الهواء.
٦. جزء من الأرض تستخدمه المخلوقات الحية وتحتاج إليه من أجل بقائها.

تثبيت المفاهيم

اختر الإجابة الصحيحة:

٧. أي مما يأتي يُعد مثالاً على الموارد غير المتجددة؟

- أ- ضوء الشمس ج- النفط
ب- الماء د- الأشجار

٨. إن وضع الأوراق المستعملة في أرضية قفص العصافير، مثال على:

- أ- إعادة الاستخدام ج- الترشيد
ب- إعادة التدوير د- الشراء

٩. تجميع الورق المستعمل وإرساله إلى المصانع لإعادة تصنيعه من جديد مثال على:

- أ- إعادة الاستخدام ج- الترشيد
ب- إعادة التدوير د- الشراء

١٠. تحليل دورة المنتج يدل على:

- أ- الاستخدام اليومي. ب- زمن الإنتاج.
ج- جميع الموارد الطبيعية والطاقة المستخدمة.
د- زمن التحلل.

٢٣. **اعرض** صمّم منشورًا من إبداعك تعدد فيه الفضلات المنزلية الخطرة، مثل الدهانات والمبيدات الحشرية، وتوضح فيه الطريقة الصحيحة للتخلص منها.

تطبيق الرياضيات

٢٤. **إنقاذ الأشجار** إذا أسهم كل شخص في عملية إعادة تدوير الجرائد، فسيتم إنقاذ أكثر من ٥٠٠٠٠٠ شجرة أسبوعيًا. كم شجرة سيتم إنقاذها خلال عام؟

استخدم الرسم الآتي في الإجابة عن السؤال ٢٥.



سيارة عادية تستهلك لترًا من البنزين لكل ٩ كم.



سيارة هجينة توفر ٥٠٪ من البنزين

٢٥. **الرياضيات في الإعلان** يُظهر الإعلان هنا مقارنة معدل استهلاك الوقود (عدد الكيلومترات التي تقطعها السيارة في اللتر الواحد) بين سيارة عادية، وسيارة هجينة تعمل بالبنزين والكهرباء معًا. ما مقدار استهلاك البنزين في الكيلومتر الواحد للسيارة الهجينة؟

١٨. **رتب** استعمل المصطلحات الآتية في إعداد خريطة مفاهيم تظهر تحليل دورة إنتاج علبة من الألومنيوم: تكرير الألومنيوم، استخراج المعدن الخام، استخدام العلبة، تشكيل الألومنيوم على شكل علبة، إعادة تدوير العلبة، صهر الألومنيوم في المصنع، نقل علبة الألومنيوم إلى مكان استعمالها.

١٩. **صنّف** ما يلي إلى موارد متجددة وغير متجددة: ضوء الشمس، الماء، النفط، الأشجار، الهواء، الفحم الحجري، التربة.

استخدم الجدول في الإجابة عن السؤال ٢٠.

احتمالات إعادة التدوير	
المنتج الجديد	مواد يعاد تدويرها

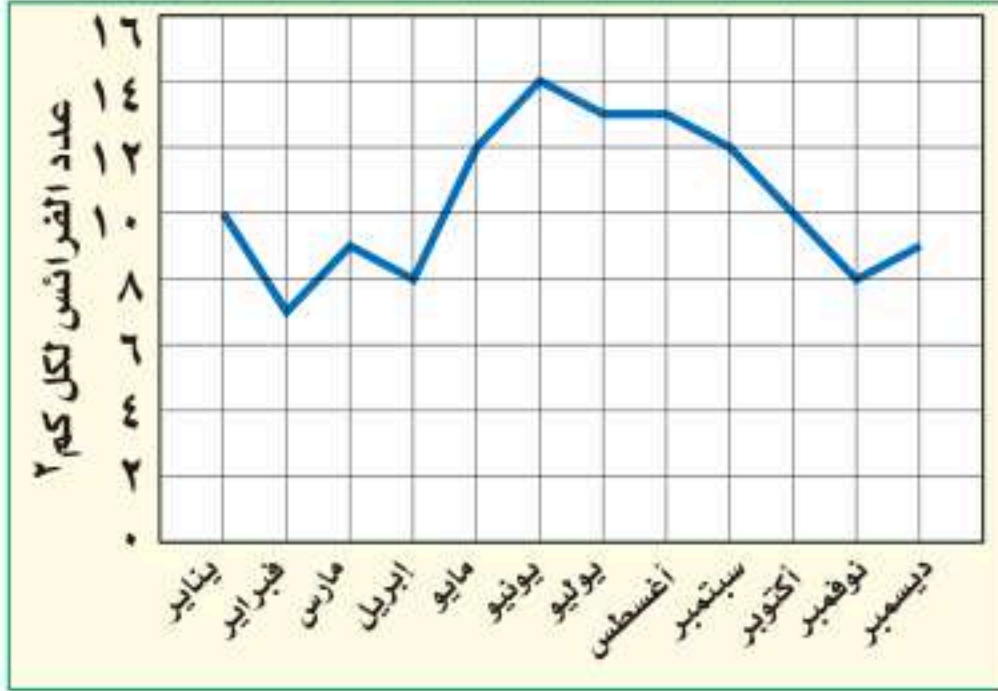
٢٠. **إعداد الجداول واستخدامها** دَوِّن أسماء الأشياء التي تطرحها أسرتك في أسبوع واحد، وارسم جدولًا تبين فيه أسماء الأشياء التي يمكن إعادة تدويرها، واسم المنتج من كل منها.

أنشطة تقويم الأداء

٢١. **صمّم تجربة** تُظهر فيها تأثير عصير الليمون في النباتات، واربط نتائج تجربتك مع التأثير السلبي للمطر الحمضي في البيئة.

٢٢. **كتابة علمية** اكتب مقالًا في جريدة تصف فيه مشكلة بيئية في مجتمعك، والحلول الممكنة.

استخدم الشكل التالي للإجابة عن السؤالين ٤ و ٥.



٤. أي شهر مما يلي تكون فيه جماعة الفرائس أكبر ما يمكن؟

أ- مارس

ب- أبريل

ج- يونيو

د- ديسمبر

٥. ما الكثافة التقريبية لجماعة الفرائس في شهر أبريل؟

أ- ١٠ فرائس / كم² ج- ١٢ فريسة / كم²

ب- ٨ فرائس / كم² د- ٧ فرائس / كم²

٦. الموارد غير المتجددة هي موارد طبيعية غير قادرة على التجدد خلال مدة زمنية قدرها:

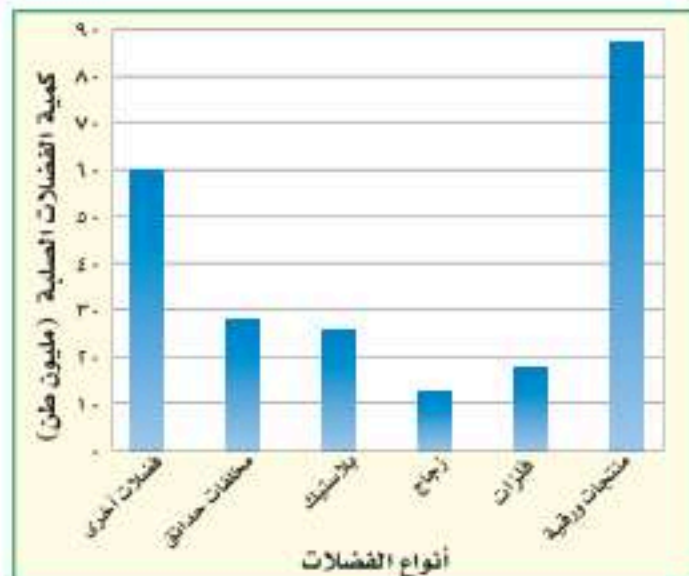
أ- أي فترة زمنية

ب- ١٠٠ عام

ج- ١٠٠٠ عام

د- ١٠٠٠٠٠٠ عام

استخدم الشكل التالي الذي يبين كميات الفضلات الصلبة التي تنتجها إحدى الدول للإجابة عن السؤالين ٧ و ٨.



الجزء الأول أسئلة الاختيار من متعدد

استخدم الشكل التالي في الإجابة عن السؤال ١.



١. المخلوق الحي الذي ينمو فوق جذع الشجرة في الصورة هو فطر. ما المصطلح الذي يصف هذا المخلوق؟

أ- منتج

ب- مستهلك

ج- مفترس

د- محلل

٢. ما أكبر نظام بيئي على الأرض؟

أ- المحيطات

ب- آسيا

ج- التندرا

د- الغلاف الحيوي

٣. المفهوم الذي يصف الجماعات الحيوية التي تعيش مجتمعة في منطقة محددة هو:

أ- الجماعة الحيوية

ب- الموطن

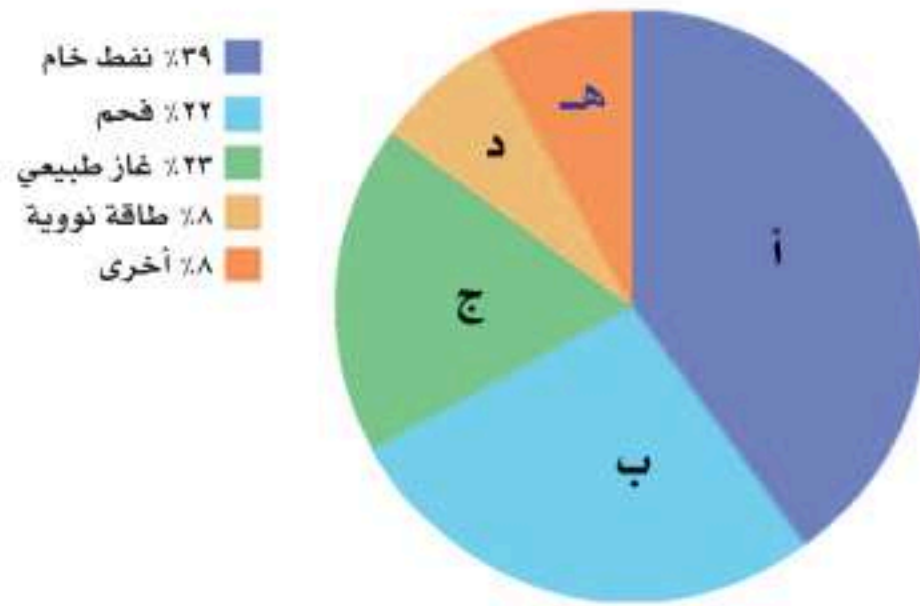
ج- كثافة الجماعة الحيوية

د- المجتمع الحيوي

١٤. أعطِ ثلاثة أمثلة على موارد طبيعية.

١٥. لماذا لا يعد كل من الفحم، والغاز الطبيعي والنفط من الموارد المتجددة؟

استخدم المخطط التالي للإجابة عن السؤالين ١٦ و ١٧.



١٦. ما المورد الطبيعي الذي يزود العالم بأكبر مقدار من الطاقة؟ وأي جزء من المخطط يمثله؟

١٧. بحسب المخطط، ما مصدرا الطاقة اللذان يمثلهما الرمزان ب و ج؟ وما النسبة التي تشكلها طاقات هذه المصادر مجتمعة من الطاقة العالمية الإجمالية؟

١٨. ما أنواع الأنشطة البشرية المسؤولة عن تدمير الأرض كمصدر طبيعي؟

١٩. ما أكبر مصدر ملوث للهواء؟

٢٠. كيف يتكوّن المطر الحمضي؟

٢١. اذكر ثلاثة أمثلة على النفايات الصلبة.

الجزء الثالث أسئلة الإجابات المفتوحة

٢٢. تتغذى الضفادع على البعوض والحشرات. وضح لماذا يُعدّ البعوض عاملاً محدّداً لنمو الضفادع؟ وماذا يحدث لجماعة الضفادع إذا زاد عدد البعوض أو قلّ بشكل مفاجئ؟ ماذا يحدث للبعوض إذا اختفت الضفادع؟

٧. أيّ الفضلات التالية تشكّل أكبر مصادر الفضلات الصلبة؟

أ- المنتجات الورقية ج- فضلات المزارع

ب- الزجاج د- فضلات أخرى

٨. كم مليون طن من الفضلات الصلبة مصدرها البلاستيك؟

أ- ٢٨ ج- ٢١

ب- ١٧ د- ٢٥

الجزء الثاني أسئلة الإجابات القصيرة

٩. لماذا يعد الماء من العوامل الطبيعية المهمة في النظام البيئي؟

١٠. فيم يتشابه الغلاف الحيوي وحوض الأسماك؟

١١. ما العلاقة بين كل مما يلي: الجماعة الحيوية، المجتمع الحيوي، النظام البيئي؟

استخدم الشكل التالي للإجابة عن السؤالين ١٢ و ١٣.



١٢. فيم يتشابه كل من النظام البيئي في المرج أعلاه والنظام البيئي في الصحراء؟

١٣. ما العوامل الطبيعية التي قد تؤثر في المخلوقات الحية في المرج؟

استخدم الشكل التالي للإجابة عن السؤالين ٣٠ و ٣١:



٣٠. اذكر طريقة واحدة لإعادة استخدام كل من المنتجات أعلاه.

٣١. صف طرائق تستطيع من خلالها تقليل استعمال واحد أو أكثر من المنتجات أعلاه.

٣٢. أنت تخطط للقيام برحلة: ما الفوائد والمضار من استخدام صحون الورق والشوك والملاعق والكؤوس البلاستيكية التي تُستخدم مرة واحدة؟ وما الفوائد والمضار من استخدام الصحون والملاعق والكؤوس التي تُغسل وتستخدم أكثر من مرة؟



أَتَدَرِّبُ

من خلال الإجابة عن الأسئلة؛ حتى أعزز ما تعلمته من مفاهيم وما اكتسبته من مهارات.



أنا طالبٌ مُعَدٌّ للحياة، ومنافسٌ عالمياً.

استخدم الشكل التالي للإجابة عن السؤالين ٢٣ و ٢٤.



٢٣. ما أنواع المخلوقات الحية التي يمكن أن تعيش في هذا الجدول؟ وماذا يحدث لها إذا جفت مياهه؟

٢٤. صف الموطن البيئي الجديد الذي قد يتكون بعد جفاف الجدول. ما المخلوقات الحية التي قد تعيش في هذا الموطن؟

٢٥. لماذا تعد دورة المواد (تدوير المواد) في الطبيعة مهمة للنظام البيئي؟

٢٦. قارن بين الموارد المتجددة والموارد غير المتجددة.

٢٧. ارسم مخططاً توضيحياً لمكب نفايات، واكتب الأجزاء عليه.

٢٨. ارسم مخططاً يوضح كيفية انتقال مياه الأمطار المتساقطة فوق إحدى المدن، ووصولها إلى مياه الشرب.

٢٩. ناقش. لماذا يتوقع وجود كميات من ملوثات الهواء في المدينة أكثر مما في الريف؟

مصادر تعليمية للطالب

- تصنيف المخلوقات الحية ١٥٤
- استخدام المجهر والعناية به ١٥٨
- مسرد المصطلحات ١٥٩



تنوع الحياة

تصنيف المخلوقات الحية

تصنف المخلوقات الحية إلى ست ممالك، منها اثنان من عالم البكتيريا، وهما مملكة البدائيات، ومملكة البكتيريا. المخلوقات الحية في هاتين المملكتين ليس لها أنوية، وهي تفتقر إلى تراكيب محاطة بغشاء ضمن سيتوبلازم الخلية. أما أفراد الممالك الأربع الأخرى فلها خلايا تحتوي على أنوية وتراكيب في السيتوبلازم، بعضها محاط بأغشية، وهي مملكة الطلائعيات، ومملكة الفطريات، والمملكة النباتية والمملكة الحيوانية.

مملكة البكتيريا البدائية

مخلوقات وحيدة الخلية، بعضها يمتص الغذاء من الوسط المحيط بها. وبعضها يقوم بعملية البناء الضوئي، وبعضها الآخر قادر على التمثيل الكيميائي. والعديد منها يعيش في بيئات ذات ظروف قاسية، مثل البرك الملحية والينابيع الحارة، والمستنقعات، وفوهات المياه الساخنة في أعماق البحار.

مملكة البكتيريا الحقيقية

تتكون أجسامها من خلية واحدة، معظمها يمتص الغذاء من الوسط المحيط بها، وبعضها يقوم بعملية البناء الضوئي، وبعضها الآخر يقوم بعملية التمثيل الكيميائي. والعديد منها متطفل. وشكلها إما كروي أو حلزوني أو عصوي. وبعضها يُشكل مستعمرات.

مملكة الطلائعيات

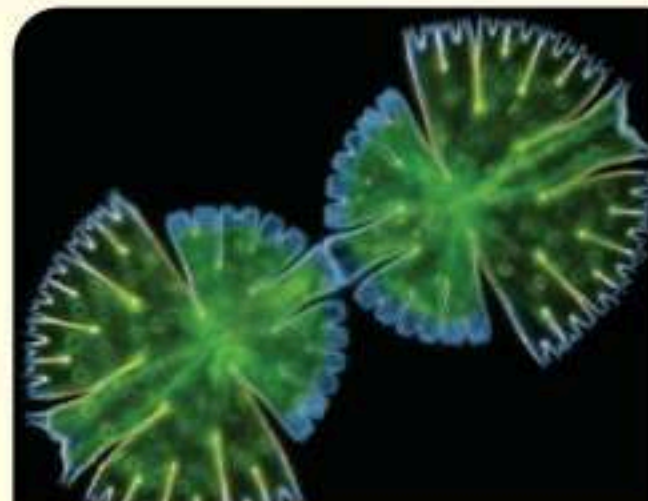
شعبة الطحالب اليوجلينية: تتكون أجسامها من خلية واحدة، تقوم بعملية البناء الضوئي، أو تحصل على غذائها من محيطها. ولأفرادها سوط واحد. ومنها اليوجلينا.

شعبة الطحالب الذهبية: مخلوقات وحيدة الخلية، تقوم بعملية البناء الضوئي. ولجسمها تركيب غريب مكون من صدفتين من السليكا. منها الدياتومات.

شعبة الطحالب النارية: تتكون من خلية واحدة، تقوم بعملية البناء الضوئي، وتحتوي أجسامها على صبغة حمراء، ولها سوطان. منها السوطيات الدوّارة.

شعبة الطحالب الخضراء: مخلوقات وحيدة الخلية، أو عديدة الخلايا، أو على شكل مستعمرات. تقوم بعملية البناء الضوئي، وتحتوي أجسامها على الكلوروفيل. تعيش على اليابسة أو في الماء العذب أو الماء المالح. ومنها السبيروجيرا.

شعبة الطحالب الحمراء: معظمها عديد الخلايا. تقوم بعملية البناء الضوئي، وتحتوي على أصباغ حمراء. يعيش معظمها في المياه المالحة. ومنها الطحلب الأحمر.



شعبة الطحالب الخضراء
(دسميد)

من محيطها، وتغير شكلها خلال دورة حياتها. ومنها الفطر الغروي.

شعبة الفطريات المائية مخلوقات عديدة الخلايا. تكون متطفلة، أو من المحللات، تعيش في المياه العذبة أو المالحة، ومنها عفن الماء والبياض الزغبي.

مملكة الفطريات

شعبة الفطريات الاقترانية أجسامها عديدة الخلايا، تمتص غذاءها، تكون الأجسام الثمرية أبواغاً. منها عفن الخبز.

شعبة الفطريات الكيسية تتركب أجسامها من خلية واحدة أو من خلايا عديدة. تمتص غذاءها، وتنتج الأبواغ في أكياس. ومنها فطر الخميرة.

شعبة الفطريات الدعامية عديدة الخلايا، تمتص غذاءها، وتحمل الأبواغ على حوامل دعامية. منها فطر عيش الغراب، وفطر صدأ القمح.

شعبة الفطريات الناقصة لأفرادها تراكيب تكاثرية غير معروفة، وعندما تكتشف طريقة تكاثر أي منها يُعاد تصنيفها، ومنها البنسيليوم.

شعبة الفطريات الطحلبية تُشكّل أفرادها علاقات تكافلية بين الفطريات الكيسية، أو الفطريات الدعامية مع الطحلب الأخضر أو البكتيريا الخضراء المزرقة. ومنها الأشنات.

شعبة الطحالب البنية معظمها عديد الخلايا. تقوم بعملية البناء الضوئي، وتحتوي على أصباغ بنية، وتعيش في المياه المالحة. ومنها الطحلب البني.

شعبة الجذريات القدم تتركب أجسامها من خلية واحدة، وتحصل على غذائها من الوسط المحيط بها. وهي طفيليات حرة، تتحرك بالأقدام الكاذبة. ومنها الأميبا.



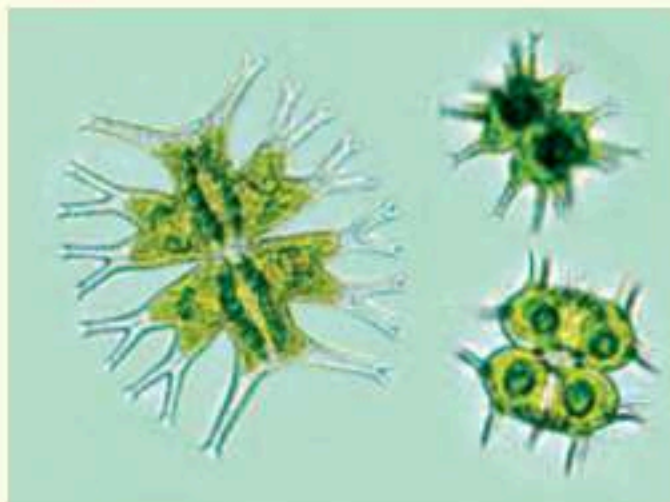
شعبة الجذريات
القدم
(الأميبا)

شعبة السوطيات مخلوقات وحيدة الخلية، تحصل على غذائها من الوسط المحيط بها، وتعيش حرة أو متطفلة. لها سوط أو أكثر. ومنها التريبانوسوما.

شعبة الهدبيات مخلوقات وحيدة الخلية، تحصل على غذائها من الوسط المحيط بها. لها عدد كبير من الأهداب. ومنها البراميسيوم.

شعبة البوغيات تتكوّن أجسامها من خلية واحدة. تحصل على غذائها من الوسط المحيط بها. ليس لها وسائل للحركة، تعيش متطفلة على الحيوانات. ومنها بلازموديوم الملاريا.

شعبة الفطريات الغروية تتكوّن أجسامها من خلية واحدة، أو من خلايا عديدة، وتمتصّ غذاءها



شعبة الفطريات المائية



شعبة الفطريات الطحلبية



شعبة الفطريات الغروية

المملكة النباتية

قسم الحزازيات (القائمة والمنبطحة)، نباتات لاوعائية عديدة الخلايا، تتكاثر بالأبواغ التي تنتج في محافظ، خضراء اللون، تنمو في البيئة اليابسة الرطبة.



قسم الحزازيات
(حشيشة الكبد)

قسم الحزازيات الصولجانية نباتات وعائية عديدة الخلايا، تنتج أبواغاً في تراكيب مخروطية، تعيش على اليابسة، وتقوم بعملية البناء الضوئي. ومنها حزاز الصولجان.

قسم النباتات المفصليّة نباتات وعائية، ذات سيقان مضلعة ومتصلة، وأوراقها على شكل كيس، تنتج البذور في تراكيب مخروطية.

قسم السرخسيات نباتات وعائية، نصل الورقة مجزأ إلى وريقات صغيرة، تنتج الأبواغ في محافظ بوغية، تعيش على اليابسة أو في الماء، ومنها الخنشار.

قسم الجنكيات أشجارها متساقطة الأوراق، لم يبق منها سوى نوع واحد فقط، أوراقها على شكل مراوح ذات عروق متفرعة. ولها مخاريط لحمية تحتوي على البذور، ومنها الجينكو.

قسم السيكاكات نباتات تشبه النخل. أوراقها كبيرة تشبه الريش، وتنتج البذور في مخاريط. ومنها السيكاكات.

قسم المخروطيات نباتات متساقطة الأوراق أو دائمة الخضرة. تكون إما أشجاراً أو شجيرات. أوراقها إبرية أو حرشفية، وتنتج البذور في مخاريط. ومنها الصنوبريات.

قسم النينوفاييت شجيرات أو نباتات خشبية معترشة، تُنتج البذور في مخاريط، وتحتوي على أنواع، منها الجنتوم.

قسم النباتات الزهرية أكثر النباتات انتشاراً، وهي نباتات تنتج أزهاراً للتكاثر، لها ثمار تحتوي على بذور.



قسم النباتات الزهرية
(نبات الطماطم)

المملكة الحيوانية

شعبة الإسفنجيات حيوانات تعيش في الماء، وتفتقر إلى أنسجة حقيقية وأعضاء. ليس لها تماثل، وهي ثابتة في مكانها، ومنها الإسفنج.

شعبة اللاسعات (الجوفمعويات) لها تماثل شعاعي، وتجويف هضمي بفتحة واحدة، ولمعظمها لوامس تحتوي على خلايا لاسعة. تعيش في المياه بشكل منفرد أو في مجموعات. ومنها قنديل البحر والمرجان والهيدرا وشقائق النعمان البحرية.

شعبة الديدان المفلطحة ديدان ذات تماثل جانبي، أجسامها مفلطحة، ولجهازها الهضمي فتحة واحدة، تعيش حرة أو متطفلة، ومنها الدودة الشريطية.



شعبة الديدان
المفلطحة
(دودة مفلطحة)



شعبة الحبليات

شعبة شوكلات الجلد حيوانات تعيش في المياه، لجلدها أشواك، ولها جهاز وعائي مائي ذو قدم أنبوبية، ذات تماثل شعاعي. ومنها نجم البحر، وقنفذ البحر.

شعبة الحبليات لها هيكل داخلي وأجهزة جسم متخصصة. لمعظمها زوجان من الزوائد، ولجميعها حبل ظهري، وحبل عصبي، وشقوق بلعومية. ومنها الأسماك والبرمائيات والزواحف والطيور والثدييات.

شعبة الديدان الأسطوانية أجسامها أسطوانية ذات تماثل جانبي، ولها جهاز هضمي بفتحتين. تعيش حرة أو متطفلة، ومنها دودة الإسكارس.

شعبة الرخويات حيوانات أجسامها طرية، لمعظمها صدفة قاسية، وأقدام طرية أو زوائد قديمة طرية، وتغطي العباءة جسمها الطري. تعيش في المياه أو على اليابسة. ومنها المحار والحلازين والأخطبوط.

شعبة الديدان الحلقية ديدان ذات تماثل جانبي، أجسامها مستديرة ومقسمة إلى حلقات، تعيش في المياه أو على اليابسة، ومنها دودة الأرض والعلق الطبي.

شعبة المفصليات أكبر المجموعات الحيوانية، لها هيكل خارجي صلب. وأجسامها مقسمة إلى قطع، ولها أزواج من الزوائد المفصليّة. تعيش في المياه أو على اليابسة، ومنها الحشرات والعناكب والقشريات.

استخدام المجهر المركب والعناية به



لتوضيح الصورة استخدم الضابط الكبير والعدسة الشيئية الصغرى أولاً. وبعد رؤية العينة حرك القرص لاستخدام العدسة الشيئية الكبرى، ووضح الصورة مرة أخرى باستخدام الضابط الصغير.

تحضير شريحة مبللة

- خذ عينة من الشيء الذي تريد تكبيره بحذر، وضعها في وسط شريحة زجاجية شفافة، وتأكد أن تكون العينة رقيقة بحيث تسمح بمرور الضوء من خلالها.
- باستخدام القطارة ضع نقطة أو اثنتين من الماء على العينة.
- احمل غطاء شريحة نظيفاً من حوافه، وضعه بحيث يلامس حافة الماء، وأنزله ببطء وبالتدريج حتى يستقر بشكل مستو.
- إذا كان الماء المضاف إلى العينة أكثر مما هو مطلوب، أو تكونت فقاعات هوائية عديدة، فالمسح حافة غطاء الشريحة بمنديل ورقي من أجل امتصاص الماء الزائد، والتخلص من الفقاعات الهوائية.

الاعتناء بالمجهر المركب

- عند حمل المجهر المركب أمسك ذراعه بإحدى يديك، وضع الأخرى تحت قاعدته.
- لا تلمس العدسات بإصبعك.
- يستخدم الضابط الكبير عند النظر إلى الشريحة من خلال العدسة ذات قوة التكبير الصغرى، ويستخدم الضابط الصغير عند النظر إلى الشريحة من خلال العدسة الشيئية الكبرى.
- قم بتغطية المجهر المركب عند حفظه.

استخدام المجهر المركب

- ضع المجهر المركب على سطح مستو خالٍ من الأشياء. يجب أن تكون الذراع في اتجاه جسمك.
- انظر من خلال العدسة العينية، واضبط المكثف بحيث يمر الضوء خلال فتحة المكثف في المنصة.
- ضع الشريحة على المنصة، وتأكد من وجود العينة في حقل الرؤية. ثم ثبت الشريحة جيداً باستخدام اللاقطين.



مسرد المصطلحات

أكلات الأعشاب	ثدييات تتغذى على النباتات، وتمتاز بقواطع قادرة على قطع النباتات، وأضراس مفلطحة لطحنها.
أكلات اللحوم	حيوانات تأكل اللحوم، ولها أنياب حادة لتقطيع الطعام وتمزيقه.
الإطار البيئي	دور المخلوق الحي في النظام البيئي.
إعادة التدوير	إعادة استخدام المواد بعد تغيير شكلها، ومن ذلك إعادة تدوير علب الورق المقوى على شكل ورق.
البكتيريا	مخلوقات حية وحيدة الخلية.
البلاستيدات الخضراء	عضيات خضراء في خلايا أوراق النبات، تحدث داخلها عملية البناء الضوئي.
البناء الضوئي	عملية تقوم من خلالها النباتات والطحالب والعديد من أنواع البكتيريا باستعمال ضوء الشمس والماء وثنائي أكسيد الكربون لصنع الغذاء وإنتاج الأكسجين.
البيضة الأميوية	تكيف في الزواحف يسمح لها بالتكاثر على اليابسة، وحفظ الجنين في بيئة رطبة محمية بالقشور (بيضة ذات قشرة صلبة)، وتحتوي على المح، وهو مصدر غذاء الجنين.
البيات الشتوي	فترة خمول تنام فيها بعض الحيوانات خلال الشتاء. فالبرمائيات تدفن نفسها في الطين أو أوراق النباتات، والدببة تغفو في الكهوف حتى انتهاء الشتاء.
البيات الصيفي	فترة خمول تختبئ فيها الحيوانات في فصل الصيف ومنها البرمائيات.
التحول	تغير كامل في شكل المخلوق الحي (بيضة، يرقة، عذراء، حشرة مكتملة النمو) أو تغير غير كامل (بيضة، حورية، حيوان مكتمل النمو).
التماثل	تنظيم أجزاء المخلوق الحي في أنصاف متماثلة، وقد تكون مرتبة دائرياً حول نقطة مركزية فيكون تماثله شعاعياً، أو جانبياً فيكون كل جزء منها بمثابة انعكاس لصورة الجزء الآخر في مرآة.

الثغور التنفسية	فتحات منتشرة على جانبي الصدر والبطن في المفصليات، تتصل بأنابيب دقيقة تتفرّع داخل الجسم.
الثدييات الأولية	ثدييات تضع بيضاً مغطىً بالقشور.
الثدييات الكيسية	ثدييات تلد أفراداً غير مكتملة النمو، وتكمل نموها داخل جيوب (أكياس) في جسم الأم (الكنغر).
الثدييات المشيمية	ثدييات تنمو أجنحتها داخل رحم الأم، وتحوي مشيمة (كيساً يشبه العضو) تزود الجنين بالغذاء والأكسجين، وتخلّصه من الفضلات.
الجدار الخلوي	تركيب في النبات والطحالب والفطريات والعديد من أنواع البكتيريا، يدعم الغشاء البلازمي ويحميه.
الجماعة الحيوية	أفراد نوع من المخلوقات الحية التي تعيش معاً في نفس المكان والوقت.
الجهاز	مجموعة من التراكيب والأعضاء المترابطة تتفاعل معاً وتتآزر للقيام بوظيفة معينة.
الجهاز الدوري المفتوح	نوع من أجهزة الدوران ليس له أوعية دموية ينتقل الدم عبرها، بل يتدفق الدم مباشرة حول الأعضاء.
جهاز الدوران المغلق	هو نوع من أجهزة الدوران يتدفق الدم فيه داخل أوعية خاصة.
الحبليات	حيوانات لها في مرحلة من مراحل حياتها حبل ظهري، وآخر عصبي، وشقوق بلعومية.
الحمض النووي الريبوزي المنقوص الأكسجين (DNA)	مادة كيميائية موجودة داخل الخلية، تحتوي على المعلومات الوراثية، وتتحكم في مظهر المخلوق الحي ووظائفه، وذلك بالسيطرة على البروتينات التي تنتجها الخلية.
الحيوانات الثابتة درجة الحرارة	حيوانات درجة حرارة أجسامها ثابتة، ولا تتأثر بدرجة حرارة البيئة المحيطة بها.
الحيوانات المتغيرة درجة الحرارة	حيوانات تتغير درجة حرارة أجسامها مع تغير درجة حرارة البيئة المحيطة بها.
الخياشيم	عضو يسمح للمخلوقات التي تعيش في الماء بتبادل الغازات، بحيث تحصل على الأكسجين المذاب في الماء، وتخلص من ثاني أكسيد الكربون.



الرخويات	لا فقاريات جانبية التماثل ذات أجسام طرية، ويوجد فيها قدم عضلية كبيرة وعباءة وجهاز دوري مفتوح، ولها صدفة غالبًا.
الريش الكفافي	ريش قوي، خفيف الوزن، يعطي الطيور شكلها ولونها، ويساعدها على التحليق والتزاوج والتخفي من الأعداء.
الزغب	ريش رقيق يحتفظ بالهواء الدافئ بالقرب من جسم الطائر.
الزوائد المفصليّة	تراكيب كالأرجل أو قرون الاستشعار أو الكلابات تنمو من الجسم.
السيتوبلازم	مادة شبه هلامية توجد داخل الغشاء البلازمي، تحتوي على ماء، ومواد كيميائية وأجزاء الخلية الأخرى.
الشبكة الغذائية	نموذج غذائي يتكوّن من مجموعة من السلاسل الغذائية المتداخلة.
الطاحنة	عضو يشبه اللسان يحتوي على صفين من البروزات الخشنة تشبه الأسنان في الرخويات.
العباءة	غشاء نسيجي رقيق، يفرز المادة المكوّنة للأصداف في الرخويات.
العضو	تركيب مكوّن من نوعين أو أكثر من الأنسجة المختلفة التي تعمل معًا لتؤدي وظيفة معينة.
العضيات	أجزاء متخصصة تستطيع التحرك داخل السيتوبلازم، تقوم بالعمليات الحيوية الضرورية للحياة.
علم البيئة	علم يدرس التفاعل بين المخلوقات الحية والبيئة المحيطة بها.
العوامل الحيوية	المخلوقات الحية المكوّنة للجزء الحي من النظام البيئي.
العوامل اللاحيوية	المكوّنات غير الحية في النظام البيئي، ومنها التربة والحرارة والماء وضوء الشمس.
العوامل المحددة	أي شيء يؤثر في حجم المجتمعات، وتشمل العوامل الحيوية والعوامل اللاحيوية في النظام البيئي، مثل المفترسات والجفاف.
العنكبيات	مجموعة من المفصليات تضم العناكب والقُرَاد والحَلَم والعقارب.
الغشاء البلازمي	تركيب مرن يحفظ مكوّنات الخلية، ويشكل فاصلًا بين الخلية والبيئة المحيطة بها، ويتحكم في المواد الداخلة إلى الخلية والخارجة منها.

الغضروف	نسيج مرن يشبه العظم، ولكنه أكثر مرونة وأقل قساوة.
الغلاف الحيوي	الجزء من الأرض الذي تعيش فيه جميع المخلوقات الحية، ويتكون من جميع الأنظمة البيئية على الأرض مجتمعة.
الفضوات	عضيات داخل السيتوبلازم، تشبه البالون في شكلها، تخزن الماء ومواد أخرى للاستفادة منها، بينما يخزن بعضها الآخر الفضلات إلى حين التخلص منها.
الفضلات الصلبة	مواد صلبة أو شبه صلبة يُلقِيها الناس.
اللاسعات	حيوانات متماثلة شعاعياً، تتكوّن أجسامها الجوفاء من طبقتين من الخلايا، منتظمة في أنسجة.
اللافقاريات	حيوانات لا عمود فقري لها.
المجتمع الحيوي	جميع الجماعات الحية التي تعيش في نظام بيئي محدد.
المحلّلات	مخلوقات حية تحطّم الأنسجة، وتطلق المواد الغذائية، وثنائي أكسيد الكربون.
مزدوج التغذي	مخلوقات حية تتغذى على اللحوم والنباتات.
المستهلكات	مخلوقات تتغذى على مخلوقات حية أخرى.
المطر الحمضي	هو اختلاط الغازات المتصاعدة الناتجة عن حرق الوقود، مع الماء الموجود في الهواء. وعند هطوله يسبب ضرراً على النباتات والمخلوقات المائية والأبنية.
المفصليات	حيوانات متماثلة جانبياً، لها زوائد مفصلية، وهيكل خارجي لحمايتها، وجسمها مكوّن من قطع.
مكبّات النفايات	مساحات من الأرض مخصصة لطمر النفايات.
الملوثات	أي مادة تضر بالمخلوقات الحية، وتُحدث خللاً في عملياتها الحيوية.



الموارد الطبيعية	أشياء موجودة في الطبيعة تستخدمها المخلوقات الحية.
الموارد غير المتجددة	مصادر لا يمكن تعويضها طبيعيًا خلال ١٠٠ عام.
الموارد المتجددة	مصادر يمكن تعويضها خلال ١٠٠ عام أو أقل.
المنتجات	مخلوقات حية تصنع غذاءها بنفسها، ومنها النباتات.
الموطن البيئي	مكان يعيش فيه المخلوق الحي، ويتوافر فيه الطعام والمأوى والرطوبة ودرجة الحرارة المناسبة، وغيرها من العوامل التي تحافظ على بقاء المخلوق الحي.
الميتوكوندريا	عضيات داخل السيتوبلازم تنتج الطاقة بعملية التنفس الخلوي.
النسيج	مجموعة من الخلايا المتشابهة تؤدي الوظيفة نفسها.
النظام البيئي	مساحة من الطبيعة وما تحويه من مخلوقات حية ومواد غير حية وتفاعلها معًا، وما ينتج عن هذا التفاعل.
النواة	عضية تحوي مادة الوراثة، وتوجد في مركز الخلية، وتنظم عملها.
الهيكل الخارجي	غطاء خارجي قاسٍ، يحمي ويدعم أجسام بعض المخلوقات، ومنها المفصليات، ويقلل فقدائها للماء.

رؤية VISION



المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

